

محمد بن زايد يؤكد للبرهان «دعم الإمارات الكامل» «الأمة» يرفض إضراب السودان

القطاع الخاص، إلى ذلك، وصل الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، إلى الإمارات أمس، والتقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الذي أكد دعم دولة الإمارات الكامل للسودان، في ظل الظروف والمتغيرات الحالية التي يمر بها، ووقوفها إلى جانبه في كل ما يحفظ أمنه واستقراره، ويحقق طموحات شعبه إلى التنمية والتطور، ويؤدي إلى الانتقال السياسي السلمي، في إطار من الفؤافق والوحدة الوطنية. (تفاصيل ص 2)

الخرطوم: محمد أمين ياسين أبوظبي، مساعد الزياتي أعلن «حزب الأمة» المعارض في السودان بزعماء الصادق المهدي، أمس، رفضه الإضراب العام المقرر على مدى يومين ابتداء من يوم غد (الثلاثاء)، من قبل قادة الاحتجاجات كوسيلة لممارسة الضغوط على المجلس العسكري الحاكم لتسليم السلطة للمدنيين. وأكد الحزب المنضوي ضمن تحالف «قوى الحرية والتغيير»، في بيان، رفضه الإضراب العام «المعلن من بعض جهات المعارضة»، مشيراً إلى أن «الإضراب وسط القطاعات الحكومية العامة

اليمن المتطرف يتصدر في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والمجر زلزال شعبي يجتاح انتخابات أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط» قضت أوروبا ليلتها، أمس، على وقع إعلان نتائج انتخابات برلمان القارة الذي اجتاحه زلزال شعبي، بعدما تصدرت أحزاب اليمن المتطرف في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والمجر وحسنت مواقعها في دول عدة، أبرزها ألمانيا حيث زاد «حزب البديل» المتطرف حصته من الأصوات بنحو 11 في المائة، وإن لم يتمكن من تحقيق اختراق على غرار رفاقه عبر القارة. وتمكن حزب «الجهبة الوطنية» بزعامة مارين لوبن في فرنسا من إطاحة حزب الرئيس إيمانويل ماكرون من الصدارة بحصوله على نحو 24 في المائة من الأصوات، فيما حصل حزب «الرابطة» بزعامة ماتيو سالفيني في إيطاليا على المركز الأول، وتصدر حزب «بريكست» المعادي للاتحاد الأوروبي بقيادة نايجل فاراج في بريطانيا بنحو 30 في المائة لكل منهما. وحقق حزب رئيس الوزراء المجري الشعبي فيكتور أوربان «فيديس» انتصاراً ساحقاً بنحو 56 في المائة من الأصوات. لكن في مقابل صعود أحزاب اليمن المتطرف التي تأمل بتشكيل كتلة موحدة داخل البرلمان الأوروبي بقيادة لوبن



سوري يجلي فتاة بعد تصف جوي من جانب قوات النظام على معرة النعمان الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)

غوتيريش يغازل الشرعية... ويعدها بالحياد التحالف يتوعد الحوثيين بـ«دفع الثمن» بعد إسقاط «درون»

الرياض: عبد الهادي حبتور لندن: بدر القحطاني مسيرة «درون» تحمل متفجرات أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية، محاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، الذي يستخدمه آلاف المواطنين المدنيين والمقيمين يومياً، من دون أي مراعاة للقانون الدولي الإنساني. وأكد المالكي أن «الحوثيين الإرهابيين سوف يدفعون الثمن باهظاً» إلى ذلك، وفي محاولة منه لمغازلة الشرعية، وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالواضح والأمين، ووعده بالحياد، في الوقت الذي كشف مصدر رفيع في الحكومة

بغداد: حمزة مصطفى الدمام: ميرزا الخويلدي تارحت إيران بين خطابي التهدة والتصعيد في مواجهتها الحالية مع الولايات المتحدة. فمن جهة أبدت تقبلها لمبادرات تخفيف التوتر وأودت مبعوثاً إلى ثلاث دول خليجية، ومن جهة ثانية رفضت التفاوض. وأكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم في بغداد أمس، أن «طهران تريد أفضل العلاقات مع دول الخليج، وترحب بجميع مقترحات الحوار وخفض التوتر». وفي لقاء مع رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي، أكد ظريف أن بلاده لا ترغب في أي تصعيد عسكري وانها على استعداد لتلقي أي مبادرة تساعد على خفض التصعيد وتكوين علاقات بناءة مع جميع دول الجوار. في غضون ذلك، وصل عباس عراقجي، نائب ظريف، إلى سلطنة عمان في مستهل جولة تشمل قطر والكويت تهدف إلى اختبار قنوات الاتصال الأميركية. في المقابل، رفض نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي، أمس، إمكانية التفاوض مع الإدارة الأميركية، وقال إن المفاوضات «لا فائدة منها ولا ثمرة». (تفاصيل ص 3)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديماز بيغيه
Le Brasserie

www.audemarspiguet.com

في الداخل
مؤتمر وثيقة مكة المكرمة
يناقش قيم الوسطية والاعتدال (ص 2)

حفتر ينتقد «الجزبان» سلامة ويتعهد بمواصلة معركة طرابلس (ص 5)

انتخابات الرئاسة الجزائرية أمام حتمية التأجيل (ص 5)

براد بيت للترنقا - الأوسط: أحب سينما الأمس (يوميات الشرق)

ترهب في اليابان... مصارعة سومو وأزمة كوريا الشمالية (ص 10)

MONTBLANC
EXPLORER
THE NEW FRAGRANCE FOR MEN

سamba سامبا
www.samba.com
حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

أكد تقبل إيران لأي مبادرة للتهديئة... وهاجم أميركا وأوروبا ظريف يعرض من بغداد اتفاقية عدم اعتداء مع دول الخليج

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت أعلن العراق على لسان وزير خارجيته محمد علي الحكيم رفضه لما أسماه الإجراءات الأميركية أحادية الجانب ضد إيران فإنه أبدى استعداداً للعب دور الوساطة بين الطرفين فيما اعترفت طهران ولأول مرة بتأثير العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من قبل واشنطن.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده الحكيم مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف الذي وصل إلى بغداد مساء أول من أمس، أعلن الحكيم أن «العراق يسعى للوقوف مع إيران بأي شكل من الأشكال»، مؤكداً رفضه للإجراءات الأميركية تجاهها. وأضاف أن «الاتصالات مستمرة مع دول المنطقة لإيجاد حل مرض لجميع الأطراف»، مبيناً أن «العراق سيحضر المباحثات العراقية والإسلامية» في مكة المكرمة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني خلال المؤتمر أن «طهران لم تقم بأي خرق لاتفاقية البرنامج النووي»، مؤكداً أن «بلادها ستواجه



وزير الخارجية العراقي ونظيره الإيراني oghg مؤتمر صحافي في بغداد أمس (إ.ب.أ)

وقوف بلادها على الحيداء في هذه الأزمة. وفي بيان مكتوب رئيس البرلمان فإن الحلوسوسي أكد خلال اللقاء حرصه على الحفاظ على علاقته

بإيران وجميع دول المنطقة، مشيراً إلى «خطورة التصعيد في المنطقة، وضرورة الحوار والمبادرات السلمية؛ لبناء الثقة بين كل الأطراف». وأكد

والعمل على كل المستويات؛ لتجنب مخاطر التصعيد في المنطقة». بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني أن بلاده لا ترغب في أي تصعيد عسكري وأنها على استعداد لتلقي أي مبادرة تساعد على خفض التصعيد وتكوين علاقات بناءة مع جميع دول الجوار.

وفي هذا السياق، يرى استاذ الأمن الوطني في جامعة النهدين الدكتور حسين علاوي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الأمر يتجه إلى التصعيد نتيجة فقدان الثقة بين الطرفين الأميركي والإيراني حيث إن الولايات المتحدة الأميركية تتجه نحو سياسة الإيعان المر باتجاه إيران بينما إيران تتجه نحو استراتيجية التزام الصمت الهادف ولدى كل طرف فرضية حيث إنه لا بد في النهاية من أن يبرز طرف لكي يضع طاولة الحوار الأخير». ويشأن موقف الحكومة العراقية من هذه الأزمة، يقول علاوي إن «موقف الدولة العراقية الرسمي واضح إنه يتجه إلى الحيداء الإيجابي بينما الموقف غير الرسمي يتجه نحو التعاطف الحذر».

«الحرس الثوري» يرفض التفاوض مع «الشیطان الأكبر»



علي فدوي نائب قائد «الحرس» وحسين دهمقان وزير الدفاع السابق (موقع وزارة الدفاع الإيرانية)

تندن، «الشرق الأوسط» أن لدى الأميركيين «أقل عدد من السفن في الخليج، مقارنة بتاريخ انتصارهم في المنطقة. وبينما تقول الحكومة الإيرانية إنها تخوض حرباً اقتصادية مع الولايات المتحدة، قال فدوي إن «الولايات المتحدة تخوض حرباً نفسية ضد الجمهورية الإسلامية».

وعند فدوي المواجهة مع الولايات المتحدة معركة خاصة بينهما دون طرف ثالث من دول المنطقة، رافضاً اعتبار دول أخرى ضمن «معدلات» المواجهة.

وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين.

وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين.

وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين.

وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين.

وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين.

الخارجية الإيرانية: لا توجد مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع واشنطن مبعوث من طهران إلى ثلاث دول خليجية لا ختبار قنوات الاتصال الأميركية



وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي يستقبل مساعد وزير الخارجية الإيراني في مسقط أمس (وكالة الأنباء العمانية)

«على ما يبدو، فإن المفاوضات بين الطرفين قد بدأت، فهناك تحرك واتصالات»، وأعرب عن ثقة بلاده في أن تسود الحكمة الموقف، وأن يكون الهدوء سيداً دائماً.

كما أعرب عن استعداد الكويت للعب دور في تهدئة الخليج، حين صرح نائب وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله عن اعتقاده بوجود قنوات للتواصل بين الأميركيين والإيرانيين. وقال الجار الله وطهران بدأت على ما يبدو، وأوضح الجار الله أنه

«إنهاء العقوبات» و«منافع كل دول المنطقة من التحاون الاقتصادي». وقال عراقجي إن «فرض العقوبات على إيران تجربة فاشلة جرى تجربتها عدة مرات سابقاً».

وأفادت الوكالة الإيرانية عن بن علوي قوله إنه دعا إلى «ضبط النفس من جميع الأطراف واستمرار المشاورات الثنائية بين الجانبين»، لافتاً إلى «خطورة الأوضاع» وما يجمع الدول الإيرانية الخليجية التي تشملها زيارة عراقجي هو رغبة في دفع جهود التسوية للأزمة

وكالـ «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري» إلى عراقجي قوله إنه «لا توجد مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن يحمل «تحديراً» لدول المنطقة من السياسات الأميركية التي وصفها بـ «المخرية».

وأفادت الوكالة أبلغ بن علوي بيان بلاده «مستعدة لإقامة علاقات متوازنة وبناءة مع كل دول منطقة الخليج وفق الاحترام والمصالح المتقابلة». وقال المسؤول الإيراني إن إيران «لا تريد زيادة التوتر في المنطقة»، معتبراً ضمان استقرار المنطقة في

الدمام، ميرزا الخويلدي تندن، «الشرق الأوسط»

بدأ مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي جولة من مسقط، تشمل قطر والكويت، تهدف إلى اختبار قنوات الاتصال الأميركية. وأجرى في أول محطة مشاورات مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي حول «التطورات التي تشهدها المنطقة»، وذلك بعد أيام من زيارة المسؤول العماني إلى طهران، ونفت الخارجية ما يتداول عن التفاوض.

ويأتي وصول المسؤول الإيراني إلى مسقط، في ظل أنباء عن قيام عُمان بجهود لتهدئة التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، والذي أدى إلى حشد عسكري في الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن يوسف بن علوي، استقبل عراقجي بديوان عام وزارة الخارجية، وأضافت أنه تم خلال اللقاء «بحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وتبادل وجهات النظر في القضايا الإقليمية والتطورات التي تشهدها المنطقة».

وكان بن علوي قال مؤخراً إن بلاده تسعى جاهدة لتهدئة التوتر في الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران. ولم يتف ببن علوي، أو يؤكد وجود وساطة عمانية بين طهران وواشنطن، لكنه أشار إلى أن بلاده واطرافاً أخرى تسعى جاهدة لتهدئة التوتر بين الطرفين.

وفي عمان أيضاً، نسبت

روحاني رداً على خامنئي: لولا الحكومة لتخطت إيران الاتفاق



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني من لقائه بوسائل الإعلام أول من أمس

في فبراير (شباط) الماضي، وبمنااسبة ذكرى الثورة الإيرانية، طالب روحاني التغييرات السياسية بالجوء إلى صناديق الرأي لحسم الخلافات والعمل بما يختاره الناس. وقال حينها إن «الدستور يرفع المازق، إذا كان لدينا نقاش حول موضوع، يجب العودة إلى المادة 59 من الدستور للعمل وفق ما يختار الناس».

وتنص المادة 59 من الدستور الإيراني على إقامة استفتاءات لتتخذ القرارات حول القضايا الحساسة في البلاد.

ولم تجر إيران على مدى 30 عاماً أي استفتاء، منذ التعديل الدستوري الذي اقتره علي خامنئي منذ أول أيامه من منصب المرشد الإيراني.

وأيضا، وافق خامنئي على تعديل الدستور في المادة 59 من الدستور، وأعلن قبوله بالفكرة، ولكن لم يتم الحديث عن موعد لهذا الأمر، ومن ثم تخيرت الحكومة، واتجهت الأمور إلى نحو آخر.

استعداده للجوء إلى الشارع الإيراني لحسم الخلافات حول القضايا الأساسية، ومن بينها الاتفاق النووي. وقال روحاني، خلال لقاء ممثلين من وسائل الإعلام الإيرانية، إن «المادة 59 يمكنها تمهيد السبيل في أي مرحلة كانت (...) حيث إنه من شأنها فتح الطرق المغلقة، وهي نافذة مفتوحة أمام المواطنين».

وتطوير الصواريخ الباليستية. وفي إشارة إلى تصريحات المرشد الإيراني، قال روحاني: «لا أريد إثارة الموضوع أكثر من هذا، لأنه ليس من المصلحة». وكان خامنئي الأسبوع الماضي نفى ضمناً مسؤوليته المباشرة عن قبول الاتفاق النووي، موضحاً أن الحكومة أطلت على نص اتفاق لم تحقق شروط بعد تنفيذه من جانب إيران.

تندن، «الشرق الأوسط»

ردّ الرئيس الإيراني حسن روحاني، أول من أمس، على انتقادات المرشد علي خامنئي حول تجاهل توصياته. في طريقة تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى.

وقال إن حكومته السبب الرئيسي في بقاء إيران على الاتفاق النووي، معتبراً عدم انتهاك الاتفاق النووي من جانب إيران «إنجازاً» لحكومته.

وقال روحاني: «لولا هذه الحكومة لتخطت إيران الاتفاق النووي»، قبل أن يتفاخر بأن أداء حكومته في الاتفاق النووي «تسبب في عدم إدانة إيران، وفي المقابل اعتبرت الدول أميركا مقصرة في خروجها من الاتفاق».

وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يشكك في هذا الفخر». وقال روحاني: «لولا هذه الحكومة لتخطت إيران الاتفاق النووي»، قبل أن يتفاخر بأن أداء حكومته في الاتفاق النووي «تسبب في عدم إدانة إيران، وفي المقابل اعتبرت الدول أميركا مقصرة في خروجها من الاتفاق».

التحالف: الإرهابيون الحوثيون لم تتحقق أهدافهم وسيدفعون الثمن باهظاً



«الدرون» الحوثية التي اعتراضها الدفاعات السعودية وهشمتها في سماء نجران أمس (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور
أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وإسقاطها، أمس، طائرة مسيرة تحمل متفجرات أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، محاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، الذي يستخدمه آلاف المواطنين المدنيين والمقيمين يومياً، من دون أي مراعاة للقانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية، والذي يعطي حماية خاصة للأعيان المدنية. وأوضح المالكي أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تستهدف المنشآت المدنية والأعيان المدنية، ولم تتحقق أي من أهدافهم، وقد تم كشفها وإسقاطها، مضيفاً: «نؤكد حقنا المنشور في الدفاع عن بلدنا، ونؤكد أيضاً أن الحوثيين الإرهابيين سوف يدفعون الثمن باهظاً».

مصدر: الاجتماع سينعقد من دون المبعوث

غوتيريش يعد هادي بالحياد ويعرض عقد لقاء لبحث مخاوف الشرعية



المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

أممي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» إن «غوتيريش أوضح موقفه، ولا أعتقد أن هناك أي خطط لاجتماعات قريبة».

وأعلن المتحدث باسم أنطونيو غوتيريش قبل أيام أنه «يؤكد ثقة الأمين العام في مبعوثه الخاص لليمن وعمله»، وفقاً لما نشره موقع الأمم المتحدة الإلكتروني الذي ذكر أن المتحدث، وهو ستيفان دوجاريك، نقل عن غوتيريش قوله في رده على الرسالة: «إن التزام الأمم المتحدة تجاه اتفاق استوكهولم ينعكس أولاً، وقبل كل شيء، من رغبة عميقة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، والمساعدة في معالجة الأزمة الإنسانية»، مضيفاً أن «الأمين العام أكد للرئيس هادي أن المبعوث الخاص سيضع جهودهم لدعم الطرفين الحكومة والأصنام (الله) (الحوثيين)، للوفاء بالتزاماتهما التي ألقاها في استوكهولم، وأنه سيحاول ذلك بشكل متوازن بدعم التوصل إلى حل سياسي دائم للصراع».

لكن المتحدث لم ينشر أو يتحدث بكامل مفردات الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، والتي قال فيها غوتيريش:

لندن: بدر القطحاني
كشف مصدر رفيع في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» عن اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الحكومة اليمنية عقد لقاء تتم خلاله مراجعة ما ورد في رسالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الأمين العام التي حملت حزمة ملاحظات، من أهمها أن الحكومة ترى أن أداء المبعوث شهد تجاؤزات كثيرة.

ولن يشهد اللقاء مشاركة المبعوث الأممي، ولكنه سيكون عبر الأمين العام، أو من يتوب عنه من عنده.

وقال المصدر: «ستباحث مع الأمين العام، أو من يتوب عنه، عن تجاؤزات المبعوث»، وأضاف: «ستخبر باننا لن نقبل بجملة أمور، أهمها التركيز على المرجعيات الثلاث، وعدم المساواة بين الانقلاب والحكومة، والالتزام ببند اتفاقية استوكهولم، وعدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، وعلى ضوء ذلك الاجتماع، ستحدد الحكومة موقفها من مسألة إعادة التفاوض مع المبعوث الأممي من عدمها».

في الوقت نفسه، قال مصدر

توقيع اتفاقية تنمية وإعمار بين السعودية واليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»
وقّع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في مقر البرنامج بالرياض، أمس، اتفاقية تعاون مشتركة بين البرنامج السعودي، وممثلاً بالبرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

وتمثل الجانب السعودي، خلال توقيع الاتفاقية، المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر، فيما مثل الجانب اليمني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نجيب العوج، ووقعت الاتفاقية في مقر البرنامج، ممثلة بالبرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون بين السعودية واليمن، وتعزيزاً للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، لتقديم خدمات التنمية والإعمار، وتنفيذ المشروعات التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية.

يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أصدر بامر ساسم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن، وتغطي مشروعات البرنامج قطاعات الصحة، والتعليم، والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وستكون له مكاتب تنفيذية داخل اليمن لتتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته، وقد بدأ البرنامج بالتنسيق مع الحكومة اليمنية في تنفيذ مشروعات مختلفة خلال الفترة الماضية كان لها أثر إيجابي في تحسين الاقتصاد اليمني ومستوى المعيشة وخلق فرص العمل.

مقتل 16 انقلابياً في 3 محافظات يمنية

تعز: «الشرق الأوسط»
قتل 16 انقلابياً، وأصيب آخرون من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين والجحوف، شمالاً، والبيضا، بوسط اليمن، بمعاركهم مع الجيش الوطني المستود من تحالف دعم الشرعية.

ففي تعز، لليوم الثالث على التوالي، تشهد الجبهات الشمالية والشمالية الشرقية والوسطية تعز معارك عنيفة

الجوي، ما أسفر عن مقتل 9 عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين».

وقال إن «مواجهات عنيفة تدور في محيط تبة المرحات والقارع وسط قصف مدفعي كثيف من قبل الجيش الوطني، واستمرار حصار المحافظة منذ أربع سنوات».

وذكر أن «الجيش الوطني بجاهزية عالية، وسينفذ المهام القتالية والهجمات المضادة على مواقع الميليشيا الانقلابية، واستكمال العمليات العسكرية لتحرير ما تبقى من المحافظة».

الجوي، ما أسفر عن مقتل 9 عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين».

وقال إن «مواجهات عنيفة تدور في محيط تبة المرحات والقارع وسط قصف مدفعي كثيف من قبل الجيش الوطني، واستمرار حصار المحافظة منذ أربع سنوات».

وذكر أن «الجيش الوطني بجاهزية عالية، وسينفذ المهام القتالية والهجمات المضادة على مواقع الميليشيا الانقلابية، واستكمال العمليات العسكرية لتحرير ما تبقى من المحافظة».

السامعي طلب التهدئة ومدير مكتب المشاط يلوح بتصفيته وتفجير منزله

مساع إيرانية لاحتواء صراع متفجر بين قيادات حوثية

الرياض: «الشرق الأوسط»
وقّع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في مقر البرنامج بالرياض، أمس، اتفاقية تعاون مشتركة بين البرنامج السعودي، وممثلاً بالبرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

وتمثل الجانب السعودي، خلال توقيع الاتفاقية، المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر، فيما مثل الجانب اليمني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نجيب العوج، ووقعت الاتفاقية في مقر البرنامج، ممثلة بالبرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون بين السعودية واليمن، وتعزيزاً للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، لتقديم خدمات التنمية والإعمار، وتنفيذ المشروعات التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية.

يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أصدر بامر ساسم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن، وتغطي مشروعات البرنامج قطاعات الصحة، والتعليم، والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وستكون له مكاتب تنفيذية داخل اليمن لتتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته، وقد بدأ البرنامج بالتنسيق مع الحكومة اليمنية في تنفيذ مشروعات مختلفة خلال الفترة الماضية كان لها أثر إيجابي في تحسين الاقتصاد اليمني ومستوى المعيشة وخلق فرص العمل.

الذي يشغل عضوية البرلمان حاول خلال تصريحاته التي أطلقها بعد أن ارتدى بزة عسكرية برتية فريق أن يوجه رسالة قوية للجماعة الحوثية من خلال تذكرها بأنه هو وأمثاله شركاء في انقلابها على الشرعية وليس إجراء على حد تعبيره، وذلك بعد قام القيادي أحمد حامد بالحد من نفوذه والتوجيه بمنع قبول أي أوامر يصدرها السامعي.

وفيما أدت الرسالة من قبل السامعي وتطيقتها في فضح سلوك الجماعة الحوثية ومحاولة قياداتها المحسوبين على صعدة ومنطقة مران وما جاورها السطو على كل شيء واحتكار المناصب، إلا أنها - بحسب المصادر نفسها - فتحت عليه أبواب الجحيم من قبل كبار القيادات الحوثية بزعامة أحمد حامد الذي يعد «كلمة السر» في بناء الجماعة التنظيمي والثقافي.

وذكرت مصادر مقربة من السامعي في صنعاء أن القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف بـ«أبو محفوظ» هدد الأول بالتصفية الجسدية وتفجير

عدن، علي ربيع
أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الأزمة المتصاعدة بين عدد من القيادات الحوثية لجهة التنافس على الخراء والنفوذ، دفعت طهران إلى التدخل في مسعى لتهدئة الصراع بعد أن طلب منها ذلك القيادي الاشتراكي سلطان السامعي المعين عضواً في مجلس الحكم الانقلابي للجماعة (أعلى سلطة حوثية).

وكان القيادي السامعي أثار موجة عاصفة في صفوف الجماعة قبل أيام باتهامه القيادي في الجماعة الحوثية أحمد حامد الذي يعمل مديراً لمكتب مهدي المشاط رئيس مجلس حكم الانقلاب، بأنه يتولى زمام كل شيء في قيادة الجماعة بما في ذلك نشاط المشاط نفسه والتسلط على قرارات حكومة الانقلاب وصناديق الأموال الحكومية الخاضعة للجماعة إضافة إلى سيطرته على النسخة غير الشرعية من مجلس النواب في صنعاء ومجلس الشورى.

وتقول المصادر إن السامعي

سلطان السامعي الذي أطلق اتهاماته ضد أحمد حامد في فعالية تبناها «المؤتمر الشعبي» (جناح صالح) رغم أنه يمثل الحزب الاشتراكي وحاز على عضويته في المجلس السياسي الأعلى (مجلس حكم الجماعة الانقلابي) من حصص الجماعة الحوثية وليس من حصص حزب «المؤتمر الشعبي».

وتشير مصادر مقربة من الدائرة الحوثية في صنعاء، إلى أن الاتهامات التي وجهها سلطان السامعي لمدير مكتب المشاط، جاءت أساساً بالتنسيق مع الرجل الثالث في الجماعة محمد علي الحوثي الذي يبريد صلاحيات أكبر في مجلس الحكم بعيداً عن مهدي المشاط الذي يعتقد أنه ضعيف وغير قادر على تولي رئاسة مجلس حكم الانقلاب.

وفي الوقت الذي يحاول فيه محمد علي الحوثي الابتعاد عن الضجة المثارة بين السامعي وحامد، أطلق القيادي عبد الكريم الحوثي عم زعيم الانقلاب المعين وزيراً لداخلية الانقلاب أتباعه للوقوف في صف حامد والنيل من سلطان السامعي

منزله واعتقال أقاربه بعد إطلحته من عضوية مجلس حكم الانقلاب، كما أطلق أتباعه من الذباب الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي للنيل من السامعي وهتية أتباع الجماعة للضربة التي سيتلقاها من قبل حلفائه.

وفي ظل هذا التصعيد ذكرت المصادر أن عضو البرلمان سلطان السامعي سارع للتهدئة مع القيادي أحمد حامد غير أن الأخير رفض ذلك رفضاً قاطعاً، في حين لجأ الأول إلى طلب الوساطة الإيرانية من أجل التهدئة والحصول على ضمانات تحول دون البطش به من الميليشيات، خاصة بحكم علاقته المتينة مع النظام الإيراني منذ سنوات بشكل مباشر.

وكان السامعي من أكبر القيادات اليمنية والبرلمانية التي ارتمت في أحضان طهران وحزب الله اللبناني، ما جعله يحوز تمويلاً إيرانياً مستقلاً بعيداً عن التمويل الذي يحصل عليه قادة الجماعة الحوثية، إلى جانب تكفل إيران عن طريق وكيلها حزب الله اللبناني بإدارة

من التهم الموجهة إليه من قبل السامعي.

وبحسب مصادر داخل الجماعة الحوثية، لم تكن التهم التي أطلقها السامعي في حق القيادي أحمد حامد موضع سر، إذ كان الجميع يعرف عن حامد بأنه هو وزير الوزراء والحاكم الأول للصناديق المالية المختلفة الخاضعة لحكومة الانقلاب فضلاً عن قيادته للعمل الإعلاني للجماعة وتحكمه في ملف المساعدات الدولية لدرجة أنه بات يطلق عليه «الرجل ذو السبعين منصباً».

ويستمد القيادي أحمد حامد سلطته - بحسب المصادر - من قرينه من مؤسس الجماعة الصريح حسين بدر الدين الحوثي، ومن ثم ارتباطه مع أخيه لاحقاً عبد الملك الحوثي، بخاصة أنهم جميعاً من منطقة مران في مديرية حيدان الواقعة غرب صعدة، ما جعله يحظى بثقة مطلقة من زعيم الجماعة الحوثية.

ويتولى حامد من موقعه مديراً لمكتب رئيس مجلس الانقلاب كل الصلاحيات - بحسب المصادر الحوثية - كما أنشأ

معارك عنيفة بين الجيش الوطني والقوات الموالية لسراج جنوب العاصمة

حفر يتعهد مواصلة «تحرير طرابلس»... ويهاجم «انحياز» المبعوث الأممي



جانب من المواجهات الدائرة بين الجيش الوطني وقوات حكومة الوفاق جنوب العاصمة الليبية (أ.ف.ب)

مع حكومة السراج المعترف بها دولياً.

وقال حفر إن السراج غير قادر على اتخاذ القرارات بسبب أنه تحت سيطرة المسلحين، وأضاف: «في الجولة الأخيرة من المفاوضات أدركت أنه ليس هو من يأخذ القرارات، وبالتالي فإن الحل السياسي يبقى هو الهدف، ولكن للعودة إلى السياسة يجب القضاء على المسلحين مرة واحدة والوطنية برئاسة فائز السراج، مستمرة، فلا يمكن حلها، كان علينا استخدام الوسائل العسكرية لفتح طريق سياسي».

وقال المشير خليفة حفر في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو دياماش» الفرنسية، إنه «من أجل العودة إلى حل سياسي، يجب علينا أولاً إنهاء الميليشيات»، مؤكداً أن «المشكلة في العاصمة طرابلس هي الأمن».

ويعد ما أكد أن «الحل يتمثل في بسط السلم والأمن في طرابلس وإزالة العبء الذي تشكله الميليشيات، وفي حال سلمت هذه الميليشيات أسلحتها، لن تكون هناك حتى حاجة لإطلاق النار»، قال حفر: «لا نريد لهذه الحرب أن تستمر، ونأمل في حل سريع»، كما أوضح أن تنظيم انتخابات «هدفه (...) لكن يجب أن تكون نزيهة وشفافة»، وأوضح أن الهجوم على طرابلس لن يتوقف، ولا يمكن استئناف المفاوضات السياسية حتى يتم نزع سلاح المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنه أمر قوات الجيش بالتحرك نحو العاصمة بعد فشل 6 جولات من المفاوضات

وفي أعنف هجوم علني ضد المبعوث الأممي، رأى حفر أن سلامة تحول «من وسيط نزيه وغير متحيز إلى وسيط متحيز» وانتقد مواصلة سلامة الإلقاء بما وصفه بـ«تصريحات

غير مسؤولة»، قائلاً: «لم يكن هكذا من قبل، لقد تغير وأصبح يتحدث بنفس طريقة أولئك الذين يتحدثون عن تقسيم ليبيا إلى الصراع قبلي»، لكنه شدّد على أن «هذا التقسيم مستحيل، لأن الليبيين سيظلون موحدين، وستظل ليبيا شعباً واحداً، الباقي مجرد وهم»، على حد قوله.

ميدانياً، هدأت حدة القتال في مختلف المحاور أمس بعد اندلاع مواجهات مسلحة أول من أمس بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، هي الأعنف منذ بدء شهر رمضان قبل نحو أسبوعين، بين قوات الجيش وميليشيات موالية

لحكومة السراج حيث دارت معركة شرسة حول معسكر «الثقلية» في محور طريق المطار، جنوبي العاصمة طرابلس.

وقال مصدر في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الجيش الحق ما وصفه بخسائر كبيرة بصوف الميليشيات الموالية لحكومة السراج في محور عين زارة وخلة الفرجان وقصر بن غشير ومطار طرابلس. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تعريفيه: «الجيش لم يقرر بعد دخول طرابلس، وما زال يستخدم أسلوب استنزاف الميليشيات على تخومها، وهذا يعني أن الجيش سيستمر على

عدة مناطق تقع على خط واحد على الخريطة حول طرابلس»، وتابع: «تركيز الجيش الآن هو على حماية خطوط المواصلات واستنزاف الميليشيات خارج طرابلس أو على تخومها ليضعف مقوماتهم لاقتحام طرابلس».

في المقابل، قالت القوات الموالية لسراج إنها شنت ضربات جوية استهدفت مواقع تتمركز بها قوات الجيش، وأوضحت عملية «بركان الغضب» في بيان لها مساء أول من أمس أن سلاح الجو التابع لها نفذ 6 طلعات قتالية، استهدفت فلولاً هاربة من الجيش في محور

توقعات بإلغاء انتخابات الرئاسة بسبب ضعف الترشيحات

ملاحقة 12 مسؤولاً سابقاً بينهم أويحيى وسلال أمام المحكمة العليا في الجزائر



قوات الأمن الجزائرية تقف أمام البريد المركزي وسط العاصمة تحسباً لقدم حشود من المتظاهرين المطالبين بتغيير رموز النظام السابق (أ.ف.ب)

والثاني حميد طواهرى. وتدمر دراسة ملف المترشحين للتأكد من مدى مطابقتها للقانون، 10 أيام، ويرجع منتجعون رفض اللغتين لصعوبة استيفاء شروط الترشيح بالنسبة للأشخاص العاديين، خصوصاً ما تعلق بجمع 60 ألف توقيع من مواطنين في 48 ولاية، أو توقيع 600 منخبين محليين من عدد الولايات نفسه.

ويرتقب، في حال تأكدت استحالة تنظيم الانتخابات، أن يعلن رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، تأجيلها. وقال استاذ العلوم السياسية محمد هناد: «ما يجري حدث غير مسبق في تاريخ النظم السياسية، بطبيعة الحال، لم يبق حل آخر غير تأجيل موعد الانتخابات، بطريقة توافقية هذه المرة، ومن سخريات

التي يجري التحقيق في مصدرها. من جهة أخرى، باتت القيادة العسكرية في الجزائر، التي تسير شؤون الدولة منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة» في مازق حقيقي بعدما استحال عليها تنفيذ خريطة الطريق التي رسمتها، وهي تنظيم انتخابات رئاسية في 4 يوليو المقبل. فقد ألغى الموعد بسبب عزوف المترشحين عنه، وهي ثاني رئاسة يتم إسقاطها في ظرف شهرين بعد التي كانت مقررة في 18 من الشهر الماضي.

وفي وقتها دعا الحكيم حمادي إلى إجراء انتخابات رئاسية في 10 يونيو المقبل للنقوض في عام 2016 الأحكام الصادرة بإدانة المتهمين في القضية، التي تراوحت بين السجن المشدد والإعدام بحق المتهمين، وأمرت بإعادة محاكمتهم من جديد في القضية.

والحكم السابق الذي لفته «النقض» كانت أصدرته إحدى دوائر محكمة جنابات القاهرة في عام 2015. وتضمن الإعدام شقاً بحق مرسي، ومحمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، ونائبه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد، وسعد الكتاتي رئيس مجلس

ليس بالمحكمة الابتدائية، إذا كانت الشبهة أو التهمة وقعت أثناء ممارسة مهام حكومية. أما بالنسبة لأويحيى وسلال، فالدستور يذكر أن رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية يتابعان في هيكل قضائي خاص هو «المحكمة العليا للدولة»، لكن هذه المحكمة لم تشكل منذ أن نصت عليها التعديل الدستوري عام 1996، وقد اجتهدت السلطات السياسية في البلاد، في هذا الأمر، ووجدت أن «المحكمة العليا» هي الجهة الأنسب لمناقشتها.

وقال زغماتي، في بيان، إن «المعنيين يستفيدون من قاعدة امتياز التقاضي، بحكم وظائفهم وقت ارتكاب الوقائع»، ويصن القانون على أن الوزير والوالي يتابعان بـ«المحكمة العليا»،

لحكومة السراج، مجرد «كذبة واتهام وتلفيق».

وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش، في بيان له، إن فندق ريكسوس ليس هدفاً عسكرياً، مشيراً إلى أن كل ما تم استهدافه من قبل طيران الجيش، أهداف عسكرية لمخازن ذخيرة أو تجمع لآليات عسكرية، تم تحذيرهم أكثر من مرة بترك أسلحتهم والتسليم دون جدوى.

ولفت إلى أن دقة إصابات طيران سلاح الجو الليبي تحدث عنها في بيان له، في إشارة إلى أن «ما دامت الميليشيات والجماعات الإرهابية مستمرة، فلا يمكن حلها، كان علينا استخدام الوسائل العسكرية لفتح طريق سياسي».

ورأى حفر أن طلب السراج سحب قوات الجيش، التي تنفذ منذ الرابع من الشهر الماضي عملية عسكرية لتحرير طرابلس، هو أمر «غير واقعي للغاية»، مؤكداً أن «المشكلة في العاصمة طرابلس هي الأمن».

ويعد ما أكد أن «الحل يتمثل في بسط السلم والأمن في طرابلس وإزالة العبء الذي تشكله الميليشيات، وفي حال سلمت هذه الميليشيات أسلحتها، لن تكون هناك حتى حاجة لإطلاق النار»، قال حفر: «لا نريد لهذه الحرب أن تستمر، ونأمل في حل سريع»، كما أوضح أن تنظيم انتخابات «هدفه (...) لكن يجب أن تكون نزيهة وشفافة»، وأوضح أن الهجوم على طرابلس لن يتوقف، ولا يمكن استئناف المفاوضات السياسية حتى يتم نزع سلاح المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنه أمر قوات الجيش بالتحرك نحو العاصمة بعد فشل 6 جولات من المفاوضات

وأتى أن «قوات السراج استدرجت قوات الجيش إلى معسكر الثقلية قبل أن تنقض عليهم من الأرض والجو»، وأضاف: «ما زالت قواتنا في المحور الجنوبي تجوب الصحراء، ووصلت دورياتها إلى منطقة الشويرف حيث مشطتها وقبضت على متورطين».

ولم تعلن أي جهة رسمية عن حجم ضحايا هذه الاشتباكات، لكن مقربين من حكومة السراج نعتوا أمس 8 من عناصر الميليشيات الموالية لها، بينما لم يعلن الجيش الوطني عن أي خسائر في صفوف قواته.

من جانبها، بحثت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني تسجيلاً لما قالت إنه اختراق لمحاادثات تمت عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي بين بعض عناصر ميليشيات طرابلس، مشيرة إلى أن التسجيل الذي يحمل عنوان «كشف النمام عن حقيقة حشد اللام» يوضح حقيقة من يقاتل ضد قوات الجيش في العاصمة طرابلس، وتأكيذاً على مشاركة عدد من الإرهابيين المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية بسبب ارتكابهم جرائم ضد المدنيين في مدينة بنغازي ودرنة، وبسبب مشاركتهم وتحالفهم مع تنظيم «داعش» في المعارك ضد القوات المسلحة.

وكان الجيش الوطني اعتبر أن الاتهامات التي وجهتها له حكومة السراج بشأن قصفه أحد فنادق طرابلس، الذي يستخدمه أعضاء في البرلمان موالون

مشاركة ضعيفة

في انتخابات بلدية جزئية بتونس

تونس، المتجى السعيداني

البلدية الجزئية قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في الربع الأخير من السنة الحالية، قال نبيل باقون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن الهيئة تتابع الاستقالات الجماعية التي شهدتها بلديات ونسبة عده في الوقت نفسه، وأشار إلى استقالة نحو 70 مجلساً بلدياً من مجموع 350 مجلساً منتخبا قبل نحو سنة. واعتبر أن تعدد الانتخابات البلدية ستكون نتيجته «إرهاق هيئة الانتخابات وتشعبت جهودها» قبل أقل من خمسة أشهر عن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة في تونس.

على سعيد متصل، أكد سليم العزابي الأمين العام لحزب «حركة تحيا تونس» الذي يتزعمه رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أن حركة النهضة، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم، تعد «المناس المباشر والطبيعي» لحزبه. وأشار في اجتماع ضم قيادات من «حركة تحيا تونس»، إلى أن الحزبين لا يشتركان في المشروع المجتمعي ولا في المنطلقات ولا في الأهداف، واستدرك ليشير إلى أن الاتفاق الحاصل حالياً بين حركة تحيا تونس وحركة النهضة، يقتصر على إتمام انتخاب الهيئات الدستورية والحفاظ على الاستقرار الحكومي قبل فترة قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. من ناحية أخرى، دعا شوقي الطيب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، في مسامرة رمضانبة عقدها بمرشحها، كما ترشحت 7 قوائم انتخابية مستقلة.

ومن المتوقع أن تكون المنافسة على أشدها بين حركة النهضة وحركة تحيا تونس. ورأى متابعون للعملية أن الانتخابات البلدية الجزئية ستتمثل أول اختبار انتخابي حقيقي بين الطرفين في غياب حركة نداء تونس التي فازت في انتخابات 2014 وتحالفت إثر الإعلان عن النتائج مع حركة النهضة.

شهدت الانتخابات المحلية الجزئية التي نظمت في منطقة سوق الجديد التابعة لمحافظة سيدي بوزيد (وسط تونس)، خلال اليومين الماضيين، مشاركة ضعيفة، الأمر الذي عزز المخاوف من عزوف الناخبين قبل أشهر من الاقتراعين الرئاسي والبرلماني المقررين في الربع الأخير من العام الحالي.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تسجيل نسبة مشاركة في حدود 13,41 في المائة في صفوف العسكريين والأمنيين في الانتخابات التي جرت بمنطقة سوق الجديد، وأكدت أن 35 ناخباً فقط شاركوا في الاقتراع من بين 261 ناخباً مسجلاً.

وفي انتظار استكمال اقتراع المدنيين المشاركين في العملية الانتخابية، قال بوجمعة المشي رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات في سيدي بوزيد، إن العملية تمت بسلاسة فيما يتعلق بمشاركة العسكريين والأمنيين الذين تم تخصيص مركز اقتراع وحيد لهم وادوا واجههم الانتخابي بحد السهولة، أما المدنيون فقد خصص لهم 30 مركز اقتراع على أن يدلو بأصواتهم بعد يوم الأحد من تصويت العسكريين والأمنيين. وبلغ عدد القوائم الانتخابية المرشحة للمنافسة على المقاعد البلدية 10 بينما 3 قوائم حزبية تقدمت من خلالها حركة النهضة وحركة تحيا تونس وحزب الخيار الديمقراطي المعارض بمرشحها، كما ترشحت 7 قوائم انتخابية مستقلة.

ومن المتوقع أن تكون المنافسة على أشدها بين حركة النهضة وحركة تحيا تونس. ورأى متابعون للعملية أن الانتخابات البلدية الجزئية ستتمثل أول اختبار انتخابي حقيقي بين الطرفين في غياب حركة نداء تونس التي فازت في انتخابات 2014 وتحالفت إثر الإعلان عن النتائج مع حركة النهضة.

4 آخرين، وتراوحت الأحكام بين السجن 3 سنوات و15 سنة. وقضت محكمة النقض في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بقبول طعن المتهمين في القضية، وألغت أحكام الإدانة الصادرة ضدهم، وأمرت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جديدة. وقالت النيابة العامة، أمس، إن المتهمين «انضموا في الفترة بين عامي 2011 و2014 إلى جماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون، وكان الإرهاب من الوسائل التي يستخدمونها، بالإضافة إلى أنهم استباحوا الدماء، واستحلوا الأموال».

وسبق أن ألغت محكمة النقض في عام 2016 الأحكام الصادرة بإدانة المتهمين في القضية، التي تراوحت بين السجن المشدد والإعدام بحق المتهمين، وأمرت بإعادة محاكمتهم من جديد في القضية.

والحكم السابق الذي لفته «النقض» كانت أصدرته إحدى دوائر محكمة جنابات القاهرة في عام 2015. وتضمن الإعدام شقاً بحق مرسي، ومحمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، ونائبه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد، وسعد الكتاتي رئيس مجلس

«كانت هناك اجتماعات لجماعة الإخوان» مع (حزب الله) و(حماس) لإحداث فوضى في لبنان وسوريا وتركيا... وكلها كانت مرسومة، وقيد المتابعة»، ووجهت النيابة للمتهمين تهماً بارتكاب جرائم «قتل 32 بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

ارتكاب جرائم «الاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، بالاتفاق مع عناصر (حزب الله) اللبناني، والحرس الثوري الإيراني». وشهدت القضية جناسها استدعاء محكمة جنابات القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، شهوداً بارزين، وكان منهم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ووزير داخلته حبيب العادلي.

وفي شهادته السابقة، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كالت الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك الاتهامات لمرسي، وقيادات الإخوان، وقال إنه

مصر: إرجاء محاكمة مرسي وقيادات «الإخوان» في «اقتحام الحدود»

الحكم في قضية «العائدون من ليبيا» 10 يونيو

القاهرة، الشرق الأوسط،

أرجأت محكمة «جنابات القاهرة»، أمس، نظر القضية المتهم فيها الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، و28 شخصاً من بينهم قيادات في جماعة «الإخوان» (تصنفها السلطات إرهابية)، والمعروفة إعلامياً باسم «اقتحام الحدود» إلى 10 يونيو (حزيران) المقبل. واستمعت المحكمة أمس، إلى أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين الذين تجري إعادة محاكمتهم، وشكك المحامون في الاتهامات الموجهة لمؤكدهم من قبل النيابة، التي من بينها

مفاوضات للإفراج عن رفيقيه بعد أيام من الاختفاء في جرود عرسال

«المستقبل» يؤكد مقتل لبناني بأيدي عناصر النظام السوري

بيروت، الشرق الأوسط،

شيعت منطقة عرسال، أمس، حسين علي الحجيري، الذي أعلن عن مقتله، أول من أمس، فيما تجري اتصالات للإفراج عن رفيقيه وسام كرنيي ونايف رايد اللذين كانا يرفقته مساء الخميس في جرود المنطقة، وأعلن عن اختفائهم. وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» قد ذكرت أنه عثر على الحجيري مقتولاً في جرود عرسال، الخميس، أثناء توجهه إلى المنطقة مع كرنيي ورايد لتفقد بساطتهم والإفطار فيها. وفي كلمة له خلال التشييع، رأى النائب في «كتلة المستقبل»، بكر الحجيري، أن «النظام السوري حكم لبنان خلال 30 عاماً، ولا يزال يطمح بالرجوع إليه».

وقال: «الشهيد حسين قتل خلال رحلة لصيد الحجل بواسطة الشباك، ولم يحمل أسلحة صيد هو أو رفاقه، فكان جزاره القتل والإفطار القيص على اثنين من رفاقه. لذلك نقول لهذا النظام، لن تعودوا إلى لبنان، فوجودكم كان حقيقياً في تاريخ لبنان، ولن نعود إليها. لبنان له سيادته وحرية واستقلاله»، مطالباً بـ«إعادة النظر بوضع عرسال من قبل الدولة».

وفيما قال «تيار المستقبل»، في بيان له، إن الحجيري تعرض للتعذيب على أيدي عناصر من النظام السوري توغلوا إلى داخل الأراضي اللبنانية، أكدت نائبة رئيس بلدية عرسال ريم



تشيع حسين الحجيري في عرسال

كرنيي لـ«الشرق الأوسط»، ما قاله النائب الحجيري، مشيرة إلى أنه «لغاية الآن لا نعلم بالتحديد ماذا حصل، والمعلومات التي وصلتنا لغاية الآن تقتصر على تلك التي أعلنها النظام، وقال إنهم تسللوا إلى الداخل السوري وحصل معهم اشتباك، علماً بأن المنطقة في الجرود متداخلة بين لبنان وسوريا، ومن المعروف أن هؤلاء المواطنين يذهبون أحياناً لصيد الحجل عبر الشباك، وبالتالي لا يحملون معهم حتى سلاح الصيد». وفيما لفتت إلى أن الحقيقة الكاملة ستعرف عند الإفراج عن رفيقي الحجيري،

قالت إن اتصالات تجري مع النظام السوري عبر مدير عام الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم ومخاتير تربطهم علاقات مع أشخاص محسوبين على النظام للإفراج عنهم، مشيرة إلى أن هناك معلومات بأن ذلك سيتم قريباً. وفي بيان له، قال «تيار المستقبل» في عرسال «إن الحجيري سقط ضحية إجماع النظام السوري، بعدما توغل جنوده في داخل الأراضي اللبنانية في جرود عرسال، وخطفوا الحجيري ورفيقه وسام كرنيي ونايف رايد، وتم إقترابهم إلى داخل الأراضي

السورية، بعد الاعتداء عليهم، وهم يمارسون رياضة الصيد في محلة وادي الشاحوط. وفيما تبين من جثة الشهيد الحجيري التي استعادها الأمن العام، أنه خضع للتعذيب وضرب بالهبة على رأسه، لا يزال مصير رفيقيه مجهولاً، في الوقت الذي تعمل فيه الأمن العام على تبيان مصيرهما وتحريرهما وإعادةهما سالمين إلى أهلهن ووطنهم». واعتبر «المستقبل»، في بيانه، أن ما حصل اعتداء خطير على عرسال وأهلها، الذين يدفعون مجرماً ضريبة الدم، فقط لأنهم مواطنون

لبنانيون في أراض لبنانية متروكة لمصيرها، وعلى حدود لبنانية تستباح يومياً من قبل جيش النظام السوري. إن عرسال التي اعتادت العز على كل الجراح، وتحملت ما لم يتحملة أحد من إقتراءات، بفعل موقعها الجغرافي واحتضانها لأخوتها السوريين الهاربين من بطش نظام الأسد، لا يمكن أن تقبل باستمرار هذا الواقع الخطير على حدودها، وتطالب الدولة اللبنانية، بالالتفات مجدداً إلى جرودها، وتفعيل مهمات الجيش اللبناني في ضبط الحدود ومنع استباحة السيادة اللبنانية».

تعديلات قانون الانتخاب اللبناني على نار هادئة مع الاحتفاظ بـ«النسبية»

بيروت، يوسف دياب

وضعت تعديلات قانون الانتخابات في لبنان على نار هادئة، من خلال اقتراح القانون الجديد الذي أعدته كتلة «التحرير والتنمية» برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ونتجته لمناقشته مع الكتل النيابية الأخرى، علماً بأنها المرة الأولى التي يجري فيها تسويق قانون جديد للانتخابات في السنة الأولى من ولاية البرلمان، بخلاف المرات السابقة، حيث كانت مشاريع واقتراحات القوانين تقدم في الأشهر الأخيرة من عمر المجلس النيابي، وهو ما يؤدي غالباً إلى ولادة قوانين هجينة، أو تأجيل الاستحقاق الانتخابي.

ويشمل الاقتراح الجديد، «سد الثغرات التي تعترض قانون النسبية الحالي»، الذي أجريت على أساسه الانتخابات في شهر مايو (أيار) من العام الماضي، لكنه يركز على قاعدة أساسية، لاقت في السابق اعتراض كتل نيابية أخرى، وهي اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة. ورأى عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «أهمية هذا الاقتراح أنه يقدم في وقت مبكر وعلى يد النائب أيوب حميد في تصريح وقال: «لقد أعدنا هذا الاقتراح بعد ظهور شواهد كبيرة شوّهت القانون الحالي، الذي يكاد يخلو من الإيجابية باستثناء اعتماده النظام النسبي». وأشار إلى أن القانون الحالي «تشويه عيوب كثيرة، أهمها الصوت التفضيلي وعدم اعتماد معيار المساواة بين الدوائر الانتخابية».

وأثار وفد من كتلة «التحرير والتنمية» (حركة أمل) هذا الاقتراح مع رئيس التيار الوطني الحر، وزير الخارجية جبران باسيل، خلال زيارته في وزارة الخارجية، لكن هذا الأمر لم يطرحه باسيل للبحث أمام كتلته، واعتبر عضو كتلة «لبنان القوي» النائب ماريو عون في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن التكتل «مصمم على إصلاح الثغرات التي يتضمنها القانون الحالي، مع التمسك بالنسبية التي أحدثت تغييراً على مستوى التمثيل المسيحي، وأكد أنه «لولا القانون النسبي لما تمكنا من خرق أحادية (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط في دائرة الشوف (جبل لبنان)». ويتضمن الاقتراح الجديد إصلاحات مهمة

وفق تقدير النائب أيوب حميد، الذي أوضح أنه «يركز على النسبية الكاملة مع اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وفق لوائح مقفلة أو شبه مقفلة، وأن تجري الانتخابات في يوم واحد»، مشيراً إلى أن «أهم الإيجابيات في مشروع القانون، أنه يبعد التطرف وخطاب العصبية والمناطية، ويصبح اللبنانيون بحاجة إلى بعضهم البعض»، مؤكداً أن «اعتماد لبنان دائرة واحدة لا يُلغى أحداً، وكل لائحة تصل إلى العتبة الانتخابية، أو الحصول الانتخابي تتمثل بحسب حجمها، بما يسمح بمشاركة القوى السياسية والحزبية وإن بنسب متفاوتة».

لكن الثغرات اللوجيستية والتقنية تشكل أولوية يفترض معالجتها برأي التيار الوطني الحر، وأوضح النائب ماريو عون أن «أهم الثغرات التي يطالب التكتل بمعالجتها، هي اعتماد البطاقة المغنطة، بحيث ينتخب المواطن إلكترونياً ومن مكان إقامته». أما عن طرح نواب «أمل» باعتماد لبنان دائرة واحدة، فردّ عون: «هذا كان طرحاً في السابق، ولا مانع من اعتماد لبنان دائرة واحدة، لكن الأمر يحتاج إلى نقاش وحوار مع الكتل الأخرى، ونحن مفتوحون على كل الطروحات».

ويولي اقتراح «التحرير والتنمية» أهمية لهيئة الإشراف على الانتخابات، ولفّت النائب حميد إلى أن اقتراح كتلته «يعطي صلاحية واسعة للهيئة، بحيث تتمتع باستقلالية تامة، وتكون كل الإدارات بصرفها». ونحّدت عن تواصل مع كل الكتل النيابية التي تخفي على إطلاق المبادرة في هذا الوقت، وتوقع أن «يكون للقوى السياسية بعض الملاحظات على الاقتراح، وكل الأفكار ستناقش من أجل الوصول إلى قانون انتخابي عادل». واعتبر وزير الداخلية الأسبق مروان شربل، أن «القانون الحالي كله عيوب ويجب تغييره بشكل جذري». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «القانون الجديد يجب أن يبدأ بإعطاء هيئة الإشراف على الانتخابات صلاحية الكاملة لإدارتها والإشراف عليها بدل وزارة الداخلية، وباعتماد المساواة بعد الناخبين والنواب في كل الدوائر الانتخابية». ودعا إلى «اعتماد صوتين تفضيليين للناخب بدل الصوت الواحد في اللائحة، وأن يفرض اللائحة الكاملة».

لبنان لم يدع إلى مؤتمر البحرين وتوجه للاعتذار في حال وصلت دعوة

بيروت، خليل فليحان

لم يتلق لبنان حتى الآن أي دعوة لحضور مؤتمر البحرين الذي ينظم في 24 و25 يونيو (حزيران) المقبل، وتضمنه المناقشة للبحث في وضع خطة اقتصادية تكفل الحل السياسي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وأبلغ دبلوماسي لبناني «الشرق الأوسط» أنه في حال وجهت دعوة للمشاركة في المؤتمر فإن لبنان سيعتذر انطلاقاً من ثلاثة شروط، هي أنه لا تفاوض لدى طرح اقتصاد الدولة الفلسطينية أو أي شيء من هذا القبيل قبل إقرار الحل السياسي للقضية وتقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، إضافة إلى رفض التطبيع. ولفّت المصدر إلى «أن خطة

المستشار الأول للرئيس دونالد ترمب وصهره جاريد كوشنير لا تلقى الصدى الذي كان يتوقعه فالسلطة الفلسطينية رفضت المؤتمر ورجال الأعمال الفلسطينيين رفضوه أو على الأقل معظمهم غير متحمسين لهذا الطرح رغم أنهم سيجنون لهندسة مؤتمر الإبراهيم، كما أن رفضهم أثار الدهشة لدى كوشنير وفريق عمله وهذا سيؤثر سلباً ربما على الجزء السياسي من صفقة القرن». ورأى أحد المسؤولين اللبنانيين أن الصعب أن ينجح مؤتمر البحرين اقتصاداً وتعهد الطريق إلى الحل السياسي للقضية الفلسطينية إذا بقيت الأمور تسير على هذا المنوال. وشدد على أهمية وحدة الموقف اللبناني الذي يبقى الضمانة الأولى لأي مفاوضات مستقبلية مع إسرائيل.

تشيع سامي الخطيب... وعون يمنحه «وسام الأرز الوطني»

بيروت، الشرق الأوسط،



خلال تشييع اللواء سامي الخطيب (الشرق الأوسط)

شيع لبنان وأهالي البقاع الغربي، أمس، النائب والوزير السابق اللواء سامي الخطيب، في مأتم رسمي وشعبي حاشد أقيم بدارته في جب جنين، وقد منحه رئيس الجمهورية ميشال عون «وسام الأرز الوطني» من رتبة «ضابط أكبر».

حضر التشييع وزير الإعلام جمال الجراح ممثلاً الرئيس عون ورئيس الحكومة سعد الحريري الذي عاد وقدم التعازي بعد الظهر، والنائب عاصم عراجي ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إضافة إلى شخصيات سياسية ودينية وحزبية وعسكرية وأمنية. ثم ألقى الجراح كلمة باشم عون والحريري، قال فيها: «إنها الفقد الغالي، وسام الأرز الوطني، قر تقديرًا لجهودك الوطنية، قر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون منحك عائلك الكريمة وأن أتقدم رتبة (ضابط أكبر)، وكلفني فترني أن أسلمه اليوم إلى عائلك الكريمة».

الموت يغيب عبد اللطيف الزين عميد البرلمانيين اللبنانيين

بيروت، الشرق الأوسط،

ميشال عون. وكان مع أخويه عبد الكريم وعبد المجيد، من أوائل السياسيين الذين رافقوا مؤسس حركة «أمل» الإمام موسى الصدر، كما كانوا من مؤسسي المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في أواخر الستينيات من القرن الماضي. كذلك كان لزين دور في المجال التربوي من خلال تروؤسه لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في النبطية منذ عام 1962 لعشرات السنوات. ولد عبد اللطيف الزين عام 1932 في بلدة كفرمران الجنوبية حيث اعتقله الإسرائيليون عام 1982 وهو نائب في البرلمان ليعودوا ويفرجوا عنه في اليوم التالي.

هو من عائلة برلمانية بامتياز، فولده الزعيم السياسي في جبل عامل يوسف إسماعيل الزين، كان نائباً وكذلك شقيقه عبد الكريم وعبد المجيد، ويحمل إجازة في الحقوق من معهد الحكمة في الجامعة اليسوعية في بيروت.

غيب الموت أمس النائب السابق عبد اللطيف الزين، عن عمر يناهز 87 عاماً، بعد صراع مع المرض. أمضى «عميد البرلمانيين اللبنانيين»، كما يلقبه البعض، 58 عاماً من عمره نائباً في البرلمان اللبناني وشاهداً على أبرز المراحل التي مر بها لبنان في حربه وسلمه، قبل أن يعرّف عن الترشح في الانتخابات النيابية الأخيرة التي أجريت العام الماضي، وكان عضواً في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري منذ عام 1992.

انتخب للمرة الأولى نائباً عن قضاء النبطية عام 1960 ليعاد انتخابه في الدورات اللاحقة من دون انقطاع حتى عام 2009، حيث أصبح النائب الأكبر سنًا بعدما عاصر 11 رئيساً للجمهورية اللبنانية من الرئيس فؤاد شهاب حتى الرئيس

جمع: هدفنا الوصول إلى أفضل موازنة والأسد لا يريد عودة النازحين

بيروت، الشرق الأوسط،

اقتصادنا ككل، والنهز الضريبي المقدر بمليار أو ملياري دولار في لبنان».

وبشان تقرير رئيس لجنة المال عن التوظيف الشتواني، أكد جمع: «أحد مطابنا في الموازنة هو إلغاء التوظيفات ما بعد القانون 46، إلا من حصل على إذن من مجلس الوزراء، وفي حالات نادرة، والتوظيفات غير القانونية نبحث عن إجراء قانوني للبت بها». وعن حديث الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، عن محاربة الفساد، قال جمع: «صوت وزراء (حزب الله) ناعم جداً، وليس شديد المعارضة، لأن الأولوية لديه في ظل النظر الإقليمي الحالي، الحفاظ على تحالفاته، وليس محاربة الفساد، يحارب الفساد من دون أن يسطدم معهم ويخسرهم».

وتطرق جمع إلى ملف النزاحين السوريين، مؤكداً أن رئيس النظام (بشار الأسد) لا يريد عودتهم. وقال: «حزب الله» كلف النائب نوار الساحلي بتسجيل الأسماء لإعادتهم، ولكن الواقع إلى السوراء، بينما بنود أخذنا القرار سابقاً فيها، واعتقد أن كل هذا الأمر من أجل التفرد بالإنجاز». وأكد أن الموازنة تتضمن بنوداً إصلاحية بحاجة لتابعة، مضيفاً: «هناك أيضاً بنود كبيرة لا أجوبة عليها، ولا نلغىها سنسجل، مثل المعابر غير الشرعية التي تؤثر على

تضمن الصعوبة». وأكد أن «هذه المرحلة ليست طويلة، والأمور ستتحرك بعد سنة أو سنتين من تطبيق (سيدر) حتى ستلاطون أن الأمور تغيرت بعد تطبيق هذه الموازنة، وسنرى خلال هذا الصيف بإذن الله عدداً كبيراً من السياح، لأننا تمكنا من أن نتصلح من جديد مع إخواننا في الخليج وكل الدول العربية، وهذا ما كان يهمني. لذلك أخذت وقتاً وكنت صبوراً جداً».

خيارات في البلد، فيما أن نبقى مستمرين كما نحن وننظر صندوق النقد الدولي ليفرض علينا شروطاً مستحيلة، كما حصل في الأردن ومصر واليونان، حينها نصب مجبرين على تطبيق هذه الشروط، ولا خيار لدينا لأن الأموال لا تأتي من عندنا بل من الصندوق، وإما أن نقوم بما نقوم به اليوم، وهو أننا فعلياً نجري إصلاحاتنا الداخلي قبل أن نصل إلى المكان الخطر، وهنا

الإفطار قطاع المهن الحرة في «تيار المستقبل» حيث قال: «نهينا مناقشة الموازنة (مس) وانتهت معها رهانات البعض على إشغال عمل الحكومة، وهذه الخطوة هي بداية طريق طويل قررنا السير فيه من أجل الوصول بالاقتصاد إلى بر الأمان». ورأى أن «نسبة خفض العجز التي توصلت إليها الحكومة في موازنة عام 2019، رسالة بكل الاتجاهات، للبنانيين بالدرجة الأولى، وللقطاعات الاقتصادية

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن 19 جلسة لإنجاز مشروع الموازنة لم تكن تضيقاً للوقت لأن موازنة 2019 مسار سيستمر لسنوات، من ضمنه تنفيذ مقررات «مؤتمر سيدر»، مشدداً على أن عدداً كبيراً من المشاريع الخليلجين سيزورون لبنان في موسم الصيف. وجاء كلام الحريري خلال

لا تخضع للجمرك والضرائب وتنافس اللبنانيين وتشكل «قيمة التهرب الضريبي 4.9 مليار دولار، وتشكل 80 في المائة من عجز الدولة، و80 في المائة من التهرب يأتي من سوريا». وقال: «المعايير تابعة لمن يملك القرار في الدولة، أي حزب الله الذي يقوم بعملية التهريب، وبالتالي بإقتال المعابر سيكون أول المتأذين منها، لذلك الدولة عاجزة عن إقفالها».

الهدر، بل يعرفون أن يمساو بجيوب الناس». وقال الجميل: «الإجماع ليس دائماً في مصلحة لبنان وعندما ترونهم يتفقون فهذا دليل على أنهم اجتمعوا ضد مصلحة لبنان». وأضاف: «المجلس الأعلى للدفاع، أخبرنا عن 136 معبراً غير شرعي على الحدود، أي أنهم يعرفون العدد تماماً وكان هذه المعابر، التي تدخل من خلالها بضائع من سوريا

قبل الانتخابات وفي خلال الانتخابات، وتضحك علينا بعد الانتخابات». وتوجه الجميل للمسؤولين بالقول: «إذا كنتم جديين في الحفاظ على مال الناس أتحداكم أن تلغوا كل عقد توظيف قمتهم بطريقة غير شرعية»، مضيفاً: «يريدون تدفيع الشعب ثمن الـ15 ألف وظيفة وهمية، تزويرة ما قبل الانتخابات، بالضرائب وضرب قدرتنا الشرائية وبعلاء المعيشة، بعدما وظفهم لربح

والشباب في حزب الكتائب: «من يحكمون لبنان اليوم هم المسؤولون عن المكان الذي وصل إليه لبنان ولا أحد أجبر أحداً أن يستزلم للخارج، وهم مسؤولون عن تسليم قرار لبنان للخارج وعن الانهيار الاقتصادي الذي وصلنا إليه». وأضاف: «هناك سلطة في لبنان وطلعت 15 ألف شخص بالإجماع وتنتكر اليوم لهذا التوظيف بالإجماع، يعني هناك مجموعة ضحكت علينا

قوات النظام تستعيد السيطرة على بلدة كفر نبودة

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس الأحد، بأن قوات النظام تمكنت، بدعم من المسلحين المواليين لها، من استعادة السيطرة على بلدة كفر نبودة الواقعة بالقطاع الشمالي من الريف الحموي.

وقال «المركز» في بيان صحافي، أمس، إن ذلك جاء عقب استهداف بلدة بأكثر من 675 ضربة جوية وبرية من قبل طائرات النظام الحربية والمروحية ومدافعها وراجمات الصواريخ التابعة لها. وبحسب «المركز»، فقد كانت الاشتباكات لا تزال مستمرة بعنف على المحاور الشرقية والشمالية للبلدة، أمس، في محاولة من فصائل المعارضة لمعاودة التوغل داخل كفر نبودة.

وأشار إلى خسائر فادحة بين الطرفين خلال ساعات قليلة من الاشتباكات العنيفة التي تراكمت مع مئات الضربات الجوية والبرية بالإضافة للاستهدافات وتدمير وإعطاب البنية التحتية، حيث قتل ما لا يقل عن 28 من فصائل المعارضة، و16، على الأقل، من قوات النظام والمسلحين المواليين لها. ولفت إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة.

وذكرت وكالة «سانا» أن «الجيش تصدى لهجمات شنتها المسلحون على مناطق في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي». وأوضح أن عمليات الجيش أسفرت عن القضاء على عدد من المسلحين وإصابة آخرين، وتدمير البنية التحتية ومنصات صواريخ وأسلحة لهم.

وأفاد مراسل «عنب بلدي» في حماة بأن القصف الجوي والأرضي المكثف أجبر فصائل المعارضة على الانسحاب من بلدة كفر نبودة، بعد اشتباكات مع قوات بشار الأسد. وأضاف المراسل أن أكثر من 80 غارة جوية استهدفت نقاط فصائل المعارضة في البلدة منذ صباح أمس، إلى جانب القصف المدفعي والصاروخي لإجبارهم على الانسحاب.

ويعود ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».

إحدى قرى قضاء عاليه، بكرس الهواجس. أحدهم يحدّثك عن حرصه على «الهاتف النظيف»، أي نحو أي اتصال أو صورة لرجل ملتصق تحفظ بها ذاكرة الهاتف ويمكن أن يشكل سبباً للاعتقال. ويضيف: «لم يحصل شيء في القلعة. كل الأمور بخير». فهو يعتقد أن رقابة النظام موجودة في لبنان من خلال حلفائه. لذا بفضل الصمت ولا يتجول أبعد من محيط المبنى الذي يعمل ناطوراً فيه.

ويؤكد ياسين أن «الموضوع الأمني يخيف السوريين، لا سيما أن بعض من يساقون للتحقيق يختفون. كما أن على العائدين إلزامية الخدمة العسكرية، من 17 إلى 50 حتى لو كانوا خدموا قبل ذلك، وحتى لو كانوا مناصرين للنظام السوري أو لا يتعاطون السياسة. كما أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن 35 في المائة من المنازل أما مهدمة أو متضررة».

ويلاحظ ياسين أن «هناك عملية ضاغطة وغير منطقية، مقابل ظروف غير مواتية للعودة. فالجهات المختصة في لبنان تلجأ إلى إجراءات ضاغطة لدفع السوريين إلى العودة مهما كانت الظروف، كإخلاء ابنية سكنونها وإقفال محال تجارية لهم في بعض المناطق، والتشديد على إزالة أي بناء إسمنتي كما حصل في عرسال، وجرف مخيماتهم قرب مجرى نهر اللطاني بحجة تلويثه في حين ترمي المصانع نفاياتها الملوثة في النهر وتسبب السرطان».

ويوضح ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».

ويوضح ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».



اندلع أمس حريق في خيمة للنازحين في منطقة الفرزل في البقاع وأعلن عن وفاة رضيع (الشرق الأوسط)

بديلة له في الداخل السوري».

الهاجس الأمني والهاتف النظيف

عن الخطة المحتملة لوزارة شؤون اللاجئين يقول ياسين: «المسألة تحتاج إلى تمويل. ويتم الحديث عن إيواء في المدارس لإنشاء مناطق التهجير الجماعي، في حين يمكن لهم الحصول عليه في لبنان. متضررة أو تستخدم حالياً لإيواء النازحين. ربما قد يتم إعادة أعداد قليلة بمشاهدة إعلامية للتغني بالإنجازات، لكن الأكثرية لن تعود في ظل هذه الظروف».

والحديث إلى بعض أهالي قلعة المضيق اللاجئيين في

لا يتجاوز الشعبية، أكثر مما هو فعلاً للعودة. فلا مصالحة حقيقية في سوريا تحمي الناس من الاضطهاد ولا دعم لأي عملية إعمار ولا تمويل للاقتصاد. وحصول المصالحة التي تضمن العودة الآمنة تستدعي تنازل النظام، الأمر الذي لا أفق له في المدى المنظور».

وتشير دراسة للأمم المتحدة إلى أن لبنان احتل المرتبة الأولى عالمياً بعدد النازحين الموجودين على أرضيه. ومقابل كل ألف مواطن لبناني هناك 164 نازحاً. لذا تقول مصادر الوزارة بأن «لبنان لم يعد يتحمل وزر اللجوء السوري، وكلفة عودة اللاجئيين

انطلاقاً من أن مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. ومقاربة الملف لا تتم بشكل سياسي، بالتالي أي حديث عن التطبيع مع القيادة السورية ليس من الاهتمامات الحالية للوزارة. الأولويات الإنسانية للغرب عن عمل الوزارة لإزالة هذا التناقض، وتكتفي بتأكيد أن خطة العودة تسير بجدية، مع حرص على سحب الموضوع من التداول حتى إجتازها. في المقابل توضع مصادر معينة بخطة الوزارة لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطة ستكون شاملة وأساسية وقوامها العودة الآمنة والكريمة لهؤلاء، وستنجز في مجلس الوزراء فور الانتهاء من الموازنة، ومن المتوقع أن تحظى برضا غالبية الوزراء».

إلا أن مدير الأبحاث في مركز عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية الدكتور ناصر ياسين يقول لـ«الشرق الأوسط» بأن «الكلام عن العودة بشكله الحالي

انتقادات للتسرع في ظل غياب مصالحة تهميهم وتضمن إعادة البناء

خطة إعادة النازحين السوريين في لبنان تنتظر الانتهاء من الموازنة

بيروت: سناء الجاك

«لم أشعر أنني لاجئة وغريبة إلا عندما سقطت القلعة»، تقول اللاجئة السورية أم عدنان لـ«الشرق الأوسط»، وهي تتابع أخبار سقوط بلدتها قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي الشرقي.

بذلك تختصر أم عدنان نموذج انعدام الأمل بإمكانية العودة لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، لأن بلدتها شهدت تهجيراً جماعياً مطلع الشهر الحالي، بعد قصف روسي متواصل منذ ثلاثة أشهر ودخول الجيش النظامي السوري إليها.

وتقول: «بيتي وبيوت كل أهالي القلعة، لا يقع فيها الترميم. وسرقوا كل شيء، وما وجدوه قديماً ومستهلكاً أحرقوه. حتى المجلى كسروه. البيوت تحتاج إعادة بناء. الله يهدئ الوضع، فنعود ونجلس تحت السماء. الخوف أن لا يعطونا أرضنا لنزرعها ونستثمر منها ونعيش. ومن يجري المصالحة مع النظام ليبقي في القلعة يضعونه في بوز (قوهة) المدفع بعد إرغامه على الالتحاق بالخدمة العسكرية».

خطة العودة برضا الحكومة

واقع أم عدنان يتناقض مع الكلام اللبناني الرسمي عن العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم. وتكتّم أوساط وزير الدولة لشؤون النازحين السوريين صالح الغريب عن عمل الوزارة لإزالة هذا التناقض، وتكتفي بتأكيد أن خطة العودة تسير بجدية، مع حرص على سحب الموضوع من التداول حتى إجتازها. في المقابل توضع مصادر معينة بخطة الوزارة لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطة ستكون شاملة وأساسية وقوامها العودة الآمنة والكريمة لهؤلاء، وستنجز في مجلس الوزراء فور الانتهاء من الموازنة، ومن المتوقع أن تحظى برضا غالبية الوزراء».

6 ملايين نازح من الحرب داخل البلاد نصفهم أطفال

«الصلب الأحمر» يدق ناقوس الخطر في الشمال السوري

الحسكة (شمال شرقي سوريا)
كمال شيخو

مساعدات لنازحي مخيمات الشمال السوري (الشرق الأوسط)

عبدتين في ريف حلب الغربي تابعتين للهلال الأحمر السوري، وثلاث عيادات متنقلة لخدمة النازحين من إدلب. وقدمت لريف حماة مواد غذائية وحصص نظافة توزع على الأسر النازحة من قبل فرق الهلال السوري، مع دعم مراكز الإسعافات الأولية في الهلال، وتقديم سيارتي إسعاف وعيادات متنقلة في منطقة صوران.

نُزوحُ الباغوز

من جهة أخرى، ورغم تمكن «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي، من 23 مارس (آذار) الماضي، من تجريد تنظيم «داعش» من مناطق سيطرته داخل بلدة الباغوز بريف دير الزور الشمالي، والقضاء التام على سيطرته الجغرافية، غير أن المعارك الأخيرة غرب نهر الفرات دفعت بعشرات الآلاف للنزوح؛ معظمهم يعيش في مخيم الهول الذي يضم اليوم أكثر من 74 ألف نازح. يقول حزام: «نسعى إلى تأمين احتياجاتهم، وتحسن ظروف معيشتهم، وتقديم الوجبات الساخنة، ودعم وحدات طبية متنقلة، ورفعنا قدرة المخابر لنصل إلى 10 آلاف وجبة يومياً، لنواكب أعداد القاطنين الكبيرة، وتشمل قوائم الطعام الأرز والفاصوليا». وقامت اللجنة الدولية والهلال العربي السوري بترتيب أكثر من 260 وحدة مرحاض في المخيم،

وتوزيع آلاف عبوات المياه على القاطنين. وتقل 400 متر مكعب من المياه النظيفة عبر صهاريج المياه إلى المخيم بشكل يومي، كما تم تزويد المخيم بأكثر من 160 خزان مياه للشرب، إلى جانب توزيع صناديق القمامة في كل قطاع من المخيم للحفاظ على النظافة وحمايتهم من الأمراض المعدية، والكلام للمتحدث الرسمي للجنة الدولية عدنان حزام. وشدد حزام على ضخامة الاحتياجات الطبية والصحية في مخيم الهول وغيره من المخيمات المكتظة بالنازحين. ولفت تحديداً إلى «وجود حالات من التهاب الشعب الهوائية منتشرة بين الأطفال والولادات الحديثة بحاجة لإحالتهم إلى مشافٍ تخصصية، ورغم كل هذه الجهود فإن النظام الصحي غير قادر على تلبية الاحتياجات الكبيرة بالمخيمات».

ويضم مخيم الهول بمدينة الحسكة نازحين فروا من مناطق سيطرة التنظيم يتحدرون من جنسيات غربية وعربية؛ تقوم اللجنة الدولية بتقديم العون الإنساني لهم كغيرهم من النازحين، وتعمل على إعادة ذويهم في بلدانهم الأخرى. وثلاثة مختطفين من الصليب الأحمر

عبدتين في ريف حلب الغربي تابعتين للهلال الأحمر السوري، وثلاث عيادات متنقلة لخدمة النازحين من إدلب. وقدمت لريف حماة مواد غذائية وحصص نظافة توزع على الأسر النازحة من قبل فرق الهلال السوري، مع دعم مراكز الإسعافات الأولية في الهلال، وتقديم سيارتي إسعاف وعيادات متنقلة في منطقة صوران.

عبدتين في ريف حلب الغربي تابعتين للهلال الأحمر السوري، وثلاث عيادات متنقلة لخدمة النازحين من إدلب. وقدمت لريف حماة مواد غذائية وحصص نظافة توزع على الأسر النازحة من قبل فرق الهلال السوري، مع دعم مراكز الإسعافات الأولية في الهلال، وتقديم سيارتي إسعاف وعيادات متنقلة في منطقة صوران.

عبدتين في ريف حلب الغربي تابعتين للهلال الأحمر السوري، وثلاث عيادات متنقلة لخدمة النازحين من إدلب. وقدمت لريف حماة مواد غذائية وحصص نظافة توزع على الأسر النازحة من قبل فرق الهلال السوري، مع دعم مراكز الإسعافات الأولية في الهلال، وتقديم سيارتي إسعاف وعيادات متنقلة في منطقة صوران.

أجبرت الهجمات الأخيرة في شمال غربي سوريا، التي تعد واحدة من أشد فترات العنف كثافة، منذ شهر، بعد تحدد القتال بين القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، وفصائل المعارضة المسلحة وجهات إسلامية، إلى نزوح نحو 200 ألف شخص، حسب تقديرات الأمم المتحدة. واعتبر عدنان حزام المتحدث الرسمي باسم «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، من مكتبه في الحسكة الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، أن «الوضع الإنساني في إدلب وريف حماة سيئ للغاية، خصوصاً مع اشتداد القتال، وهروب المدنيين من نيران المعارك»، مضيفاً أن هذه التطورات ضاعفت من المعاناة الإنسانية في بلد تسببت الحرب به في تشريد نحو 13 مليون نسمة، يعيش نحو 6 ملايين نازح منهم داخل سوريا، نصفهم من الأطفال، وهؤلاء جميعاً يحتاجون إلى مساعدات إيوائية وغذائية وتأمين للغذاء وتقديم الرعاية الصحية.

وقال حزام إن الموجات الكبيرة من النازحين جراء المعارك الدائرة في ريف حماة وإدلب «معضلة في حالة يرثى لها، وخاصة تجربة قاسية حتى وصلت إلى مخيمات مؤقتة بحثاً عن الأمان، لافتاً إلى أنه، وكاستجابة عاجلة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري، «قمنا بتوفير الغذاء ووجبات ساخنة والرعاية الصحية للشرب وتوفير

وتشهد مدينة إدلب وحماة حركة نزوح من المناطق التي تشهد معارك عنيفة، وتدعم اللجنة الدولية وحدة العناية المركزة في مشفى الولادة بمدينة إدلب، والوحدة تقدم خدماتها بالمجان، كما تقوم بتدريب فرق الهلال الأحمر للاستجابة السريعة. وقد تم تزويدها بخمس سيارات إسعاف لنقل الجرحى والمرضى للمشفى. كما تدعم اللجنة الدولية

أنا أقدر وأنت تقدر

5070

للتبرع بـ 10 ريال أرسل رسالة فارغة
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

#أنا_أقدر_وأنت_تقدر

ساهم معنا في توفير الخدمات المساندة لعلاج مرضى السرطان

حسابات التبرع	حسابات الزكاة
بنك الراجحي	بنك الراجحي
بنك سامبا	بنك سامبا
البنك الأهلي	البنك الأهلي

920009592

www.saudi-cancer.org

خارجيتا فلسطين والأردن تدينان الانتهاكات المتصاعدة ضد المسجد مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات من داخله

رام الله، «الشرق الأوسط»

اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى أمس متجاهلين تحذيرات بعدم تاجيح الوضع في الأيام الـ10 الأخيرة من رمضان، وهي الأيام التي يبدأ فيها المسلمون بالاعتكاف في المسجد. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن شرطة الاحتلال فتحت باب المغاربة «الذي تسيطر على مفاتيحه منذ احتلالها مدينة القدس وسمحت للمستوطنين والسياح باقتحام الأقصى، ونحن في العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل». وأضافت أن قوات الاحتلال رافقت المستوطنين خلال جولتهم في الأقصى، فيما تمركزت قوة منهم أمام المصلى القبلي وحاصرت المصلين المعتكفين.

وسمح للمعتكفين بالتواجد في الأقصى في العشر الأواخر بعد منعهم طيلة أيام الشهر.

وفور ارتفاع منسوب التوتر داخل الأقصى، وتعالى أصوات المصلين بالتكبيرات، اشتبكوا مع قوات الشرطة التي أجبرت على تغيير مسار جولة المستوطنين، حيث أبدتهم عن ساحة المصلى القبلي وسارت بهم من خلف المصاطب لمواصلة سيرهم في ساحتها. وقالت الخارجية الفلسطينية إنه «مع اقتراب انعقاد القمة الإسلامية في مكة المكرمة وفي ليلة القدر تحديداً، تستعمل الوزارة على إثارة هذه القضية المهمة على مستوى وزراء الخارجية، لتضمن هذه التهديدات والمخاطر في القرارات التي تستدر عن الزعماء والقادة أو في البيان الختامي المفترض أن يصدر عن القمة». ورات الوزارة في بيان أن «هذا لن يكفي، خاصة في ظل



فلسطينيات يجتزن حاجزاً أمنياً في طريقهن إلى المسجد الأقصى في القدس الجمعة الماضي (أ.ب.)

وجود كثير من القرارات التي تضمنتها الاجتماعات الوزارية والقمة السابقة والداعية لنصرة ودعم القدس والأقصى، التي بقيت دون البات عملية لتطبيقها على الأرض، لا في مجال الحراك الشعبي أو على مستوى المواقف الرسمية، أو في إطار الضغط السياسي، أو في تشكيل جماعات ضاغطة، أو في إطار الحضور إلى المسجد الأقصى للتعبير عن الإسناد والدعم، أو من خلال تقديم المساعدات لتعزيز صمود المقدسيين والمرابطين في معركتهم لمواجهة سياسة التهويد الإسرائيلية نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء، وضرورة التحرك بشكل سريع على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وعلى مستوى الدول بشكل فردي

وجماعي، وعلى مستوى الحراك الشعبي في تلك الدول لخلق حالة تآزر على المستوى السياسي، وذلك قبل فوات الأوان». واتهمت الخارجية سلطات الاحتلال بالعمل على تغيير الواقع القانوني والتاريخي القائم، وفرض ما تريد كامر واقع في تهويد الأقصى وإلغاء الصفة الإسلامية عنه. كما اتهمت السلطات الإسرائيلية «بتكثيف اعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك منذ بداية الشهر الفضيل، وعلى المصلين عبر اقتحامات استفزازية متكررة لباحاته وتكثيف عنيف بالمعتكفين وإخراجهم بالقوة من المسجد، هذا بالإضافة إلى وضع العوائق والعراقيل في طريق وصول المواطنين للصلاة

«استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، من خلال اقتحامات المتطرفين والتضييق على المصلين وكواد الأوقاف». وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، ضرورة التزام «إسرائيل»، «بقوة قائمة بالاحتلال» بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات ومشاعر الصائمين في هذا المكان المقدس، خصوصاً في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وطالب القضاة، السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لجمع الاستفزازات في المسجد الأقصى المبارك، وحملها كامل المسؤولية عن سلامة المسجد ورواده من المصلين. كما استنكرت اللجنة الملكية لشؤون القدس، استمرار مسلسل الإجراء وانتهاك قوات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة طرد كل من يعتكف داخل المسجد الأقصى في ليالي شهر رمضان المباركة. وقالت اللجنة في بيان صحفي، إن الاعتكاف والعبادة في المسجد الأقصى جزء من روحانيات شهر رمضان المبارك، والمساس بها أمر غير مقبول: «إن المسحوق لامة الإسلامية لندا وجب على رئيس الحكومة الإسرائيلية إصدار الأوامر بمنع التضييق على المصلين والمعتكفين، وسحب جنوده من المسجد الأقصى كي يمارس المسلمون عبادتهم التي تحميها القوانين الدولية. وشددت على ضرورة أن تقف أميركا على الحياد، وتلزم إسرائيل الامتنال للشرائع الدولية والمبادرة العربية للسلام وإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

في المسجد رغم ما يُشاع عن تسهيلات مزعومة يتغنى بها الاحتلال، أضر تلك الاعتداءات إقدام قوات الاحتلال صباح اليوم على محاصرة المصلين الصائمين في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك، لتأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد». وتابعت: «كل ذلك يتم في ظل سبات عميق لامة الإسلامية وإدراك إسرائيلي لانعدام ردود فعل من الأمة الإسلامية على انتهاكاتها وعدوانها المتواصل على المسجد الأقصى المبارك، مما يعني أن الشعب الفلسطيني والمرابطين والمعتكفين في الأقصى تركوا لوجههم في مواجهة سياسة تهويد المسجد الأقصى وتقسيمه». كما أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية،

وجود كثير من القرارات التي تضمنتها الاجتماعات الوزارية والقمة السابقة والداعية لنصرة ودعم القدس والأقصى، التي بقيت دون البات عملية لتطبيقها على الأرض، لا في مجال الحراك الشعبي أو على مستوى المواقف الرسمية، أو في إطار الضغط السياسي، أو في تشكيل جماعات ضاغطة، أو في إطار الحضور إلى المسجد الأقصى للتعبير عن الإسناد والدعم، أو من خلال تقديم المساعدات لتعزيز صمود المقدسيين والمرابطين في معركتهم لمواجهة سياسة التهويد الإسرائيلية نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء، وضرورة التحرك بشكل سريع على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وعلى مستوى الدول بشكل فردي

نتنياهو يفرع حلفاءه باقتراح انتخابات جديدة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أفزع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حلفاءه في اليمين، المتخاصمين على الخطوط العريضة للحكومة، فطرح على جدول أعمال الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، مشروع قانون لحلها، وإجراء انتخابات جديدة في غضون ثلاثة أشهر. وقد صمد نتنياهو ورفاقه في هذا المشروع، إذ إن الانتخابات الأخيرة تمت فقط في التأسع من أبريل (نيسان) الماضي، قبل أقل من شهرين. ولكنهم فهموا أنه يمارس معهم سلاح الضغط في الدقيقة التسعين. فهو يفضل أن يتفاهموا معاً، ويقوموا الحكومة بتفكيك الائتلاف الحالي، كي يتفرغ لمعركته ضد نيات النجاة وضعه في قفص الاتهام بتهم الفساد. ولكنهم يعرفون أيضاً أنه هو نفسه يعرض حالة ضغط شديد. فلم يبق معه سوى حتى غد (الثلاثاء) لينتهي عملية تشكيل الحكومة. وإذا لم يستطع، فإن رئيس الدولة رؤوبين رفلين، سيكون مضطراً لأن يكلف نائباً آخر في التكتيم بمهمة تشكيل الحكومة، ونتنياهو يسعى الآن لمنع هذه الإمكانية، حتى لو ثمن الجأء مرة أخرى إلى الانتخابات. وهو أمر يفضل حلفاؤه تجنبه. ولذلك، فقد هرع وزير الإسكان الإسرائيلي السابق، والقيادي في حزب «شاس» الحريدي، إيتيل أتياص، لطرخ مقترح جديد لحل أزمة قانون

بعد اعتقال قتلة من الضفة تواصلت مع عناصر من «داعش» بغزة وسوريا السلطة تجبط عملية في إسرائيل

المسؤول، أن يشير اعترفت بعلاقتها بجهات قريبة من تنظيم «داعش»، وكانت تخطط لتنفيذ هجوم تفجيري بواسطة حزام ناسف. وحسب الصحفية، اعترفت المعتقلة بشير بانها تواصلت مع اشخاص من سوريا وعزة، عبر تطبيق «تلغرام»، من أجل الاطلاع على كيفية تصنيع المتفجرات، تحديداً الأزرمة الناسفة، وكشفت لهؤلاء الأشخاص عن نيتها تنفيذ عملية تفجيرية والانتداء «داعش». وجاء إحباط السلطة لهجوم كان يستهدف إسرائيل، في وقت تشهد فيه العلاقات بين الطرفين توتراً شديداً في أعقاب اقتطاع عائدات الضرائب الفلسطينية، وفي وقت تحذر فيه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من انهيار محتمل للسلطة، في ظل الأزمة المالية التي عصفت بالسلطة بعد قرار إسرائيل

العلوم القرآنية». وأعلنت السلطة الفلسطينية أن اعتقالها جاء منعاً لرزعمة الاستقرار، لكن «بديعوت» علمت أنها كانت تخطط لهجوم تفجيري. وتحدرد بشير من قرية جينصافوط قضاء قلقيلية، وجرى اعتقالها قبل نحو أسبوعين على يد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني. واعتقال النساء الفلسطينيات على أيدي أجهزة الأمن أمر غير مألوف، وتليه في العادة حملات على شبكات التواصل الاجتماعي تطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلات، وهذا ما أرغم السلطة في قضية اعتقال بشير على أن تصدر إعلاناً غامضاً من دون تفاصيل. وشنت المعارضة الفلسطينية هجوماً شرساً على السلطة، مع اتهامات باعتقال الفتاة لأنها تنتمي لـ«حماس»، وأطلق نشطاء حملات للإفراج عن بشير.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال تقرير إسرائيلي إن السلطة الفلسطينية أحبطت هجوماً تفجيرياً في إسرائيل، خططت له فتاة من الضفة الغربية كانت على تواصل مع نشطاء قريبين من تنظيم «داعش» في سوريا وقطاع غزة. وجاء في التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت»، أن المعتقلة السياسية في سجون السلطة الفلسطينية آلاء بشير، على علاقة بجهات خارجية محسوبة على تنظيم «داعش»، وإنها كانت تعد لتنفيذ عملية تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية. وقالت الصحفية: «قبل أسبوعين، اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية آلاء بشير، وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 23 عاماً من قرية جين صافوط، بالقرب من قلقيلية، وتعمل مدرسة

الاسرائيلي، إلي شريط، إن «سفينة (ساعر 6)، تشكل قفلة نوعية في قدرات سلاح البحرية الإسرائيلية، كونها تعتبر أحدث طراز للسفن الحربية القتال، القادرة على خوض معارك هجومية ودفاعية». ويبلغ طولها 90 متراً وعرضها 13 متراً ووزنها 1300 طن وثمن كل منها 200 مليون يورو. وهي قادرة على حمل صواريخ من طراز براك إسرائيلية المضادة للصواريخ البحرية وعلى حمل بطاريات صواريخ القبة الحديدية المضادة للصواريخ البرية والجوية وهي مسلحة برادارات حديثة متطورة. وتوخي إسرائيل وضعها حول أبار الغاز في البحر الأبيض المتوسط، لكنها ستدرب قواتها أيضاً على معارك هجومية.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في حفل عسكري في مدينة كيل، على شاطئ بحر البلطيق، تم تدشين السفينة الحربية «ساعر 6»، التي امتلك سلاح البحرية الإسرائيلي أربعة منها في صفقة مع شركة «تيسنكروب» لبناء السفن والغواصات. وقد حضر الحفل مندوبون عن سلاح البحرية في كل من إسرائيل وألمانيا. وقد أعرب الدكتور ولف ديرتش، مدير عام الشركة الألمانية عن فرحه بتسليم الإسرائيليين السفينة الأولى في الصفقة: «كونها تشكل درعا حقيقية قوية لحماية إسرائيل». وقال قائد سلاح البحرية

إثر خروج 15 ألف متظاهر ضد سياسته في تل أبيب

نتنياهو يتهم رئيس حزب الجنرالات بالتعاون مع «إرهابي عربي»

كانت موضوع خلاف ونقاش واسع في الشارع الإسرائيلي، وليس فقط في الائتلاف بل أيضاً في المعارضة. وفي يوم أمس، أعلن موشيه بيلون، أحد حلفاء غانتس في قيادة «أزرق أبيض» أنه يعارض دعوة عدو المعارضة إلى المظاهرة، لأن «كثيراً من المتظاهرين الذين ينتمون إلى حزب الليكود كانوا متجهين للمظاهرة، وعندما عرفوا بوجود أمن عودة ادعوا إلى بيوتهم». وقال: «لكن علي أن اعترف، إذا أردت أن اجري مقارنة فإنني في موضوع الديمقراطية، أعتر أبمن عودة أقرب إلي من نتنياهو».

هذا المظاهرة بصفتي مواطناً عادياً يشعر بالقلق». والقى الكلمة الرئيسية فيها ورئيس تحالف «كحول لفان» (أزرق أبيض)، زعيم حزب الجنرالات، بني غانتس، الذي قال إن هذه أزمة له في حياته يشارك في مظاهرة جماهيرية. وأنه يعتز بذلك كونه يصف مع الوف الإسرائيلييين القلقين

وارتفعت فيها شعارات تعبر عن القلق من سلسلة القوانين التي يخطط نتنياهو لتعميرها في القريب، وترمي إلى منح رئيس الوزراء والوزراء والنواب المشبوهين، بارتكاب مخالفات فساد، حصانة قانونية تمنع محاكمتهم، وقوانين تحد من صلاحيات محكمة العدل

«هذه مظاهرة يسار بائسة. فقد خطب فيها مؤيد الإرهاب أمن عودة بمباركة وإشراف غانتس ويانير لبيد. وتشارك فيها السجين السابق إيهود أولمرت (رئيس الوزراء السابق)، الذي أمضى سنة ونصف السنة في السجن بعد إدانته بتهم الفساد) متظاهراً ضد الفساد. ليست هذه نكتة؟». ولكن رئيس لجنة تنظيم المظاهرة من طرف حزب المعارضة الرئيسي «كحول لفان»، عوفر شلح، رفض هذا التوجه، وقال إن «انصار الديمقراطية في إسرائيل هم الذين تظاهروا في تل أبيب دفاعاً عن الديمقراطية وضد الفساد. وفي معركة كهذه يوجد مكان لجميع المجموعات السكانية فيها، يهود وعرب، يمين ويسار، ولا مكان للعنصرية».

تل أبيب، نظير مجلي

بعد نجاح المعارضة الإسرائيلية في جلب 15 ألف مواطن إلى المظاهرة في تل أبيب، مساء أول من أمس (السبت)، احتجاجاً على منح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، «حصانة» تمنع محاكمته بتهم الفساد، ومشاركة ممثلين عن الأحزاب والجماهير العربية (فلسطيني 48)، خرج اليمين الحاكم، أمس، في حملة هجوم على رموز هذه المعارضة يتبهما فيها «التعاون مع الإرهاب العربي ضد أمن إسرائيل». ووصفوا النائب أمن عودة، رئيس قائمة الجبهة العربية للتغيير، الذي خطب أمام المتظاهرين، بـ«الإرهابي» واعتبروا وقوفه إلى جانب رئيس حزب الجنرالات بني غانتس، بمثابة «نكتة».

وأما نتنياهو فواصل حملته ضد المظاهرة من باب المشاركة العربية فيها. وكتب على حسابه في «تويتر»: «أبمن عودة داعم الإرهاب يلقي خطاباً بمباركة غانتس وليد - هذه نكتة». وقد رد أمن عودة قائلاً: «نتنياهو مازوم وخائف بسبب فهمه جيداً للمعادلة التي طرحها بقوة في كل منصة - حين نضع، نحن المواطنين العرب، ثقلنا السياسي، فهو لن يبقى في الحكم؛ سنستمر ضامرهم فبعلموا التمرد على الولاء لنتنياهو إنقاذ إسرائيل». تجدر الإشارة إلى أن مشاركة أمن عودة في المظاهرة

العليا وتسحب منها صلاحيات إغراء قوانين تفر في الكنيست. ورفعوا صورة ضخمة تبين مندساً مصوباً نحو رمز العدالة. وقد وزع أصحاب هذه الفكرة طرايبش حمراء على المتظاهرين فارتدوها لكي يقولوا: «نحن لسنا تركيا». وظهر بين الحضور إيهود أولمرت، رئيس الوزراء السابق، الذي قال: «أشارك في

يستطيع أحد ممن يريد لإسرائيل أن تكون دولة سلام وديمقراطية ومساواة، أن يحقق التغيير من دوننا». وأضاف: «بحاولون التفريق بيننا بالتخريب الأهوج. وحدتنا تقض مضاجعهم وتخيفهم. علينا أن نحافظ على هذه الوحدة». وكانت المظاهرة قد استقطبت كل أحزاب المعارضة الإسرائيلية.

يبدو أن المظاهرة العربية في القدس، وفي وقت ذاته، لن يكونوا على المشاركة العربية في المظاهرة، كما لو أنها «جريمة». وبدأ هذه الحملة حزب الليكود، الذي أصدر بياناً رسمياً جاء فيه:



متظاهرون من أحزاب المعارضة الإسرائيلية احتشدوا السبت في تل أبيب للاحتجاج على سياسة نتنياهو (أ.ب.)

الرئيس الفرنسي السابق يقلل من مخاطر اليمين المتطرف

وبيضيف: «ما زال الانقسام موجوداً بوضوح بين اليمين واليسار، وهو مرشح للظهور أكثر. وإذا قبلنا بفكرة أن جميع القوى الديمقراطية يجب أن تنحل في وجه المد القومي والشعبي، ينتفي النقاش السياسي وتخلو الساحة أمام اليمين المتطرف».

ويعتبر هولاند أن بعض الليبراليين المتحالفين مع ماكرون داخل الاتحاد الأوروبي يسعون هم أيضاً إلى عرقلة المشروع الأوروبي الراهن وجعله مقصوراً على سوق تجارية كبرى، ويرى من هذا المنطلق أن «الشعوبية لا تتضارب مع الليبرالية من حيث نظرتها الجشعة إلى المشروع الأوروبي».

وتجسد الإشارة إلى أن هولاند من قلة نادرة بين الرؤساء الفرنسيين الذين قرروا عدم الترشح لولاية ثانية، وذلك بعد أن تدتت شعبيته إلى مستويات قياسية، بالتزامن مع تفكك وهتاج الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي قد لا يحصل على نسبة 5 في المائة في هذه الانتخابات مما يحرمه من الجلوس في البرلمان الأوروبي. لكن هولاند يؤكد أن الفكر الاجتماعي الديمقراطي ما زال حياً في فرنسا، وأن الحزب الاشتراكي عائد».

وكان هولاند، بعد غياب عامين عن المسرح السياسي الفرنسي، قد عاد مؤخراً للظهور إثر صدور مذكراته عندما كان رئيساً، وجال على مناطق فرنسية، حيث شدد في لقاءاته على ضرورة إحياء تيار الوسط اليساري، وموجهاً الانتقادات إلى خليفته الذي حذر في مقدمة كتابه من «الذي يصغر على أن يحكم وحده، ينتهي به الأمر وحيداً في السلطة».

وتوقع هولاند طويلاً في حديثه عن الانتخابات الإسبانية الأخيرة التي فاز بها الحزب الاشتراكي، داعياً الاشتراكيين الفرنسيين إلى الاقتداء ببندرو سانشيز «الذي رفض التنازل أمام ضغوط منافسيه على اليسار، كما رفض التخلي عن برنامجه التقدمي، وأصر على طروحاته الاشتراكية، بعكس ما فعل الاشتراكيون الفرنسيون في انتخابات الرئاسة في عام 2017».

مريد، شوقي الرئيس

قلل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند من مخاطر النجاح المرتقب للحزب اليمينية المتطرفة في الانتخابات الأوروبية، قائلاً إن «علينا أن نتميز بين الانتخابات الأوروبية والمتطرفة، فهذه معركة الفوز فيها محسوم، لأن القوميين والمتطرفين لا يشكلون سوى كتلة هامشية في البرلمان الأوروبي. لكن قوتهم ستظهر في المجلس الأوروبي الذي يضمه رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد، حيث إن ست أو سبع حكومات أوروبية تسيطر عليها الأفكار القومية أو الشعبية». وأضاف هولاند، الذي لا يتولى أي مهام سياسية بعد أن غادر قصر الإليزيه منذ عامين أن هذه التيارات «لا تشكل خطراً على أوروبا لأنها ستقتضي على المشروع الأوروبي، بل لأنها ستضعفه وتفرغه من مضمونه بحيث لا يبقى منه سوى سوق واحدة كبيرة».

وتابع فرنسوا هولاند في حديث أدلى به لصحيفة «إل بايس» الإسبانية: «على الصعيد السياسي، بات من المؤكد أن فلاديمير ترمب ودونالد ترمب يدعمان اليمين المتطرف في أوروبا»، مشيراً إلى الدور الذي لعبه المستشار الاستراتيجي السابق لترمب، المنظر اليميني المتطرف ستيف بانون الموجود هذه الأيام في باريس في ضيافة حزب التجمع الوطني، وإلى «التواطؤ بين روسيا وزعيم الرابطة الإيطالية ماتيو سالفيني، محذراً من أن «تأييد هذه الأحزاب في صناديق الاقتراع يعني أيضاً تأييد ترمب وبوتن».

ويرفض هولاند في حديثه قراءة وزيره ومستشاره السابق، والرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون الذي يعتبر هذه الانتخابات الأوروبية مسألة حياة أو موت بالنسبة للاتحاد الأوروبي، ويختلف معه في الرأي من حيث إن أوروبا، كما تروج الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة، قد تجاوزت الانقسام السياسي بين اليمين واليسار، ويدعو ماكرون إلى الانفتاح على الأحزاب والقوى التقدمية والتحالف معها.

لوبن وسالفيني وفاراج يتصدرون في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا... وترجع حزب تسييراس يقود إلى انتخابات مبكرة تقدم كبير للشعبيين في البرلمان الأوروبي بعد إقبال مرتفع



ماكرون وزوجته بديليان بصوتيهما في لوتوكيه شمالي فرنسا أمس (أ.ب)

والشعبيين الذين كان يتوقع فوزهم، ويترهن حزب الرابطة الإيطالية على أن يكون أحد أكبر الفائزين في هذه الانتخابات. وكتب سالفيني الذي يعتمد على خطاب معاد للهجرة، تغريدة أرفقها بتسجيل فيديو مع رسالة تقول «لا لأوروبا» أي «أوروبا عربية».

اما لوبن، فنصرد حزبية متقدماً على اللائحة التي يدعمها الرئيس إيمانويل ماكرون. وتضم «أوروبا» الكتلة التي يتعاون فيها التجمع الوطني والرابطة في البرلمان الحالي، وقد دعت الزعيمة المحافظة ثمن هذا العجز، بإعلان استقلالها الوشيكة الجمعة الماضية.

لكن كل محاولات التقارب هذه تواجه صعوبات بسبب خلافات عميقة بين هذه الأحزاب، حول عدد من القضايا بينها الموقف حيال روسيا. ويمكن أن يبقى الحزب الشعبي الأوروبي والاشتراكيون الديمقراطيون أكبر حزبين في البرلمان الأوروبي، لكن هذه الانتخابات يفترض أن تنهي قدرتهما على تشكيل غالبية وحدهما لترميم نصوص تشريعية.

ويأمل الليبراليون في أن يصبحوا قوة لا يمكن الانتفاخ عليها في البرلمان، لصالح تحالف مطروح من مؤيدي ماكرون المنتخبين. كما يامل دعاة حماية البيئة في أن يصبحوا محاوراً لا بد منه في المشهد السياسي الذي يبدو مشتتاً اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وإعادة تشكل المشهد السياسي هذه ستكون أساساً للمسابقات المناصب الأساسية في المؤسسات الأوروبية، وخصوصاً رئاسة المفوضية خلفاً ليونكر من الحزب الشعبي الأوروبي. وذكر المتحدث باسم البرلمان الأوروبي خامي دوش، أنه «لا أحد يمكنه أن يصبح رئيس المفوضية بدون أن يحصل على دعم 376 من أصل 751 نائباً أوروبياً».

المائة في 2014. ويشكل تقدم «التجمع الوطني» بقيادة لوبن في فرنسا و«حزب الرابطة» بقيادة سالفيني في إيطاليا، ضربة للمشاريع الأوروبية التي يطرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وهما ياملان في تشكيل تحالف واسع للحزب القومية والمشككة في جدوى الوحدة الأوروبية. وهذه القوى حققت تقدماً في 2014. لكنها بقيت متشرذمة في مجموعات داخل البرلمان الأوروبي. وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم هذه الأحزاب لكن هذا المزيج غير المتجانس ليس قادراً على تحقيق غالبية في البرلمان.

وإلى جانب الحزبين الفرنسيين

المائة مقابل 23,9 في المائة. كذلك، كانت الأرقام في الدول الأعضاء الشرقية أعلى، استناداً للمعلومات من كرواتيا والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا ورومانيا. وكان العديد من تلك الدول قد سجل في عام 2014 معدلات مشاركة أقل بكثير من مثيلاتها في أوروبا الغربية.

ودعي 427 مليون ناخب أوروبي إلى التصويت لانتخاب 751 نائباً في البرلمان الأوروبي لولاية مدتها خمس سنوات، ويعود خلالها دوراً حاسماً في صياغة القوانين الأوروبية. وتشهد انتخابات هذه المؤسسة الأوروبية التي لم تكف عن تعزيز صلاحياتها مشاركة ضعيفة عادة، بلغت في

المائة مقابل 23,9 في المائة. كذلك، كانت الأرقام في الدول الأعضاء الشرقية أعلى، استناداً للمعلومات من كرواتيا والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا ورومانيا. وكان العديد من تلك الدول قد سجل في عام 2014 معدلات مشاركة أقل بكثير من مثيلاتها في أوروبا الغربية. ودعي 427 مليون ناخب أوروبي إلى التصويت لانتخاب 751 نائباً في البرلمان الأوروبي لولاية مدتها خمس سنوات، ويعود خلالها دوراً حاسماً في صياغة القوانين الأوروبية. وتشهد انتخابات هذه المؤسسة الأوروبية التي لم تكف عن تعزيز صلاحياتها مشاركة ضعيفة عادة، بلغت في

وإلى جانب الحزبين الفرنسيين



لوبن زعيمة «التجمع الوطني» في مكتب اقتراع أمس (رويترز)



البريطانيون في انتخابات مبكرة

أبرز المحطات في تاريخ الاتحاد الأوروبي

أدت أزمة الديون هذه إلى سقوط رؤساء حكومات أوروبية الواحد تلو الآخر، وعززت الشكوك في الوحدة الأوروبية.

2014 و 2015: وصول مئات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين، وأخفق الاتحاد الأوروبي في وضع خطة عمل مشتركة.

23 يونيو (حزيران) 2016: بعد حملة تركزت على الهجرة والإقتسام، صوت نحو 17,4 مليون بريطاني (51,9 في المائة من الناخبين) مع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد «بريكست».

الفرنسيين والهولنديين للدستور الأوروبي، بالاتحاد الأوروبي إلى أزمة مؤسسية. ولم يخرج منها إلا باتفاقية لشبونة التي كان يفترض أن تسمح بعمل مؤسسات أوروبا الموسعة بشكل أفضل، وتمت المصادقة عليها بصعوبة في 2009.

2009: أعلنت اليونان عن ارتفاع كبير في العجز في مائيتها، في أول مؤشر إلى أزمة مالية واسعة. طلبت اليونان ثم أيرلندا وإسبانيا والبرتغال وقبرص مساعدة الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، اللذين طالبا بإجراءات تشفوية.

ومعاهدة ماستريخت التي شكلت الوثيقة التأسيسية الثانية للبناء على التنقل الحر، مع إلغاء الحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء.

1985: إنشاء المؤسسات الأوروبية: مجلس الوزراء والمفوضية والجمعية البرلمانية الأوروبية.

1973: يناير (كانون الثاني) 1973: انضمت بريطانيا والدنمارك وإيرلندا إلى السوق الأوروبية المشتركة، تلتها اليونان (1981) وإسبانيا والبرتغال (1986) والنمسا وفنلندا والسويد (1995).

7 فبراير (شباط) 1992: توقيع

فقط على استسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق تكامل في الإنتاج الفرنسي - الألماني للفحم والفولاذ في إطار منظمة مفتوحة لكل دول أوروبا.

18 أبريل (نيسان) 1951: وقعت اتفاقية باريس التي نصت على إنشاء «مجموعة الفحم والفولاذ»، وولدت بذلك أوروبا «الدول الست» (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا).

25 مارس (آذار) 1957: وقعت الدول الست المعاهدة التأسيسية لأوروبا السياسية والاقتصادية.

باريس، «الشرق الأوسط» واجه الاتحاد الأوروبي منذ نشأته تحديات هددت استمراره، واستغل فرصاً وسعت نفوذه وعززت شعبيته. وفيما يلي المحطات الكبرى في سبتن عاماً من البناء الأوروبي، من معاهدة روما إلى بريكست، مروراً بأحداث منطقة اليورو وأزمة الهجرة.

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبرت شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

باريس، «الشرق الأوسط» واجه الاتحاد الأوروبي منذ نشأته تحديات هددت استمراره، واستغل فرصاً وسعت نفوذه وعززت شعبيته. وفيما يلي المحطات الكبرى في سبتن عاماً من البناء الأوروبي، من معاهدة روما إلى بريكست، مروراً بأحداث منطقة اليورو وأزمة الهجرة.

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبرت شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

اعتداء على صحافي معارض ثانٍ خلال أسبوعين

آلاف السجناء يnehون إضراباً عن الطعام في تركيا استجابة لنداء أوجلان

وانتحر 8 من السجناء منذ بداية التحرك الداعم لأوجلان، حسب حزب «الشعوب الديمقراطي».

وأكد أوجلان، حسب محاميته أويصال، أن إلغاء منعه من مقابلة محامييه، لا يعني بدء «عملية مفاوضات» مع الحكومة، كما كان في عام 2013 قبل أن تنهار ما سميت بـ«عملية السلام الداخلي» في 2015، وهو ما أكده أيضاً الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويرى أوجلان أن تركيا بحاجة، أساساً، لمفاوضات ديمقراطية وسلام مشرف، ويقول إن رد فعل السلطات سيتضح «في غضون 30 أو 40 يوماً»، دون مزيد من التفاصيل.

واعتقل أوجلان في كينيا في 15 فبراير (شباط) 1999، بعد هروبه إليها من سوريا، ثم حكم عليه بالإعدام في 29 يونيو (حزيران) من العام ذاته بتهمة الخيانة ومحاولة تقسيم تركيا، وتم استبدال الحكم في 2002 بالسجن المؤبد بعد إلغاء عقوبة الإعدام في تركيا.

ورغم سجنه، والعزلة شبه التامة التي فرضتها السلطات التركية عليه، بقى أوجلان رمزاً لقيادة الأكراد الناشطين باتت في خطر.

وانتحر 8 من السجناء منذ بداية التحرك الداعم لأوجلان، حسب حزب «الشعوب الديمقراطي».

وأكد أوجلان، حسب محاميته أويصال، أن إلغاء منعه من مقابلة محامييه، لا يعني بدء «عملية مفاوضات» مع الحكومة، كما كان في عام 2013 قبل أن تنهار ما سميت بـ«عملية السلام الداخلي» في 2015، وهو ما أكده أيضاً الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويرى أوجلان أن تركيا بحاجة، أساساً، لمفاوضات ديمقراطية وسلام مشرف، ويقول إن رد فعل السلطات سيتضح «في غضون 30 أو 40 يوماً»، دون مزيد من التفاصيل.

واعتقل أوجلان في كينيا في 15 فبراير (شباط) 1999، بعد هروبه إليها من سوريا، ثم حكم عليه بالإعدام في 29 يونيو (حزيران) من العام ذاته بتهمة الخيانة ومحاولة تقسيم تركيا، وتم استبدال الحكم في 2002 بالسجن المؤبد بعد إلغاء عقوبة الإعدام في تركيا.

ورغم سجنه، والعزلة شبه التامة التي فرضتها السلطات التركية عليه، بقى أوجلان رمزاً لقيادة الأكراد الناشطين باتت في خطر.



أهالي وأنصار السجناء عقب الإعلان عن إنهاء إضرابهم عن الطعام في ديار بكر أمس (أ.ب)

بمنعون عن تناول الأطعمة الصلبة، فيما خاض 30 منهم إضراباً أفسى عن الطعام، ولا يتناولون إلا ماء محلى أو مالح.

الغني، لكنه لم يوضح إذا ما كان وفد اللجنة التقى أوجلان. وكان آلاف السجناء دخلوا إضراباً جزئياً عن الطعام، حيث

من السجن التركية، شملت سجن إيمرالي. وأعلن أنذاك وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، أن قرار منع لقاء أوجلان بمحامييه قد

أن توقفوا تحركهم... هدفكم فيما يخصني تحقيق، وأريد أن أعبر لكم عن ودي وامتناني». وقالت المحامية، في مؤتمر صحافي عقده الأسبوع الماضي عقب زيارة أوجلان، إنه شدد خلال لقائهما به على وجوب إنهاء إضرابات الجوع بعد أن حققت هدفها.

وسابقاً، أعلن حزب «الشعوب الديمقراطي» أن نحو 13 آلاف سجين يخوضون إضراباً عن الطعام انضم معظمهم إلى التحرك في الأشهر الأخيرة تضامناً مع نائبة الحزب ليلي جوفان، التي امتنعت عن تناول الطعام منذ نوفمبر الماضي، احتجاجاً على العزل المفروض على أوجلان في سجنه الانفرادي في جزيرة إيمرالي في بحر مرمر، غرب تركيا، الذي يقبع فيه منذ اعتقاله في عام 1999 بعد اغتياله في تركيا، في إطار مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت جوفان، وهي نائبة عن مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، إنهاء إضرابها المفتوح عن الطعام الذي بدأتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتبعها فيه آلاف السجناء، احتجاجاً على ظروف السجن الانفرادي لأوجلان، وفرض العزلة عليه، ومنعه من لقاء محامييه منذ عام 2011.

وقال ندين كايا، أحد المتحدثين باسم السجناء، في بيان أمس (الأحد)، «نوقف إضرابات الجوع بطلب من أوجلان». وكان أوجلان قال، حسب قرأته محاميته نيروز أويصال، التي زارته مرتين خلال شهر مايو (أيار) الحالي، بعد منعها من ذلك منذ 2011، «توقع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق أنهت نائبة حزب «الشعوب الديمقراطي» (المؤيد للأكراد)، ليل جوفان، وآلاف المعتقلين الأكراد في سجون تركيا، حركة إضراب عن الطعام مستمرة منذ أشهر، استجابة لنداء من زعيم «حزب العمال الكردستاني» السجين في تركيا، عبد الله أوجلان، على خلفية إلغاء السلطات قرار منعه من مقابلة محامييه الأسبوع الماضي.

وأعلنت جوفان، وهي نائبة عن مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، إنهاء إضرابها المفتوح عن الطعام الذي بدأتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتبعها فيه آلاف السجناء، احتجاجاً على ظروف السجن الانفرادي لأوجلان، وفرض العزلة عليه، ومنعه من لقاء محامييه منذ عام 2011.

وقال ندين كايا، أحد المتحدثين باسم السجناء، في بيان أمس (الأحد)، «نوقف إضرابات الجوع بطلب من أوجلان». وكان أوجلان قال، حسب قرأته محاميته نيروز أويصال، التي زارته مرتين خلال شهر مايو (أيار) الحالي، بعد منعها من ذلك منذ 2011، «توقع

جدل في ألمانيا حول القنصوة اليهودية

برلين، الشرق الأوسط،

أثار تحذير ألمانيا لليهود من مخاطر اعتماد القنصوة اليهودية التقليدية جدلاً أمس، بعد أن عدّ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أنه «استسلام لمعاداة السامية» وتأكيد على أن اليهود غير آمنين هناك. وكان مفوض الحكومة الألمانية، فيليكس كلاين، قد صرح في مقابلة نشرت أول من أمس بأنه «لا يمكن أن ينصح اليهود باعتماد القنصوة في كل مكان طوال الوقت في ألمانيا»، وذلك بسبب ازدياد معاداة السامية والهجمات المعادية لليهود، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ريفلين إن تصريحات مفوض الحكومة الألمانية «صدمته»، وفيما أعرب عن تقديره «الالتزام الحكومة الألمانية تجاه الطائفة اليهودية»، فإنه اتهمها في الوقت ذاته بـ«الاستسلام أمام أولئك الذين يستهدفونها في ألمانيا». وشدد ريفلين على أن المخاوف بشأن أمن اليهود الألمان هي استسلام لمعاداة السامية، واعتراف بأن اليهود ليسوا آمنين في ألمانيا. وارتفعت الجرائم المعادية للسامية بنسبة 20 في المائة بألمانيا العام الماضي، وفقاً لبيانات وزارة الداخلية التي أُلقت باللوم على اليمين المتشدد في 9 حوادث من أصل 10. وقال كلاين، الذي تبوأ منصبه العام الماضي، إن اليمين المتشدد هو المسؤول عن الغالبية العظمى من الجرائم المعادية للسامية. لكنه أشار إلى «تأثر بعض المسلمين أيضاً بما يشاهدهونه عبر قنوات التلفزيون التي تنقل صوراً مروعة عن إسرائيل واليهود». وتعرض اليهود في ألمانيا لإبان الحرب العالمية الثانية أثناء حقبة النازية لاضطهاد واسع وعنف منهجي، وقتل خلالها نحو 6 ملايين يهودي فيما تعرف بـ«المحرقة» أو «الهولوكوست».

بين البلدين و«الصادقة» بين الرجلين. وتحت سماء صافية ودرجة حرارة مرتفعة، لعب ترمب وأبي الغولف في نادي موبارا في شيبا القريبة من العاصمة طوكيو، وأظهرت صور التقطها التلفزيون الياباني من الجو الرئيسين وهما يتدربان على التلويح بمضارب الغولف، ويقومان بالقيادة في الملعب، يرافقهما لاعب الغولف المحترف إيساو أيوكي.

بعد الغولف، حضر أبي وترمب المرحلة الأخيرة من بطولة السومو في طوكيو. وقدم ترمب لمصارح السومو الياباني أسانوياما «كأس الرئيس» الذي يزن نحو من 27 إلى 32 كيلوغراماً، ويبلغ طوله 1,4 متر بعد فوزه في البطولة. وبرفقة زوجته ميلانيا، شاهد ترمب هذه الجولة من المصارعة التقليدية القديمة في اليابان، بعدما دخل على وقع التصفيق إلى مدرج «ريوغوكو كوكوغيكان» للسومو الذي يتسع لـ10 آلاف شخص. وبدأ ترمب جدياً لدى مشاهدته المصارعة، فيما كان أكثر استرخاءً عند صعوده للحلبة لتقديم الجائزة.

وخضع المدرج لإجراءات أمنية مشددة وشددت الرقابة على الحاضرين. وكان عدد من الأشخاص يرفعون أعلاماً أميركية صغيرة لدى وصول الموكب. وتم تحذير الحاضرين من الإلقاء وسأند مفاعدهم كما يجري عادة في مثل هذه المباريات، خشية من أن تصيب الرئيس الأميركي عن طريق القشة.

وعلق ترمب لاحقاً على الحدث: «أريد أن أشكركم، كانت أسمة رائعة في السومو»، وذلك من طاولة في مقهى ضمت أيضاً زوجته ورئيس الوزراء أبي وزوجته، مضيفاً: «إنها رياضة قديمة جداً ولطالما رغبت في مشاهدة السومو».



ترمب وأبي يتبادلان أطراف الحديث خلال لعبة غولف في محافظة شيبا اليابانية أمس (رويترز)

وأضى ممثل التجارة الأميركي، روبرت لاينهايزر، أكثر من ساعتين مع وزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيغي مساء السبت، لكن لا توجد مؤشرات عن اختراق بعد انتخابات يوليو وتوقع أرقاماً كبيرة». ويلمح ترمب بذلك إلى انتخابات مجلس الشيوخ الياباني، بينما تحدثت جهات إعلامية عن احتمال أن يدعو أبي إلى انتخابات تشريعية مبكرة أيضاً. وكان الرئيس الأميركي هاجم فور وصوله إلى اليابان العلاقة التجارية غير المتوازنة بين الطرفين، متعهداً بأنها ستصبح «عادلة بعض الشيء» بعد التوصل إلى اتفاق.

«تقدمنا كثيراً في مفاوضاتنا حول التجارة مع اليابان». وأضاف أن «الزراعة ولحوم الأبقار قضيتان مهمتان جداً»، لكنه أكد أن «الجزء الأساسي من هذه المفاوضات سيجري بعد انتخابات يوليو وتوقع أرقاماً كبيرة». ويلمح ترمب بذلك إلى انتخابات مجلس الشيوخ الياباني، بينما تحدثت جهات إعلامية عن احتمال أن يدعو أبي إلى انتخابات تشريعية مبكرة أيضاً. وكان الرئيس الأميركي هاجم فور وصوله إلى اليابان العلاقة التجارية غير المتوازنة بين الطرفين، متعهداً بأنها ستصبح «عادلة بعض الشيء» بعد التوصل إلى اتفاق.

السباق إلى البيت الأبيض. وشن ترمب هجمات عدة على بايدن خلال الفترة الأخيرة، ونعته بالفاظ غير لائقة مثل «جو العنسان». وعودة إلى زيارة الرئيس الأميركي إلى اليابان، فإنه يتوقع أن يعقد ترمب وإبي محادثات رسمية حول مسألة التجارة. إلا أنه ليس هناك أي إعلان متوقع خلال الزيارة، فقد كتب ترمب في تغريدة أن الولايات المتحدة واليابان «تقدمتا كثيراً»، في محادثاتها التجارية، لكن «الجزء الأساسي» من المفاوضات سيجري بعد انتخابات يوليو (تموز) في اليابان. وكتب ترمب في تغريدته:

في تحقيق اختراق. أعلنت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض أمس، أن الرئيس ترمب وزعيم كوريا الشمالية «متفقان» على أن المرشح الديمقراطي جو بايدن يفقد للكفاءة. وجاء كلام المتحدثة تعليقاً على تغريدة أخرى لترمب نشرها السبت، وقال فيها إنه ابسم عندما سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

ويبلغ جو بايدن سابع مرشح في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهو يتقدم في استطلاعات الرأي على جميع المرشحين الديمقراطيين الآخرين في

طوكيو، الشرق الأوسط،

كان جدول الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها مع زوجته ميلانيا إلى اليابان حافلاً بالفعاليات، من لعبه الغولف مع رئيس الوزراء شينزو أبي إلى توقيع مقاتل «سومو» بعد فوزه في مصارعة تقليدية. إلا أن ذلك لم يحل دون إقترحه الرئيس الأميركي الشمالي، بعد أن جدد في تغريدة أمس ثقته بـكيم جونج أون، رغم اختبارات الأسلحة التي أجرتها بيونغ يانغ في الآونة الأخيرة، ودعمه في المرشح الديمقراطي ونائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. وقبل أن يتوجه لممارسة رياضة الغولف مع أبي، كتب ترمب تغريدات تهدف على ما يبدو إلى تهدئة التوتر مع بيونغ يانغ. وقال في تغريدة: «أطلقت كوريا الشمالية بعض الأسلحة صغيرة الحجم، ما أزعج البعض في بلادي وآخرين، خلافاً لي أنا».

ولمح ترمب على ما يبدو إلى تصريحات مستشاره للأمن القومي جون بولتون الذي رأى السبت، أن التجريبتين اللتين أجرتهما كوريا الشمالية مطلع مايو (أيار) تشكلان «بيلاً أدنى شل» انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الرئيس الأميركي: «أثق في أن الرئيس كيم سيفي بوعدة لي». وكانت قمة أولى بين ترمب وكيم انتهت في سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018 بإعلان مشترك، يتحدث عن «إخلاء كامل لشبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية»، وهي صيغة غير واضحة تسمح للطرفين بتأويلات مختلفة. لكن القمة الثانية في هانوي فشلت

القضاء العراقي يحكم بإعدام 3 فرنسيين منتهمين إلى «داعش»

بغداد، الشرق الأوسط،

بإلاشتراك مع مديرية أمن واسط، تمكنت من ضبط وكربن للإرهابيين في منطقة الدائبة بمحافظة ديالى». وأضاف مع أن «الوكربن احتوايا على عبوات ناسفة معدة للتفجير عدد (2)، وعبوات ناسفة غير معدة عدد (2)، وصاروخ بازوكة عدد (1)، وقنبرة (هاون 81 ملم) عدد (3)، وقنبرة (هاون 120 ملم) عدد (7)، وقنبرة (هاون 60 ملم) عدد (7)، ورسا تصادم عدد (12)، وحشوة بارود عدد (10) أكياس». وتابع: «من بين المواد، صاروخ محلي الصنع عدد (1)، وسلاح (بي كي سي) عدد (1)، وبندقية كلاشنكوف عدد (3)، وجهاز اتصال إلكتروني عدد (3)، وجهاز إيكوم محمول عدد (2)، وإريل اتصال عدد (3)، وشريط (بي كي سي) عدد (2)، وجعبة عسكرية عدد (3)، ومخازن بندقية كلاشنكوف عدد (6)، ورمانة يدوية عدد (4)». وكان العراق أعلن استعداده لمحكمة الجهاديين الأجانب الذين قبض عليهم في العراق أو في سوريا، خصوصاً الموجودين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المتهمين بالانتماء لتنظيم (داعش) ومن أي جنسية؛ فرنسية أو غيرها، يمكن أن يحاكموا وفقاً للقانون العراقي، لأن التهم الموجهة إليهم تمثل تهديداً للأمن الوطني العراقي»، مبيناً أن «هذا الحكم ابتدائي ويمكن تمييزه، ويبرم بمراحل كثيرة». إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن ضبط وكربن للإرهابيين بضمغان أسلحة وعتاداً في محافظة ديالى. وقال الناطق باسم الداخلية اللواء سعد من، في بيان له أمس الأحد، إن «صقارز استخبارات حتى الشرطة الاتحادية، واستناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة،

وأصدر القضاء العراقي، أمس الأحد، احكاماً بالإعدام على 3 فرنسيين أدنوا بالانتماء لتنظيم «داعش».

مسؤول قضائي عراقي قوله إن «الحكوميين هم: كينف غنو، وليونار لوبين، وسليم معشو، والذين اعتقلتهم (قوات سوريا الديمقراطية) في سوريا، وسلمتهم للسلطات العراقية مع 9 فرنسيين آخرين في شباط (فبراير) الماضي». وأضاف المسؤول العراقي أنه «بحسب القانون العراقي، يمكن للحكوميين أن يتقدموا بطلب استئناف على الحكم في مدة لا تتجاوز 30 يوماً». وكانت وزيرة العدل الفرنسية نيكول ليوي، قد صرحت في وقت سابق بأن باريس «ستدخل إذا صدرت احكام بالإعدام بحق فرنسيين قاتلوا في صفوف (داعش)».

وفي هذا السياق، أكد الخبير القانوني العراقي أحمد العبادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المتهمين بالانتماء لتنظيم (داعش) ومن أي جنسية؛ فرنسية أو غيرها، يمكن أن يحاكموا وفقاً للقانون العراقي، لأن التهم الموجهة إليهم تمثل تهديداً للأمن الوطني العراقي»، مبيناً أن «هذا الحكم ابتدائي ويمكن تمييزه، ويبرم بمراحل كثيرة». إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن ضبط وكربن للإرهابيين بضمغان أسلحة وعتاداً في محافظة ديالى. وقال الناطق باسم الداخلية اللواء سعد من، في بيان له أمس الأحد، إن «صقارز استخبارات حتى الشرطة الاتحادية، واستناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة،

لاغوس - نجامية، الشرق الأوسط،

وقال رجل كان يقود إحدى المركبات، ورفض أيضاً الكشف عن هويته، «لقد رأيت نحو 20 جثة والكثير من السيارات المحترقة». وذكر شهود أن الجيش كان ينقل سكاراً كانوا قد فروا من هجمات الإرهابيين من أحد معسكرات المهجرين داخلياً. وتشكل «بوكو حرام» تهديداً متزايداً للمجتمعات في شمال شرقي نيجيريا، كما تشن هجمات أيضاً على دول تشاد والنيجر والكاميرون المجاورة. من جهة أخرى، قُتل أربعة عسكريين تشاديين وصحافي في التلفزيون الوطني، أول من أمس، بافجار لغم أرضي في سيارتهم شرق تشاد أثناء توجههم إلى مواقع للجيش تعرض لهجوم من جموع «بوكو حرام» النيجيرية، حسيماً أفادت مصادر أمنية أمس.

وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية، «كان هذا الوفد من الجيش التشادي متوجهاً إلى نغونبوا (بحيرة صباح أول من أمس. ووافق على صالح

بأسم تنظيم «داعش».

وقالت صحيفة «أورلاندو ستختينال»، أول من أمس، التي تصدر في أورلاندو (ولاية فلوريدا)، إن بعض هذه التهديدات كانت ضد السيناتور بريني ساندرز، المرشح لرئاسة الجمهورية. هذا بالإضافة إلى رسائل نصية وُجِدَت في هاتف لاجين، فيها يظهر دعمه لتنظيم «داعش»، وتهديد بقتل عدة أشخاص، وتهديد بالقيام بأعمال إرهابية، وبقتل جماعي. وقال ضابط الشرطة المحلية، كين ماسكارا، أول من

مقتل 4 عسكريين وصحافي بانفجار لغم في تشاد نيجيريا: مصرع 25 جندياً ومدنيين خلال هجوم لـ«بوكو حرام»



مسلحون اعتقلتهم الشرطة النيجيرية في مايدوغوري مع أسلحتهم (أ.ف.ب)

الوطني التشادي، وصح الأمين العام لحفظة بحيرة تشاد، كما سويابيني، لوكالة الصحافة الفرنسية، بيان وفداً مؤلفاً من مسؤولين

23 مقاتلاً من «بوكو حرام»، حسب المصدر نفسه، مؤكداً أن حصيلة آفاد بها المنحد باسم الجيش التشادي، الكولونيل عازم بيرماندوا، للتلفزيون

تشاد)، حيث هاجم عناصر من «بوكو حرام»، خلال الليل، موقعا للجيش، ما أدى إلى سقوط قتيل من جهتها». وانشاء هذا الهجوم، قُتل

اعتقال «داعشي» أميركي بعد ساعة من إطلاق سراحه

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفتحت للفتور ابني من السجن. وكنا نخرج من سيارتي أمام منزلنا، عندما هجمت عليه الشرطة، وقيدته، واعتقلته». وأضافت: «قال لي داخل السيارة، أمي، اليوم هو بداية جديدة لي في الحياة». وقالت إن ابنها أصم، ويعاني، أيضاً، من التهاب الشبكية الصباغي، ما يسبب له فقدان البصر. وأضافت: «يفقد، كل يوم، رؤيته. وفي الوقت نفسه هو أصم».

السيناتور كامالا هرايس، وذلك خلال مسيرة «مسيرة من أجل حياتنا» التي عقدت في واشنطن العاصمة في الوقت ذلك. وفي رسالته إلى ساندرز، كتب بوكوسي: «سيناتور، لن نترغب في أن نخضب عندما استخدم التعديل الثاني في الدستور الأميركي الذي يعطيني حق شراء سلاح ناري، وذلك لأقدر على أن أخلص العالم منك، أيها الغبي، المجنون، الفاشل، العجوز». وبالنسبة إلى لاجين، الذي اعتقل للمرة الثانية يوم الجمعة الماضي، نقل تلفزيون

أسس، «تساعد الشراكة القوية طويلة الأمد التي تربطنا بكتبت التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، ومكتب المدعي العام في الولاية، والشركاء الفيدراليين، على تبادل المعلومات المهمة. وعلى التصرف بسرعة عندما تنشأ هذه الأنواع من الظروف. وهذا هو، دائماً، المحافظة على سلامة مجتمعنا». وأشارت صحيفة «أورلاندو ستختينال» إلى أن لاجين هو ثالث شخص في ولاية فلوريدا يعقل، خلال شهر ساندز. وكان روبرت براتيرش

بأسم تنظيم «داعش». وقالت صحيفة «أورلاندو ستختينال»، أول من أمس، التي تصدر في أورلاندو (ولاية فلوريدا)، إن بعض هذه التهديدات كانت ضد السيناتور بريني ساندرز، المرشح لرئاسة الجمهورية. هذا بالإضافة إلى رسائل نصية وُجِدَت في هاتف لاجين، فيها يظهر دعمه لتنظيم «داعش»، وتهديد بقتل عدة أشخاص، وتهديد بالقيام بأعمال إرهابية، وبقتل جماعي. وقال ضابط الشرطة المحلية، كين ماسكارا، أول من

بعد ساعة من إطلاق سراح شاريتون لاجين (28 عاماً)، في سنت لوشي (ولاية فلوريدا)، يوم الجمعة. بعد أن قضى في السجن عاماً ونصف العام، وذلك لإرساله تهديدات إرهابية. وبمجرد أن حضرته والدته من السجن إلى منزل العائلة، وقبل دخولها المنزل، هجم عليه فريق من الشرطة المحلية وشرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، وقيدوه، واعتقلوه، وأعادوه إلى السجن بتهمة إرسال تهديدات

في السياق ذاته، قضت المحكمة ذاتها بالسجن ضد الابنة لمدة ثلاث سنوات، واتهمتها بالإعداد للانضمام إلى تنظيم إرهابي يتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه، وأودعتها السجن في انتظار استكمال التحريات الأمنية والقضائية، والحصول على مختلف المعلومات

السجن سنتين لأب ساعد ابنته «الداعشية» على جمع أموال «الرحلة»

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بؤر التوتور في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

وليبيا، وهو ما طرح إشكالاً على مستوى تعامل السلطات التونسية مع ملفهم، إذ تسعى إلى التحري وإجراء التحاليل الجينية، للتأكد من صحة انتمائهم إلى آباء وأمهات تونسيات ممن التحقوا بذلك التنظيمات الإرهابية بعد ثورة 2011. وتشير أرقام حكومية

تزوجوا؛ سواء إثر انضمامهم إلى التنظيم، أو قبل السفر مع زوجاتهم إلى بؤر التوتور، خصوصاً في سوريا وليبيا والعراق، وقد انجر عن تلك الأسر التي تضم المنتمين إلى الفكر المتطرف، وجود نحو 100 طفل من أبناء «الدواعش» التونسيين من العالقين في تلك المناطق، خصوصاً سوريا

الصحراوية. وأكدت التحريات الأمنية، التي أجريت، أن المتهمة كانت تنوي الوصول إلى ليبيا في مرحلة أولى، ثم التوجه إلى تركيا، ومن ثم دخول سوريا، والالتحاق بزوجها المنتمى إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. يذكر أن عدداً مهماً من «الدواعش» التونسيين قد

التي بحوزتها حول زوجها «الداعشي». وأفادت مصادر أمنية تونسية بأن الابنة المنقبة قد ضبطتها أجهزة مكافحة الإرهاب وسيلة لتحقيق الإعداد للسفر إلى ليبيا المجاورة بوسائل غير شرعية، وبالاعتماد على أحد المهجرين المحترسين بالمسالك

في السياق ذاته، قضت المحكمة ذاتها بالسجن ضد الابنة لمدة ثلاث سنوات، واتهمتها بالإعداد للانضمام إلى تنظيم إرهابي يتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه، وأودعتها السجن في انتظار استكمال التحريات الأمنية والقضائية، والحصول على مختلف المعلومات

تونس، نتج السعياني أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، المختصة في النظر في قضايا الإرهاب، حكماً بالسجن لمدة سنتين ضد أب عمل على جمع أموال لتمكين ابنته المنقبة من السفر إلى سوريا، والالتحاق بزوجها المنتمى إلى تنظيم الإرهابية، وتبينهما الأفكار المتطرفة.

الإرهابي ويقاقل في صفوفه منذ سنوات، واتهمته بالقسر على معلومات تتعلق بالإرهاب، ومساعدة أشخاص على ارتكاب أعمال إرهابية، خصوصاً بعد أن أثبتت أن الأب كان على علم تام بانتماء ابنته وزوجها إلى التنظيمات الإرهابية، وتبينهما الأفكار المتطرفة.

رام 1500 الجديد كليا 2019

مهم بكم

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
أو ادفع 50% من قيمتها بعد عامين

اطبق الشروط والأحكام. لبيعت التذرة فقط. قسم السيارات الجديدة. تسري الهواة من تاريخ ٧ أبريل الـ ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الأكسسوارات الظاهرة ضمن الطراز القياسي. تطبق شروط وأحكام الجهة الترويجية. مدة القسط حتى ٦٠ شهر. تم حساب القسط الشهري الوين اعلاه بصفة أولى تراوحي من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠، ودفعة أخيرة ٣٠٠٠. معدل النسبة السنوي يبدأ من ١٢.٧٧. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل. صيانة مجانية ٥ سنوات أو ١٠٠٠٠٠ كلم أيهما أسبق. ضمان المحرك ٣ سنوات أو ٦٠٠٠٠ كلم و ضمان مهنت سائقين أو ٤٠٠٠٠ كلم أيهما أسبق.

اضمن راحة البال مع
5 سنوات صيانة مجانية
3 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

ريجيل 6.7 لتر
3,315* رس شمريا

ليويته 6.7 لتر
3,664* رس شمريا

بيج هون 6.7 لتر
2,486* رس شمريا

التحفة للسيارات استفسر الآن
920010098 UNITED MOTORS

تمويل Financing
92 000 4520
Toukeltok

11

منحنيات أصولية

الاشترين 14790 Monday - 2019/5/27 العدد

في مياه الخليج العربي من أجل ردع إيران عن أي تهديد محتمل في المنطقة. هذا يؤكد ممارسة إيران الضغط على الميليشيات المتطرفة من أجل شن هجمات ضد من يخالف مصالحها، والتوقيت وحده يدل على رسالة واضحة من إيران على قدرتها على التحكم في ميليشيا الحوثي. إنه لا يدل إلا على الإرهاب الذي تمارسه إيران في المنطقة.

الإماراتي، وتخريب ناقلات نفط جهة السواحل الإماراتية والهجوم على محطتي ضخ تابعتين لشركة «أرامكو» السعودية. ما يؤكد التورط الإيراني أن كل ذلك حدث في ظل احتدام التوتر ما بين الولايات المتحدة وإيران واحتمال حدوث مواجهة عسكرية، أيضاً من إعادة انتشار القوات الأميركية

يظهر جلياً تصعيد إيران وحرصها الثوري التهديدات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط من خلال تجييش ميليشيات الحوثيين في اليمن ودفعتها لشن هجمات استهدفت السعودية من خلال إطلاق صواريخ باليستية والهجوم بطائرات مفخخة دون طيارين. وكذلك تعرض أربع سفن تجارية لعمليات تخريبية في ميناء الفجيرة

شنت هجمات ضد كل من يخالف مصالحها

إيران و40 عاماً من دعم الإرهاب

على الرغم من التباين الجلي في التوجهات ووجود فروقات أيديولوجية كبيرة. هذا دفع بإيران إلى إيواء عدد من قباذي تنظيم «القاعدة»، ومن جهته يظهر أن التنظيم قد حذر من الهجوم على إيران. وقد كشفت الوثائق التي أفصحت عنها وكالة الاستخبارات الأميركية في مدينة أبوت آباد بباكستان في عام 2011 عن مراسلات ما بين أسامة بن لادن و«الأخ توفيق»، حث فيها ابن لادن على عدم فتح جبهة ضد إيران وحماية المراكز الشيعية في العراق وعدم استدخالها. أيضاً تضمنت الرسائل للرسائل والأموال والأسرى». وفي رسالة أخرى من زعيم «القاعدة» السابق ابن لادن إلى «الشيخ سعيد»، وهو مصطفى أبو يزيد قائد «القاعدة» في أفغانستان آنذاك، أكد في الرسالة أن «المصلحة في هذه المرحلة تقتضي الا تدخل في حرب عسكرية مع إيران لما في ذلك من تشنيت للجهد الوحيد الموجه إلى رأس الكفر أميركا». كما بيئت رسائل أسامة بن لادن لزوجته السيدة خيرية صابر تحذيره فيها رفاقة وأنصاره من الهجوم على إيران

لقد قدمت إيران لتنظيم «القاعدة» مساعدات تتضح من خلال هروب وإقامة عدد من أعضاء تنظيم «القاعدة» في إيران وإيوائها لهم، أبرزهم سيف العدل وهو ثالث شخص قيادي في التنظيم أسهم في تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998، وأقام معسكرات تدريب في كل من السودان وأفغانستان في التسعينات. مكث سيف العدل في إيران ما يتجاوز تسعة أعوام، ويُعتقد أنه فر إلى إيران في أعقاب هجمات سبتمبر (أيلول) 2001، وقد أقر وزير الخارجية الإيراني الأسبق كمال خرازي بأنه تم إيواء العدل في إيران. كما تم إيواء عدد من أبناء وبنات ابن لادن من ضمنهم سعد وحزمة بن لادن مع والدتهما وعدد من أفراد أسرته، ممن مكثوا في ضواحي طهران تحت قبضة الحرس الثوري في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، إلى جانب زوج ابنة ابن لادن الكويتي سليمان أبو غنيد المتحدث الرسمي السابق باسم تنظيم «القاعدة» المحتجز حالياً في الولايات المتحدة، وقد تجول قبل اعتقاله في تركيا بجواز إيراني باسم «مصلح فليحان». وقامت إيران بإيواء أحد المغسل أحد أهم المطلوبين أمنياً في السعودية لمدة 20 عاماً، قبل أن يتم القبض عليه، كونه منفذ هجمات الخبر عام 1996 التي أسفرت عن مقتل 19 جندياً أميركياً و372 شخصاً آخرين. كذلك، ظهر تورط عدد من المتهمين تمت محاكمتهم بالتواصل مع أحمد المغسل، وتلقي تدريبات عسكرية من الحرس الثوري من أجل إحياء «حزب الله الحجاز» بهدف القيام بأعمال إرهابية وتفجيرات واغتيال شخصيات دينية شنية. الأمر الذي يظهر مساعي إيران لتأسيس خلايا إرهابية في المنطقة وزعزعة الأمن من خلال دعمها للتنظيمات الإرهابية.



عناصر من القوات الأميركية يبحثون عن ناجين بين الركام بعد عملية تفجير مقرهم في بيروت عام 1983 (غيتي)

قائمة المنظمات الإرهابية، وهو ليس بامر مستغرب، حيث إن الحرس الثوري تزايدت في شؤون الدول الأخرى من خلال حرب الوكالات ودعم الميليشيات المتطرفة.

استغلال لموسى الحج لعاصي 1986 و1987 بإرسال متفجرات مع الحجاج وتحريض حجاجها على القيام بأعمال شغب في موسم الحج، وحادثة تفجير أبراج الخبر عام 1996 وتفجيرات الرياض في عام 2003.

وقد وضعت إيران نفسها في عزلة دفعتها إلى شيطنة العالم من حولها، إذ تم وصفها في عام 2002 من قبل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ضمن محور الشر الشهير آنذاك، أضف إلى ذلك التوتير مع دول أوروبا وأميركا فيما يخص الملف النووي الإيراني بعد كشف «مجاهدي خلق» عن وجود برنامج نووي إيراني سري في عام 2002. شيطنة العالم دفعت بجلس الأمن الأعلى في إيران لأن يصنف القوات الأميركية «منظمة إرهابية»، رداً على تصنيف الولايات المتحدة للحرس الثوري ضمن

سعودية استهدفت عدة مدن من ضمنها العاصمة الرياض بل وبعضها كان موجهاً إلى العاصمة المقدسة مكة المكرمة. وأشار المتحدث باسم التحالف العربي العقيد الركن تركي المالكي، إلى أن فحص بقايا الطائرات المسيّرة بثبت تزويد الحرس الثوري الإيراني للحوثيين بهذه القدرات. كما أكد السفير الأميركي جونانان كوهين، في مجلس الأمن، أنه لا يمكن تجاهل حقيقة أنه منذ أن بدأت الحرب في اليمن وفرض مجلس الأمن حظراً على توريد السلاح فإن الحوثيين استخدموا أسلحة أكثر تقدماً لتهديد جيران اليمن».

كما أكد السفير كوهين: «لم يطور الحوثيون صواريخ بعيدة المدى وطائرات مسيرة بأنفسهم». من جهة، أشار السفير السعودي إلى اليمن محمد آل جابر، إلى أن إيران تستخدم ميليشيا الحوثي كـ«دمية تملك من أمرها شيئاً»، كما وصف مباطلة الانقلابيين في تنفيذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدية والأسرى بأنها جاءت نتيجة لتوجيهات من إيران وعناصر الحرس الثوري و«حزب الله» المتحكمين بميليشياتهم.

ويشكل إرهاب إيران تهديداً فعلياً سواء للامن القومي أو الإقليمي، وهو ما يتجلى في الإرهاب الذي تمارسه إيران في المنطقة، لا سيما في ظل دعمها للثورات والاضطرابات من خلال مدّ التنظيمات والميليشيات المتطرفة بالدعم اللوجيستي والاستراتيجي سواء كان عبر الأسلحة أو التدريب أو حتى إيواء المتطرفين. والاعتراف الدولي بذلك ليس بالأمر الجديد، حيث إن الولايات المتحدة قد وضعت إيران ضمن الدول الداعمة للإرهاب منذ عام 1984.

وثائق «أبوت آباد» كشفت عن التناغم بين «القاعدة» وطهران

حيث أكد بن لادن أن إيران «ملاذ آمن» وممر للرسائل والأموال والأسرى

40 عاماً من الأرهاب

عانت دول المنطقة من تعنت النظام الإيراني في أعقاب الثورة الخمينية عام 1979. وبيدًا آنذاك تصعيد التوتر ما بين النظام الإيراني والولايات المتحدة من

قامت إيران بإيواء أحمد المغسل أحد أهم المطلوبين أمنياً في السعودية لمدة 20 عاماً قبل أن يتم القبض عليه كونه منفذ هجمات الخبر التي أسفرت عن مقتل 19 جندياً أميركياً

وقد وصفها بأنها «الشریان الرئيسي للأموال والموظفين والاتصالات». من جانبه حذر أمين الطواهري أبا مصعب الزرقاوي في رسالة تعود لعام 2005 من مواجهة إيران والشعبة في العراق، وأشار إلى ضرورة تجنب ذلك.

رحلة عودة للمتشددين من إدلب إلى مخيمات لبنان

فشل مشروع «سرية غرباء فلسطين»

أطفال يشاركون في مظاهرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان

فشل مشروع «سرية غرباء فلسطين»

وبدأت التحضيرات لإنهاء الظاهرة الأمنية في المخيم، في عام 2017، مع نهاية وجود المتطرفين على الحدود الشرقية الحدودية مع سوريا، إثر معركتي خاض «حزب الله» اللبناني أولهما ضد «جبهة النصرة» في جرد عرسال، والثانية خاضها الجيش اللبناني ضد «داعش» في جرد راس على الحدود. أنهت وجود المتشددين على الحدود. منذ ذلك الوقت، بدأ الحديث عن تسوية يمكن أن تجنب المخيم أزمة قتال، أسوة بمقاتلي «داعش» و«النصرة» الذين خرجوا باتجاه العمق السوري في الشمال أو الشرق. لكن السلطات اللبنانية أعلنت رفضها لأي تسوية مشابهة، بينما أعلن في وقت لاحق عن تسرب المطلوبين، وبت بعضهم مقاطع فيديو لوجودهم داخل سوريا، ما رسم علامات استفهام حول طريقة خروجهم بالتورار، وهو ما فتحت شهية الأسلطة حول ما إذا كان هناك غض نظر أمني، لإنهاء حالة التوتر في المخيم.

وفي ربيع عام 2017، أعلن الفلسطيني بلال بدر الذي يُصنّف كأحد أخطر المتشددين في مخيم عين الحلوة مغادرته إلى سوريا، حيث استقر في محافظة إدلب شمال غربي سوريا التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام»، وذلك بعد ضغوط من الفصائل الفلسطينية تطالب المطلوبين أمنياً بمغادرة المخيم الذي شهد جولات قتال بين تلك الفصائل والمتشددين الذين تنحسروا عددهم في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، حتى إنهم باتوا يشكلون تهديداً للمخيم.

واختير المخيم منذ 2017، معركتي قاسبتين ضد المطلوبين والمحسوبين على فصائل متطرفة، كان آخرها،

أقسامها، في 2018، وكانت نهاية لهذا الوجود المتطرف، سواء للبنانيين المطلوبين في داخله أم للفلسطينيين. وعلى أثر الأنباء عن خروج المطلوبين البارزين من المخيم إلى إدلب في شمال سوريا، تحدثت معلومات عن تجمع هؤلاء تحت لواء فصيل عسكري واحد حمل عنوان «سرية غرباء فلسطين». هذه السرية تشكلت إثر لقاء الفلسطينيين الفارين من مخيم عين الحلوة. وضّقت السرية بالال بدر ونحو 10 فلسطينيين من عين الحلوة، إضافة إلى فلسطينيين من الأردن وسوريا.

لكن مصادر مواكبة لحركة هؤلاء في إدلب أبلغت «الشرق الأوسط» أن الفصيل الذي تم تشكيله وحمل اسم «غرباء فلسطين»... «لم يكتب له النجاح»، مرجعا السبب إلى «هبة» الخارجين إلى إدلب، والمنضوين في «سرية»، وقالت: «قتل أبرزهم الشيخ إبراهيم خزعل المعروف بابو محمد الفلسطيني في معارك بشمال سوريا».

وهو من أسس السرية بعد أن التقى بأمير «جبهة النصرة»، أبو مالك التلي، وعدد من قيادات الصف الأول في «هبة تحرير الشام» بإدلب، وأشارت المصادر إلى أنه «لم يبق من المغادرين إلى إدلب سوى اللبناني شادي المولوي».

ويقول سكان المخيم إن المطلوبين للدولة اللبنانية كانوا يُقَدرون قبل عام 2016 بنحو 150 شخصاً، غادر بعضهم المخيم، فيما أوقفت الأجهزة الأمنية اللبنانية البعض الآخر من المطلوبين الخاطرين في عمليات أمنية داخل المخيم بتنسيق مع القوى الأمنية الفلسطينية، فيما سلمت القوى الفلسطينية بعضهم إلى الدولة اللبنانية. أما الباقيون في المخيم، فلا يتعدى عددهم أصابع اليد، وغير مؤثرين.

فشل مشروع «سرية غرباء فلسطين»



أطفال يشاركون في مظاهرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان

عن أنه عاد، لكنه يتوارى عن الأنظار، ولم يُرصد أي حركة له أو وجود، ولا تأخير له». ولدى السؤال عن طرق الخروج والعودة، قالت المصادر: «ثمة خطوط تحركاتهم، وتجمعت حالاتهم».

قائد الأمن الوطني الفلسطيني: كل الأمور تحت السيطرة والوضع الأمني جيد والتنسيق مع الدولة اللبنانية ووحدة الموقف الفلسطيني يساهمان إلى حد كبير في تثبيت الأمن القائم

وتتحدث مصادر فلسطينية في المخيم لـ«الشرق الأوسط» عن أن أحد المطلوبين من آل المصري يخرج من المخيم ويعود إليه، بينما «هيتم» الشعبي موجود في الطوارئ، ولم تثبت المعلومات خروجه إلى إدلب في السابق»، أما بلال بدر «فتمتة معلومات

رحلة عودة للمتشددين من إدلب إلى مخيمات لبنان

الماضي، لكنهم تواروا عن الأنظار. ولم ينف نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء منير المقدح، كما لم يؤكد، عودة بعض المطلوبين إلى المخيم، بعد خروجهم منه. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «حكى أنهم ذهبوا إلى سوريا، وهو ما لم يتيقن منه أحد، كما حكى أحد، مشيراً إلى أن شخصيات مشابهة تتوارى عن الأنظار، وتخفي وتظهر، وتحدثت معلومات عن خروجها ودخولها، لكننا لا نعرف كيف يخرجون ولا كيف يدخلون». وأشار المقدح إلى أن المعلومات التي بحوزة قوى الأمن الوطني الفلسطيني تؤكد أن هيتم الشعبي لم يغادر إلى سوريا، وأنه بقي في المخيم، لكنه متوار عن الأنظار». وشدد المقدح على أن هؤلاء «لا يشكلون خطراً على المخيم، ولا على الجوار». وقال: «كل الأمور تحت السيطرة، والوضع الأمني جيد، والتنسيق مع الدولة اللبنانية ووحدة الموقف الفلسطيني يساهمان إلى حد كبير في تثبيت هذا الأمان القائم». وأكد أنه «رغم أنه في فترة ما كان الوضع صعباً، فإننا لم نسمح لأي تدهور أمني بل نحصل، والآن نؤكد أن الوضع جيد، ولن نسمح بأي تطورات تهدد الأمن». ويجزم المقدح بأنه «لا خطر يترتب على وجود هؤلاء في المخيم»، ويقول: «تهددت المخاوف منهم حتى عندما كانوا موجودين وقيل رحيلهم، فهؤلاء لا يشكلون أي خطر استراتيجي على المخيم ولا على الجوار بعد الضربات التي تلقوها، وكان آخرها قبل عام ونصف العام». ويقول: «الأمان ينطلق من أن المشروع الكبير للمتشددين على حدود لبنان الشرقية تم ضربه، وأسهمت

بيروت، تدير رضا

منذ الخريف الماضي، بدأت الأنباء في مخيم عين الحلوة تتحدث عن عودة اثنين من كبار المطلوبين للسلطات اللبنانية إلى المخيم، بعدما كانا غادرا المخيم إلى الشمال السوري. لم تستقر المعلومات على وقائع واضحة، إلى أن أكدت مصادر فلسطينية ولبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن اثنين من المطلوبين نجحوا بالدخول إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان مرة أخرى، وتواريا داخله.

وقالت المصادر إن الفلسطينيين هما بلال بدر وهيتم الشعبي المعروف باسم أبو مصعب المقدسي، مشيرة إلى أن هذين الشخصين «عادا بالسر، وتواريا عن الأنظار». ولققت المصادر إلى أن التهامس حول عودتهما «أثار لبلة رغم أنه لا نشاط لهما، ولا يتمتعان الآن بأي حيثية»، مشددة على أنه «لا أحد استطاع أن يحدد موقع بلال بدر». وبحسب المصادر، فإن بلال بدر «استعاد من إنجاز أمني له يتمثل بأنه لا صورة له، وهو غير معروف، لذلك لا يمكن التعرف عليه، ولم يشاهده أي أحد في السابق، وهي ميزة تحول له الدخول والخروج وفق آلية تخف أمني، لا يستطيع أحد اكتشافها»، مشددة على أنه «لا تواصل له مع أحد، ولا نشاط له أصلاً، وبالتالي، هو موجود ومخفي بلا أي حيثية»، وفي يناير (كانون الثاني) 2018، تاكد بالتنسيق للبنانيين والفلسطينيين وجود بلال بدر، أحد أبرز المطلوبين للدولة اللبنانية، في شمال سوريا حيث التحقوا ب«هيئة تحرير الشام» في إدلب، وبدأت المعلومات التي تتحدث عن عودتهم إلى المخيم، في الصيف

إيران مصفرة في أكثر من مكان



سام منسى

نشير إليها للدلالة على أن إيران باتت مزروعة في المنطقة عبر شبكة من المنظمات المحلية تاتمر بأوامرها. كل هذا في ظل انهيار النظام الإقليمي التقليدي في المنطقة وعدم بلورة نظام إقليمي جديد يلعب دور الضابط يعلو حتى باتت دولها

مبعثرة الصوف، حليفة ومتنافسة على التخصيص في هذه المسألة

مفاوضات أم حرب، أو لا مفاوضات ولا وحرب؛ التكهونات الإيرانية وجزرة دعوتها للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، وعلى الرغم من التوتر المتصاعد والمواجه بين الطرفين سياسياً وحتى ميدانياً، ينتظر المراقبون متى ستقرر إيران التفاوض وليس إذا كانت ستقرر ذلك استناداً إلى مؤشرات عدة تدل أن هذا هو الخيار الوحيد أمامها. ومع ذلك، لا نستطيع التفاوض عن إمكانية انزلاق الطرفين إلى نزاع عسكري غير مقصود.

مفاوضات أم حرب، أو لا مفاوضات ولا وحرب؛ التكهونات الإيرانية وجزرة دعوتها للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، وعلى الرغم من التوتر المتصاعد والمواجه بين الطرفين سياسياً وحتى ميدانياً، ينتظر المراقبون متى ستقرر إيران التفاوض وليس إذا كانت ستقرر ذلك استناداً إلى مؤشرات عدة تدل أن هذا هو الخيار الوحيد أمامها. ومع ذلك، لا نستطيع التفاوض عن إمكانية انزلاق الطرفين إلى نزاع عسكري غير مقصود.

مفاوضات أم حرب، أو لا مفاوضات ولا وحرب؛ التكهونات الإيرانية وجزرة دعوتها للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، وعلى الرغم من التوتر المتصاعد والمواجه بين الطرفين سياسياً وحتى ميدانياً، ينتظر المراقبون متى ستقرر إيران التفاوض وليس إذا كانت ستقرر ذلك استناداً إلى مؤشرات عدة تدل أن هذا هو الخيار الوحيد أمامها. ومع ذلك، لا نستطيع التفاوض عن إمكانية انزلاق الطرفين إلى نزاع عسكري غير مقصود.

مفاوضات أم حرب، أو لا مفاوضات ولا وحرب؛ التكهونات الإيرانية وجزرة دعوتها للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، وعلى الرغم من التوتر المتصاعد والمواجه بين الطرفين سياسياً وحتى ميدانياً، ينتظر المراقبون متى ستقرر إيران التفاوض وليس إذا كانت ستقرر ذلك استناداً إلى مؤشرات عدة تدل أن هذا هو الخيار الوحيد أمامها. ومع ذلك، لا نستطيع التفاوض عن إمكانية انزلاق الطرفين إلى نزاع عسكري غير مقصود.

مفاوضات أم حرب، أو لا مفاوضات ولا وحرب؛ التكهونات الإيرانية وجزرة دعوتها للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد، وعلى الرغم من التوتر المتصاعد والمواجه بين الطرفين سياسياً وحتى ميدانياً، ينتظر المراقبون متى ستقرر إيران التفاوض وليس إذا كانت ستقرر ذلك استناداً إلى مؤشرات عدة تدل أن هذا هو الخيار الوحيد أمامها. ومع ذلك، لا نستطيع التفاوض عن إمكانية انزلاق الطرفين إلى نزاع عسكري غير مقصود.

التجاري الموعود مع جيبوتي، وعلى الرغم من عودتها إلى الساحة الدولية كلاعب مهم، لا بد من الإشارة إلى دولة أن تدخل مصاف الدول الكبرى باقتصاد ضعيف، وهذا الأمر ينطبق عليها. روسيا هي ثمر، وإنما ثمر من ورق، يضاف إلى ذلك صعوبة أن تلعب دوراً في ظل غياب رؤية استراتيجية شاملة. فموسكو تريد أن تكون على صداقة مع إسرائيل وإيران والسعودية وتركيا وقطر في آن، وهذا التناقض في الموقف يؤثر إلى غياب المصداقية.

بين إيران المصفرة المزروعة في أكثر من مكان في المنطقة وفقدان الدول الكبرى مصداقيتها وفعاليتها وسط كثرة الكلام والاندفاع التفتيح، وفي ظل فقدان المتمتع برؤية شاملة ويعمل على حل الأسباب لا مواجهة النتائج، من الصعوبة بمكان تصور أن تقضي أي مفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران إلى التسوية المستدامة

المرجوة، فكما فشلت واشنطن مع كوريا الشمالية في نهج فرض وسائل الإعلام عن إيران، لا سيما إنقرة أسبوعين للتراجع عن هذه الصفقة. وبالمنظر إلى تاريخ أمريكا مع التحذيرات «والخطوط الحمراء» نرجح أن شيئاً لن يحصل.

بعيداً عن المنطقة وفي حديقة الولايات المتحدة الخلفية، فنزلوا هددت أميركا بالتدخل عسكرياً

دعماً لخوان غوايدو ضد نيكولاس مادورو. دخل هذا التهديد غياهب النسيان ليقصر الرد الأميركي على فرض عقوبات مالية، فيما صادروا ولا يزال في السلطة، ما دفع غوايدو إلى خيبر المفاوضات، في خطوة تهدد بفقدان المعارضة زخمها وحتى انقسامها. من جهة أخرى لم تسفر المفاوضات مع كوريا الشمالية عن أي تقدم ملموس بشأن نزع السلاح النووي وبخلف في مازق يبدو أنه غير قابل للحل. أما العلاقات التجارية مع الصين، فلا تزال هي الأخرى موضوع أخذ ورد ولم يتم الاتفاق إلى الاتفاق الكورتي.

في ظهيرة يوم 19 أغسطس (أب) عام 2003، بعد أربعة أشهر من بدء الاحتلال الأميركي للعراق، هُزِّ العاصمة العراقية انفجار هائل شمع دويه في بغداد كلها، التي تبلغ مساحتها أكثر من مائتي كيلومتر مربع، وتبين أن سيارة مفخخة استهدفت مقر الأمم المتحدة، الذي كانت المنظمة قد استأجرت ميناء كاملاً في عام 1991، بعد أن كان فندقاً بأربع نجوم يحمل اسم «فندق القناة»، نسبة إلى قناة الجيش التي تقع أمامه مباشرة. وكان هذا الانفجار هو الأكبر والأضخم منذ توقف قصف العدوان الأميركي. وادى إلى مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً وجرح 100 آخرين، معظمهم من العراقيين والأجانب العاملين في المقر يتقدمهم سرجيو فييرا دي ميلو البرازيلي الجنسية والممثل الشخصي للأمم المتحدة في العراق، وعضو مجلس الأمن السابق كوفي أنان.

حدث انفجار آخر استهدف المبنى نفسه في العام التالي. وتبنى الانفجارين «تنظيم أبو مصعب الزرقاوي». وتشاء الصدفة أن الصحافيين والمراسلين، وأنا بينهم، كانوا على موعد في الأحداث، بعد سقوط النظام الموحد للتحذير عن تطورات السابقي، وبدء رحلة الألف ميل التي لا يعرف أحد متى تنتهي. في يوم 21 مايو (أيار) الحالي، أصدر مجلس الأمن القرار 2470 لعام 2019، ونقرأ في ديباجته ونصه الأفعال الشهيرة في كل بياناته السابقة واللاحقة: «إن يُعرب من جديد. وإن يُعرب عن أمه. وإن يُعرب بالجهود. وإن يُهيب بالجموع الدولي. وإن يُعرب التغير. وإن يُشدد على جميع قراراته السابقة ذات الصلة بالعراق، وبعدها 17 عاماً، بمعدل قرار سنوي واحد منذ 2003 إلى 2018 (الأصد في عام 2004 قراريين) والحيان يتبنيه افتتاحية رديئة لصحيفة تقليدية في نظام

العودة إلى تصفير العداد



داود الفرخان

شمولي تطلق آراء عمومية يمكن أن يفسرها من يشاء كيفما يشاء. لا يحتاج المرء إلى كثير من الذكاء ليعرف أن كثيراً من قرارات مجلس الأمن الدولي حيز على ورق، آخرها مثل أولها، في طريق معلق لا منفذ منه ولا إليه. والخاصة الأولى لقراءة القرار الأخير تفيد أن شيئاً لم يتغير منذ بداية الاحتلال الأميركي إلى هذا الصباح. وإذا كتب الله لنا عمراً فإننا سنقرأ القرار نفسه برقم جديد في عام 2050. «كلمات ليست كالكلمات» كما تقول المطربة الشهيرة ماجدة الرومي: «سيادة العراق ووحده وسلامة أراضيه واستقراره وازدهاره وأمنه وإعادة الإعمار والمصالحة». ولا يغفل القرار أن يشير إلى «برنامج حكومة العراق الوطني» للتصدي للفساد، وتعزيز المؤسسات الحكومية التي تمتلك مقومات البقاء». وكله إنشاء في إنشاء.

واعندنا في الصحف العراقية الحكومية في النظام السابق أن ننشر افتتاحية في الذكرى السنوية لثورة 17 يوليو (تموز) كل عام، وكان أحد الزملاء متخصصاً في الشأن العراقي، وكان يكتب افتتاحية ومقالة يداتها في الصفحة الأولى، وتحتمتها في صفحة اليمين، وكنا نتعجب بقدرته الفائقة في كتابة افتتاحية طولها أكثر من كيلومتر خال أقل من نصف ساعة، وفي ساعة سلطنة مع إحدى أغاني كوكب الشرق أم كلثوم اعترف الرميل أن كل الافتتاحيات التي كتبها خلال السنوات العشر الماضية هي تكرار للافتتاحية الأولى، وكل ما كان يفعله في السنوات اللاحقة هو تغيير جملة «الذكرى السنوية الأولى إلى

اليوم إزاء قرارات مجلس الأمن، كلها تكرار لما ورد في القرارات السنوية السابقة، مع أنه تم تغيير الأسمين العام الغاني كوفي أنان والكوري الجنوبي بان كي مون، ووصلنا إلى البيرتغالي الحالي أنطونيو غوتيريش. وما زالت القرارات السابقة نفسها ما دامت حظيت بإتساح الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. القرارات ليس فيها أي جديد باستثناء تجديد فترة عمل بعثة السنوي يصدر بناء على طلب حكومة العراق الحالية والسابقة وقبل السابقة، وكل القرارات والإجراءات لا تتم إلا بموافقة الحكومة. وهي تُعد المجالات التي تُطلب من البعثة تقديم المساعدة للحكومة في إطارها، وهي مجالات واسعة جداً، لكن القرار يقرن كل مساعدة بموافقة الحكومة العراقية، لذلك فإن عمل البعثة الأممية يعتمد كلياً على ما يقبله النظام الطائفي الفاسد والفاسل. عدنا إلى تصفير العداد مرة أخرى:

أما قضايا القمع والانتهاك الجسدي لحقوق الإنسان، والتغيير الديموقراطي، وتزوير الانتخابات، وتهريب النفط والسواحل إلى إيران، وكذلك حصول المحطات الصعبة إلى طهران، وحرمان ملايين السكان، خصوصاً في الجنوب من مياه الشرب، وتزوير الانتخابات والكهرباء في معظم المحافظات،

والفساد العام، والسجون، والبطالة، وسوء التعليم، وتفشي الأمراض والأوبئة، ومخيمات اللاجئين، والتعامل الطائفي والعنصري مع العراقيين، وتحول الميليشيات المدعومة من إيران إلى دول داخل الدولة. فكلها أمور «هامشية» لا تتماشى مع «إن يُعرب، وإن يُرعب، وإن يُهيب، وإن يُشدد»، ولذلك لا أثر لهذه القضايا الحساسة في أي قرار منذ 2003 إلى 2019.

أي تقرير هذا الذي لا يُشير، ولو سطرطين، إلى تصفية الأطباء والعلماء وأساتذة الجامعات والأدباء والإعلاميين وضباط وطيارتي الجيش السابق؟ أي تقرير هذا الذي لا يُشير إلى اغتيال المظاهرين، واستمرار اعتقال السياسيين السابقين، ومحامات والإخفاء القسري لآلاف من أبناء محافظات نينوى والأينبار وصلاح الدين وديالى؟ ولكي لا تصبح الأمم المتحدة شاهد زور على جريمة تدمير بلد عظيم وإبادة شعب عريق، فإن الغرض أن تُعد بعثة الأمم المتحدة الخيمية في العراق تقريراً سنوياً اعتماداً على خبراتها في مختلف المجالات، وتقدم إلى مجلس الأمن بدلاً من تقرير الحكومة المهمة أساساً بالعبء والغش والفساد. فإذا كان المجلس يعتمد على ما نقلته الحكومة عن «مخزاتها»، فهذا أمر يدعو إلى الشك، ففي إمكانها أن تزعم أنها أطلقت مركبة فضائية إلى كوكب عطارد لمطردة الميليشيات، ويصايق المجلس على ما تزعمه.

ما هي الحاجة إذن إلى بعثة الأمم المتحدة؟ الصحيح أن تكتب البعثة تقريراً مفصلاً عما تم إنجازه، وما تعثر من الخطط. بالإنجليزية الفصح: القرار 2470 لعام 2019 والقرارات السابقة المشابهة لا تقدم أي أمل للشعب العراقي، لكنها توفر فرص عمل في بعثات الأمم المتحدة فقط.

وبالتعاون مع لوبيات النظام الإيراني بتعليمات مباشرة من طريف، إلى جانب اليسار الإيراني التقليدي المتطرف، بدأوا كالعادة حملة بشعرات «مناهضة الإمبريالية» بحجة مناهضة الحرب، خصوصاً مع وصول حاملات الطائرات «أبراهام لينكون»، إلى الشرق الأوسط. ولدى متابعتي أبعاد قضية إرسال حاملات الطائرات والسفن الحربية وباقي التجهيزات والمعدات إلى الخليج العربي، اتصلت شخصياً بصديقين مقرين لي من الطيارين الذين يعملون ضمن تلك الأساطيل، وأكد لي كلاهما أن هذه المهمة كان مخطأ لها منذ عام تقريباً، وجزء منها مكون من أربع طائرات B-52 لمراقبة سطح المحيطات، ويمكن أن تساعد القوات البحرية في عمليات مكافحة السفن وزرع الألغام ضد عمليات نشر مناجم قوالب «الحرس الثوري» الإيراني.

إرسال الجنود الإضافيين إلى المنطقة، لا يعني الدخول في حرب مباشرة، حيث لو أرادت واشنطن ذلك فلديها الكافية؛ بدءاً من الأسطول الأميركي الخامس في الخليج، المكون من مجموعة حاملات الطائرات، ومجموعة برمائية جاهزة، ومقاتلات وغواصات، إلى الدوريات البحرية وطائرات الاستطلاع والسفن اللوجيستية... وغيرها، وهي كافية لتدمير إيران. هذا فضلاً عن القوات الموجودة في قطر والعراق وسوريا وأفغانستان وتركيا وبعض دول المنطقة.

الحمامة المستأجرة لشن حملة كبيرة ضد ترمب، منذ أن جاء ظريف إلى نيويورك قبل أسبوع ويدا بروج أن هناك من يحرض إدارة ترمب على الحرب وأن إيران هي الضحية، ويطلق تصريحات ومعلومات مضللة تتلاعب بالصحافيين والمحللين والمسؤولين الغربيين. كما أن بعض اليسار الأميركي

التي هي هذه التعزيزات وكذلك مباشرة، حيث لو أرادت واشنطن ذلك فلديها الكافية؛ بدءاً من الأسطول الأميركي الخامس في الخليج، المكون من مجموعة حاملات الطائرات، ومجموعة برمائية جاهزة، ومقاتلات وغواصات، إلى الدوريات البحرية وطائرات الاستطلاع والسفن اللوجيستية... وغيرها، وهي كافية لتدمير إيران. هذا فضلاً عن القوات الموجودة في قطر والعراق وسوريا وأفغانستان وتركيا وبعض دول المنطقة.

من يريد الحرب... أميركا أم إيران؟



د. كريم عبد الرحمن

الرئيس مسؤولاً عن قيادة القوات المسلحة. يتراوح عرض مضيق هرمز بين 90 و50 كيلومتراً، ووفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار أو معاهدة قانون البحار الدولي لعام 1982، والتي في عام 2016 انضم إليها 167 دولة، بما في ذلك إيران، فإن جميع الدول لديها حق الملاحة في مضيق هرمز. تنص الاتفاقية على أن مرور السفن في مضيق هرمز يحظى بدعم القواعد الدولية لسيادة السلام والأمن في الدول الساحلية، وبالطبع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سوف يتخذ موقفاً حازماً ضد هذه الخطوة، وربما يكون مصحوباً بعمل عسكري.

كما لا واشتتن قامت بقوتها الدبلوماسية بتشديد العقوبات ضد إيران، وحظرت بيع النفط الإيراني، وهذه قضايا لا تجبر لـ«الحرس الثوري» إغلاق المضيق بطرق عسكرية. هذه قضية قانونية، وإذا أرادت إيران

تعرف إيران عجزها أمام قدرات الأميركيين التي يمكنها أن تشل كل قدرات جيشها وحرسها الثوري منذ اللحظات الأولى

التي هي هذه التعزيزات وكذلك مباشرة، حيث لو أرادت واشنطن ذلك فلديها الكافية؛ بدءاً من الأسطول الأميركي الخامس في الخليج، المكون من مجموعة حاملات الطائرات، ومجموعة برمائية جاهزة، ومقاتلات وغواصات، إلى الدوريات البحرية وطائرات الاستطلاع والسفن اللوجيستية... وغيرها، وهي كافية لتدمير إيران. هذا فضلاً عن القوات الموجودة في قطر والعراق وسوريا وأفغانستان وتركيا وبعض دول المنطقة.

التي هي هذه التعزيزات وكذلك مباشرة، حيث لو أرادت واشنطن ذلك فلديها الكافية؛ بدءاً من الأسطول الأميركي الخامس في الخليج، المكون من مجموعة حاملات الطائرات، ومجموعة برمائية جاهزة، ومقاتلات وغواصات، إلى الدوريات البحرية وطائرات الاستطلاع والسفن اللوجيستية... وغيرها، وهي كافية لتدمير إيران. هذا فضلاً عن القوات الموجودة في قطر والعراق وسوريا وأفغانستان وتركيا وبعض دول المنطقة.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز دبي 11585 ص.ب. 62118 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز دبي 11495 ص.ب. 22394 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p>		<p>شركة الخالعية AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز دبي 4420 7400 ص.ب. 6950 هاتف: +9714 3914444 فكس: +9714 3914444</p>		<p>مركز دبي Rabat 37262616 37263030</p> <p>مركز الكويت Kuwait 2997799 2997800</p> <p>مركز الرياض Riyadh 12128000 114401440</p>	
<p>مركز القاهرة Cairo 74922825 74922855</p> <p>مركز بيروت Beirut 589002 549001</p> <p>مركز واشنطن Washington DC 8628825 6628823</p>		<p>مركز جدة Jeddah 3918500 3918353</p> <p>مركز الدمام Dammam 8353838 8354918</p> <p>مركز الرياض Riyadh 8340271 8396618</p>		<p>مركز عمان Muscat 5339409 5337103</p> <p>مركز الخرطوم Khartoum 83778301 83785987</p> <p>مركز بغداد Baghdad 8353838 8354918</p>		<p>مركز لندن London 78318181 78312310</p> <p>مركز الرياض Riyadh 78318181 78312310</p>	



اقتصاد

الصين تتهيا لحرب تجارية طويلة مع الولايات المتحدة

بكين، الشرق الأوسط،

تستعد الصين لفترة صعبة يغلب عليها تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة، إذ تلهب السلطات المشاعر الوطنية بأفلام عن الحرب الكورية وأغنية انتشرت بشكل واسع عن النزاع التجاري ومقالات تتدد بواشنطن. وتحول النزاع التجاري إلى حرب كلامية منذ أدرج الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجموعة هواوي للاتصالات على القائمة السوداء الأسبوع الماضي على خلفية القلق بشأن إمكانية استخدام بكين لمعادتها للتحسين. وجاءت الخطوة التي تحظر على الشركات الأميركية تقديم التكنولوجيا التي تحتاجها هواوي في وقت لا يزال على الطرفي استئناف المفاوضات التجارية بعدما تبادل فرض زيادات كبيرة في الرسوم الجمركية.



وقال كبير الباحثين لدى «مركز الصين للبيانات الاقتصادية الدولية» جيانغ يانشينغ في مؤتمر نظمه الحكومة الأربعاء وتفاعلاً مع بعضهما البعض في العالم «تزامن مرحلة طويلة من النزاع غير العقلاني». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنهما «في خضم هذه العملية وخطوة بخطوة (...) ستفهمنا بعض البعض وتعاون معنا» في نهاية المطاف. وترك ترمب الباب مفتوحاً للمصالحة إذ قد يلتقي الرئيس شي على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان الشهر المقبل. لكن وسائل الإعلام الصينية صعدت لهجة خطابها.

وقال كبير الباحثين لدى «مركز الصين للبيانات الاقتصادية الدولية» جيانغ يانشينغ في مؤتمر نظمه الحكومة الأربعاء وتفاعلاً مع بعضهما البعض في العالم «تزامن مرحلة طويلة من النزاع غير العقلاني». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنهما «في خضم هذه العملية وخطوة بخطوة (...) ستفهمنا بعض البعض وتعاون معنا» في نهاية المطاف. وترك ترمب الباب مفتوحاً للمصالحة إذ قد يلتقي الرئيس شي على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان الشهر المقبل. لكن وسائل الإعلام الصينية صعدت لهجة خطابها.

الصيني لا «تويتتر». وقال مئات المعلقين إنهم لن يتخلوا عن الشركة بينما دعا البعض المقاطعة هواتف «أيفون». لكن آخرين اعتبروا أن فكرة مقاطعة «أيفون» مجرد وطنية زائفة، بعدما قال رين نفسه بأن عائلته تستخدم منتجات شركة «آبل» الأميركية.

وقال مدير قسم الدراسات الأميركية في جامعة «رينمين» شي ينهونغ إن «محاولات الولايات المتحدة إبقاء هواوي هي مجرد تكتيك للتأخير، لن يؤدي إلى طريق مسدود». لكن سيكون على التكنولوجيا الصينية تحضير نفسه لفترة صعبة يتوقع أن تطول، إذ أنه يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الأميركية. وقال إن «الباب الأميركي يغلق وتبقى الصين من دون خطة بديلة».

ونقلت الصحافة الفرنسية عن كاتب الأغنية تشاو لينغتيان قوله إن «الأمم الصينية تواجه تهديدا خطيرا الآن يشبه الأوقات الصعبة التي تطرق إليها الفيلم». وأضاف «أريد أن استغل هذه الأغنية لإيقاظ الحشود. علينا أن نتحد كشخص واحد من أجل التنمية والقتال».

وأعرب مستخدمو الإنترنت الصينيون عن دعمهم لهواوي بعد تهديد ترمب بتركيه الشركة، وهو ما ينظر إليه بشكل واسع على أنه محاولة للقضاء على طموحات الصين في مجال التكنولوجيا المتطورة.

ترمب يريد المعاملة بالمثل في علاقة واشنطن التجارية مع طوكيو

لندن، الشرق الأوسط،

الولايات المتحدة وضمان العدالة والمعاملة بالمثل في علاقتنا». والتجارة إحدى القضايا الأساسية التي تهم ترمب كما أن تشجيع الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة يمثل السمة المميزة لحوالته بالخارج. والتقى ترمب مع رئيس الوزراء شينزو أبي أمس الأحد، وترطب ترمب وأبي علاقة ودية يسمى رئيس الوزراء الياباني للتأكيد عليها في وقت تدرس واشنطن خلاله فرض رسوم جمركية على واردات السيارات اليابانية التي تعتبرها إدارة ترمب تهديدا محتملا للأمن القومي. ومن المرجح أن يناقش أبي وترمب التجارة خلال اجتماع رسمي يعقد اليوم الاثنين لكن وزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتغي قال عقب إجرائه محادثات تجارية مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لابتهايز في طوكيو يوم السبت أنه لا يتوقع التوصل لاتفاق شامل ولا حتى جزئي بشأن التجارة خلال القمة.

وقال موتغي للصحافيين بعد المحادثات: «تفهمنا بعمق أكبر موقف كل منا بشأن التجارة. لكننا لسنا على اتفاق تام... هناك بعض الفجوات. علينا العمل لتضييق هوة خالفاتنا». وتخوض الولايات المتحدة حربا تجارية مكلفة مع الصين احتجاجا على معاملة بكين للشركات الأميركية بينما يتصاعد التوتر بينها وبين اليابان والاتحاد الأوروبي بشأن التجارة. وسيكون ترمب أول زعيم أجنبي يستقبله إمبراطور اليابان الجديد ناروهيتو منذ توليه العرش في مطلع الشهر الحالي.

وسلط تصعيد اقتصادي أميركي صيني، يحاول الرئيس دونالد ترمب إغلاق جبهة الحرب التجارية مع اليابان، أملا في تقليص الفائض التجاري لطوكيو من واشنطن، أو المعاملة بالمثل. وحث ترمب رجال الأعمال اليابانيين على زيادة استثمارات شركاتهم في الولايات المتحدة، وقال إن اليابان لديها فائض تجاري كبير مع واشنطن يحاول المفاوضين معادلته. ووصل ترمب إلى اليابان مساء أول من أمس، في زيارة تتضمن الكثير من المراسم وتهدف لإيداء مدى متانة العلاقات مع طوكيو على الرغم من توترات تجارية وشبكة. ويحلول المساء أضيء برج طوكيو سكاى تري بالوان علم الولايات المتحدة تكريما لترمب. وفي تجمع جمع الرئيس الأميركي ورجال أعمال يابانيين من تويوتا ونيسان وهوندا وسوفت بنك وراكوتن، قال ترمب لكارم مديري الشركات اليابانية إنه لم يكن هناك قط وقت أنسب للاستثمار في الولايات المتحدة من الوقت الحالي. وكرر الرئيس الأميركي انتقاده لسياسات البنك المركزي الأميركي وقال إنها منعت اقتصاد بلاده من الوصول لأقصى حد ممكن من النمو.

أرباح موظفي «أوبر» تكفي لشراء المنازل المعروضة للبيع في سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكلاند



ونذكرت «ريدفين» أن عدد المساكن المعروضة للبيع في سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكلاند يبلغ 1661 مسكنا بقيمة إجمالية 2,85 مليار دولار، منها 862 مسكنا بقيمة 2,1 مليار دولار في مدينة سان فرانسيسكو.

تم تداول أسهم شركة أوبر في بورصة نيويورك في 10 مايو (أيار) الجاري، ليكون من أكبر اكتتاب عام أولي لشركة أميركية منذ أعوام. ويعتبر الطرح الأول من نوعه، لشركة نجحت في تغيير صناعة سيارات الأجرة منذ تأسيسها قبل عشرة أعوام في سان فرانسيسكو، وبدأت تحدث تغييرات في عدة أعمال أخرى أبرزها صناعة السيارات الأميركية.

وتساعد المحادثات في تخفيف التوترات الحالية الناجمة عن التعريفات الجمركية الأميركية. كما طالب أعضاء لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي بإدخال ملف التعريفات الجمركية على السيارات إلى جدول المفاوضات التجارية وإخراج ملف الزراعة من العملية التفاوضية كما اشترط النواب أن يحصل أي اتفاق بين الجانبين الأوروبية والأميركية على موافقة البرلمان الأوروبي قبل دخوله حيز التنفيذ. وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية الأوروبية الأميركية منذ لقاء ترمب وينكر فقد جرى الإعلان مطلع الشهر الجاري عن زيادة واردات الاتحاد الأوروبي المتراكمة من الغاز الطبيعي المسال

حيث ارتفع أسعار المساكن في المدينة يعتبر نجا سارا بالنسبة لأصحاب المساكن القائمة فإنه نجا غير سار بالنسبة للباحثين عن مسكن فيها.

في الوقت نفسه فإن «ريدفين» أقامت حساباتها على أساس إجمالي عدد موظفي «أوبر» في مختلف أنحاء العالم وعددهم نحو 22263 موظفا، يمتلكون حصصا من أسهمها. ولكن من غير الواضح عدد موظفي الشركة المقيمين في المدن الأميركية الثلاث أو العاملين في مقر رئاستها بمدينة سان فرانسيسكو.

وفقا للتقديرات غير الدقيقة فإن عدد موظفي «أوبر» في سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكلاند يبلغ 16 ألف موظف.

دولارا، في حين تراجع سعر السهم بعد بدء تداوله في البورصة إلى نحو 41 دولارا حاليا.

وقال «داريل فير ويزر» كبير المحللين الاقتصاديين في شركة «ريدفين» إن هذا التحليل يستهدف إلقاء الضوء على حجم الثروات التي حققها طرحت العام الأولي لأسهم «أوبر» ومدى تأثير ذلك على سوق المساكن في هذه المنطقة التي يوجد فيها مقرها في مدينة سان فرانسيسكو.

يذكر أن مدينة سان فرانسيسكو هي أعلى سوق للمساكن في الولايات المتحدة حيث يقدر متوسط سعر المسكن فيها بنحو 1,43 مليون دولار وفقا لبيانات أيريل (نيسان) الماضي، الصادرة عن شركة «ريدفين». وفي

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط، ذكرت شركة التسويق العقاري الأميركي «ريدفين» أن قيمة حصة العاملين السابقين والحاليين في شركة خدمات النقل الذكي الأميركية «أوبر» بعد طرحها في البورصة، في وقت سابق من الشهر الحالي، بلغت نحو 3,25 مليار دولار، وهو ما يكفي لشراء كل المنازل المعروضة للبيع في مدينة سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكلاند الأميركية، ويتبقى لديهم نحو نصف مليار دولار.

وأشار موقع «اسي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن أرقام «ريدفين» اعتمدت على سعر الطرح العام الأولي لسهم «أوبر» وهو 45

بجانب تحديث منظمة التجارة العالمية

بروكسل: اجتماع وزاري أوروبي لتقييم العلاقات التجارية مع واشنطن

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، إن اجتماعات مجلس الشؤون الخارجية، المخصص لبحث ملف التجارة الدولية، ستركز على ملفي التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، وتحديث منظمة التجارة العالمية.

وفيما يتعلق بالملف الأول قال المجلس إن الاجتماع سيركز على التطورات الأخيرة في العلاقات بين واشنطن وبروكسل، بعد أن وافق المجلس في أبريل (نيسان) الماضي للمفوضية بصفتها الجهاز التنفيذي على فتح مفاوضات مع الولايات

المتحدة بشأن تيسير التجارة بين الجانبين. وأضاف بيان أوروبي أن هذا يتماشى مع البيان المشترك الذي صدر في منتصف العام الماضي عقب محادثات جرت في واشنطن بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وأشار البيان الأوروبي إلى أن كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يشكلان 30 في المائة من التجارة العالمية.

وعن ملف منظمة التجارة العالمية قال البيان الأوروبي إنه سيتم بحث آخر التطورات المتعلقة بتحديث منظمة التجارة والمفاوضات الجارية في هذا الصدد، وأضاف أن التكتل

الموحد يشارك بنشاط في تعزيز التحديث الشامل لمنظمة التجارة العالمية ويشمل ذلك وضع القواعد وعمليات الرصد وتوسيع المنازعات.

كما سيرجى الوزراء تقييمها للاستعدادات لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة وحماية الاستثمار مع فيتنام وتخطط الرئاسة الأوروبية للاتحاد إلى التوصل لاتفاق بهذا الشأن مع نهاية فترة الرئاسة في 30 يونيو (حزيران) من العام الجاري.

وخلال غداء عمل سيبحث الوزراء في ملفات تتعلق المفاوضات التجارية الجارية مع ميرسكو وأستراليا ونيوزلندا وتشيلي وإندونيسيا. ويأتي ذلك بعد أن قال

يوتكر في وقت سابق من الشهر الجاري بأنه منذ لقائه ترمب في يوليو (تموز) من العام الماضي والاتصالات بين فريق مكتب البيت الأبيض وفريق مكتب رئيس المفوضية تكاد تكون يوميا للمتابعة والتنسيق فيما يتعلق بما جرى الاتفاق عليه خلال القمة في واشنطن بين ترمب ويوتكر من تعزيز للتبادل التجاري في مجالات مختلفة.

كما حذر يوتكر خلال مؤتمر صحافي في مقر المفوضية ببروكسل من تداعيات الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وقال إن استمرار الخلافات وعدم التوصل إلى حلول يثير حالة من القلق والخوف بين المستثمرين مما

يؤثر بشكل واضح على خططهم الاستثمارية. وطبقت واشنطن رسوما جمركية على وارداتها من الصلب (25 في المائة) والألومنيوم (10 في المائة) القادمة من كل من الاتحاد الأوروبي والمكسيك وكندا. وأغضب هذا الإجراء، الأوروبيين، بصناعة الصلب والألومنيوم الأوروبية، وردوا بغرض تعريفات مضادة على منتجات أميركية.

وفي فبراير (شباط) الماضي، وافقت لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي في بروكسل على بدء العملية التفاوضية بشأن التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، ولكن في ظل ظروف معينة، واشترطت أن

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,86	9,68	1507	2,99
ج. استرليني	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	21,36	12,27	1910	3,79
يورو	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	18,88	10,85	1688	3,35



د. عبد الله الرادادي

عملة فيسبوك

قبل عشر سنوات قامت شركة «فيسبوك» بإطلاق مشروع يعطي عملاءها إمكانية امتلاك رصيد يستعملون من خلاله شراء تطبيقات وخدمات مختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي. إلا أن هذا المشروع لم يكمل بالنجاح، فبعد سنتين فقط من إطلاق البرنامج أعلنت الشركة إنهاءه بسبب عدم انجذاب المستخدمين له. إلا أن «فيسبوك» لم تفقد الأمل، وقامت في العام 2014 بتعيين «ديفيد ماركوس» القادم من شركة «باي بال» المشهورة في مدفوعات الإنترنت لتكمله لاحقا بإدارة مبادرات «فيسبوك» لتقنية «بلوك تشين». والآن يبدو أن «فيسبوك» مستعدة لإطلاق عملة رقمية خاصة، بطريقة تبدو أكثر طموحا من سابقتها. وذاغت الأخبار أن مؤسس الشركة «مارك زوكربيرغ» ينتقل بين البنك الفيدرالي المركزي وبنك إنجلترا المركزي وشركة «ويسترن يونيون» للحالات العالمية لدراسة إمكانية إطلاق عملة «فيسبوك» الرقمية بحلول الربع الثاني من العام 2020، يطمح بعدها رئيس شركة «فيسبوك» أن تكون الحوالات المادية بنفس سهولة إرسال الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وعملة «فيسبوك» - والتي قد تسمى «غلوبل كوين» (Global Coin) - ليست مشابهة للعملة الرقمية المشهورة «بتكوين»، ذلك أنها عملة مستقرة (Stable Coin)، وهو نوع من العملات الرقمية يرتبط من ناحية القيمة بعملة تقليدية محددة أو بسلة عملات، ولعل أقرب مثال على هذا النوع من العملات هو «تيثير» الذي تعد مساوية في القيمة للدولار الأمريكي، على عكس العملات الرقمية مثل «بتكوين» والتي لا تستند في قيمتها إلى أي عملة تقليدية، ولا تستند على أصول وموجودات. ونشأت العملات المستقرة في البداية لتكون وسطا بين العملات التقليدية والعملات الرقمية، ذلك أن تداول العملات الرقمية لا يشترطها في البداية بالعملات التقليدية، بل بعملة مستقرة تحفظ لهم خصوصيتهم وتبقيهم مجهولي الهوية. وقد عرف هذا النوع من العملات أول مرة في العام 2014، ليصل الآن عددها إلى أكثر من 50 عملة. وقد أوضحت دراسات عدة علاقات طردية بين تداول العملات الرقمية والعملات المستقرة تؤكد الارتباط بينهما، إلا أن العملات المستقرة بقيت على هذا الوضع دون أن يكون لها استخدام حقيقي لعدة أسباب، فعلى سبيل المثال، على الرغم من انتشار عملة «تيثير» إلا أنها لم تستخدم بشكل كامل لعدم وجود جهات كثيرة تقبل بها طريقة للدفع، إضافة إلى خوف الناس من امتلاك هذه العملة لوقت طويل لعدم قدرة «تيثير» على دعم هذه العملة بالدولار بشكل دائم. ولذلك لم تعد العملة المستقرة عن كونها محطة انتقال بين العملة التقليدية والعملية الرقمية لعدم وجود محفز حقيقي لامتلاكها.

إلا أن دخول «فيسبوك» في هذا النوع من العملات يعني انتقالها إلى مستوى آخر، فعدد مستخدمي الشركة يفوق ملياري شخص شهريا يتقسمون بين تطبيقات الشركة الثلاثة و«فيسبوك» و«انستغرام» و«واتساب». أي أن الشركة تستطيع الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين، بينما لا يتعدى عدد متداولي العملات الإلكترونية اليوم 30 مليون متداول. و«فيسبوك» تستطيع التعامل الكثير من عيوب العملات المستقرة الأخرى بما تمتلكه من إمكانيات، فالشركة التي تتعدى عوائدها السنوية 40 مليار دولار تستطيع دعم عملتها بشكل مستمر، كما أنها تمتلك أزرعا في أماكن شتى يعطيها الإمكانية أن تجعل عملتها مقبولة للدفع في مواقع كثيرة. وهي بكونها عملة مستقرة مرتبطة بعملة محددة أو بسلة عملات، لن تكون قابلة للتذبذب كما هو الحال مع «بتكوين». وعملة «فيسبوك» تشابه كثيرا مع مثيلتها في شركة «وي نتشات» الصينية التي تتيح لعملائها إمكانية الدفع عبر رصيد مستخدميها في أماكن عدة في الصين. ولأجل أن تسويق الشركة لهذه العملة، فقد تبدأ بمنح عملاتها عمالات مجانية مقابل مشاركتهم بإعلانات أو تعيّنهم لاستبيانات.

والمناقشة المادية كثيرة لشركة «فيسبوك» من استحداث هذه العملة، فالسوق الهندي على سبيل المثال مستهدفة للشركة بسبب كثرة الحوالات المالية للهند والتي تقدر بما يقارب 70 مليار دولار سنويا. وقد تكون الفوائد غير المباشرة للعملة أكثر جاذبية، ومنها معرفة السلوك المالي للمستهلكين من خلال التعرف على معدل الإنفاق وتفضيلات المستهلكين، والتي قد تزيد «فيسبوك» قوة من ناحية توجيه إعلاناتها بشكل صحيح للمستخدمين.

ويتضح أن «فيسبوك» تعدت مرحلة كونها مجرد شركة، ولا يناسبها في هذا المستوى كثير من الشركات، وفي حال إطلاقها لعملة جديدة تدخلها إلى سوق الخدمات المالية فهي تزداد قوة بلا شك، وهو ما يبعث على التفاؤل في طموح هذه الشركة التي تمتلك الآن كما من المعلومات لا يمتلك غيرها عن تفاصيل حياة الناس وعلاقاتهم الشخصية، فمادام لو زاد على ذلك معرفتها بتفاصيلهم المادية وهو سؤال بطرح الآن أمام المبتدئين في الولايات المتحدة، حتى لا تحدث كارثة أخرى كمثل التي حدثت قبل فترة عن تسرب معلومات مستخدمي «فيسبوك» عن طريق شركة «كامبردج أناليتيكا».

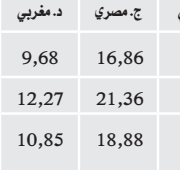
الذهب



أمس \$ 1284,80
السابق 1273,60



أمس \$ 68,12
السابق 67,71



أمس \$ 68,12
السابق 67,71



أمس \$ 68,12
السابق 67,71



أمس \$ 68,12
السابق 67,71

مشاورات مع 79 شركة للترويج للقيدي في البورصة

مصر: أسعار الفائدة وأداء العملة يعرزان من جاذبية السوق للمستثمرين الأجانب



رينسانس كابيتال تقول إن أفضل قصة إصلاح في الأسواق الناشئة من نصيب مصر (غيتي)

وأطلقتها البورصة إلى اختيار الشركات وعرض مزايها وإجراءات القيد وتبحث جدوى وتوقيت القيد والطرح والبورصة نحو 17 شركة، أما عن الشركات التي ترى أن التوقيت الحالي غير مناسب ولكن لا يزال لديها رغبة مستقبلية للقيد فيصل عددها إلى 20 شركة.

وخلال المشاورات التي أجرتها البورصة أبدت نحو 25 شركة عدم رغبتها في القيد بالبورصة. فيما بلغ متوسط رؤوس أموال الشركات المستهدفة قيداها بجدول البورصة قرابة 700 مليون جنيه.

وتعمل إدارة البورصة في إطار جهودها لجذب شركات جديدة للقيد بالبورصة وفق النظام الجديد CRM على بناء قاعدة بيانات كبيرة لغالبية الشركات التي لديها رغبة في القيد بالبورصة، عبر التواصل بشكل مباشر مع هذه الشركات لتعريفهم بمزايا وإجراءات وضوابط القيد بالبورصة. ويهدف النظام الجديد الذي طورته

الهيئة العامة للاستثمار، من خلال التعاون القائم بين إدارة البورصة المصرية وشركة مصر للمقاصة والهيئة العامة للاستثمار. وبحسب تقرير حديث صادر عن البورصة المصرية عن أداء النظام الجديد CRM فإن الشركات المستهدفة قيداها، موزعة على قطاعات العقارات والصناعات الدوائية والطاقة والغاز والبحر والتمنيع الغذائي والتكنولوجيا والإعلام وخدمات ومنتجات صناعية وسيارات.

وقسم التقرير الشركات إلى 3 أقسام، شركات أظهرت اهتماما إيجابيا بالقيد في البورصة وشركات لديها رغبة متوسطة بحاجة لمزيد من المعرفة والفهم وشركات لديها رغبة لكن ترى أن التوقيت الحالي غير مناسب للقيد. وبلغ عدد الشركات التي أظهرت اهتماما إيجابيا بالقيد في البورصة نحو 17 شركة، حيث بدأ بعض منها فعليا في اتخاذ خطوات جادة نحو دراسة عملية القيد والطرح بالتسويق

العملة جيدا ومخاطر البلاد منخفضة مقارنة بالأسواق الناشئة المناظرة». وأشارت بلومبرغ إلى أن الجنيه المصري يتداول حاليا عند أعلى قيمة له مقابل الدولار في أكثر من عامين، بعد أن حقق مكاسب بأكثر من 6 في المائة مقابل الدولار خلال العام الجاري.

من جهة أخرى قالت البورصة المصرية أمس إنها أجرت مشاورات مع 79 شركة موزعة على أكثر من 10 قطاعات اقتصادية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ضمن جهودها المكثفة خلال الفترة الماضية للترويج لقيد شركات جديدة بالبورصة. وياتي ذلك بعد تطوير وتدشين البورصة لنظام جديد CRM Client Relation Management المتهدف قيدا أسهمها بالبورصة من خلال جمع بيانات الشركات التي تقوم بعملية نقل الملكية بسوق خارج المقصورة بالبورصة، والشركات المقيدة بنظام الحفظ المركزي بشركة مصر للمقاصة والشركات المقيدة بسجلات

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تعزز أسعار الفائدة المرتفعة وأداء العملة المحلية من جاذبية السوق المصرية لدى المستثمرين الأجانب في الأوراق المالية.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء في تقرير لها عن السوق المصرية، إن المستثمرين الأجانب يأتون إلى البلاد من أجل من أطلقت عليه رينسانس كابيتال، أفضل قصة إصلاح في الأسواق الناشئة، وهو الوضع الذي عززه انقصار إجراءات خفض الفائدة في مصر هذا العام على إجراء واحد حتى الآن، وميل البنوك المركزية العالمية إلى عدم تشديد سياساتها النقدية، الأمر الذي دعم مكاسب العملة المحلية لتصبح ثاني أعلى مكاسب بعد الروبل الروسي بين العملات التي تتبعها بلومبرغ في 2019.

وفي هذا السياق أشارت الوكالة إلى أن مصر تقدم واحدا من أكبر العوائد على الدينون بين البلدان النامية، يصل على أدون الخزنة لعام واحد لنحو 17 في المائة، أو أكثر من 3 أضعاف متوسط ديون العملة المحلية في الأسواق الناشئة.

ورفع المركزي المصري أسعار الفائدة على عدة خطوات بعد تعويم عتيف للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بمقدار سبعة نقاط أساس، لاحتواء التضخم المتفاقم نتيجة تحرير أسعار العملة، وخفضها مائتي نقطة أساس في فبراير (شباط) ومارس 2018 مع اتجاه التضخم للتراجع.

لكن الضغوط التضخمية الناتجة عن عوامل مثل إجراء تحرير أسعار الطاقة ورفع تكاليف الموصلات العامة أسهمت في إعاقة المركزي عن خفض الفائدة التي تؤثر على تكاليف النشاط الاستثماري وعزز الموازنة العامة. وخفض المركزي المصري أسعار الفائدة في فبراير الماضي مائة نقطة أساس، لأول مرة منذ مارس (آذار) 2018، ولم يُجر تخفيض آخر حتى الآن.

ونقلت بلومبرغ عن محمد أبو باشا، رئيس قسم تحليل الاقتصاد الكلي في المجموعة المالية هيرميس قوه إن «مصر سنظل جاذبة للمستثمرين مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى، لأن الفائدة تظل مرتفعة نسبيا ووضع

أذون الخزنة الألمانية تفقد بريقها في ظل ضعف العائد

الأمريكية، إن عدم الاستقرار السياسي الذي يهيمن على عدد من الدول الأوروبية يلعب دورا في زيادة أو قطع شهية هؤلاء المستثمرين لشراء أذون الخزنة. وعلى سبيل المثال، كانت أوضاع أذون الخزنة الألمانية جيدة في مطلع العام، وكان مردودها يُرضي توقعات المستثمرين المؤسساتيين والأفراد. لكنه ما لبث أن وقعت في دوامة التذبذبات السياسية التي تركت آثارها السلبية المباشرة على مردودها، ما جعل المستثمرين الدوليين ينفرون منها. ويختتم: «تفادي صنابير الاستثمار في الفوائد الثابتة اليوم دولا أوروبية، على رأسها ألمانيا وهولندا وفرنسا والنمسا. في المقابل تركّز هذه

الأموال المغامرة لهم حصة الأسد في حركة نزوح الأموال هذه. وتختتم الخبيرة القول: «إلى جانب إيطاليا والبرتغال واليونان، تستوطن الفرص الأكثر جاذبية لكل من يريد الاستثمار في السندات في الدول النامية. ففي العاوم العشرة الأخيرة برز على السطح تباين كبير في مردود هذه السندات بين الدول النامية وتلك المتقدمة. فلدول النامية يرسو معدل هذا المردود على 2,5 في المائة، في حين يقرب هذا المردود من الصفر لدى الدول الصناعية المتقدمة». في سياق متصل، يقول ريتشارد لورانس مدير صندوق الفوائد الثابتة في شركة «براندي واين غلوبال»، المتخصصة في الاستثمار بالسندات، والشابعة لمجموعة «الينج ماسون»

واليونانية والبرتغالية هي الوحيدة القادرة هذا العام على استقطاب أموال المستثمرين الأوروبيين الأفراد في منطقة اليورو. أما أذون الخزنة التابعة لدول أوروبية أخرى فهي تتعرض للقمع الذي يتصل بتخفيض مردودها بطريقة جسرية، وذلك عن طريق سياسات لا تأبه بحركة الإذخار الأوروبية التي تبحث عن بز أمان لها يعطيها الحد الأدنى من الفوائد الثابتة كل عام.

لذا تعتبر ألمانيا بين الدول الأكثر انتقادا للمصرف الأوروبي المركزي، الذي يرأسه الإيطالي ماريو دراغي، وفي الوقت ذاته تشهد ألمانيا هروبا لأموال مستثمريها إلى الخارج التي وصلت حتى إلى منطقة الشرق الأوسط بحثا عن الأرباح. علما بأن أصحاب رؤوس

برلين، اعتدال سلامة

لم يعد يلاحظ الخبراء المصرفيون تهاقفا، كما في السابق، على شراء أذون الخزنة الألمانية، المعروفة باسم «بوندا» من قبل المستثمرين الألمان الذين اختاروا شراء أذون خزينة دول أوروبية أخرى، كما إيطاليا والبرتغال واليونان.

ورغم تضاعف حجم الدين العام الإيطالي قياسا بالعام الفائت، إلا أن إقبال المستثمرين الألمان على شراء أذون الخزنة الإيطالية المعروفة باسم «بي تي بي» يتواصل بوتيرة جيدة هذا العام، فمردودها يبقى فوق الصفر على عكس مردود أذون الخزنة الألمانية. تقول الخبيرة المصرفية الألمانية ساشا ريتشر، إن أذون الخزنة الإيطالية

لبنان يستند إلى قطاعه المصرفي لسداد فاتورة ديون باهظة

المائة خلال 5 سنوات وفقا لما التزمه لبنان في مؤتمر سير في ربيع العام 2017. وتقرض هذه المعادلة تلقائيا تحقيق وفرا أو إيراد إضافي بمبالغ قد تصل إلى نحو ملياري دولار خلال خفض الإنفاق وتحسين الواردات. فالعجز تجاوز 6,5 مليار دولار العام الماضي حسب التقدير عبر عملة حسابية للنتائج المالية المعلنة حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أي لفقرة 11 شهرا. ومن المرجح أن يتجاوز هذا السقف، ولا سيما في ظل ارتفاع صاروخي في تعويضات نهاية الخدمة، والتي سجلت زيادات بنسبة 128,5 في المائة، لتصل إلى 688 مليار ليرة (456 مليون دولار)، وهي زيادات مرشحة للتفاقم في نهاية السنة المالية. والقطاع العام المتضخم في لبنان هو أكبر بنود الإنفاق الحكومي، يليه خدمة دين عام يعادل نحو 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وهو أحد أكبر أعباء الدين العام في العالم. ومن بين إجراءات كبح فاتورة أجزو القطاع العام، تجسيد

السندات، ما قد يؤدي إلى زيادة التضخم وكلفة الاقتراض المحلي. وكانت المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمها البنك الدولي تقرب الأيام الماضية ما سيرقره «المارتون» الحكومي بشأن مشروع قانون الموازنة، لاستنتاج خلاصة محددة ينتظرها المجتمع الدولي الذي أقر قبل أكثر من عام تقديم مساعدات وقروض ميسرة للمساهمة في معالجة أزمات الاقتصاد اللبناني. على أن تنفذ الدولة اللبنانية برنامج إصلاحات مالية وإدارية تقدم بها إلى مؤتمر باريس في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

ويعد انتهاء الحكومة من الموازنة يسير مشروع القانون على لجنة المال النيابية واللجان العامة قبل وصوله إلى محطته الفعلية في الهيئة العامة لمجلس النواب. والهدف الأساسي للموازنة خفض نسبة العجز من نحو 11,5 في المائة من الناتج المحلي التي بلغت نهاية العام الماضي، إلى 7,5 في المائة. ثم اتباع مسارات مالية محددة للوصول إلى 5 في

البنانية بقيمة 11 تريليون ليرة، أي ما يوازي 7,3 مليار دولار بغائدة سنوية تبلغ 1 في المائة على الدين العام والقطاع المصرفي اللبناني. واستخلصت «أن الفائدة المنخفضة المربوطة بتلك السندات ستخفض كلفة خدمة الدين في لبنان بنحو تريليون ليرة، أي 663 مليون دولار في السنة، ما يشكل نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. ولكن من دون تغيير المحى الذي يتبعه الدين العام الإجمالي». ووصفت الوكالة «هذا الإصدار كحدث ائتماني سلبي للمصارف اللبنانية، إضافة إلى ما تواجهه حاليًا من تحديات اقتصادية، وارتفاع في كلفة الودائع، وزيادات ضريبية حديثة»، وأشارت خصوصا «إلى ارتفاع متوسط الكلفة على الودائع المحرة بالميرة للبنانية إلى 8,75 في المائة مع نهاية شهر مارس (آذار) 2019. مقارنة بنسبة 6,64 في المائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. مما انعكس سلبيًا على صافي إيرادات سندات الخزينة

بيروت، علي زين الدين

بعد مناقشات مطولة، وافقت الحكومة اللبنانية أول من أمس على مسودة ميزانية 2019 التي ستخفض العجز إلى 7,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من 11,5 في المائة في 2018. وإحدى وسائل خفض العجز المخطط لها هي الاعتماد على القطاع المصرفي المالية لكن بعض المراقبين يحذرون من أن التوسع فيه قد يفرض ضغوطا على القطاع المصرفي. وتخطط الحكومة لخفض نحو 660 مليون دولار من فاتورة خدمة الدين من خلال إصدار سندات خزينة بعائد قدره 1 في المائة إلى القطاع المصرفي اللبناني، بحسب رويترز.

ونجبت وكالة التصنيف الدولية موديز إلى أن المشاركة «ستضغط على ربحية المصارف من دون معالجة المشاكل السيادية». ووصدت الوكالة التأثير المحكن لإصدار سندات الخزينة

الاستثمارات المغربية في الخارج

تنخفض 37% خلال 2018

الدار البيضاء: إحسن مقنع

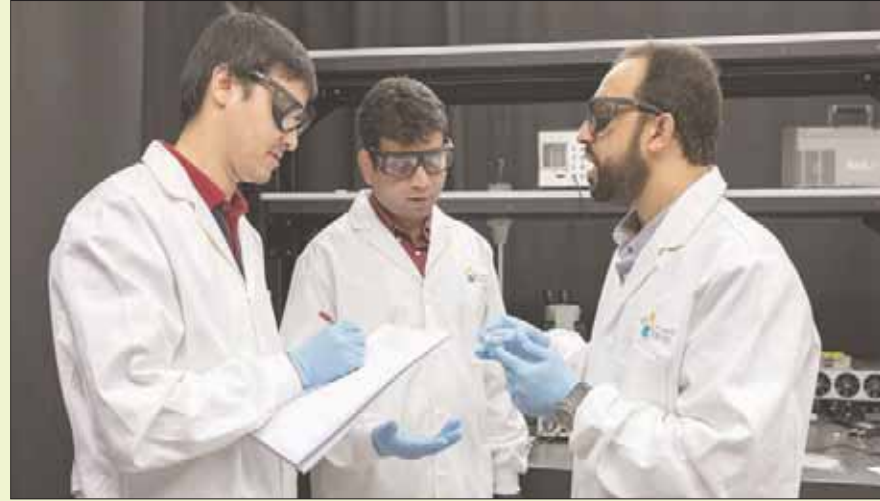
انخفضت التدفقات الصافية للاستثمارات المغربية المباشرة في الخارج بنسبة 37 في المائة خلال عام 2018، إلى 6,25 مليار درهم (658 مليون دولار)، وذلك عقب ارتفاع قوي بنسبة 74 في المائة خلال عام 2017، الذي ناهزت فيه 9,9 مليار درهم (1,04 مليار دولار).

واستقطبت 3 دول حصة 60,4 في المائة من إجمالي الاستثمارات المغربية في الخارج خلال 2018، وهي: لوكسمبورغ، التي تأتي للمرة الأولى على رأس وجهات الاستثمارات الخارجية المغربية بقيمة 1,5 مليار درهم (158,4 مليون دولار)، تليها الإمارات التي ارتفع ترتيبها من المرتبة الرابعة خلال العامين السابقين إلى المرتبة الثانية بقيمة 1,21 مليار درهم (127,5 مليون دولار)، ثم هولندا بقيمة 1,07 مليار درهم (112 مليون دولار). وتراجعت مصر إلى المرتبة الـ14 بقيمة 252 مليون درهم (26 مليون دولار) فقط في 2018، مقارنة مع 2017.



بيئة

لا يوجد صمام تجاري في العالم يعمل بهذا التردد فائق السرعة
فريق من جامعة «كاوست» يطور أجهزة ذكية لامتناهات الطاقة



الباحثون عاطف شميم وجوراف جاباسوال وعزت ميريدوف يناقشون التداخل على المستوى النانوي بين ذراعي الهوائي

جدة: «الشرق الأوسط»
طور فريق من الباحثين بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) جهازاً يمكنه الاستفادة من الأشعة تحت الحمراء التي تنبعث باستمرار من حولنا بسبب الاحتراق الناتج عن امتصاص الأسطح والمحيطات والغلاف الجوي للأشعة الشمسية، وهي طاقة تُقدَّر بملايين الجيجاوات في الساعة يمكنه الاستفادة من هذه الطاقة وكذلك الحرارة المفقودة الناتجة عن العمليات الصناعية، وذلك من خلال تحويل الإشعاع موجبة مدتها جزء من الكوادريليون (Quadrillionth) من الثانية إلى كهرباء مفيدة. وبخلاف الألواح الشمسية المقيدة بالضوء في ساعات النهار وظروف الطقس وأحوال المناخ، يمكن لهذا الجهاز امتصاص حرارة الأشعة تحت الحمراء على مدار 24 ساعة في اليوم، وتتمثل إحدى طرق ذلك في التعامل مع فاقد الحرارة أو حرارة الأشعة تحت الحمراء موجبات كهرمونات مغناطيسية عالية التردد. وباستخدام هوائيات مصممة خصيصاً لهذا الغرض، تُرسل الموجات التي جُمعت إلى جهاز مُقوِّم، يكون في الغالب عبارة عن صمام ثنائي (مركب إلكتروني مصمم للحماية من الرجوع العكسي للتيار) من أشباه الموصلات، يحول

المطلوبة لطريقة النقل النقي الكمي، اتجه الفريق إلى هوائيات نانوية على شكل «رابطة عنق عازلة رقيقة بين ذراعي معدنتين متداخلتين. ويشير باحث ما بعد الدكتوراه، جاوفا جاباسوال إلى أن الجزء الأكثر صعوبة كان تداخل ذراعي الهوائي، الأمر الذي تطلب محاذاة فائقة الدقة، ومن خلال الجمع بين الحيل الباردة والأدوات المتقدمة في وحدة التصنيع النانوية بالجامعة، تم إنجاز هذه الخطوة.

يستطيع الصمام الثنائي الجديد - الذي يستخدم معادن ذات وظائف مختلفة - التقاط موجات الأشعة تحت الحمراء بجهد كهربائي مقداره صفر، وهي مزية موفرة للطاقة تقوم بتشغيل الجهاز فقط عند الحاجة. وشُفَّت تجارب التعرض للأشعة تحت الحمراء أن الصمام الثنائي يُنجز في استخراج الطاقة من الإشعاع وليس من التأثيرات الحرارية، كما دل على ذلك الجهد الكهربائي الناتج المعتمد على الاستقطاب. وبحسب شميم فإن هذا المشروع يعد بمثابة البداية، فما زالت هناك مرحلة إثبات المفهوم، وأضاف: «يوماً ما قد نجد ملايين من هذه الأجهزة متصلة معاً لتعزيز الإنتاج الشامل للطاقة الكهربائية».

رقائق تحتوي الآلاف من «الخصى الذكية» توظف في المجالات الهندسية والطبية

الميكروبوتات... تصاميم ثورية لأجهزة استشعار متناهية الصغر

آفاق علمية

نيويورك، كينيث تشانغ

قد يتاح لكم في وقت قريب الاستعانة بأجهزة استشعار متناهية الصغر بأرجل دقيقة، مخبأة في رقائق سيليكونية لصيانة بطارية هاتفكم الخليوي، أو لدراسة دماغكم.

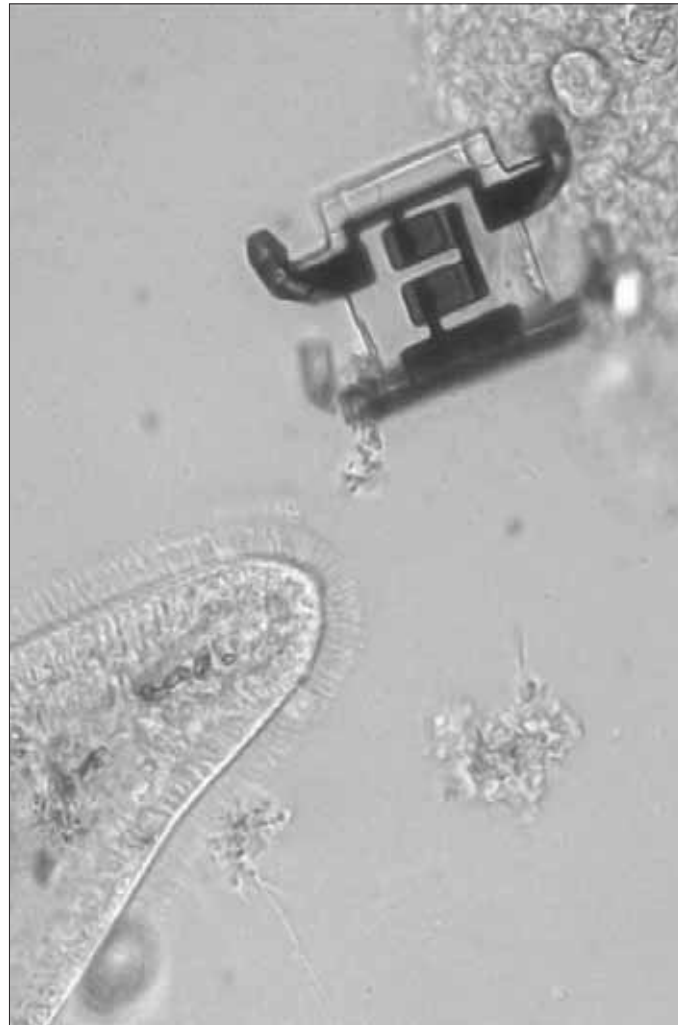
ميكروبوتات دقيقة

في البداية، تستلقي روبوتات مارك ميسكين دون حركة ومن ثم تنبعث الروح في أطرافها، تماماً كما حصل مع روبوتاتنا. وتجتمع هذه الروبوتات التي تولد ذرة الغبار حجماً، إلى جانب بعضها البعض بالمثل على رقاقة سيليكون واحدة تشبه تلك المستخدمة في صناعة رقائق الكمبيوتر. ثم، وكأنها تعود إلى الحياة، تحزن نفسها وتبدأ بالتحرف.

يقول ميسكين، أستاذ محاضر في هندسة الكهرباء والأنظمة في جامعة بنسلفانيا: «يمكننا استخدام قطعكم المفضلة من الإلكترونيات المصنوعة من السيليكون، وتزويدها بأرجل ومن ثم بناء الملايين منها. هذه هي رؤيتنا». يرى ميسكين في مستقبل هذه الميكروبوتات التي لا يتجاوز أحدها الخلية حجماً، عدداً هائلاً من الاستخدامات.

فقد تستطيع مثلاً أن تزحف نحو بطاريات الهواتف الخليوية لتنظيفها وتجديدها. من ناحية أخرى، فإنها قد تمثل هبة لعلماء الأعصاب عند فحورها في عمق الدماغ لقياس الإشارات الدماغية. كما يمكن وضع الملايين منها في طبق مختبري لاستخدامها في اختبارات الأفكار الجديدة في مجال الشبكات والاتصالات.

يمثل هذا البحث، الذي عُرض خلال اجتماع الجمعية الأميركية للفيزياء في بوسطن في مارس (آذار)، الخطوة الأخيرة في رؤية الفيزيائي الشهير ريتشارد فينمان التي أرسى أولى دعائمها في محاضرة عنوانها «هناك الكثير من المساحة في القمر» ألقاها عام 1959 تناولت كيف يمكن لتخزين المعلومات في أجسام بحجم الذرة وآلات جزيئية أن تُخدِّث تحولاً



«ميكروبوت» إلى جانب «براميسيوم» وهو كائن هدي مجهري دقيق يعيش في البرك ومجري المياه العذبة

في عالم التكنولوجيا. خلال 50 عاماً، أثمرت توقعات فينمان حول تخزين المعلومات بشكل كبير، ولكن ميسكين يرى أن «الهدف التالي، أي تقليص حجم الآلات، لا يزال في بداياته».

تستفيد الروبوتات الجديدة من التقنية الأساسية نفسها التي استخدمت في رقائق الكمبيوتر. فقد قال بول ماك أوين، فيزيائي من جامعة كورنيل: «ما نقوم به هو سرقة 60 عاماً من السيليكون. إن ليس من الصعب علينا أن نصنع رقاقة سيليكونية بعرض 100 ميكرومتر (ميكرون). ولكن ما لم يكن موجوداً من قبل هو الهيكل الخارجي لأذرع الروبوت، أي المحركات».

محركات فريدة

الفكرة ليست جديدة، فقد تحدّث باحثون مثل كريست بيستر من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، لعقود عن «الغبار الذكي» الذي يتألف من أجهزة استشعار

متناهية الصغر مهمتها مراقبة الأحوال البيئية. ولكن بتطوير نسخات عملية، توسع مبدأ «الغبار الذكي» ليصبح «خصى ذكية» تتسع في البطاريات، عمل ميسكين على حل لغز الطاقة، ففضل التخلي عن البطاريات، وشغّل الروبوتات بواسطة أشعة ليزر مسلطة على الواح شمسية دقيقة تحملها على ظهرها.

تليقاً على عمل ميسكين وماك أوين ومساعديهما، قال بيستر: «أظن أن الأمر ممتع جداً. لقد صنعوا روبوتاً متناهي الصغر يمكن التحكم به من خلال تسليط الضوء عليه، واستخدامه في تطبيقات مهمة كثيرة». ولأن الروبوتات مصنوعة من تقنية السيليكون التقليدية، لا شك في أن الباحثين سيعمدون إلى تزويدها بأجهزة استشعار لقياس درجة حرارتها أو نبضاتها الكهربائية.

كشف ميسكين أن زملاءه في الهندسة الكهربائية يميلون غالباً إلى التشكيك بابتكاره عندما يلاحظون أن الميكروبوتات تعمل بفرق جهد كهربائي لا يشكل سوى جزء صغير من الفولت وتستهلك قدرة مقدارها 10 من المليار من الواط الواحد، ويسألون: «هل تقصد أنك تستطيع استعمال رقائقنا وتزويدها بأرجل؟ ومن ثم يمكنك إرشادها وتحويلها إلى كومبيوتر صغير يقوم بمهام أخرى» فجيبهم بـ«نعم، طبعاً» لافتاً إلى أن «الناس يشعرون بحماس كبير».

ولكن الأمر لا يخلو من التحديات، لأن استخدام الليزر كمصدر طاقة لتشغيل هذه الروبوتات سيحول دون حقنها في الدماغ مثلاً. ويرى ميسكين أن المحول المغناطيسية قد تكون البديل المناسب في هذه الحالة. كما أنه يرغب في صناعة روبوتات أخرى قادرة على السباحة بدل الخف. وتعتبر السباحة عملاً شاقاً بالنسبة للآلات الدقيقة لأن المياه تصبح لزجة للعسل.

ولكن على الرغم من ذلك، لا يزال ميسكين يرى أنه قادر على تقديم ميكروبوتات حقيقية خلال سنوات قليلة، ويقول: «يمكن هذا الأمر في حجم الابتكار المطلوب. إن ما أحبه في هذا المشروع هو عدم توفر معظم العناصر الوظيفية، لذا، نستخدم الأجزاء الموجودة ونجمعها مع بعضها البعض».

*خدمة «نيويورك تايمز».

مخطط حكومي لتغطية 20% من الاحتياجات بحلول 2020

مشاريع جديدة للطاقة البديلة في مصر



محطة توليد الكهرباء في الزعفرانة

نقاوة، إلى أن تم استئنائها مع افتتاح محطة كهرباء أسبوط المائية التي تعمل بقدرة 32 ميغاواط.

يقول المهندس بدوي مجاهد، مدير تنفيذ محطة كهرباء أسبوط المائية في تصريحات صحفية، بأن هذه المحطة تقوم بتوليد 32 ميغاواط، وتوفر 250 مليون جنيه سنوياً قيمة الوقود التي كانت تستخدم لتوليد الكهرباء.

ويجري حالياً تجهيز القطر للانطلاق لمحطة أخرى في منطقة جبل عناق بالسويس، حيث يجري إنشاء أول محطة في الشرق الأوسط لتوليد الكهرباء من مياه الصرف الصحي المعالجة بطاقتة تصل إلى 2400 ميغاواط.

يقول محمد أسامة سليمان، الرئيس التنفيذي لهيئة تنفيذ مشروعات محطات المياه لتوليد الكهرباء، في تصريحات صحفية، إن المحطة ستكون الرابعة من حيث حجم الإنتاج في العالم، وبدأ العمل فيها عام 2015، وسوف يتم الانتهاء منها عام 2020.

ويضيف أنها ستسهم في تدعيم الشبكة القومية للكهرباء على المصادر المائية باستخدام المياه المعالجة ثلاثياً الناتجة من محطة مياه الصرف الصحي بمحافظة السويس.

وتكتمل منظومة الطاقات البديلة في مصر بطاقة الرياح، حيث تمنع مصر بمسارات رياح ممتازة تزويدها لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح. يقول الدكتور خالد دويدار خبير الطاقات المتجددة لـ«الشرق الأوسط»، إن من أفضل الأماكن منطقة خليج السويس، ووسطى النيل في الصحارى الشرقية والغربية وأجزاء من سيناء، إذ يصل متوسط سرعة الرياح في المنطقة الأولى إلى 10,5 متر-ثانية على ارتفاع 50 متراً، بينما يصل في الثانية إلى 7,5 متر-ثانية على ارتفاع 80 متراً. وتقدر الدراسات الطاقة التي تستطيع الرياح إنتاجها في مصر بنحو (20 ألف ميغاواط)، ويتم السعي للوصول إلى هذا الرقم من خلال مزرعة جديدة للرياح يجري إنشاؤها حالياً في منطقة «جبل الزيت» بالبحر الأحمر، لتتضم إلى مزرعتين هما «محطة ريادية» بالغرندة التي دشنت عام 1993. والزعفرانة بمدينة رأس غارب بالبحر الأحمر، والتي دشنت عام 2001. يقول الدكتور محمد الخياط، رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في تصريحات صحفية، بأن المزرعة الجديدة طاقته الإنتاجية 220 ميغاواط، وتبلغ تكلفة إنشائها 188 مليون يورو تقريباً، وسيتم افتتاحها قريباً.

القاهرة، حازم بدر
تطمح مصر بحلول عام 2020 إلى تغطية 20 في المائة من احتياجاتها من الطاقة عبر مصادر الطاقة البديلة، على أن يتم توفير هذه النسبة من خلال 12 في المائة طاقة رياح و6 في المائة طاقة شمسية، وهو الأمر الذي تصفه دوماً الحكومة المصرية بأنه لم يعد ترفاً، بل بات ضرورة تفرضها زيادة استهلاك الطاقة بنسبة من 5 إلى 7 في المائة سنوياً، في وقت لا تزال فيه مصر تعتمد على مصادر غير متجددة للطاقة بنسبة تفوق 90 في المائة لسد احتياجاتها، بما يشكل عبئاً كبيراً على الميزانية، وقبل ذلك على البيئة.

وتستند مصر في مسعاها للوصول إلى هذه المحطة على خبرات الماضي، مع الاستفادة مما تتيجته التقنيات المعاصرة التي توفرها الشركات العالمية.

بدايات مبكرة
البداية المصرية انطلقت مبكراً عام 1912 مع قيام المهندس الأمريكي المتخصص في مجال الطاقة فرانك شومان، بتشيد محطة للطاقة الشمسية بحجم صناعي في منطقة المعادي بالقاهرة، واستطاع توفير الطاقة الناتجة عنها لتشغيل محرك بقوة 60-70 حصاناً لضخ

6 آلاف غالون من الماء في الدقيقة من نهر النيل إلى حقول القطن المجاورة للمنطقة.

يقول الدكتور محمد حمدي أستاذ الطاقة المتجددة بجامعة أسبوط لـ«الشرق الأوسط» «عملت محطة شومان لفترة بسيطة، غير أن اندلاع الحرب العالمية الأولى واكتشاف النفط الرخيص في الثلاثينات قلل من أهميتها، ففرضت للإهمال، إلى أن استأنفت مصر مؤخراً هذا التوجه في أكثر من مكان».

وكما حملت محطة شومان صفة الأولى في مصر تعتمد على مصادر غير متجددة للطاقة بنسبة تفوق 90 في المائة لسد احتياجاتها، بما يشكل عبئاً كبيراً على الميزانية، وقبل ذلك على البيئة.

وتستند مصر في مسعاها للوصول إلى هذه المحطة على خبرات الماضي، مع الاستفادة مما تتيجته التقنيات المعاصرة التي توفرها الشركات العالمية.

بدايات مبكرة
البداية المصرية انطلقت مبكراً عام 1912 مع قيام المهندس الأمريكي المتخصص في مجال الطاقة فرانك شومان، بتشيد محطة للطاقة الشمسية بحجم صناعي في منطقة المعادي بالقاهرة، واستطاع توفير الطاقة الناتجة عنها لتشغيل محرك بقوة 60-70 حصاناً لضخ

الانتهاء من تشغيل 50 بئراً بمركز محافظة الوادي الجديد شكلاً مختلفاً، حيث تقرر إلزام كل من يرغب في استصلاح واستزراع الأراضي أن يتم ذلك بواسطة الطاقة الشمسية.

يقول الدكتور مجد المرسي الجديد لـ«الشرق الأوسط»: «تم

يتمتع ويستعيد نشاطه، حدث الأمر ذاته مع الطاقة المائية، حيث كانت مصر من الدول الرائدة في إنتاج الطاقة الكهربائية من المياه.

بدأ العمل في يناير (كانون الثاني) 1960 لإنشاء السد العالي بأسوان، وتم افتتاحه عام 1970. ويمر نحو 11 ألف متر مكعب من

توقفت مشاريع هذا النوع من الطاقات منذ إنشاء السد العالي، رغم أنه يمثل 15 في المائة من الطاقة الكهربائية في العالم ومن أقل الطاقات تكلفة وأكثرها



من ذاكرة الإعلام

عبد الرحمن الشبلي *

محيي الدين القاسبي... سوسن: لك العُتبي!

ينتاب راصد تاريخ الإعلام شعور متنام تخترته سنوات، بأن دوائر الإعلام المعنوية، وبخاصة من مز بها منذ النصف الثاني من القرن الماضي، مدينة بالفضل لإنسان هذا المقال وأمثاله.

فهذا الكاتب الدؤوب المبدع، الذي رحل عن الدنيا عام 1997 قضى ثلاثة أرباع عمره وصرف خلاصة فكره في خدمة الإنتاج الإعلامي المقروء والمرئي، بأسلوب رزين خلّاق، وبمحتوى مهني رفيع بعيد عن الابتدال.

وما هذا المقال سوى تعبير اعتذاري متأخر، لتأكيد الاعتراف بمكانته وبحقه على تلك الدوائر، يحتفل زملاء مهنته نصيباً كبيراً منه، وكان بعد أن أمضى في خدمة بلاده (سوريا) جزءاً من حياته، وخدم الإعلام السعودي نحو ثلاثة وثلاثين عاماً، عُثّر عليه متوفياً وحيداً في سقته بالرياض.

كتبت حينها على عجل (صحيفة «الجزيرة» السعودية 22 - 3 - 1997) نعتياً في سطور معدودة، لا تفي حقه للتعزية، بعنوان «توقف القلم القاسبي»، وردت في أثرها رسالة عتابية رفيقة المضمون، مشابهة في الخط ولقلم والدها، حملها البريد من ابنته «سوسن»، ساكنة الشارقة حينها، ووارثة بعض مواهب أبيها، مؤرّخة في 2 - 4 - 1997، أي بعد أسبوعين من وفاته، تقول:

«لقد توقّف القلم القاسبي، كما ذكرت، لكنه كان وحيداً مريضاً بعيداً عن أهله، وعن منزله في الشام الذي اختار كل زاوية منه بعناية شديدة، بجدران تنوء بالكتب والمراجع التي بدأ في جمعها منذ بداية رحلته الصحافية في دمشق، وعاد إليها من الرياض جثة باردة في صندوق، كنت أدور بين المعزّين بتعزيتكم القصيرة المعبرة المنشورة، انظروا، أقروا، هذا هو أبي (الكاتب العربي السوري الكبير)، فأقرأ في عيونهم الدهشة والاستغراب، معقول، تمتدّ أن أضغ التعزية في إطار وأعلقها في صدر المنزل، لأنها شهادة التقدير الوحيدة التي أمكن الحصول عليها، عندما يستذكر المصنف أولئك النساء والرجال المهاجرين في أنحاء الدنيا، الذين قدموا خدمات جليلة لمجتمعات غير أوطانهم التي حملوا جوازات سفرها، وكزسوا فيها جهودهم وولاءهم، كما فعل طيب الذكر الراحل القاسبي، فإنه - أي المصنف - يخشى على الوفاة أن «يصيبه الدوار» في زمن تتغيّر فيه موازين القيم، وتبتهت فيه العواطف والضمان. فعندما يهجر المرء موطنه، ويتفرغ، ليُخذ من بلد لآخر وطناً بدلاً يقضي فيه زهرة عمره، ويمارس فيه عمله بكل إخلاص، ويصت فيه عصارة خبراته، فإنما حقه في التقدير نظير تلك الهجرة بصير أصيلاً في الوطن الثاني، حتى لو تقاضى فيه الأجر نظير عمله وخدمته.

وفي هذا الصدد، يستذكر المرء ما عمل به مستشارون ومفكّرون مروا على بلدان الخليج، كانت في طور التأسيس، وشاركوها في تميمتها وبنائها، ويستذكر كذلك أسراً بالمشات، هاجرت أيام القحط والجوع والحروب من الجزيرة العربية، واستوطنت بلاد الشام والعراق ومصر والهند، واكتسبت فيها المواطنة الكريمة والمساواة العادلة دون تميز. ما تزال صورة هذا الإنسان المنظم - القاسبي - ماثلة في الذهن، مُكثّفاً على نفسه في الرياض من دون ضوضاء، يتناسى قوت يومه، لا يشغل من حوله بصياياه الخاصة والعامة، يخرج من منزله المستاجر، بهندامه حسن السمعت، ويمتطي سيارة الأجرة كل يوم توصله إلى مكتبه وتعيده، فيعكف دون جلبة على الآلة الكاتبة أو على الورق المسطر والقلم، يصت من خلالها أفكاره مباشرة، في خلوة لا يكاد يقاطعه فيها أحد، ولا يقطع جبل أفكاره حامل القهوة يتسلل من باب عرفته مرة أو مرتين خلال ساعات العمل، ومع كل هذه الغزلة، كان أنيس الجلسة، منطقي الحديث والحجة، يتسابق زمامه للجلوس إليه، متى ما وجدوا ثغرة في وقته.

ألف القاسبي عدداً من الكتب التوثيقية، من الكتب النصوصية، من أقدما كتابه الشهير «المصحف والسيف» ورفد المتلقين السوري والسعودي بمئات النصوص والأعمال رفيعة المستوى، والبرامج التسجيلية والمنوعة والأفلام التوثيقية والتعليقات السياسية والتحليلية، وهو صاحب مدرسة في التحرير وعلامات الترميز، يكتب نصوصه، وفق طريقة فلقها المحتمل في الإذاعة والتلفزيون أو التعليق على الأفلام، بقواعد إعراب نحوية مضبوطة، واحترافية في كتابة السيناريو تمتدّ إلى الخبرة بفنون المونتاج والصوت والتصوير وغيرها من أدوات الإنتاج. كان القاسبي ونظراؤه ضمن قائمة من الإخوة العرب من بلاد الشام ولبنان والعراق وغيرها، استعان بهم الإعلام السعودي بعد أن تحول إلى وزارة عام 1963 كسعيد الهندي ومسلم الجرازي وعدنان النحوي وخلصون المالح وزهير الأيوبي ومنذر النفوري وبشير مارديني وغيرهم، كانوا مثال الانضباط والالتزام والاحتراف المهني، كل في تخصصه ومجاله، لكن القاسبي برز بينهم، لكونه أقام في شقة صغيرة «عزوبياً» كاتماً خصوصياته الأسرية، مغموراً، منصرفاً، عاشقاً لعلمه متفرغاً لإنجازه، بعيداً عن أسرته الباقية في الشام، ومرتفعاً عن الهمج والأضواء، مع أن لكل يحتاجه يوماً، من الوزير إلى المدير والمنتج والمخرج والمستشير، وكان لمرء السمع والبصر من محبته، ومن أكثر المتعاقدين معرفة بحساسيات المجتمع وواجبات المتعاقد وحدود الأعراف، فلما توقّف قلبه عن النبض وقلمه عن العطاء، عاد جثماً جسداً بلا روح، كما جاء في رسالة سوسن.

عاش في الرياض على حصر التشف، ينطق على نفسه بالكفاف، ويبيت الباقي من دخله إلى أسرة صغيرة في دمشق تغدّ الأيام لعودته، عاش على الكفاف لكنه حفر اسمه ومنهجه أسلوبه في كتابة النصوص والسيناريوهات، حفرها في ذاكرة زملائه في مدرسة الإعلام المتمرّز بقواعد المهنة وأخلاق الكلمة.

رحل أبو صلاح قبل عقدين ونيف رحيل البوهيميين والحكام، مدفوناً بين الكتب، غارقاً بأرشيف معلومات ضمّ صور آلاف الأفلام والقادة باستثناء صورهم، أرشيف باعاه صلاح بعده «بأقرب الفلوس» لصعوبة نقله إلى الشام.

رحم الله فقيد الاحتراف الضائع، وأتابه على ما قدم لمدرسة الإعلام العربي الرصين. * إعلامي وباحث سعودي

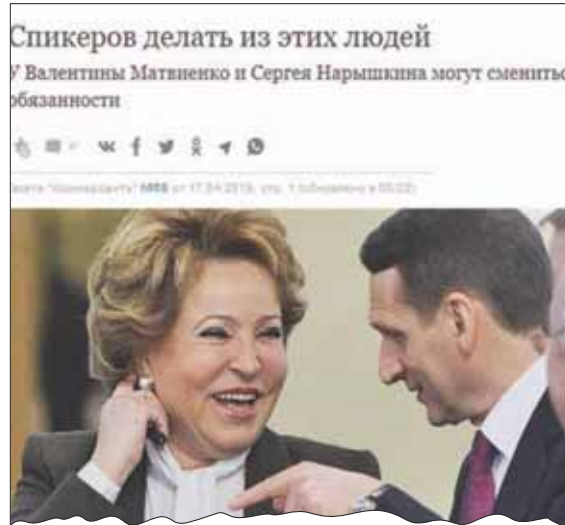


طلبت استقالة من الصحيفة. وهذا ما حصل عملياً، إذ أعلنت الصحيفة استقالتيهم كلهم، وأكدت أنها مستمرة وستصدر بشكل طبيعي. وعبرت بعض الصحف عن استيائها إزاء ما حدث. وقالت صحيفة «فيدومستي» في تقرير أعده بأقل ابتكار، ونشرته يوم 20 مايو (أيار)، إن «إقالة صحافيين بسبب تقرير أثار استياء مالكي الصحيفة نفسها، إشارة سخية دوماً لكل العاملين في هذا المجال، تعرض عدم توفر حماية لدى الصحافيين أمام إرادة المالكين وحاملي أسهم الوسيلة الإعلامية. ويعكس (ما جرى) الوضع اليوم، حيث مصالح أعمال مالكي الوسيلة الإعلامية، أهم بالنسبة لهم من إلحاق الضرر بسمعة الوسيلة الإعلامية وأفاق تطورها». ورات «فيدومستي» أن «الإقالة الجماعية لعاملين في صحيفة شهيرة بتاريخ عريق وفق معايير القضاء السوفياتي السابق، تعكس جملة المشاكل التي يواجهها الإعلام الوطني، حيث تغيب عن قانون الإعلام البيات تنظيم العلاقة ما بين الصحفيين وملك الوسيلة الإعلامية»، وأشارت إلى أن «قانون الإعلام يؤكد على استقلال عمل الصحفي، إلا أنه من الصعب تطبيق هذا الأمر، بما في ذلك لأن أصحاب وسائل الإعلام، كما رأي صاحب بيزنس في روسيا، من الصعب جداً أن يحافظوا على استقلالهم عن السلطات»، موضحة أن «الصحافيين الروس (لا سيما في المحافظات) يواجهون من حين لآخر تدخلات من جانب المالكين في سياسة التحرير باشكال مختلفة، مثل إقالة محررين وصحافيين، أو تغيير السياسة التحريرية، أو حظر نشر مادة ما ومراقبة التقارير وغيره».

من جانبها عبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن قلقها إزاء إقالة العاملين في «كوميرسانت»، وقالت إن «تدخل حاملي الأسهم في سياسة التحرير، يمثل ضربة موجعة لاستقلال الصحافة الروسية»، وأعدت إلى الأذهان أن حماية «المصادر» في الصحافة، واحد من المبادئ الرئيسية التي تنص عليها القوانين الروسية. وأكدت دعمها للصحافيين الذين «تحذروا للدفاع عن مبادئ حرية واستقلال العمل الإعلامي، التي تتعرض لتدخلات متزايدة من جانب السلطات السياسية».

«انتهاك معايير التحرير»، دون أن يوضح أي معايير تحديداً انتهكها الصحافيان. أما إيفان ستريشينسكي، رئيس مجلس إدارة «كوميرسانت» فقد قال في تصريحات لصحيفة (The Bell) إن «إشارات» وصلت له تشير إلى أن التقرير الذي أعده الصحافيان ربما جاء بطلب جهات ما، أي «مدفوع له». وأكد أنه طلب من رئيس التحرير التعامل وتوضيح الموقف، «والتأكد من أن الصحافيان التزاماً بالمعايير». وبناء عليه طلب منهما الكشف عن «المصادر» التي نقلتا عنها ما جاء في تقرير بشأن تغيرات في رئاسة المجلس الاتحادي «التأكيد نزاهة التقرير» إلا أنهما رفضا ذلك. وإذ يرى رئيس مجلس الإدارة أن رفضهما يمثل انتهاكاً لقواعد العمل الداخلية في «كوميرسانت»، شدد العاملون في الصحيفة على حق الكاتب في التكتّم على مصاره، حرصاً على «الثقة المتبادلة مع أي مصدر»، ولعدم تعريض المصدر لمشاكل أو مساءلة أو خطر ما، ناهيك بأن هذا أمر متعارف عليه ضمن مبادئ وقوانين العمل الصحفي، لا سيما أن السؤال عن هوية المصدر» جاء بعد النشر بفترة طويلة، وليس قبله.

كل تلك التصريحات وتوضيح المواقف لم يؤثر على الأزمة، وتم اتخاذ القرار بإقالة الصحافيين سافرونوف وإيفانوف. إثر ذلك أعلن 11 صحافياً آخرين، بينهم غلب تشرنكاسوف، نائب رئيس التحرير، والال باروخوفيا رئيسة تحرير قسم السياسة، وجميع الكتاب الموظفين في قسم السياسة، عن تضامنهم مع زميليهما، واتخذوا قراراً جماعياً بالاستقالة من «كوميرسانت». وكتب هؤلاء جميعهم في «بيان» نشره كل منهم على حسابه في «فيسبوك»: «منذ كوميرسانت للنشر، تم قطع علاقات العمل مع المراسل الخاص إيفان سافرونوف، ونائب رئيس تحرير القسم السياسي مكسيم إيفانوف. السبب المعلن تقرير نُشر حول احتمال تغيير رئيسة المجلس القيرواني. لدى مالكي الأسهم الحق في اتخاذ قرارات إدارية، ولدى الموظفين الحق في رفض تلك القرارات، عبر طريقة ودية هي تغيير مكان العمل»، ومن ثم يشيرون في البيان إلى أنهم جميعهم قدموا



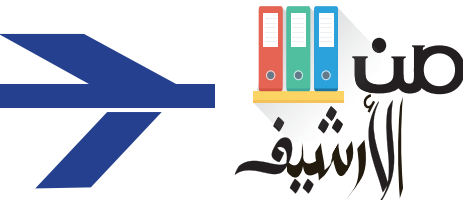
التقرير الذي أصبح لاحقاً سبب إقالتهم. وتعد «كوميرسانت» واحدة من أهم الصحف الروسية، رغم التزامها إلى حد ما بنهج إعلامي لا يزعج السلطات، إلا أنها ليست محسوبة على «الإعلام الرسمي أو التابع»، وهي أكثر جرأة من صحف أخرى في نشر تقارير تكشف فيها عن قضايا ومشاكل وأزمات، بغض البعوض عدم تناولها في الإعلام. وتعتمد الصحيفة في تغطياتها للأحداث السياسية، الاقتصادية والخارجية، والاقصادية والاجتماعية، على مصادر صحافييها في مؤسسات السلطة والأوساط الاقتصادية والتجارية. وغالباً تنقل عن تلك المصادر معلومات تتأكد صحتها لاحقاً، إذ تسعى إلى التأكد من مصادر أخرى عند عرض أي معلومات حصلت عليها من «المصدر». وأثبتت خلال سنوات عملها درجة عالية جداً من المصداقية والثقة والموضوعية في نقل المعلومات. لذلك تحظى باحترام القراء من مختلف الفئات وثقتهم. وقالت صحف روسية إن استقلال الصحافيين جاء بموجب اتفاق بين الأطراف، أي اتفاقهما مع إدارة التحرير، إلا أن بعض العاملين في «كوميرسانت» قالوا عبر حساباتهم على «فيسبوك» إن قرار الإقالة اتخذه رجل الأعمال علي شير عثمانوف، مالك صحيفة «كوميرسانت»، لأنه غير راض عن التقرير الذي أشار فيه الصحافيان إلى احتمال مغادرة ماتفيينكو منصبها وتعيين سيرغي ناريشكين مدير الاستخبارات الخارجية، والرئيس السابق لمجلس الدوما، عوضاً عنها. وسارع عثمانوف لنفي تلك الاتهامات، وقال المتحدث باسمه إن «عثمانوف لا يتدخل في سياسة التحرير، ولا سيما لا يتخذ القرارات حول فصل أو تعيين الصحافيين». وأكد أن «علي شير سمع بخبر الإقالة من ماتفيينكو، رئيسة مجلس الاتحاد علاقاتها بالامر، وعبرت عن أسفها لما حدث.

من جانبه أحال فلاديمير جيلونكين، رئيس تحرير «كوميرسانت» قرار الإقالة إلى

تعرضت صحيفة «كوميرسانت» الروسية الرصينة لأزمة شديدة هزت أركانها، نتيجة خلاف بين إدارة تحريرها وصحافيين اثنين من نخبة الكتاب في صفحاتها السياسية، حول تقرير كشف فيه عن تغيرات محتملة في رئاسة المجلس القيرواني «نقلأ عن مصادر». وانتهت الأزمة بإقالة الصحافيين الأسبوع الماضي، ومعهما جميع الإعلاميين العاملين في القسم السياسي، الذين قرروا التضامن مع زميليهما. ورات صحف روسية في هذا الوضع «إشارة سلبية تكشف عدم تمتع الصحافي بحماية أمام مالكي الصحيفة»، بينما قال العاملون في «كوميرسانت» في «خطاب للقاء» إن ما يجري «تدمير لوحدة من أفضل الوسائل الإعلامية في روسيا»، وعبروا عن قلقهم بأن «روسيا جديرة بمستقبل أفضل. جديرة بحرية الكلمة»، وانتقدت صحف رسمية تعامل المالكين مع الصحافيين، بينما وصفت «مراسلون بلا حدود» ما جرى «ضربة موجعة لاستقلال الصحافة في روسيا».

أزمة «كوميرسانت» ظهرت إلى العلن في 20 مايو (أيار) حين نشر الصحافي إيفان سافرونوف خبراً على حسابه الشخصي في «فيسبوك»، قال فيه: «بعد عشر سنوات كتبت خلالها حول عشرات ومئات قرارات إقالة مسؤولين ومديرين من مختلف المستويات، وغطيت التغيرات الإدارية في الشركات والمؤسسات الحكومية، أن الأوان لكتب عن إقالتهم في سبوتنكف قريباً هو وزميلي مكسيم إيفانوف عن العمل في الصحيفة «دون إرادة مني، وإنما بموجب قرار مالكي أسهم الصحيفة، الذين عبروا عن اعتراضات جديّة على التقرير الذي أشرنا فيه إلى احتمال مغادرة فالنتينا ماتفيينكو منصبها رئيسة المجلس القيرواني». ويدور الحديث حول مقال تحت عنوان «رؤساء المجلس يصنعونهم من هؤلاء الناس»، نشرته صحيفة «كوميرسانت» في 17 أبريل (نيسان) الماضي، وجاء في مقدمته: «علمت كوميرسانت أن سلسلة تغيرات ستجري خلال الشهر المقبل»، ويوضح «نقلنا عن عدة مصادر من مؤسسات الدولة» أن «فالنتينا ماتفيينكو ربما تغادر منصبها في رئاسة المجلس القيرواني، الذي تشغله منذ عام 2011. والمرشح المرحح ليحل بدلاً عنها سيرغي ناريشكين، مدير الاستخبارات الخارجية حالياً، والرئيس السابق لمجلس الدوما. أما ماتفيينكو فقد يتم تعيينها في مؤسسة بتطلب تغيير صفتها، مثل الصندوق التقاعدي على سبيل المثال». ويؤكد معدوه أنها حصل على مكافأة مالية عنه تقديراً من إدارة التحرير حينها، وهو نفسه

من الموقع



The Site

التوتر الأميركي - الإيراني... والإقامة المميزة

قراءات خلال أسبوع. أزمة هواوي

وانتج فريق الموقع «فيديوغرافيك» بعنوان «غوغل تقيد هواوي»، وتناول الإجراءات التي اتخذتها شركة «غوغل» الأميركية تجاه هواتف شركة «هواوي» الصينية وتأثير ذلك على المستخدمين العاديين لخدمات الشركتين، وحقق الفيديو 40 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وحظي بشعبية أكبر على «تويتر». كما حقق «فيديوغرافيك» آخر بعنوان «كيف تأكد أوباما من مقتل بن لادن» 30 ألف مشاهدة على مختلف المنصات التابعة لـ«التشرق الأوسط».



زيارته متأجئة عنوان «الأزمة تستغير طهران» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، كما حققت مقالات «الخرطوم لا تنتقل» للكاتبة سمير عطا الله و«الحرب بدأت... كيف ستطور؟» للكاتبة نديم قطيش و«قوم عاد وثمود» للكاتبة زاهي حواس أعلى

والتاني: «السعودية: بدء العمل بنظام الإقامة المميزة»... وهذه لوائحه». وفي الوقت ذاته، اهتم قراء الموقع خصوصاً في السعودية بقرارين مهمين تمت تغطيتهما بتقريرين شاملين: الأول: «اعتباراً من السبت... 5 آلاف ريال عقوبة مخالفي (الدوق العام) بالسعودية»،

تند: «التشرق الأوسط» حظي التوتر الأميركي - الإيراني والصراع الدائر بين البلدين في الوقت الحالي على اهتمام غالبية زوار موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، بالإضافة للنشاط العدواني الإيراني في مختلف أنحاء المنطقة الذي تتم تغطيته عبر صفحات الجريدة الورقية أو موقعها على مدار الساعة.

وتصدر تقرير بعنوان «3 سيناريوهات محتملة للمواجهة العسكرية بين أميركا وإيران» قائمة الموضوعات الأكثر قراءة، بالإضافة إلى تقرير آخر بعنوان «موافقة خليجية على إعادة انتشار القوات الأميركية»، وهو التقرير الذي انفردت به «التشرق الأوسط» نقلاً عن مصادر خليجية. وجاء في المرتبة الثالثة تقرير عن تفاصيل المحاولة الحوثية الجديدة لاستهداف مكة المكرمة ومدينة جدة بعنوان «صاروخان حوثيان حاولوا استهداف مكة المكرمة... للمرة الثالثة». وفي الوقت ذاته، اهتم قراء الموقع خصوصاً في السعودية بقرارين مهمين تمت تغطيتهما بتقريرين شاملين: الأول: «اعتباراً من السبت... 5 آلاف ريال عقوبة مخالفي (الدوق العام) بالسعودية»،

قهة عربية... وجراحة عاجلة للخميني



تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 24 مايو (أيار) عام 1989 إلى اجتماعات مغلقة عقدها القادة العرب، قبل افتتاح القمة العربية. وكان عنوان الخبر الرئيسي «القادة العرب حسمو كثيراً من الضحايا قبل افتتاح القمة رسمياً». وقال الخبر: «يبدو جلياً أن المساعي تركزت حالياً على تطبيع العلاقات المصرية السورية وإتمام اللقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس مكسيم الأسد... كما أفادت مصادر الوفد الفلسطيني بأن إمكانية تحقيق مصالحة سورية فلسطينية تظل مستعدة». وصاحب الخبر الرئيس مقال لكاتبة الرأي سمير عطا الله، من الدار البيضاء، تحت عنوان: «عمودياً: لبنان يحضر ولا ياتي... أفاقاً: لبنان ياتي ولا يحضر». وضمت الصفحة الأولى أيضاً مادة، بقلم الزميل أمير طاهري، تحت عنوان: «جراحة عاجلة للخميني تثير الجدل حول من يخلفه». قال: «يعاني الخميني، الذي يدخل عامه التاسع والثمانين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من اعتلال في صحته منذ 10 أعوام على الأقل».

صراع «الترند» بمواضيع جادة وجدلية يشهد بين برامج لإعلاميين سعوديين

البرامج الحوارية في رمضان... يترقبها المشاهد السعودي وتغيب عن قنوات مصر ولبنان

الدمام: إيمان الخطاف
القاهرة: فتحية الداخني
بيروت: فيفيان حداد

تزداد حدة التنافس بين البرامج السعودية التي تتسابق على التهام حصة من كعكة شهر رمضان التلفزيونية وجذب الجمهور السعودي، ففي حين يستمتع المشاهد العربي في دول أخرى بمتابعة المسلسلات وبرامج المقالب والأعمال الفكاهية في رمضان، تجد البرامج الجادة شعبية كبيرة في الشارع السعودي، إذ يتسابق الإعلاميون كل يوم على تقديم حلقة أكثر دسامة مما سبقها، وأصبح صراع «الترندات» لافتاً بين هذه البرامج، فكل برنامج يسعى لتحقيق «ترند» تعبيراً عن قوة انتشاره وتفاعل الجمهور معه عبر شبكة «تويتر» و«يوتيوب» والتطبيقات الخاصة بقياسات الرأي. ومع غزارة برامج هذا العام، فإن معظمها تشترك في كونها برامج حوارية «توك شو» تعتمد على استقطاب الضيوف ومحاورتهم على طريقة (س و ج)، في معارك كثر وفر بحثاً عن تصريحات لافتة وآراء شيقة تروي عطلش المشاهد السعودي الذي صار يجد منعة رمضانوية فارقة في متابعة هذه البرامج، على الرغم أن كثيراً منها لا يعتمد على الجدول والصراع بقدر اعتماده على كون الضيف مرجعاً للمعلومات وآراء يلتقطها الجمهور ويحللها بشغف. من ذلك، برنامج «الليوان» الذي يقدمه الإعلامي السعودي عبد الله المدير على قناة «روتانا خليجية»، يومياً بعد منتصف الليل، ورغم كون ضيوف البرنامج معظمهم من النخبة وبعضهم ليست لديه جماهيرية كبيرة، فإن البرنامج استطاع الحصول على حصة وافرة من مشاهدات الجمهور السعودي بحسب ما تفحص تطبيقات قياس الرأي، مع كون المدير يركز على أهمية موضوع الحلقة أكثر من تناول شخصية الضيف كما جرت العادة في البرامج الحوارية التقليدية.



حلقة «من الصفر» استضاف فيها مفيد التويصر عزيزة جلال

الأيام، العمل على برنامجه بأنه «مرهق»، مؤكداً أن إعداد حلقات دسمة على مدى 30 يوماً متواصلة ليس بالأمر الهين، ويسأله عن آلية العمل ومعايير اختيار الضيوف وتحديد الموضوعات وتعليقه على ردات فعل الجمهور، اكتفى بالقول: «أمتنع عن الرد، فأنا أفضل أن تقمّ الناس البرنامج بدلاً من أن أتحدث أنا عنه».

وفي نفس توقيت عرض (الليوان) يُعرض برنامج (مجموعة إنسان) الذي يقدمه الإعلامي السعودي علي العلياني على قناة «إم بي سي»، وهو أيضاً برنامج حوارى يناقش على حلوة «الترند» ويثال مشاهدة عالية، إلا أنه يركز على نجوم الفن والرياضة والشعر ومحاورتهم على الطريقة التقليدية اعتماداً على جماهيرية الضيف.

فمن كحايا الصوحة إلى كحايا الإرهاب والتحول الفكري مروراً بحكايا الشعر والعقار والتجارة والرياضة والفن والصحة... جميعها موضوعات ثغيلة يطرحها الليوان يومياً في رمضان، على شكل قصة برويهها ضيف الحلقة، ويغلي كافة جوانبها الخاصة، من مراته الأهم الذي يعيش المشاهد السعودي الراغب بتحليل هذه الآراء، إما إعجاباً بها أو تفخيداً لبعضها. ويصنف المديفر في اتصال هاتفي لـ«الشرق



عبد الله المدير في برنامجه «الليوان»



حلقة «من الصفر» استضاف فيها مفيد التويصر عزيزة جلال

السعودي محمد الخميسي لـ«الشرق الأوسط» أن برنامجه «الراحل» يركز على المحتوى الهادف والذري، بعيداً عن الإثارة. ويضيف: «مجتمعتنا السعودي مليء بالمبدعين والبرواد ممن خدموا في مجالات مختلفة، فجاءت فكرة برنامج الراحل كتكريم وطني لهم، فكتير من الرواد رحلوا دون أن يأخذوا حقهم من التكريم... ذهبوا بصمت».

ويتابع: «لا نستطيع اختصار حياة الإنسان بساعة واحدة، لكن هذا أقل الواجب، فحرصنا الأكبر على إعادة حضور الرواد لجيل الشباب الذين ربما لا يعرفون الكثير منهم، ومن هنا نجد طرح رحلة حياة كل إنسان في قالب سرد توثيقي، عبر شهادت أسرهم والذين زاملوهم أو عاشوا معهم».

وفي تجربة برامجية أخرى، يقدم ويعد الإعلامي السعودي مالك الروقي برنامجه «مالك بالطويلة»، على قناة «إم بي سي»، وهو برنامج تثقيفي منوع، يسلط الضوء في 7 دقائق على شخصيات أثرت في البشرية، ويعرض قصصاً ملهمة وفريدة. يقول الروقي: «العالم زاخر بأشخاص أثروا على مستوى عالمي، من المهم نقل تجربتهم للناس حتى يستفيدوا منها، والبرنامج يضم سيراً ذاتية وأحداثاً تاريخية مرت لم يسمع الكثيرون عنها».

وسؤال الروقي عن الخطوة التي تحصل عليها البرامج المعرفية في رمضان وشغف الجمهور السعودي بمتابعتها خلافاً للمسلسلات والأعمال الفكاهية، يجيب: «المشاهد اليوم لم يعد يتقبل الدراما العربية لأن إنتاجها ضعيف على الأغلب، خصوصاً أن خيارات المشاهد تنوعت ووعي الناس تجاه الدراما اختلف وسقف طموحهم كذلك، لذا التركيز على المحتوى الهادف، وخصوصاً إن كان قالب مبسط وسهل ومرتبب بشخصيات لافتة، فلا شك أن ذلك يجذب الجمهور ويضيف لهم». ويتابع الروقي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «قبل أن نبدأ البرنامج لم نتوقع ردود الأفعال الكبيرة على مواد ثقيلة ودسمة كالتالي طرحنا، مثلاً مفهوم «الإنترنتولوجيا» ربما لا يجد أحد

أي جاذبية فيه، ومن الصعب طرحه في رمضان، لكن دورنا هو طرح هذا الموضوع الجاد بقالب بسيط وقصير ومع أمثلة، على شكل (سواليف) متمعة». مفيداً بأن الأخر التغيير مضمونه ليركز على مجموعة من الحوارات الاجتماعية مع عدد من نجوم الفن والسياسة والمجتمع.

وأكد الكاتب الصحافي عبد اللطيف حامد، رئيس تحرير برنامج «المواجهة» على قناة «إكسپرتا نيوز» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكرامات تحثل الجزء الأكبر من الخريطة البرامجية، ويشترط المعلنين إعادة المسلسل 3 مرات، بما لا يسمح بتقديم أي برامج أخرى»، على حد قوله.

وعلى جانب آخر، اختارت بعض القنوات الحفاظ على برامج «التوك شو» الرئيسي بها، كما فعلت القناة الأولى التلفزيون المصري «ماسبيرو»، حيث أبتقت على برنامجي «صباح الخير يا مصر»، صباحاً، و«مصر النهارده» خلال فترة المساء، وقناة «صدى البلد» أبتقت على برنامج «على مسؤوليتي» الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى مع تقليص مدة عرض هذه البرامج، حيث لا تزيد عن الساعة.

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته، لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغى على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

برامج (التوك شو) في رمضان يرجع لإعتبارات برامجية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «برامج (التوك شو) عادة ما تعرض في وقت الذروة، ومع تغير الخريطة البرامجية في رمضان تحثل الدراما أوقات الذروة، لأنها تجذب الكثير من الإعلانات، وبالتالي لا يمكن لأي قناة تلفزيونية أن تضحي بهذه الإعلانات لصالح برامج «توك شو» تناقش قضايا جادة».

ورغم أن العادة تقتضي وقف برامج «التوك شو» في رمضان؛ إلا أن بعض الإعلاميين يفضلون البقاء مع تغيير اسم وطبيعة برامجهم، وهو ما فعله الإعلامي عمرو عبد الحميد على قناة «تن»، حيث بدأ تقديم برنامج جديد في رمضان يحمل اسم «سيرة الحيايات»، بمشاركة الفنانة المغربية جيهان خليل، بدلاً من برنامج «أري عام»، الذي كان يقدمه على نفس القناة، وتقوم فكرة البرنامج على إجراء حوارات ودية على مادة سحرور مع مجموعة من الفنانين ورموز الرياضة والسياسة والإعلام، تركز على الجوانب الإنسانية والشخصية في حياتهم.

وقال خير إن «البعض يفضل الاحتفاظ باسم البرنامج مع تغيير محتواه، أو تقديم برنامج جديد بمحتوى مختلف، وقد سبق أن فعلت ذلك في قناة (بي سي)».

وهو ما فعلته قناة «إكسپرتا نيوز» الإخبارية، حيث قررت مواصلة إذاعة برنامج «المواجهة» الذي تقدمه الإعلامية ريهام السهلي، مع تغيير مضمونه ليركز على مجموعة من الحوارات الاجتماعية مع عدد من نجوم الفن والسياسة والمجتمع.

وأكد الكاتب الصحافي عبد اللطيف حامد، رئيس تحرير برنامج «المواجهة» على قناة «إكسپرتا نيوز» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكرامات تحثل الجزء الأكبر من الخريطة البرامجية، ويشترط المعلنين إعادة المسلسل 3 مرات، بما لا يسمح بتقديم أي برامج أخرى»، على حد قوله.

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته، لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغى على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

الجمهور المصري يبحث عن برامج رمضانوية خفيفة

رمضان في مصر، شهراً للدراما والإعلانات بلا منازع، فالدراما لها الأولوية، وهي التي تجذب أكبر قدر من الإعلانات، يليها برامج المقالب والمخوعات، أما برامج «التوك شو» فيكون مصيرها التوقف، أو تغيير مضمونها وشكلها، وحتى اسمها خلال الشهر الفضيل، فالجمهور لا يحتمل جرعات سياسية أو مناقشات جادة، خلال هذه الفترة، وربما يحاول البعض الآخر البقاء ولو تم تقليص مدة عرضه، وتغيير موعدها وذلك حتى لا ينساه الجمهور.

ويحصل مقدمو برامج «التوك شو» على إجازة سنوية طوال شهر رمضان. وتوقف برنامج «المصري أفندي» على قناة «القاهرة والناس» للإعلامي محمد علي خير، لصالح الموسم الثالث من برنامج «شيخ الحسارة»، الذي تقدمه ببرنامجه بسملة وهبة في رمضان، وهو برنامج حوارى يستضيف نجوم الفن والسياسة والرياضة والإعلام، ويركز على كشف أسرارهم.

ووصف الإعلامي محمد علي خير، رمضان بأنه «شهر الدراما». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «جرى العرف أن يكون رمضان مخصصاً للدراما، حيث لا يحظى أي نوع من البرامج الجادة بالترحاب من جانب الجمهور»، مضيفاً: «إن شهر رمضان يناسبه البرامج الخفيفة قصيرة المدة، والتي لا يتعارض بثها مع كثرة المسلسلات والإعلانات، أو برامج المقالب، والحوارات مع النجوم، فكما قلت رمضان شهر للدراما ونجومها».

من جانبه، يرى الدكتور أمين ندا، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أن «غيب

خبير إعلامي: التحول خلال رمضان ولا يمكن لقناة أن تضحي بالإعلانات التي تصاحبها

في رمضان، فإنها تجذب أكبر قدر من الإعلانات، يليها برامج المقالب والمخوعات، أما برامج «التوك شو» فيكون مصيرها التوقف، أو تغيير مضمونها وشكلها، وحتى اسمها خلال الشهر الفضيل، فالجمهور لا يحتمل جرعات سياسية أو مناقشات جادة، خلال هذه الفترة، وربما يحاول البعض الآخر البقاء ولو تم تقليص مدة عرضه، وتغيير موعدها وذلك حتى لا ينساه الجمهور.

ويحصل مقدمو برامج «التوك شو» على إجازة سنوية طوال شهر رمضان. وتوقف برنامج «المصري أفندي» على قناة «القاهرة والناس» للإعلامي محمد علي خير، لصالح الموسم الثالث من برنامج «شيخ الحسارة»، الذي تقدمه ببرنامجه بسملة وهبة في رمضان، وهو برنامج حوارى يستضيف نجوم الفن والسياسة والرياضة والإعلام، ويركز على كشف أسرارهم.

ووصف الإعلامي محمد علي خير، رمضان بأنه «شهر الدراما». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «جرى العرف أن يكون رمضان مخصصاً للدراما، حيث لا يحظى أي نوع من البرامج الجادة بالترحاب من جانب الجمهور»، مضيفاً: «إن شهر رمضان يناسبه البرامج الخفيفة قصيرة المدة، والتي لا يتعارض بثها مع كثرة المسلسلات والإعلانات، أو برامج المقالب، والحوارات مع النجوم، فكما قلت رمضان شهر للدراما ونجومها».

برامج الحوارات تغيب عن الشاشة اللبنانية

فيما تنشغل شاشات تلفزة عربية في عرض برامج حوارية فنية تقوم على استضافة فنانين من مختلف البلدان العربية في موسم رمضان، إلا أنه يلاحظ غيابها التام في المقابل عن برمجة المحطات اللبنانية.

وكما يبدو، فإن هذا النوع من البرامج لم يستطع أن يصمد في الأثر الأخيرة أمام منافسة أخرى وأن يتواصل مع الأصدقاء الجدد، وأن يضيف نصوصاً وصوراً، ولكنه لا يستطيع أن يحذف صوراً أو معلومات قديمة أو يحذف أياً من أصدقاءه للتونى. وفي حالة «تويتتر»، يمكن ترك كلمة السر مع صديق أو قريب لكي يستمر في بث الرسائل بعد وفاة صاحب الحساب الأصلي لإطالة فاعلية الحساب، وبث الرسائل عليه بعد الإبلاغ بالوفاة عبر الحساب نفسه. وتشمل الخيارات الأخرى تحويل الحساب لصالح آخرين أو إغلاقه، وأظهرت أبحاث الموقع أن ثلث المشاركين لا يابهنون ماذا سيحدث لحساب «تويتتر» بعد وفاتهم.

أسما سياسة موقع «إنستغرام» في إزالة حسابات المتوفين، ومنع منح آخرين كلمة السر الخاصة بأي حساب، للحفاظ على خصوصية هذه الحسابات. وينصح بعض الخبراء أن يقوم المشاركون في «إنستغرام» بنسخ الصور والفيديو والاحتفاظ بها خارج شبكة الموقع.

في حالة حسابات «لينكد إن» يمكن ترك كلمة السر مع أحد الأصدقاء لكي يثبت رسالة بعد الوفاة على الموقع، وإذا كان الموقع من نوع «بريميوم» الذي تدفع عليه رسوم تصل إلى 30 دولاراً شهرياً، يمكن تحويل الحساب إلى مجاني بعد الوفاة حتى يستمر على الموقع، كما يمكن للمشارك أن يطلب إغلاق حسابه بعد الوفاة.

تشهدها التلفزيونيات المحلية في لبنان والتي تركز فيها على أعمال الدراما. فالشغل الشاغل لأصحاب المحطات في هذا الشهر الفضيل صار ينحسر بشكل أكبر بهذه الأخيرة بعدما لوحظ بأن المشاهد يفضلها على غيرها. فهو بات يبحث عن الحوارات المجرزة والمختصرة وهي ما توفرها له وسائل التواصل الاجتماعي. ويصف البعض تراجع تقديم برامج الحوارات الفنية في رمضان للحمل الثقيل الذي تحثه على أصحاب المحطات بسبب تكلفة إنتاجها الباهظة. فقد درجت العادة أن يتمتع البرنامج الحوارى الفني بميزانية ضخمة تغطي تكلفة استضافة الفنانين من ناحية والديكورات اللازمة من ناحية أخرى، ناهيك عن أجر مقدمها ومخرجها وفريق الإعداد.

وفي الوقت نفسه تفتقد الساحة لاسماء إعلاميين برعوا في هذه البرامج بعد أن حصرت باسم الإعلامي نيشان ديرهاروتونيان. فلقد كان من الإعلاميين القلائل الذين أحدثوا الفرق وتركوا علامتهم الفارقة فيها وتحول فيما بعد إلى رمز من رموز هذا الشهر الكريم على الشاشة المحلية.

كما صارت برامجه مثلاً يحذرى، ويحاول كثيرون تقليدها. فلنيشان تاريخ غني وطويل بالبرامج الحوارية الفنية تحولته أن يتوَّج نجحها الحصري على الساحة اللبنانية. وكان له في هذا المجال عدة تجارب ناجحة استقطبت أهم نجوم الغناء والتمثيل في لبنان والعالم العربي كـ«مايسترو» و«العراق» و«أنا والعسل» وغيرها.

وحالياً وبعد ابتعاد نيشان ديرهاروتونيان عن هذه البرامج وإنشغاله بأخرى تنعج من مبدأ الإنسانية وقبول الآخر وأحدثها «أنا هيه»، على شاشته «الجديد»، تشهد الساحة اللبنانية فراغاً في هذا المجال، لن تجد قريباً من يملأه، خصوصاً أن توجهات التلفزيونية اليوم اختلفت عن الماضي، وباتت وسائل التواصل الاجتماعي تحدها.

«لقد تبدلت مفاهيم المضمون الترفيهي التلفزيوني وصار هناك نماذج أخرى بديلة لها». يقول نيشان في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ويضيف: «هذه المعادلة الجديدة تركز على السرعة والاختصار من خلال مقاطع حوارية مجزأة تخصص لها المحطات فريق عمل مختصاً يعمل على صناعة هذا المحتوى المختصر بالوثاني والدقائق.

فالمشاهد صار مطلباً ويرغب في الاطلاع بسرعة على عصارة حوار تلفزيوني دسم بدل متابعته كاملاً ضمن إيقاع بطيء وممل. وباتت المسلسلات الرمضانية تدخل أيضاً في هذه المعادلة. فإن نشاهد مقطعاً من المقابلة التي أجرتها (نور رحمة) مع (شيخ الجبل) في مسلسل (الهيبة - الحصان) تكتفي لتستخرج فؤى الحلقة وأقوى لقطاتها. وأن نتابع بالتالي مقطعاً من (خمسة واثان) بمسك خلاله رجل الأمن (جاد) بالذكورة (بيان نجم الدين) بطريقة معبرة، فهي كافية لتعلمنا بأن قصة حب قريبة ستنتشأ بين الاثنين». ويحسب نيشان فإنه اليوم ولو قدر له تقديم برنامج حوارى فنى رمضانى كان اتبع خاله قواعد أخرى، كاستضافة عدة نجوم في حلقة واحدة من شأنها أن تحمل المشاهد على التنوع وعلى متابعة محتوى غنى.

ماذا يحدث لحسابات مشركي وسائل التواصل بعد وفاتهم؟

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية، وهي تعد حالياً من أقوى وسائل الإعلام على نطاق عالمي. وتوضح أرقام المشاركين في هذه المواقع مدى انتشارها عالمياً وتأثيرها، فعلى سبيل المثال، «فيسبوك»، وهو من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً، وأكثرها حجماً، بلغ عدد المشاركين فيه عام 2012 نحو 2,3 مليار إنسان، ويستخدمه شهرياً مليار إنسان، منهم 600 مليون على أجهزة محمولة. ويشمل الموقع 219 مليار صورة، و140 مليار طلب صداقة. وهناك نحو 255 مليون مستخدم نشط شهرياً على «تويتتر» يرسلون 500 مليون تغريدة يومياً. ويوجد 300 مليون مشترك في «إنستغرام» حول العالم، وهو يتعلق أساساً بنشر الصور ومقاطع الفيديو. و«لينكد إن» المخصص في التواصل الحرفى، ويشترك به 313 مليون شخص حول العالم، منهم 100 مليون في أميركا، و«مليون في كل من السعودية والإمارات».

وفي المستقبل، سوف يكون عدد حسابات المتوفين على «فيسبوك» أكبر من عدد حسابات الأحياء. ويقدّر الخبراء أنه في نهاية القرن الحالى سوف يصل عدد المتوفين، ولهم حسابات على «فيسبوك»، إلى ملياري إنسان. وفي الوقت الحاضر تصل نسبة الذين يتابعون حسابات «فيسبوك» نحو 59 في المائة من مجموع المشتركين في الموقع. وكما قيل قديماً إن من لم ينشر نعيه في الأهرام (صحيفة مصرية) فهو لم يمت، فمن له حساب على وسيلة تواصل اجتماعي لن تموت ذكراه حيث يبقى حسابه بعد الوفاة لسنوات طويلة. وسوف يكون الموقع بمثابة مرثية للمتوفى، يزورها الأهل والأصدقاء، ويتعرف من خلالها الأحفاد على حياة أجدادهم. ومن أحدث الخدمات التي يقدمها «فيسبوك» لمشاركه هي إمكانية تعيين قريب أو صديق لكي يعتني بالحساب بعد وفاتهم، ولكل وسيلة تواصل أسلوبها الخاص في التعامل مع حسابات المتوفين من مشاركتها. وفي معظم الأحوال يتحول الحساب إلى ذكرى باقية للمتوفى، وتحفظ معظم المواقع جميع المعلومات والصور فيه، بينما تلغى مواقع أخرى صفحات المتوفين فوراً.

وإذا كانت شركات التواصل الاجتماعي تعمل على أساس تجاري، وتهدف إلى الربح من زبائننا الأحياء عبر عرض الإعلانات وخدمات البيع والشراء والسلع والبرمجيات، فما هي الفائدة وجود حسابات متوفين على مواقع هذه الشركات؟ بعد دراسة

الترند



الوضع توصلت الشركات إلى أن وجود مثل هذه الحسابات مهم من أجل إرضاء الأحياء، الذين يقلب بعضهم على المواقع من أجل الاطلاع على سيرة أشخاص اعزاء لهم بعد وفاتهم. كما تستفيد المواقع من صفحات المتوفين في إجراء أبحاثها وتحليلاتها عن زبائن الموقع، حتى لو كانوا متوفين.

أيضاً توفر الشركات جهودها في إلغاء حسابات المتوفين، بتركها على الشبكة، كما أنها في الوقت نفسه لا تُغضب معارف المتوفين الذين يطالعون هذه الحسابات بين حين وآخر. وعلى

توفر الشركات جهودها في إلغاء حسابات المتوفين بتركها على الشبكة... كما أنها في الوقت نفسه لا تغضب معارف المتوفين الذين يطالعون هذه الحسابات بين حين وآخر

الترند، «الشرق الأوسط» أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية، وهي تعد حالياً من أقوى وسائل الإعلام على نطاق عالمي. وتوضح أرقام المشاركين في هذه المواقع مدى انتشارها عالمياً وتأثيرها، فعلى سبيل المثال، «فيسبوك»، وهو من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً، وأكثرها حجماً، بلغ عدد المشاركين فيه عام 2012 نحو 2,3 مليار إنسان، ويستخدمه شهرياً مليار إنسان، منهم 600 مليون على أجهزة محمولة. ويشمل الموقع 219 مليار صورة، و140 مليار طلب صداقة. وهناك نحو 255 مليون مستخدم نشط شهرياً على «تويتتر» يرسلون 500 مليون تغريدة يومياً. ويوجد 300 مليون مشترك في «إنستغرام» حول العالم، وهو يتعلق أساساً بنشر الصور ومقاطع الفيديو. و«لينكد إن» المخصص في التواصل الحرفى، ويشترك به 313 مليون شخص حول العالم، منهم 100 مليون في أميركا، و«مليون في كل من السعودية والإمارات».

وفي المستقبل، سوف يكون عدد حسابات المتوفين على «فيسبوك» أكبر من عدد حسابات الأحياء. ويقدّر الخبراء أنه في نهاية القرن الحالى سوف يصل عدد المتوفين، ولهم حسابات على «فيسبوك»، إلى ملياري إنسان. وفي الوقت الحاضر تصل نسبة الذين يتابعون حسابات «فيسبوك» نحو 59 في المائة من مجموع المشتركين في الموقع. وكما قيل قديماً إن من لم ينشر نعيه في الأهرام (صحيفة مصرية) فهو لم يمت، فمن له حساب على وسيلة تواصل اجتماعي لن تموت ذكراه حيث يبقى حسابه بعد الوفاة لسنوات طويلة. وسوف يكون الموقع بمثابة مرثية للمتوفى، يزورها الأهل والأصدقاء، ويتعرف من خلالها الأحفاد على حياة أجدادهم. ومن أحدث الخدمات التي يقدمها «فيسبوك» لمشاركه هي إمكانية تعيين قريب أو صديق لكي يعتني بالحساب بعد وفاتهم، ولكل وسيلة تواصل أسلوبها الخاص في التعامل مع حسابات المتوفين من مشاركتها. وفي معظم الأحوال يتحول الحساب إلى ذكرى باقية للمتوفى، وتحفظ معظم المواقع جميع المعلومات والصور فيه، بينما تلغى مواقع أخرى صفحات المتوفين فوراً.

وإذا كانت شركات التواصل الاجتماعي تعمل على أساس تجاري، وتهدف إلى الربح من زبائننا الأحياء عبر عرض الإعلانات وخدمات البيع والشراء والسلع والبرمجيات، فما هي الفائدة وجود حسابات متوفين على مواقع هذه الشركات؟ بعد دراسة

ثقافة
CULTURE

تأسس بهدف «هزيمة الخوف والإبداع في الهواء الطلق»

«المعتكف الكتابي» يتحدى ظاهرة «الشلية» في الوسط الثقافي المصري

القاهرة، داليا عاصم



من إحدى جلسات «المعتكف الكتابي»

ووضعي على الطريق السليم، فتحوّلت موهبة الكتابة عندي إلى عمل مطبوع ومتداول في المكتبات».

أما الروائية الأردنية دانة خياط فتقول: «كنت أكتب منذ فترة طويلة في مجلة خليجية ونشرت نحو 300 قصة، ولكن كنت أحتج إلى توجيه ودعم، ووجدت بالفعل إعلان المعتكف الكتابي، ووجدت لمصر وحضرت معتكفاً في القاهرة وفي الفيوم، وشاركت في القصص الجماعية وكتبت رواية لدعم مرضى السرطان بعنوان (رسائل البحر) صدرت في معرض القاهرة للكتاب». وتذكر أن العقبة الرئيسية بالنسبة إليها كانت النشر لكنها تحطت ذلك مع المعتكف الكتابي.

لم تكثف أنور بمبادرة على صدور (1984)، لماذا هذه العودة لهذين العاملين بالذات مع كل أزمة يعرفها ضمير العالم الغربي، فيغدوان أكثر قوة وحضوراً؟

تقول إحصاءات النشر في بريطانيا، إن مبيعات «الأرض البيضاء» ارتفعت بشكل ملحوظ بعد أزمة «بريكست» التي وضعت المواطن البريطاني على مفترق طرق لا يعرف أين ستؤدي به. بمعنى آخر: أن الشروط التي قادت إلى ذلك المنزلق الخطير بعد الحرب العالمية الأولى تعيد إنتاج نفسها. إنها مختلفة بالطبع شكلاً، ولكن الجوهر هو نفسه: انسداد اجتماعي وسياسي ينعكس بالضرورة على الروح والفكر، فيغيب الأفق، ويجمد الحاضر بكل قبحة وانكساراته وقواجه كانه لا يريد أن يرحل أبداً.

«الأرض البيضاء» ليست من الحرب، أو نتائجها الكارثية. إنها عن أزمة الإنسان الروحية الكبرى، التي أنتجها النمو القاتل للقيم المادية الرثة، المتجسدة في تجار الحروب، والأسلحة التي يحرركه الشجع والريح، وليست الحاجات الاجتماعية الحقيقية، مما خلف فجوات كبيرة، والانسدادات انفجرت لاحقاً على شكل اضطرابات وحروب أهلية في أكثر من مكان.

كانت أرض بيوت أرضاً لا روح فيها. كل شخصياتها الغائمة، التي بلا أسماء، تبحث عن تلك الروح، لكن لا تجد لها في أرض قاحلة، جذباء بلا ماء. ليس هناك غير صخور وصخور. رجال بيوت؛ الأحياء الموتى، يدبون على جسر لندن، كما رجال دانت في الجحيم، وعيونهم مثبتة على أقدامهم، هم أنفسهم الذين يستطوعون ظلالهم الآن على امتدادها الفسح في كل أرجاء بريطانيا التي لا تعرف ماذا ستفعل بنفسها.

«1984» لأورويل لا تختلف جوهرياً كثيراً عن «الأرض البيضاء»، رثى الكاثوليكي البيوت العام الماضي على جعلها وزارة إشرافية مستقلة، استلقت من غيرها كل الاختصاصات الصلبة والإبداعية الناعمة، المتحصلة بالثقافة حسب العرف الدولي، وصار المجتمع الثقافي ينظر من جديد بعين حيوية، مرنة، فإنها تستطيع أن تسيطر هيمنتها في مختلف العصور عبر القمع، والخذاع، والتضليل، وقيل كل شيء عبر تزييف الحقيقة. «الأرض البيضاء» في (1984) لا يملك أسماً، ولا مكاناً، ولا زمناً رغم العنوان. إنه معاصرنا، وهو موجود شرقاً وغرباً، وماضياً وحاضراً، ومستقبلاً أيضاً ما دام قادراً على امتلاكنا... إنها أخونا الأكبر!

تذكر دوريان لينسكي في كتابها الجديد عن رواية «1984»، الذي يصدر بعد أيام بمناسبة مرور سبعين سنة على صدور الرواية، ونشرت جريدة الـ«ويبرفر» البريطانية الأسبوعية مقتطفات منه، إن رفوف المكتبات البريطانية، خصوصاً بعد انتخاب دونالد ترامب، والتصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي، وصعود التيارات الشعبوية، قد امتلأت بعناوين مثل «كيف تنتهي الديمقراطية؟» و«الطريق نحو الاحترية»، و«موت الحقيقة»، ومعلمها تستشهد بجورج أورويل وروايته الكبرى، لا تزال الأرض البيضاء بيباً بعد مضي قرن، ولا يزال يحكمها «الأخ الأكبر».

بالكتابة وهي علامات أولية لمن يريد استكمال مشواره الأدبي». وحول المشكلات التي تواجهه المكتفي، ذكرت أنور أن «المبادرة» قامت بجهد ذاتي، والدولة تدعمنا معنوياً من خلال مشاركة المعتكف الكتابي كياناً في منتدى شباب العالم، لكننا نحتاج إلى دعم النشر لتقليل العبء المادي على الشباب». وتقول الكاتبة رانيا بيومي، التي نشرت أول رواية لها عبر المعتكف الكتابي تحت عنوان «جميلة... هي الحياة»: «تجربتي في المعتكف الكتابي كانت من التجارب التي غيرت مجرى حياتي بالفعل. المعتكف كان من التجارب التي غيرت رحلة المعتكف الكتابي خارج القاهرة».

وتأمل أنور في أن تتوسع فكرة المعتكف الكتابي ليكبر وينتشر في العالم العربي.

وهي تشير إلى أن «المعتكف» الكتابي ليس ورشة كتابية، ولكن رحلة خارج المؤلف تبدأ بالخروج من عالم الواقع الملمى بالأعباء والمسؤوليات إلى عالم ينفصل فيه المستركون عن الواقع ويعتفون على ذواتهم لإعادة إحياء موهبتهم الكتابية، وجميع المشاركين يشكلون حلقة دعم بعضهم لبعض ولي أيضاً». وتقول: «المعتكف معني باي نوع من أنواع الكتابة سواء رواية أو شعراً أو قصة قصيرة، وفي كل الأنواع يجد الكاتب عادة مشكلات غالبها يكون نفسياً، ونحن نحاول مساعدته على التقدم ونخطي تلك العقبات». وتروي مثالاً على ذلك: «انضم إلينا الكاتب محمود فريد وقال لنا: كتبت 60% من روايتي ولا أتمكن

من أبرز المشكلات ما يمكن أن أسميه (السدة الكتابية)، وعدم الثقة بالنفس، والخوف من النقد وخروج العمل للقراء، والانشغال بالعمل اليومي، وهكذا». وتضيف: «نحن بصدد الإعداد للمعتكف الثاني عشر. وخلال عامين انضم إلينا أكثر من 100 كاتب وكاتبة، من مختلف الفئات العمرية، والجنسيات المقيمة في مصر، وفي عام 2017 نجحنا بالتعاون مع دار نشر (ليان) في إصدار 6 روايات، وخلال عام 2018 أصدرنا 16 كتاباً من بينها روايات ومجموعات قصصية». الأمر اللافت أن المشاركين لا تنقطع علاقتهم عقب انتهاء المعتكف، بل تحرص هدى أنور على جمعهم في لقاءات دورية، وتحاول متابعة التقدم في استكمال مشروعاتهم الكتابية.

«بدأت المبادرة مارس (أذار) 2017 وذلك عقب نشر أول رواية لي. الفكرة جاءت نتيجة للصعوبات التي واجهتها لكي تخرج روايتي للقراء، كان من بينها عقبات في تقنيات الكتابة والنشر والتوزيع؛ لذا فكرت في تقديم المساعدة للكثير من الشباب الموهوبين الذين تواجههم مشكلات أكبر من تقنيات الكتابة ذاتها... فكرت ما الذي يمكن تقديمه غير ورش العمل التقليدية، واهتديت إلى أن نعتكف مع الكتابية خراجه في أماكن تنسجم بالهدوء ذات طابع سباحي، سواء في وادي الطرون أو سانت كاترين وغيرها، وبالفعل لقيت الفكرة إقبالاً واسعاً».

وحول أهم المشكلات التي يعاني منها الكتاب الشباب، تقول صاحبة رواية «سحر حلال»:

جهود حثيثة لوضعها على قائمة التراث العالمي

«جدة القديمة» تعانق التراث والتاريخ



جانب من جدة التاريخية

عبد الرحمن الشيبلي*

في كل مدن العالم، توجد «بؤر» تاريخية، تستمد أهميتها من قدمها وطريزها ومعالمها العمرانية، وتزداد أهميتها عندما تقتدر تلك الأماكن بأحداث مهمة تربط بتاريخ المدن وتحولاتها الحضريّة والسياسيّة.

في المملكة العربية السعودية، التي وعلى رأسها تأسسها 120 عاماً وعلى توحيدها قرابة 90 عاماً، هناك في ذهن مواقع في معظم المدن والأقاليم، كقلاع المصمك في الرياض، والكوت في الهفوف، وبرزان في حائل، وجدة القديمة المسماة شعبياً «البلد» أو «التاريخية»... وغيرها كثير، مرت

بأيام تستحق في نظر السعوديين أن تسمى من أيام التاريخ الجيد في تأسيس الكيان، وظلوا على مدى العقود يستذكرون الأدوار التاريخية التي مرت بها. وبالنسبة لجدة التاريخية في وسط المدينة، وكانت استقبلت الملك الفاتح عبد العزيز آل سعود عام 1924 بعدما آل حكم الحجاز إليه، واستطاع بحكمته وبجهوده الدؤوبة أن يجعل الإقليم جزءاً

امناً متمماً للمملكة الجديدة من الخليج إلى البحر الأحمر. والحقيقة أن أهل الحجاز قد وجدوا في قدراته الذهنية والقيادية ما جعلهم يجمعون على قبوله ويقنعون بأهليته للملك، فبايعوه على ذلك، بل لقد قادوا بعد 7 أعوام مبادرات الدعوة لتوحيد الحجاز ونجد والأحساء وعسير والأقاليم الأخرى، وقد استقبله في زيارته المتعددة

بيوتات جدة التاريخية وأسرهما ووجهائها (ال نصيف - آل باناجه - آل قابل - آل زينل - آل الجفالي - آل الفضل... وغيرهم) واستضافته بدهم. وتقوم الدوائر المعنية بالتراث منذ سنوات بجهود حثيثة لتأهيل هذه المنطقة (جدة التاريخية) وسعت لوضعها على قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو، وولي العهد والحاكم الإداري

أصيل يعتبر عن البناء الحجازي التقليدي بروايشه الخشبية الجميلة والذوق التصميمي الرفيع، مما أعاد الحياة إلى تلك الأحياء وحماها من الاندثار والتآكل والاندثار، وجعلها مقصداً سياحياً شعبياً للأهالي والزوار والمقيمين بضاهي المدن السياحية العالمية في الغرب والشرق. ولم ينقطع ملك البلاد أجهزة حكومية عدة، وصارت

الأدب الاستهلاكي يتسدد الساحة الثقافية الأوروبية



روايات الجريمة والعنف تغزو الأسواق

بهذه الموضوعات. واستحق هذا النوع من الأعمال الروائية تسمية «الروايات المبتذلة» التي تنتشر عادة وسط جمهور يتسم بضعف الأفق والسطحية في التفكير، لينتج ثقافة استهلاكية تخلق قذاعات واهمة بإمكانية الحصول على أي شيء في هذه الحياة.

عندما صدرت رواية «داخل» للكاتبة ليندا إفلايس في السبعينات وهي رواية فاضحة ورخيصة أثارت في حينها ضجة كبيرة، حتى جريدة «النيوز» البريطانية، الحريصة جداً على «الروائع الجديدة»، وصفت هذا العمل بأنه «كتاب خليج عن مغامرات امرأة ساقطة مكتوب بلغة ساقطة»، وربما كانت مؤلفته امرأة فقدت الحياء، ولكن هل كانت أدبية موهوبة؟ أجاب عن هذا السؤال أحد النقاد بقوله: «تسالون عن ليندا إفلايس وعلى ككاتبة؟ مبارك سعيدكم... ولكنها أنثى غبية حشي رأسها بنشارة الخشب العفنة بدلاً من

أوروبا خلال القرون الوسطى وأحداث الحروب الماضية منطلقاً في هذه المؤلفات القصصية كأنها موضوع واحد بعدة تفاصيل متغيرة. ويمارسه عشرات الكتاب ليقودوا قراءهم إلى عالم الأحلام والأوهام الجميلة بعيداً عن تعقيدات الحياة اليومية، فنرى الناس في القطارات وعلى سواحل البحر أثناء العطل الصيفية لا هم لهم إلا متابعة آخر نتائج دور النشر المتخصصة

التي تصف عليه رعاية كبيرة حتى قبل نزوله إلى السوق. ويقف في مقدمة الأدب الاستهلاكي الأدب البوليسي الذي يستأنر بإعجاب القراء في كل مكان، فقد أبدع كثير من الكتاب العالميين نماذج كثيرة ومتنوعة للأدب البوليسي الذي يركز في جوانبه الكلاسيكية على الجريمة التي أصبحت في هذا النوع من الأدب «مهنة» رومانتيكية للحد الذي اختلطت فيه الرواية البوليسية برواية الجريمة التي تعتمد في أغلبها على فضح المجرم وشرح أسباب الجريمة وإدخال عنصر التحليل النفسي، ووصف طبائع الشخصية، وهناك أساليب أخرى، فهي إلى جانب اعتمادها على عنصر الجريمة فإنها تسعى للتلقي القارئ دروساً أخلاقية، أما غالبية الكتب البوليسية فتعتمد على تصوير عقدة الجريمة دون الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية.

وقد ولد خلال السنوات

تستمد غالبية كبيرة من الشبكية الأوروبية، كما يشير كثير من الاستقصاءات، «ثقافتها» من قراءة «فيسوك»، والمواقع المحشية بالمعلومات الخاطئة، أو ما تنتجها دور النشر من أدب استهلاكي، حظي في السنوات العشر الأخيرة بمزيد من الانتشار، رغم أن هذا الأدب لا يقدم أي نتائج ذات قيمة فنية مقارنة بالأدب الجاد، بالإضافة إلى تأثيراته السلبية على مجمل الحركة الأدبية والثقافية، ما يخلق عملية إرباك فكري وثقافي في الأجيال الجديدة. ويعمل الناشر وتجار الكتب في فرض الكتب الأكثر مبيعاً من وجهة النظر التجارية على اعتبار أن الكتاب هو بضاعة مدعوة لتحقيق الربح المنتجها وتمثل الأخطار التي يشنها الأدب الاستهلاكي المدع ضمن وصفات محددة بشكل جيد والمطبوع بأسلوب جذاب وأنيق،



فاضل السلطاني

أرض بياب يحكمها «الأخ الأكبر»

يعود القارئ الغربي في هذه الأيام المظلمة إلى عمليتين حفراً عميقاً في اللاوعي الجمعي في فترتين يفصل بينهما نحو ربع قرن. نشر العمل الأول عام 1922، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بأربع سنوات. والثاني عام 1949 بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بأربع سنوات أيضاً. الأول هو «الأرض البيضاء»، تي. إس. إليوت، والثاني (1984)، لجورج أورويل.

نادراً ما نجد أعمالاً عكست الأحوال التي عرفتها البشرية في تلك الفترتين مثل هذين العاملين. لقد مر على صدور العمل الأول، الذي تزامن مع صدور مع «بوليسيس» لجيمس جويس فقلبا العالم الأدبي رأساً على عقب، قرن إلا ثلاث سنوات. وتمر هذه الأيام سبعون سنة على صدور (1984)، لماذا هذه العودة لهذين العاملين بالذات مع كل أزمة يعرفها ضمير العالم الغربي، فيغدوان أكثر قوة وحضوراً؟

تقول إحصاءات النشر في بريطانيا، إن مبيعات «الأرض البيضاء» ارتفعت بشكل ملحوظ بعد أزمة «بريكست» التي وضعت المواطن البريطاني على مفترق طرق لا يعرف أين ستؤدي به. بمعنى آخر: أن الشروط التي قادت إلى ذلك المنزلق الخطير بعد الحرب العالمية الأولى تعيد إنتاج نفسها. إنها مختلفة بالطبع شكلاً، ولكن الجوهر هو نفسه: انسداد اجتماعي وسياسي ينعكس بالضرورة على الروح والفكر، فيغيب الأفق، ويجمد الحاضر بكل قبحة وانكساراته وقواجه كانه لا يريد أن يرحل أبداً.

«الأرض البيضاء» ليست من الحرب، أو نتائجها الكارثية. إنها عن أزمة الإنسان الروحية الكبرى، التي أنتجها النمو القاتل للقيم المادية الرثة، المتجسدة في تجار الحروب، والأسلحة التي يحرركه الشجع والريح، وليست الحاجات الاجتماعية الحقيقية، مما خلف فجوات كبيرة، والانسدادات انفجرت لاحقاً على شكل اضطرابات وحروب أهلية في أكثر من مكان.

كانت أرض بيوت أرضاً لا روح فيها. كل شخصياتها الغائمة، التي بلا أسماء، تبحث عن تلك الروح، لكن لا تجد لها في أرض قاحلة، جذباء بلا ماء. ليس هناك غير صخور وصخور. رجال بيوت؛ الأحياء الموتى، يدبون على جسر لندن، كما رجال دانت في الجحيم، وعيونهم مثبتة على أقدامهم، هم أنفسهم الذين يستطوعون ظلالهم الآن على امتدادها الفسح في كل أرجاء بريطانيا التي لا تعرف ماذا ستفعل بنفسها.

«1984» لأورويل لا تختلف جوهرياً كثيراً عن «الأرض البيضاء»، رثى الكاثوليكي البيوت العام الماضي على جعلها وزارة إشرافية مستقلة، استلقت من غيرها كل الاختصاصات الصلبة والإبداعية الناعمة، المتحصلة بالثقافة حسب العرف الدولي، وصار المجتمع الثقافي ينظر من جديد بعين حيوية، مرنة، فإنها تستطيع أن تسيطر هيمنتها في مختلف العصور عبر القمع، والخذاع، والتضليل، وقيل كل شيء عبر تزييف الحقيقة. «الأرض البيضاء» في (1984) لا يملك أسماً، ولا مكاناً، ولا زمناً رغم العنوان. إنه معاصرنا، وهو موجود شرقاً وغرباً، وماضياً وحاضراً، ومستقبلاً أيضاً ما دام قادراً على امتلاكنا... إنها أخونا الأكبر!

تذكر دوريان لينسكي في كتابها الجديد عن رواية «1984»، الذي يصدر بعد أيام بمناسبة مرور سبعين سنة على صدور الرواية، ونشرت جريدة الـ«ويبرفر» البريطانية الأسبوعية مقتطفات منه، إن رفوف المكتبات البريطانية، خصوصاً بعد انتخاب دونالد ترامب، والتصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي، وصعود التيارات الشعبوية، قد امتلأت بعناوين مثل «كيف تنتهي الديمقراطية؟» و«الطريق نحو الاحترية»، و«موت الحقيقة»، ومعلمها تستشهد بجورج أورويل وروايته الكبرى، لا تزال الأرض البيضاء بيباً بعد مضي قرن، ولا يزال يحكمها «الأخ الأكبر».

الداغ. لماذا تسكب أمثال هذه المؤلفات الآن مثل هذا الراج في المجتمعات الغربية؟»، يجيب بعض الناشرين الإيطاليين: «كيف نقدم على نشر ما لا يروق لأوسع أوساط الجمهور؟ إن معيارنا الوحيد في النشر هو النجاح لدى الجمهور». لكنهم يدركون أكثر من غيرهم أن هذا النجاح الجماهيري هو ثمرة لحققة شائنة مصنوعة «العرض بولد الطلب... والطلب يرفع العرض»، لكنهم يعرفون بحس مهني صريح كيف يستثمرون هذه المعادلة لصالحهم، إذ تجري تغذية المواطن العادي بالبضاعة الاستهلاكية الفاسدة مسبقاً، وهي قصص المغامرات والجنس الموزعة بملابن النسخ والمترجمة إلى مختلف لغات العالم والمحفوظة في علب أنيقة أخذة من الأغلفة البراقة. إنها مجرد كونها مجرد صناعة للهو، بل تمارس بشكل هادف ويقظ من قبل تمارس بشكل هادف ويقظ الأمين لنطم الحياة السائدة في هذه البلدان.

عبد العزيز الفيصل أبدى ثقته بالتأهل إلى دور الـ16 في المونديال

إشادات واسعة بقتالية الأخضر الشاب أمام فرنسا رغم الخسارة

الصفراء، واستقروا على نفس اللاعبين الذين حققوا البطولة وهو ما منحهم الانسجام الكامل والتناغم بين اللاعبين داخل أرضية الملعب، والخسارة من المنتخب الفرنسي بعد 16 مباراة لم يتعرض في المنتخب السعودي للخسارة لا تعني نهاية المطاف وما زالت الفرصة مواتية أمام الجميع لتقديم كل ما لديهم في المباريات القادمة.

إلى ذلك اتفق الوطني خالد العطوي مدرب الأخضر السعودي الشاب مع الأمير عبد العزيز الفيصل، وأكد أن لاعبي منتخب بلاده قدموا مباراة كبيرة رغم الخسارة بهدفين دون رد، وطالب اللاعبين بإغلاق صفحة المنتخب الفرنسي والاستعداد لمواجهة مالي القادمة، لافتاً من الصعوبة أن تخوض مباراة بـ10 لاعبين منذ الدقيقة الـ12 من عمر اللقاء وأمام منتخب بقوة المنتخب الفرنسي الذي يمتلك إمكانيات فنية عالية، فهذا يعني أن التكتيك الذي تدرب عليه اللاعبون قبل المباراة سيختبر، وشهد العطوي على أهمية التركيز على مباراة مالي القادمة، متمنياً تخطي منتخب بلاده دوري المجموعات والتأهل للدور الإقصائي من البطولة.



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى متابعته لقاء الأخضر ويبدو رجاء الله السلمي ولؤي السبيعي

مشيراً إلى أن هذا المنتخب هو النواة للمنتخب السعودي الأول في المستقبل. وامتدح الأمير عبد العزيز الفيصل العمل الكبير الذي قدمه الجهازان الفني والإداري سواء في الفترة الماضية أو الفترة التي سبقت المونديال، موضحاً أن الجهاز الفني سار على ذات النهج الذي كانوا فيه أبداً للفترة

الآن، ويختتم لقاءاته في دوري المجموعات ببقاء منتخب بنما، وقال الأمير عبد العزيز الفيصل: «ما يعين المنتخب السعودي أن اللاعبين مستمرون لمدة 3 سنوات كمجموعة واحدة، وتسود أجواء اللفة والمحبة جميع المعسكرات، وجدد رئيس الهيئة العامة للرياضة ثقته وتفاؤله في تخطي الأخضر المنتخب للمونديال، حيث سيلقي بهذه المجموعة لا حدود لها، لافتاً أن هبوط مخزون اللياقة البدنية كان واضحاً على لاعبي الأخضر السعودي في شوط المباراة الثاني بسبب النقص العددي، مما منح المنتخب المنافس فرصة السيطرة الميدانية. وجدد رئيس الهيئة العامة للرياضة ثقته وتفاؤله في تخطي الأخضر منتخب مالي غداً



الأخضر الشاب تأثر كثيراً بالنقص العددي أمام المنتخب الفرنسي (تصوير: علي خمخ)

وعلى الرغم من الخسارة في أولى المباريات فإن الأمير عبد العزيز الفيصل امتدح أداء اللاعبين في الظهور الأول، مبيناً أن الطرد الذي تعرض له فرج الغشيان في الدقيقة 12 أثر بشكل سلبي على أداء منتخب بلاده. وأضاف «لعبنا أمام منتخب كبير بحجم المنتخب الفرنسي ناقصي العدد، والجميع يعلم

أن هذا المنتخب مرشح للفوز بالبطولة لوجود كوكبة من النجوم المحترفين في أكبر الأندية الأوروبية في صفوفه، وعلى الرغم من النقص العددي الذي كان في صفوف منتخبنا فإن اللاعبين كانوا في يومهم، ولم يستطع الفرنسيون الوصول لمرى منتخبنا سوى في ثلاث أو أربع مناسبات استغلوا اثنتين منها بتسجيل هدف للقاء،

وحظي اللاعبون السعوديون الشبان بدعم مباشر من الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الذي حضر في استاد غديديا، والتقى باللاعبين والجهازين الفني والإداري، وحث الجميع على بذل كل ما لديهم للظهور بالصورة المثالية والتي تعكس تطور الكرة السعودية.

الرياض، طارق الرشيد

نال لاعبو المنتخب السعودي للشباب، إشادات واسعة من الشارع الرياضي السعودي، رغم خسارتهم في أولى مواجهاتهم المونديالية أمام فرنسا، في البطولة التي تحتضنها هولندا هذه الأيام.

وتقدم المنتخب الفرنسي بهدف نظيف سجله يوسف فوفانا في الدقيقة 43 ثم أضاف جويري الهدف الثاني للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 75، وشهدت المباراة طرد فرج الغشيان لاعب المنتخب السعودي في الدقيقة 12. وكان تعرض الأخضر لاستبعاد لاعبه الغشيان، قد يعثر أوراق الوطني خالد العطوي المدير الفني للمنتخب السعودي للشباب.

وقدم اللاعبون رغم ذلك مباراة قتالية وعالية عطاء على الظروف التي صاحبها، وكانوا نداءً قوياً للفرنسيين، إلا أن النقص أثر بشكل واضح على الأداء السعودي خصوصاً في الثلث ساعة الأخير من شوط المباراة الثاني، وتلقوا الخسارة الأولى بـ16 مباراة متتالية لم يذوقوا فيها مرارة الخسارة.

معسكر أوروبي يعد الاتحاد للموسم الجديد

والذي سيتزامن مع نهاية شهر شوال المقبل. ويبدأ لاعبو الاتحاد في 3 يوليو (تموز) المقبل التجمع إيدانا بعودة الاستعداد للموسم الجديد حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى التي تلي تجمع اللاعبين لعمل الكشوفات الطبية وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي الذي يستمر بناربخ 6 من يوليو وحتى 27 من ذات الشهر قبل العودة إلى جدة وبدء الإعداد للانطلاق منافسات دور الـ16 بدوري أبطال آسيا والتي سواجها خلالها الفريق للاتحاد منافسه ذوب اهان اصفهان في الـ5 من شهر أغسطس (آب) المقبل في مباراة الذهاب في جدة.

الشكوك حيال بقاء عدد من الأسماء يتقدمهم جمال باجنوح وناصر الشمراي إلى جانب أحمد عسيري الذي ترجح المصادر استمراره إلى فترة الانتقالات الشتوية، فيما سيكون الاتحاد مطالباً ببقاء 30 لاعباً في كشوفاته للموسم الرياضي فيما سيتم إعادة أو إجراء مخصصة مالية لمن لا يرغب الجهاز الفني باستمرارهم ومرتبطنون بعقود مع النادي.

في الموسم الجديد بعيداً عن النظر لاستمرارهم من عدمه في سدة المسؤولية وهو الذي وجد ترجيحاً كبيراً من قبل محبي النادي الذين يطمنون مؤلف ناظر في خدمة الكيان. وبدأ التبشيري خوسيه لويس سيبيرا مدرب الاتحاد في الإعداد مكرراً للفترة الإعدادية وتحديد الخيارات العنصرية وفق المراكز المستقر إداري وفني يخيم على فريقهم الذي ياملون من خلالها أن يكون الموسم المقبل مختلفاً بعونه مناسقات قوي على البطولات محلياً وقارياً، فيما تتسارع الأحداث داخل البيت الاتحادي وسط تحركات إدارية لاستقطاب عدد من العناصر في عدة مراكز لدعم الفريق الأول

الثاني الماضي وتكليف لؤي ناظر برئاسة النادي وحمد الصنيع نائباً له إلى نهاية الموسم. ورغم الصورة الضبابية حيال المشهد الاتحادي المتعلق بسدة المسؤولية في النادي الفترة المقبلة مع اقتراب انتهاء تكليف الإدارة الحالية برئاسة ناظر، تظل تطورات الاتحاديين في مشاهدة استقرار إداري وفني يخيم على فريقهم الذي ياملون من خلالها أن يكون الموسم المقبل مختلفاً بعونه مناسقات قوي على البطولات محلياً وقارياً، فيما تتسارع الأحداث داخل البيت الاتحادي وسط تحركات إدارية لاستقطاب عدد من العناصر في عدة مراكز لدعم الفريق الأول

برئاسة لؤي ناظر لموسم جديد، قياساً بالنجاحات التي حققتها الإدارة على عدة أصعدة منها الفريق الأول والفئات السنية واللاعب الأخرى إلى جانب الشق الاستثماري والتي أثمرت عن توقيع عدد من العقود وفق اشتراطات تصب في مصلحة ناديهم ومجزية. في الوقت الذي أبدى إثمار الحائلي عضو شرف النادي ورغبته في الترشح لكرسي الرئاسة في حال فتح باب الانتخابات خلال الفترة المقبلة، يدرس كذلك نواف المقرن الرئيس السابق كذلك العودة للخدمة الكيان وهو الذي استمر داعماً للنادي رغم رحيله وواخر شهر نوفمبر (تشرين

جدة، إبراهيم القرشي تعززت إدارة نادي الاتحاد إقامة المعسكر الإعدادي للفريق الكروي في إحدى المدن الأوروبية، حيث شرعت في استخراج تاشيرات الدخول للاعبين الفنيين الذين اعتمد الجهاز الفني بقيادة التبشيري خوسيه لويس سيبيرا استمرارهم في الفترة المقبلة. وتناول اللاعبون طعام الإفطار سوياً في مقر النادي يتقدمهم اللاعب المنضم حديثاً للفريق حمدان الشمراي المنتقل من صفوف الفيصل. من جهة ثانية طالبت جماهير اتحادية بدعم تكليف إدارة ناديهم

التعاون يشترط 25 مليون ريال للتنازل عن تاوامبا



تاوامبا (الشرق الأوسط)

الرياض، مسفر الحسيني

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون وضعت حداً أدنى لبيع عقد اللاعب الكاميروني تاوامبا إلى أي نادٍ آخر، حدد بـ25 مليون ريال. ويملك التعاون عقد اللاعب لموسم آخر مع أفضلية التجديد، وإذا ما أراد اللاعب الانتقال في نهاية الموسم المقبل فسيحصل التعاون على مبلغ مالية حسب شروط العقد ما بين النادي واللاعب. وأشارت المصادر إلى أن نادي العين صرف النظر عن التعاقد مع اللاعب نظير عدم

اتفاقه مع المدرب البرتغالي بيدرو أماونيل مدرب التعاون السابق. كما أن هناك عروضاً من أندية محلية لضم تاوامبا ولكن لم تصل للمبلغ المطلوب من نادي التعاون، وإن كان نادي الاتحاد هو أكثر الأندية قدرة على دفع المبلغ المطلوب للفوز بخدمات اللاعب. من جانب آخر، يحاول المدرب السابق للتعاون بيدرو مانويل السابق الحصول على عقد مجز مع أحد الأندية السعودية الجماهيرية، حيث طرح اسمه على أندية الهلال والشباب والأهلي، وما زال في انتظار الرد.

المقحم: لولا قلة الدعم لكان الحزم ضمن أوائل الدوري

3 مباريات في الدور الثاني، وأن الأوان لتستريح قليلاً، وعلينا أن نتحاشى السلبيات ونركز على الإيجابيات ونعمل عليها». وواصل: «سيكون هناك تقييم شامل من جميع النواحي؛ سواء على صعيد الأجهزة الفنية أو اللاعبين، وطلبت تقريراً مفصلاً من المدرب حتى نستطيع وضع خطة وإخراج اللاعبين من هذه الصدمة وتكالبت علينا الظروف في كيفية إعادهم فنياً ونفسياً، ولكن ولله الحمد استطعنا العودة وكان اللاعبون على الموعد بعد توفيق الله ثم جهود الجميع». وأضاف: «الأمانة كنت سعيداً

تعديل موعد مباراتي الملحق في حال طلبنا ذلك لأن هذه الية تم وضعها مسبقاً». وقال المقحم: «مباراتنا مع القادسية في آخر جولات الموسم شكلت لنا ضغطاً نفسياً كبيراً، حيث تقدمنا بهدفين، ثم لحق بنا اللاعبون واحسبنت لنا ركلة جزاء في آخر الشوطين وأهدرت أيضاً، ولقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل إخراج اللاعبين من هذه الصدمة وتكالبت علينا الظروف في كيفية إعادهم فنياً ونفسياً، ولكن ولله الحمد استطعنا العودة وكان اللاعبون على الموعد بعد توفيق الله ثم جهود الجميع». وأضاف: «الأمانة كنت سعيداً



من أفرح الحزم بالبقاء، في دوري المحترفين (تصوير: عيسى الديبسي)

فرقة 3 مباريات في ختام الموسم وخلال 7 أيام بمثابة الخطأ الجسيم، وقال: «لك أن تتخيل ما مر به اللاعبون خلالها من طقس

ديبابي عند الدقيقة 64. لتمتد المباراة لشوطين إضافيين، حيث فاز الحزم في لقاء الذهاب بالنتيجة نفسها. وعند الدقيقة 93 سجل محمد الصعيري هدفاً للحزم من ركلة جزاء، ليعود مهاجم الخليج ديبابي ويسجل الهدف الثاني له والغريقة عند الدقيقة 121 ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي نجح من خلالها الحزم في الفوز 3 - 2، ليعلن بقاءه رسمياً في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم، وبقاء الخليج في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

الرياض، عماد الفوز طلب عبد الله المقحم رئيس نادي الحزم، الهيئة العامة للرياضة، بدعم متساو لأندية دوري المحترفين السعودي في الموسم الجديد، مشيراً إلى الدعم المحدود الذي تلقاه ناديه مقارنة بالأندية الأخرى هذا الموسم، لافتاً إلى أنهم لو تلقوا دعماً متساوياً مع الأندية الأخرى لكان الحزم ضمن المراكز الستة الأولى في الدوري. وضمن فريق الحزم البقاء في منافسات دوري المحترفين السعودي للموسم المقبل بفوزه بركلات الترجيح (3 - 2) على الخليج في لقاء الإياب الذي جمعهما في سيهات ضمن إياب ملحق الصعود والهبوط. وانتهى اللقاء بنقطة الخليج بهدف دون مقابل سجله لاساني

المقحم: لولا قلة الدعم لكان الحزم ضمن أوائل الدوري

المضحي يطالب رجال الأعمال بدعمهم في الموسم الجديد

العدالة يقطع الطريق على الأندية الكبرى ويجدد لأندريا

بشكل أكبر من قبل القطاع الخاص ورجال الأعمال وكل محبيه. وكان رجل الأعمال والاقتصاد الدكتور عبد الله المغلوث قد استضاف إدارة ولاعبى الفريق في مزرعته الخاصة بمحافظة الأحساء، حيث هناهم على الصعود التاريخي، ليمنح الفريق الضلع الثاني للمحافظة في دوري المحترفين، للمرة الأولى، مشيراً إلى أن ما تحقق من مكشبات يجب أن تتم المحافظة عليه وتعزيره. وشهد هذا اللقاء حضور رجل الأعمال البارز عبد المحسن الجبر، أحد كبار الداعمين لنادي الفتح، الذي أكد حرصه على دعم نادي العدالة في الفترة المقبلة، مشدداً على أن الجميع يجب أن يقف خلف هذا النادي الطموح، وإدارته الناجحة التي حققت نجاحات كبيرة باقل الإمكانيات. ويعتبر العدالة من أكثر أندية

حقوق (ما يشبه المعجزة) بصعوده لدوري المحترفين بإمكانيات محدودة، بحسب وصف المضحي. وعبر المضحي، الذي تحققت في عهده كثير من المنجزات للنادي، ليس في كرة القدم فحسب، بل في كثير من الألعاب، ومن بينها لعبة كرة اليد، عن سعاداته بالوضع الذي بات عليه ناديه، وتسجيله حضوراً تاريخياً بين الكبار، مشدداً على أنهم سيواصلون بذل كل الجهود الممكنة من أجل أن يصمد العدالة بين الكبار. وأشاد المضحي، في أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بكثير من الشخصيات من رجال الأعمال الذين وعدوا وأوفوا بتقديم كل الدعم للنادي، مشيراً إلى أن العدالة بات الضلع الثاني من محافظة الأحساء في دوري المحترفين، مما يتطلب دعمه

الأولويات، حينما يلتقي المهندس عبد العزيز المضحي، رئيس النادي، أنصار ناديه بتقديم أفضل المستويات مع فرقة في أقوى الدوريات العربية. وأشاد أندريا بالتعامل المميز الذي حظي به من إدارة العدالة، ومسئوبه كافة وجماهيره، كما هو الحال لجميع اللاعبين، مما ساعد الفريق كثيراً في تجاوز العقبات التي صادفته، مبدياً ثقته في قدرة الفريق على الحفاظ على كل المكتسبات. وعلى الصعيد الاستثماري، بدأت الإدارة في تفعيل هذا الجانب من خلال متجر للملابس الرسمية للفريق الصاعد، داعية الجماهير إلى أن يحرصوا على اقتناء الطواقم الأصلية، مما يساعد في دعم النادي ورفع مداخيله المالية. ووضعت إدارة العدالة استكمال مشروع مقر النادي في مقدمة

الدمام، علي القطان حسمت إدارة نادي العدالة، الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، صفقة التجديد مع هدف الفريق المدعشقي أندريا تشارلز، بعقد جديد يمتد إلى 2022، قاطعة بذلك الطريق أمام كثير من الأندية الكبرى في الدوري السعودي للمحترفين الراغبة في ضم اللاعب. ونجح أندريا في تقديم مستويات كبيرة مع الفريق، خصص من خلالها لقب هداف دوري الدرجة الأولى، حيث سجل كثيرا من الأهداف الحاسمة التي أسهمت بشكل كبير في صعود الفريق للمرة الأولى في تاريخه لدوري المحترفين السعودي في النسخة المقبلة. وعبر اللاعب أندريا عن سعادته بالاستمرار مع النادي، ممتدحاً

أندريا بعد توقيع العقد

التعاقد مع لاعبين على مستوى فني عال يمكنهم من أن يخدموا الفريق في دوري الكبار، مع الاحتفاظ أيضاً بنجوم الفريق الحالي الذي اعتبر أنه

مشروع مقر النادي في مقدمة

مشروع مقر النادي في مقدمة

من جاك غريليش المتألق مع أستون فيلا إلى جيمس جناح سوانزي السريع وصولاً إلى تشي آدمز ريكيزة برمنغهام 10 من لاعبي الدرجة الأولى محط أنظار أندية الممتاز الإنجليزية

لندن، بين فيشر

مع نهاية الموسم المبهج من بطولة دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، نبرز هنا 10 لاعبين تألقوا وأصبح بإمكانهم الانضمام لأندية القمة في الدوري الممتاز الموسم المقبل. ولم تشمل القائمة المختارة لاعبين معارين من أندية تنتمي للدوري الممتاز، مثل هاري ويلسون وتامي أبراهام، كما لم يتم اختيار لاعبين من الفريقين اللذين ضمنا الصعود تلقائياً: نوريتش سيتي وشيفيلد يونايتد، بالنظر إلى هؤلاء اللاعبين في طريقهم للمشاركة بالدوري الممتاز الموسم المقبل في كل الأحوال.

1 جاك غريليش (أستون فيلا)

إذا كان يسعى لترك بصمة مؤثرة على الدوري الممتاز، لا بد أن غريليش يعي جيداً أن الوقت المتاح أمامه محدود. عندما كان طفلاً، كان قائد أستون فيلا يحتفل بالأهداف بالقفز في الحديقة الخلفية لمنزله إلى داخل الشجيرات ويظهر بأنه يحتضن ملعب «هولت إند» مقر نادي أستون فيلا. ورغم أن اللاعب يعيش هذا الموسم واحد من أروع فترات مسيرته الكروية، من الصعب تخيل استمراره لموسم رابع على التوالي في دوري الدرجة الأولى. حتى اليوم، لا يتضمن سجل غريليش سوى 16 مباراة فقط بالدوري الممتاز شارك خلالها بالتشكيل الأساسي للفريق، مما يعني أن أمامه حلماً ومهمة عليه إنجازهما في أسرع وقت. والمؤكد أن اللاعب البالغ 23 عاماً يستحق ساحة تنافسية أكبر واليوم يصله فوز واحد خلال المباراة الفاصلة للترقي أمام ديربي ماونتي على أرض استاد ويمبلي لتحقيق ذلك.

2 دانييل جيمس (سوانزي سيتي)

نجح اللاعب البالغ 21 عاماً من تحقيق صعود سريع منذ إخفاقه في الحصول على فرصة المشاركة في أي مباراة مع صفوف شروسبري تاون بالدوري الدرجة الثانية منذ 18 شهراً ماضية، وعليه، جرى إلغاء فترة إعارته إلى شروسبري تاون. ومع هذا، يحظى لاعب جناح سوانزي سيتي ومتمنح ويلز بعدد كبير من المعجبين، بينهم مانشستر

يوناييتد. في مارس (آذار) وخلال مباراة بكاس إنجلترا، نجح جيمس من خلال انطلاقته السريعة المتعرجة في ترك مدافع مانشستر سيتي نيكولاس أوتامندي في حالة دوام، بينما بدأ باقي لاعبي دفاع مانشستر سيتي في حالة يرثى لها. من جهته، علق بيب غوارديولا على أداء اللاعب بينما رفع حاجبيه في دهشة: «جيمس سريع على نحو مذهل، أمر ليس من السهل التعامل معه».

3 جارود بوين (هال سيتي)

على امتداد الموسمين الماضيين، سجل بوين 37 هدفاً من الجناح اليميني. ومع أن المقارنات مع الهولندي الشهير أريين روبن ربما تنطوي على بعض المبالغة في تقييم موهبته، فإن كل المؤشرات توحي بأن بوين الذي كان يلعب عندما مقابل في صفوف هيرفورد يونايتد منذ خمس سنوات فقط، ينتظره مستقبل مشرق. وثمة اعتقاد بأن بوين، مهاجم القوى الذي تألق على جانب اللاعب، سيزدهر إذاؤه داخل الدوري الممتاز، مثلما

4 إزيي كونسا (برنتفورد)

بعد انتقال لويد كيلبي إلى بورنموث مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، أصبح كونسا ولاعب ميدلزره دابل كوراي، اللاعب الوحيد من أحدث منتخبي إنجلترا الذي من 21 عاماً غير المسجلين لدى نادي يانافس في الدور الممتاز. من جانبه، أقر مدرب برنتفورد، توماس فرانك، بأن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن ينضم لاعب قلب الدفاع خريخ أكاديمية تشارلتون، إلى لاعبي برنتفورد السابقين جيمس تاركوسكي وجون إيجان وكريس ميفام الذين انتقلوا إلى الدوري الممتاز. جدير بالذكر أن قيمة صفقة انتقال ميفام بلغت 15 مليون جنيه إسترليني.

5 داني لودر (ريدينغ)

يعتبر مهاجم ريدينغ ثاني

فعل زميلاه السابقان في هال سيتي أندري روبرتسون وهاري ماغواير. بعد انتقال لويد كيلبي إلى بورنموث مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، أصبح كونسا ولاعب ميدلزره دابل كوراي، اللاعب الوحيد من أحدث منتخبي إنجلترا الذي من 21 عاماً غير المسجلين لدى نادي يانافس في الدور الممتاز. من جانبه، أقر مدرب برنتفورد، توماس فرانك، بأن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن ينضم لاعب قلب الدفاع خريخ أكاديمية تشارلتون، إلى لاعبي برنتفورد السابقين جيمس تاركوسكي وجون إيجان وكريس ميفام الذين انتقلوا إلى الدوري الممتاز. جدير بالذكر أن قيمة صفقة انتقال ميفام بلغت 15 مليون جنيه إسترليني.

6 نبال موباي (برنتفورد)

بعد تسجيله 25 هدفاً، أصبح اهتمام أندية من الدوري الممتاز بضم موباي حقيقة مؤكدة. ولم يتفوق على اللاعب البالغ 22 عاماً من حيث عدد

الأهداف التي جرى تسجيلها في موسم عادي سوى تيمو بوكي. يذكر أن موباي انتقل إلى برنتفورد قادماً من سانت إتيان الفرنسي مقابل 1,6 مليون جنيه إسترليني منذ عامين على خلفية فترة إعارته مبهرة قضاها في صفوف نادي بريست. داخل الملعب، يبدي موباي قدرة كبيرة على الجري وصلابة في الأداء. وعلى مدار هذا الموسم، كان موباي حاضراً في جميع المباريات. ومن المعتقد أن برنتفورد سيطلب نحو 20 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقال اللاعب هذا الصيف. جدير بالذكر أن موباي بدأ مسيرته الكروية تحت قيادة المدرب كلود بويل في نيس.

7 سعيد بن رحمة (برنتفورد)

يمثل بن رحمة إنجازاً آخر من الإنجازات التي تحسب لفريق العمل بقسم الكشافين في برنتفورد. كان اللاعب قد انضم للنادي قادماً من نيس الصيف الماضي، وقدم بن رحمة أداءً مبهراً في موسمه الأول داخل إنجلترا، وحقق أرقاماً كبيرة من حيث عدد الأهداف التي سجلها،



(من اليمين) كونسا نجم منتخب الشباب وفريق برنتفورد... و جاك غريليش لاعب أستون فيلا... وتشى آدمز ريكيزة برمنغهام

جانب مساعدته في إحراز 14 هدفاً بالدوري. وتبدو هذه الأرقام أكثر إبهاراً بالنظر إلى حقيقة أن بن رحمة شارك في التشكيل الأساسي خلال 63 من المائة من مباريات الدوري. وبالنظر إلى سرعته الكبيرة والخارقة، يشكك بن رحمة إلى جانب موباي وأولي واكينز ثلاثياً هجومياً خارقاً.

8 آدم ويست (بريستول سيتي)

قال مدرب بريستول سيتي، لي جونسون، العام الماضي خلال محادثة جرت بينه والرئيس التنفيذي بالنادي، مارك اشتون: «إن أبيع إدين فلنت إلا إذا حضرت لي ويست». ومنذ انضمامه للنادي قادماً من إبسوويتش مقابل 3,5 مليون جنيه إسترليني، نجح ويست في ترسيخ مكانته كواحد من بين أفضل المدافعين على مستوى دوري الدرجة الأولى. داخل الملعب، يبدي اللاعب المشارك بمرکز قلب الدفاع قدراً كبيراً من الوعي بمتطلبات الكرة الحديثة وثقة وثباتاً في الاستحواذ على الكرة. وقد جرى الاعتماد عليه في أسلوب لعب 4 - 2 - 2.

ويبدو أن الفريق على موعد مع مزيد من التألق من جانب جوش براونهيل وكالوم أودودا، أيضاً.

9 لوكا كونيل (بولتون)



أكمل لوكا كونيل العام الماضي عامه 18. مما يجعله أصغر لاعب في هذه القائمة. ورغم ذلك، فإنه منذ الدف به في التشكيل الأساسي لبولتون وأندرز الذي يمر بفترة عصيبة، نجح اللاعب الذي يشارك في خط الوسط في إبهار الجميع بأداء يفوق سنوات عمره. ولد كونيل في مقاطعة ميرسيسايد، حيث القطبان ليفربول وإيفرتون، وقد أطلق عليه بعض مشجعي النادي «بولتون مودريتش». المقرر أن ينتهي تعاقد اللاعب الشهر المقبل، ومن المنتظر أن ينتقل

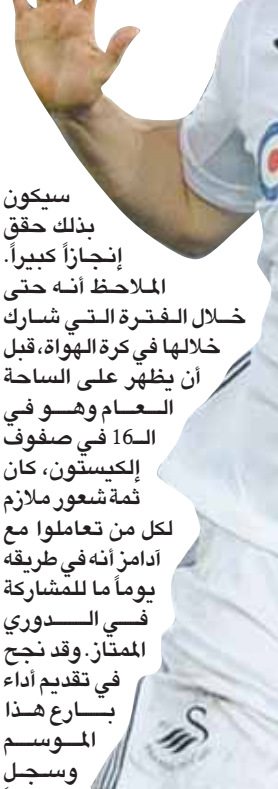
إلى جونسون، العام الماضي خلال محادثة جرت بينه والرئيس التنفيذي بالنادي، مارك اشتون: «إن أبيع إدين فلنت إلا إذا حضرت لي ويست». ومنذ انضمامه للنادي قادماً من إبسوويتش مقابل 3,5 مليون جنيه إسترليني، نجح ويست في ترسيخ مكانته كواحد من بين أفضل المدافعين على مستوى دوري الدرجة الأولى. داخل الملعب، يبدي اللاعب المشارك بمرکز قلب الدفاع قدراً كبيراً من الوعي بمتطلبات الكرة الحديثة وثقة وثباتاً في الاستحواذ على الكرة. وقد جرى الاعتماد عليه في أسلوب لعب 4 - 2 - 2.

أكمل لوكا كونيل العام الماضي عامه 18. مما يجعله أصغر لاعب في هذه القائمة. ورغم ذلك، فإنه منذ الدف به في التشكيل الأساسي لبولتون وأندرز الذي يمر بفترة عصيبة، نجح اللاعب الذي يشارك في خط الوسط في إبهار الجميع بأداء يفوق سنوات عمره. ولد كونيل في مقاطعة ميرسيسايد، حيث القطبان ليفربول وإيفرتون، وقد أطلق عليه بعض مشجعي النادي «بولتون مودريتش». المقرر أن ينتهي تعاقد اللاعب الشهر المقبل، ومن المنتظر أن ينتقل

إلى ناد جديد بعد 10 سنوات قضاها في صفوف بولتون وأندرز. كان ساوثهامبتون وبرايوتون قد تقدم كل منهما بعرض لضم اللاعب في يناير (كانون الثاني)، لكن الطلبين قوبلا بالرفض، بينما تركز أنظار كل من توتنهام هوتسبر وولفرهامبتون وأندرز على اللاعب.

10 تشي آدمز (برمنغهام سيتي)

إذا نجح برمنغهام في التثبيت بآدامز هذا الصيف، سيكون



بذلك حقق إنجازاً كبيراً. الملاحظ أنه حتى خلال الفترة التي شارك خلالها في كرة الهواة، قبل أن يظهر على الساحة العام وهو في صفوف 16 في صفوف إكسبتون، كان ثمة شعور مزاج لكل من تعاملوا مع آدامز أنه في طريقه يوماً ما للمشاركة في الدوري الممتاز. وقد نجح في تقديم أداء براع هذا الموسم وسجل 22 هدفاً لصالح ناد تعصف به مشكلات خارج أرض الملعب ونظراً لتمييزه بالقوة والعمل الدؤوب على نحو يؤثر في الأذهان بصورة كالوم كينغ، ويسون، يملك آدامز الأدوات اللازم للنجح.

جيمس جناح سوانزي السريع محط أنظار مانشستر يونايتد

اللاعب الأميركي الشاب الذي يمكن أن يكون الصفقة الوحيدة الجديدة للفريق الإنجليزي الموسم المقبل

بوليسيتش: تشيلسي يتحلى بعقلية البطل وأتطلع للعب بجوار هازارد

لندن، دومينيك فيشيلد

برحيله لتولي مهمة نادي يوفنتوس الإيطالي، وبالإضافة إلى ذلك، أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قراراً يمنع تشيلسي من التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترتي انتقالات، وهي العقوبة التي سيستأنف ضدها النادي الموسم المقبل. يقول بوليسيتش، الذي قدم موسماً جيداً مع دورتموند وكان ينافس بقوة على لقب الدوري الألماني الممتاز قبل أن يحسمه بايرن ميونخ في نهاية المطاف: «ما زلت أحاول استيعاب ما حدث. لقد كنت أحلم دائماً بأن اللعب هنا في إنجلترا، لذلك فإنه لشئ رائع أن أكون هنا».

ويصل بوليسيتش إلى تشيلسي في الوقت الذي يواجه فيه النادي عدداً من التحديات الكبرى، لعل أبرزها احتمال رحيل نجم الفريق إيدن هازارد إلى ريال مدريد الإسباني. وعلاوة على ذلك، تحوم الشكوك حول مستقبل المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري مع الفريق. ورغم أن ساري قد نجح في قيادة تشيلسي لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ونجح في الوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي، فإن علاقته بالنادي يشوبها الكثير من الاضطرابات، وتشير تقارير إلى أن تشيلسي قد يرحب

جيد، فإنهم يحترمونه». ونسيكون هذا هو التحدي أيضاً في تشيلسي، فهذا اللاعب الشاب القادم من ولاية بنسلفانيا الأميركية والذي تدرب تحت قيادة مديري فنيين عظماء من أمثال يورغن كلوب وتوماس توكيل وهانس وولف ولوسيان فافر، كان يتم تصويبه على أنه الفتى الذهبي للمنتخب الأميركي ونادي بوروسيا دورتموند، عندما شارك في أكثر من 70 مباراة في الدوري الألماني الممتاز في هذه السن الصغيرة. وفي «ستامفورد بريدج»، ينظر إليه البعض على أنه سيكون خليفة هازارد، رغم الاختلاف الواضح في طريقة لعب كل منهما.

وقد يلعب بوليسيتش في مركز الجناح مع تشيلسي، لكنه ربما يكون سعيداً أيضاً لو شارك في مركز صانع الألعاب. وعندما سئل بوليسيتش من قبل موقع النادي على الإنترنت عن اللاعبين الذين يتطلع للعب إلى جانبه في تشيلسي لم يذكر اسم هازارد، وذكر قائمة تضم كلا من نغولو كانتي وأنطونيو روديجر وديفيد لويز. يقول بوليسيتش: «هازارد لاعب رائع، ونحن جميعاً نعرف ذلك، وسأكون سعيداً للغاية لو تمكنت من تقديم مستوى قريب مما يقدمه. لكنني جئت إلى هنا لكي أعب بطريقتي الخاصة، ولن أسمح للضغوط الخارجية

أن تؤثر علي. إنني أضغط على نفسي لكي أكون جيداً وأن أكون لاعباً عظيماً، وهذه هي الطريقة التي أعمل بها دائماً. ومن السهل جداً تجنب الضغط الخارجي، لأنني أضغط حدوداً فاصلة تمنع تأثيري بمثل هذه الضغوط وأركز فقط على ما يمكنني القيام به». ولا يعرف بوليسيتش العاصمة البريطانية لندن جيداً، رغم أنه زارها من قبل مع والده، مارك، قبل 12 عاماً لكي يحضر إحدى مباريات تشيلسي. ورغم ذلك، لا يعد تشيلسي هو أول ناد إنجليزي يلعب له بوليسيتش، فعندما كان يبلغ من العمر ثماني سنوات أمضى عاماً في قرية تاكلي بمقاطعة أكسفوردشاير ولعب لفريق الشباب بنادي براكلي تاون.

يقول بوليسيتش: «هازارد لاعب رائع، ونحن جميعاً نعرف ذلك، وسأكون سعيداً للغاية لو تمكنت من تقديم مستوى قريب مما يقدمه. لكنني جئت إلى هنا لكي أعب بطريقتي الخاصة، ولن أسمح للضغوط الخارجية



بوليسيتش يتطلع لوضع بصمته على فريق تشيلسي الموسم المقبل

فريق الشباب، وكنت أمر بأوقات عصيبة، لكنني كنت أريد خوض هذا التحدي، لأنني أعشق كرة القدم. كنت أعلم أنه إذا قاتلت وأثبتت أنني جيد بما يكفي فإن الأمور ستسير علي ما يرام. وإذا رأوا أنه يمكنك أن تلعب بشكل

أول عامين لي في ألمانيا، فقد انتقلت إلى دولة جديدة ولغة جديدة وابتعدت عن عائلتي وأصدقائي، وكنت أعتقد أن الناس ينظرون لي ويتساءلون: من هذا الأميركي الذي جاء ليأخذ مكانتي؟». وتابع: «كنت أعب في

على الفور». وأضاف: «هذا هو التحدي التالي الذي أريد أن أخوضه. لقد كان عمري 15 عندما انتقلت إلى بوروسيا دورتموند. كنت أعلم أن هذه الخطوة لن تكون سهلة، وكان الوضع صعباً للغاية في

يتحلى بعقلية البطل ويضم مجموعة من اللاعبين الذين يتقون في قدراتهم وإمكاناتهم ويدركون أن أماناً طريفاً طويلة. لدينا فريق رائع بالفعل ويريد الجميع أن نتخذ الخطوات التي تمكننا من المنافسة على الألقاب

يتحلى بعقلية البطل ويضم مجموعة من اللاعبين الذين يتقون في قدراتهم وإمكاناتهم ويدركون أن أماناً طريفاً طويلة. لدينا فريق رائع بالفعل ويريد الجميع أن نتخذ الخطوات التي تمكننا من المنافسة على الألقاب



أيام الأردن يستمتعون بأجواء إيجابية حول مآدبة رمضان



مبادرة خيرية لجمعية الشارقة الخيرية في عمان (رويترز)

عمان - لندن - «الشرق الأوسط» احتشد زهاء 4 آلاف نديم في ملعب لكرة القدم بالعاصمة الأردنية عمان لاستمتاع بأجواء إيجابية وأنشطة مرحة أقيمت حول مآدبة إفطار رمضان ضخمة لجمعية خيرية. أقيمت المآدبة في إطار مبادرة خيرية كبرى لجمعية الشارقة الخيرية، التي مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف التواصل مع حياتهم، بما في ذلك الصحة والتعليم. وجاء الأيتم من مختلف أنحاء المملكة، وتجمعوا في استاد البتراء دولة الإمارات.

بمدينة الحسين الرياضية. وقال مشارك في حفل الإفطار يدعى عبد المجيد الدعجة: «الأجواء هذه أجبتها لأن فيها نتجمع مع الناس لما نعرفهم، وأيضا الأجواء هذه نستفيد منها من أعمال مرحة أو دينية أو قصص أو أي شيء، يعني سوف نستفيد منه». ونظمت الجمعية أنشطة مماثلة في دول عربية أخرى بينها مصر. ويذكر الموقع الرسمي للجمعية أنها تقدم خدماتها في 110 دول حول العالم، وتدعم نحو 6 آلاف أسرة من ذوي الدخل المنخفض في دولة الإمارات.

تصاريح لنحو 1500 مسجد للاستضافة جمعيات خيرية سعودية تقدم وجبات إفطار للصائمين



جانب من إفطار جماعي في أحد مساحد الرياض (رويترز)

سعادة لأن ذلك العمل يمنحهم فرصة ليكونوا في خدمة الصائمين. وعن نوعية الطعام الذي يقدمونه يقول طباح في مطعم السعودي يدعى رمضان مبارك: «الدجاج المحمر يكون من عدة بهارات يعني المميزة حقة المطبخ السعودي يعني من بصل وطماط (بنذورة) وملح، وفي رمضان الواحد يكسب الأجر». ويضيف طباح آخر في مطعم السعودي أيضا يدعى فؤاد أحمد «هذا الدجاج المدفون نهره بهاراتنا الخاصة. نحطه على القصدير، ونلفه، نحط له الفلفل والبساطا ونلفه، ندفنه تحت الأرض لمدة ساعة، يطبخ شيء رائع، مذاقه

وجبات الطعام وتعبئتها، يقوم طاقم التوصيل بنقل الطعام للمساجد، حيث يجهد متطوعون الإمانن المخصصة لتناول الطعام في المساجد ثم يوزعونها على الحضور. وقال متطوع في توزيع وجبات الإفطار بالمسجد يدعى محمد شفيق الدين، من الإمانن على مختلف الجاليات بغلاديش «إنه يقوم بتوزيع الإفطار على مختلف الجاليات الأسيوية والعربية». وأضاف مصري يعمل في السعودية ويفطر في المسجد أيضا، يدعى محمد عمارة «الناس بيتجمعوا مع بعض هنا في إفطار، بعد ما يفتروا يصلوا المغرب مع بعض، ونفس الطريقة كل يوم على كده».

ريالات سعودية (2,66 دولار). ويدفع قيمة هذه الوجبات متبرعون وجمعيات خيرية بتقديم صحن تقليدية تعتمد على الأرز مثل المذي والكبسة، ويطلبون كميات كبيرة من الوجبات لتوزيعها على الفقراء. والهدف من ذلك هو توفير وجبات إفطار رمضان مناسبة لخلق إحساس بالرضا بين أفراد المجتمع الذين يفترون في المساجد. وتوزع سلسلة مطعم السعودي مثلا مجانا على محتوي على أرز ودجاج وماء ونمر وزبادي وهي وجبة تكلفتها المعتادة نحو عشرة

وفي السعودية مثلا يهرع كنخبر من الأثرياء لسلاسل مطاعم كبيرة ومشهورة بتقديم صحن تقليدية تعتمد على الأرز مثل المذي والكبسة، ويطلبون كميات كبيرة من الوجبات لتوزيعها على الفقراء. والهدف من ذلك هو توفير وجبات إفطار رمضان مناسبة لخلق إحساس بالرضا بين أفراد المجتمع الذين يفترون في المساجد. وتوزع سلسلة مطعم السعودي مثلا مجانا على محتوي على أرز ودجاج وماء ونمر وزبادي وهي وجبة تكلفتها المعتادة نحو عشرة

ريالات سعودية (2,66 دولار). ويدفع قيمة هذه الوجبات متبرعون وجمعيات خيرية بتقديم صحن تقليدية تعتمد على الأرز مثل المذي والكبسة، ويطلبون كميات كبيرة من الوجبات لتوزيعها على الفقراء. والهدف من ذلك هو توفير وجبات إفطار رمضان مناسبة لخلق إحساس بالرضا بين أفراد المجتمع الذين يفترون في المساجد. وتوزع سلسلة مطعم السعودي مثلا مجانا على محتوي على أرز ودجاج وماء ونمر وزبادي وهي وجبة تكلفتها المعتادة نحو عشرة

وفي السعودية مثلا يهرع كنخبر من الأثرياء لسلاسل مطاعم كبيرة ومشهورة بتقديم صحن تقليدية تعتمد على الأرز مثل المذي والكبسة، ويطلبون كميات كبيرة من الوجبات لتوزيعها على الفقراء. والهدف من ذلك هو توفير وجبات إفطار رمضان مناسبة لخلق إحساس بالرضا بين أفراد المجتمع الذين يفترون في المساجد. وتوزع سلسلة مطعم السعودي مثلا مجانا على محتوي على أرز ودجاج وماء ونمر وزبادي وهي وجبة تكلفتها المعتادة نحو عشرة

رمضان حول العالم



مجموعة من الشباب يتجولون في قرية لإعلان السحور قبل الفجر في ماليزيا (أ.ب.)



سريالانكية تضع طعاماً للصائمين لتناول الإفطار في كولومبو (رويترز)



بائع بعد مسجحة في إحدى أسواق مدينة الكويت (أ.ب.)

عبر 50 لوحة تتجاوز الأجواء الاحتفالية

دلالات رمزية لطقوس رمضان في معرض فني بالقاهرة

نموذج آخر منها. ويمكننا أن نرى جانبا من مفردات الفن الإسلامي في لوحة الفنان محمد الطحان، التي تبرز مجموعة من الأشكال الهندسية والرموز الشعبية، إضافة إلى بعض أسماء الله الحسنى. ويقول الطحاوي: «يزداد شغف المصريين بالفنون الإسلامية، والتزود من طاقنتها الروحانية يحرصون على زيارة الأحياء العتيقة خلال هذا الشهر، حيث المشربيات والمعمار الإسلامي، والمباني الأثرية».



لوحة لأجواء رمضان في القاهرة للفنانة أسماء الدسوقي



مصر الغنية بالفنون الإسلامية في إحدى لوحات المعرض



بائعة الخبز من لوحات المعرض التي تبرز قيمة العمل في رمضان



لوحة توضح أجواء رمضان في جنوب مصر



الفنانة فيها حثه ترتدي قطعة فنية مستوحاة من رمضان

وفي السياق ذاته، يشارك الصغار يشاركونها السعادة والبهجة بقدم رمضان، فإنك تكتشف أن هذا الفضاء ما هو إلا رمز للعالم كله الذي عليه أن يحترم الآخر». وفي تجربة فنية أخرى مميزة، تستقبلك عند زيارة المعرض الفنانة نيهما حثه التي تكتشف أن عملها الفني هو عباءة لها اليدوية التي أبدعتها ثم ارتدتها؛ ذلك أنها ترتدي قطعة من الفن مستوحاة من أجواء رمضان، ومطرزة برموز رمضانية، مثل الزينة والمدفع والمسجد والبيوت العتيقة، وفي أحد أركان المعرض قامت بتعليق

على الأرض». ورغم الروح الطفولية التي تطل علينا من بين تفاصيل لوحة الفنان شريف عبد القادر بالمعرض، فإنها تحمل فكرة رئيسية، وهي أن الاحتفاء برمضان بأجوائه العالم، ولا يقتصر على العالم الإسلامي وحده، باعتبارها تنطوي على شحنة روحانية وطاقة عظيمة وفنون فلكلورية مختلفة جاذبة للبشر، باختلاف العقيدة أو الثقافة. فبينما تظهر في اللوحة طفلة صغيرة تحول الطائر الذي تلهو به إلى فانوس تطير به في

تقول د. أسماء لـ «الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والبطون، والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزا لبطون لعلها التي الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ «الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والبطون، والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزا لبطون لعلها التي الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ «الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والبطون، والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزا لبطون لعلها التي الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ «الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والبطون، والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزا لبطون لعلها التي الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ «الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والبطون، والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزا لبطون لعلها التي الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

القاهرة: نادية عبد الحليم

يتمتع شهر رمضان في مصر بأجواء مميزة، ترتبط بالعبادات الأصيلة والتقاليد الموارثة عبر مئات السنين. وفي معرض «رمضان جانا» الذي يحتضنه حاليا غاليري «نوت»، بحي الزمالك (وسط القاهرة)، ويستمر حتى 10 يونيو (حزيران) المقبل، يجتمع 36 تشكيليا يقدمون نحو 50 عملا تعكس رؤى فنية جديدة وأفكاراً متنوعة، تتضمن جوانب مختلفة لهذه الطقوس الرمضانية والأجواء التراثية بكل إثرائها. ومن أكثر ما يميز به المعرض هو تقديم إبداعات تتجاوز الاحتفاء الشكلي برمضان إلى دلالات رمزية ومعانٍ أكثر عمقا.

تقول مها فخر الدين، مديرة الغاليري: «رمضان في مصر له ملامح خاصة، وهي ملامح بطعم الفلكلور والفن والعبق التاريخي، لذلك يجذب الفنانين دائما للتعبير عنه. ومن هنا، فكرنا في إقامة هذا المعرض الذي يضم مجموعة كبيرة من الأسماء المعروفة في المشهد التشكيلي المصري، فقد حرصنا على أن يكون

خيبات أمل غالبية وأسئلة لا أجوبة لها قراءة في جوائز الدورة الجديدة

أحداث ومواقف لشخصيات مختلفة تلتقي وتفرد ثم تلتقي من جديد تحت ظل موضوع أهم شأنًا. أعذار، الجائزة محددة بالإخراج الذي هو على صعدين دائمين: كيفية معالجة ما هو مهم للطرح وأسلوب المقاربة مع الموضوع المطروح. في كلا هاتين الخانتين لا يتشكل فيلم «الفتى أحمد» أي سابقة تستحق الاحتفاء، ناهيك عن أنه ليس الإخراج الأفضل مما شاهدناه في أفلام المسابقة هذه (ومجد ليدرو المودوفار و«مكسيم ومانتيا» لإكرافيه دولان. شيء مقلق عندما يكون أحد هذه الأفلام «مكسيم ومانتيا» على قيمة فنية له على الإطلاق.

كل هذا من نسيح مفاده أن الأفلام التي كانت تستحق الفوز غابت بمعظمها عن النتائج وأن تلك التي تنتمي إلى مخرجين جدد برهنوا في أفلامهم الفائزة (مثل «اتلانتيس») وتلك التي لم تفز («المصفر») على أنهم نواة مستقبلية من المبكر الاحتفاء بها في مهرجان غير مخصص للمخرجين الجدد كما حال «لوكارنو» مثلاً.

حسنتان وحيدتان خرجت بهما هذه النتائج: الأولى أن فيلم «طفليبات» للكوري جون - هو بونغ استحق جائزة المهرجان الذهبية وأن فيلم عبد اللطيف كشيش «مكتوب» حيي (2 لم يكن من بين الأفلام الفائزة.

أفضل إخراج، تلك التي نالها الأخوان جان - بيير ولوك داردان، فإن المسألة لا تستطيع حمل أعذار. الجائزة محددة بالإخراج الذي هو على صعدين دائمين: كيفية معالجة ما هو مهم للطرح وأسلوب المقاربة مع الموضوع المطروح. في كلا هاتين الخانتين لا يتشكل فيلم «الفتى أحمد» أي سابقة تستحق الاحتفاء، ناهيك عن أنه ليس الإخراج الأفضل مما شاهدناه في أفلام المسابقة هذه (ومجد ليدرو المودوفار و«مكسيم ومانتيا» لإكرافيه دولان. شيء مقلق عندما يكون أحد هذه الأفلام «مكسيم ومانتيا» على قيمة فنية له على الإطلاق.

كل هذا من نسيح مفاده أن الأفلام التي كانت تستحق الفوز غابت بمعظمها عن النتائج وأن تلك التي تنتمي إلى مخرجين جدد برهنوا في أفلامهم الفائزة (مثل «اتلانتيس») وتلك التي لم تفز («المصفر») على أنهم نواة مستقبلية من المبكر الاحتفاء بها في مهرجان غير مخصص للمخرجين الجدد كما حال «لوكارنو» مثلاً.

حسنتان وحيدتان خرجت بهما هذه النتائج: الأولى أن فيلم «طفليبات» للكوري جون - هو بونغ استحق جائزة المهرجان الذهبية وأن فيلم عبد اللطيف كشيش «مكتوب» حيي (2 لم يكن من بين الأفلام الفائزة.



«طفليبات» الفيلم الفائز بالمسابقة

فلسطينياً كفاية»، وفي نيويورك بتركه وكيل أعماله الذي صحبه لكي يعرض المشروع على شركة إنتاج وحده ويمضي للاجتماع من دونه. بالطبع لا يختلف رجال شرطة مسلحين يرقبونها لأن لا أحداً آخر هناك مراقبته. لقاءه مع المنتج الفرنسي ينتهي برفض المنتج التمويل على أساس أن المشروع ليس

صعبة وكيف يقبض بعض رجال الشرطة مساحة المهني للتأكد من أنه لم يتجاوز الحجم المحدد له وتلك المرأة التي تمشي وحدها على رصيف المترو وخلفها ستة رجال شرطة مسلحين يرقبونها لأن لا أحداً آخر هناك مراقبته. لقاءه مع المنتج الفرنسي ينتهي برفض المنتج التمويل على أساس أن المشروع ليس

وأصلحته. وهو في الأسواق يلحظ أصارات أخرى لحياة ذات هدوء مستقر. بعد نصف ساعة هو في باريس ليقابل منتجاً. يحمل معه قبعة رأسه (تلك التي ظهر فيها على المنصة عند تسلق التلويه) ويرقب حالات غريبة مثل كيف يطارد البوليس شاباً أو كيف تهدر الدبابات في شوارع

لكن ما هو واضح أيضاً هو أن النتائج حملت بصمة لاتينية وفرنسية ونسوية. كل منها له الحق في الفوز طالما أن ما يعرضه هو الأفضل فعلاً. لكن من فاز؟ وما هو تفسير وجود 14 فيلماً إما فرنسي خالص أو بمساهمة فرنسية بنسبة بين 21 فيلماً مشتركاً في المسابقة؟

التنترق الأوسط في مهرجان «كان» (11) والأخيرة

كان: محمد رضا تشي النتائج التي توصلت إليها لجنة التحكيم في نهاية الدورة 72 بذات المشاكل التي تتبلور كل سنة من جراء ثوابت اختيار يبدو كما لو أنها تظل كل لجنة تحكيم.

كان رئيس لجنة التحكيم المخرج المكسيكي اليخاندرو غونزاليس إيناريتو، واضحاً عندما ألقى خطبته (بالإنجليزية وليس بالإسبانية كما فعل في حفل الافتتاح)، وقال إنها كانت «سنة عظيمة ومتعددة الاتجاهات». ثم كان أقل وضوحاً عندما أكد في نهاية الحفل ومباشرة قبل تقديم الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية أن التصويت كان ديمقراطياً، وكرر الكلمة ما قد يفيد بأنه أيضاً كان حافلاً بوجهات نظر متباينة.

كنا أشرفنا إلى بعض المشاكل في هذا الإطار: ستة مخرجين في لجنة واحدة لا بد أن ينشا عنها اختلافات كبيرة. لذلك انبثق عن تعدد الأصوات ستة جوائز كل منها تبدو كما لو كان صيداً في حقل مختلف. ومع أن إيناريتو أكد ديمقراطية التصويت (وهو أمر طبيعي) إلا أن معظمها ذهب لسينمائيين جدد على حساب سينمائيين لهم سنوات مديدة من التجربة. ليس لأن أفلام الجدد أفضل، بل - غالباً - تشجيعاً لهم.

براد بيت لـ التنترق الأوسط: قضايا الزمن الراهن تثيرني رغم تشابكها

وإنتاج فيلم من دون تمثيلي وأي منهما أريد العمل عليه قبل الآخر. مثلاً لديك أربعة أفلام جديدة في مراحل مختلفة من الإنتاج لكنا تمثل في واحد منها فقط هو Ad Astra... صحیح. لكن هذا طبيعي. حين أقرأ المشروع الذي يُرسل إلى أو غير اهتمامي أقرأ لأقر إذا ما كنت سأقوم به أو لا، ثم إذا ما كنت أجد نفسي في إحدى شخصياته. ولا أستطيع أن أمثل في كل فيلم أقوم بإنتاجه؟ كيف ترى هوليوود اليوم؟ يقولون إن هناك سيادة لأفلام السوبر هيرو، مما يجعل من تحقيق أفلام مختلفة خافل بالمخاطر التجارية. يبدو العصر كذلك بالفعل، لكن ليس هناك ضمانات. صحیح أن أفلام السوبر هيرو لديها سطوة على معظم المشاهدين لكن هناك مساحة واسعة ما زالت متاحة لكل الأعمال. في رأيي أن هوليوود هي المصدر الأول للترفيه، ونحن كفناني علينا أن نوجه هذا الفن لكي يحمل بعض القيمة الفنية والموضوعية.

هذه هي المرة الأولى التي تمثل فيها مع ليوناردو ديكابريو... هل تستطيع التحدث عن هذه التجربة؟ مثلاً لديك أربعة أفلام جديدة في مراحل مختلفة من الإنتاج لكنا تمثل في واحد منها فقط هو Ad Astra... صحیح. لكن هذا طبيعي. حين أقرأ المشروع الذي يُرسل إلى أو غير اهتمامي أقرأ لأقر إذا ما كنت سأقوم به أو لا، ثم إذا ما كنت أجد نفسي في إحدى شخصياته. ولا أستطيع أن أمثل في كل فيلم أقوم بإنتاجه؟ كيف ترى هوليوود اليوم؟ يقولون إن هناك سيادة لأفلام السوبر هيرو، مما يجعل من تحقيق أفلام مختلفة خافل بالمخاطر التجارية. يبدو العصر كذلك بالفعل، لكن ليس هناك ضمانات. صحیح أن أفلام السوبر هيرو لديها سطوة على معظم المشاهدين لكن هناك مساحة واسعة ما زالت متاحة لكل الأعمال. في رأيي أن هوليوود هي المصدر الأول للترفيه، ونحن كفناني علينا أن نوجه هذا الفن لكي يحمل بعض القيمة الفنية والموضوعية.

مستوى المسؤولية الأخلاقية عند بعض الفئات. لو لم يكن «ذات مرة في هوليوود» من إنتاج شركة أخرى وعرض عليك إنتاجه... هل كنت ستقبل به؟ اعتقد نعم، لكن أي مشروع يحمل في داخله السبب في تخيئه. هذا المشروع ينتمي إلى تارنتينو بكل جوارح ومعرفة وخلفية وحب هذا المخرج لسينما. أعني أن الفيلم كان سيختلف لو أنتجه أو أخرجه أي شخص آخر.

هل أنت من النوع الذي يحن الماضي؟ هل تفضل الستينات على الزمن الحاضر مثلاً؟ لا أستطيع أن أقول إنني أفضل. لم أكن واعياً لكي أفهم أي شيء يذكر. لكني أحب سينما الأمانس تلك التي أنتجتها هوليوود في الستينات أو قبلها أو بعدها. رغم ذلك لا أعرف إذا كنت محقاً إذا قلت إنني لا أضع في أي أن يكون أكثر ميلاً للزمن الحاضر لأنني أفهمه ولأن قضاياها، رغم تشابكها، تثيرني أو ربما لأنني حبيس الزمن الذي أعيش فيه مهما يكن (بضحك).

براد بيت يتم في بيت آخر متجنباً الحديث عن مقتل المثلة كما في الواقع. كيف ترى الحقبة التي يدور فيها الفيلم؟ هل عبر عنها جيداً؟ اعتقد أنه عبر عنها جيداً. طبعاً ليس في مقدور الفيلم أن يتحدث عن كل شيء ولا هو فيلم عن الستينات أو عن سنة 1969 تحديداً، بل كما أراه فيلماً عن ممثل وبديل ومثلة نعرف أنها تعرضت لهجوم

من قبل المشهد الذي يتلقى فيه الطعنة. فريك يخبره بأنه قرر صرفه من الخدمة لأنه لم يعد يجد عملاً وتكاليف الحياة مرتفعة وعليه أن يحل مشاكله بيته وبين نفسه. سيداريو الفيلم منحه شخصية رجل يبحث عن المغامرة وليس لديه ما يخسره. هل تعبر الشخصية عنك على نحو أو آخر؟ لا. لا أستطيع أن أقول إنها تعبر عني. طبعاً من ناحية أحب المغامرة من حين لآخر. لا أختبئ تحت سقف البيت لثقتهم، لكن بحث كليف عن المغامرة مرتبط بشخصيته. هو ابن هوليوود ويعرفها وهو شخص وسيم يستطيع أن يكسب ثقة الناس وربما كان يستحق أن يكون ممثلاً في أحد الأيام. لكن كليف من النوع الذي يقبل بما هو عليه. يوافق على وضعه وعلى حياته ولا يشكو. اعتقد أن القول هو اللب الذي يمكن لي أن أمتحه له.

بعض الأحداث، والكثير منها في الحقيقة، يدور حول المثلة شارون ستون ولو أن كورين تارنتينو اختار أن يحكي عن اعتداء

لبراد بيت نصف الحضور في فيلم كورين تارنتينو الجديد «ذات مرة في هوليوود» (Once Upon a Time in Hollywood). النصف الآخر لصديقه وشريكه في البطولة ليوناردو ديكابريو. لا يغيب عن البال طبعاً أن الفرصة التي أتحت لهما للاشتراك في فيلم آخر وانتهدما بسبب سيناريو وضعه كورين تارنتينو وفي باله هذان الممثلان.

بالنسبة لبراد بيت فإن حضوره في الحياة السينمائية يتميز بأنه ما زال فاعلاً (كذلك بالنسبة لديكابريو) هذا يعني أنه في الوقت الذي ما زال يلتقط فيه الأوار التي يريد تمثيلها على الشاشة، يحرص على إنتاج العديد مما تراه من أفلام. في البداية، كان توجه براد بت للإنتاج نوع من ضمانة تحقيق الأوار والشخصيات التي يريد تمثيلها. ضمانة مستقبلية في وقت قد لا تنصرف فيه الشركات الكبرى لإنتاج أفلام يرغب في تمثيلها. لكن الآن وبعد نحو عشر سنوات من قيامه بدور المنتج، صار الأمر حرفة فعلية



براد بيت

الدورة الـ 22 تكرم راندي ويستون... عاشق المغرب و«كناوة»

«مهرجان كناوة» في الصويرة... حفلات موسيقية ومنتدى حول «قوة الثقافة»

مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسمح بظهور وجهة الصويرة، كعلامة عالمية. ومع مرور الوقت والسدورات، أصبح «كناوة» سفراء حقيقيين للمغرب، إذ يسافرون كل عام إلى وجهات مثل نيويورك وواشنطن ولوس أنجلس ولندن وباريس وبروكسل وبرلين وأبيدجان وأستراليا. ومع مرور الوقت أيضاً، أصبح مهرجان «كناوة» وموسيقى العالم بمثابة المغامرة الفخورية بها.

وأشارت التازي إلى أن دورة هذه السنة تكسب أهمية خاصة، لأنها «ستخلق قوساً وفتحة آخر جديداً، ففي غضون بضعة أشهر، وباصطيف في ديسمبر (كانون الأول) 2019، ستقرر اللجنة الحكومية الدولية التابعة لـ (اليونسكو) في الطلب المقدم من طرف المغرب لإدراج فن «كناوة» في قائمة التراث الشفهي وغير المادي للبشرية.

وختمت التازي كلمتها بالتقديمية بالقول: «خلال عقدين من الزمن، جملنا (كناوة) شهوداً على مغامرة إنسانية وفنية مدهشة، لقد غدت مغامرة أقلية كانت موجودة سابقاً في الشارع، ظاهرة موسيقية حقيقية معترف بها دولياً.»

وإلهامهم حول موضوع «قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف»، في «عالم يغوص أكثر فأكثر في مستنقع العنف: عاف الأحياء. كما زادت الشبكات الاجتماعية من حدة هذا العنف وعمقه السباق المحموم للقنوات الإخبارية والصانعين الجدد للإعلام.»

وتحدثت نائلة التازي عدي، منتجة المتظاهرة، إن المهرجان «يعتبر مدعاة للفخر بالنسبة ورؤاهم وأمالهم حول موضوع «قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف»، في «عالم يغوص أكثر فأكثر في مستنقع العنف: عاف الأحياء. كما زادت الشبكات الاجتماعية من حدة هذا العنف وعمقه السباق المحموم للقنوات الإخبارية والصانعين الجدد للإعلام.»

توفي في سبتمبر (أيلول) 2018، والذي استلهم من الجذور الأفريقية للجان لتطوير وتجديد فنه على الدوام.

وحيث إن «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم، يمثل فضاءاً للحرية وتبادل الآراء والخبرات، فإن من المنتظر أن تستضيف الدورة «منتدى حقوق الإنسان»، للسنة الثامنة على التوالي، وذلك بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حيث سيقيم المتدخلون القادمون من مختلف الأفاق بتبادل خبراتهم وأفكارهم

مع «تيناروين» من مالي، و«المزج» في قلب المهرجان... صوت ذهبي وعذب» مع المعلم حميد القصري (المغرب) وسوشيل رامان (المملكة المتحدة - الهند)، و«سفر الريكي في الصويرة» مع «نارد وورد» من جامايكا، و«أسفار روحانية على مدى 3 ليال، مع الليلة الرباطية واليلية الصويرية واليلية الشمالية.

كما تخصص الدورة تكريماً للأسطورة راندي ويستون، عاشق المغرب وكناوة، الذي

النظر عن سعيه إلى نشر فن «كناوة» العريق، والمغم بالحياة اليوم أكثر من أي وقت مضى، يقدم المهرجان فنانيين قادمين من أفاق موسيقية مختلفة، ليؤكدوا مرة أخرى الطابع الكوني للغة الموسيقية.

ويتضمن برنامج الدورة لحظات قوية بينها حفل «كناوة» رومبا كونيكشن» في الافتتاح مع المعلم حسن بوسي (المغرب) وأوسين ديل مونتي (كوبا)، فضلاً عن فقرات بعنوان «مدينة الرياح تستقبل أمراء الصحراء»



المهرجان يمثل فضاء للحرية وتبادل الآراء



يقدم المهرجان فنانيين قادمين من أفاق موسيقية مختلفة

مراكش: عبد الكبير المياوي

تراهن الدورة الـ 22 من «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم بالصويرة»، التي تحمل عنوان «دعوة للسفر»، على الجرة والأصالة، مقترحة على جمهورها، على مدى ثلاثة أيام، برنامجاً متنوعاً، يشمل حفلات موسيقية وفقرات أخرى مرافقة؛ أبرزها الدورة الثامنة من «منتدى حقوق الإنسان» في موضوع «قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف».

ويقول المنظمون إن المهرجان، الذي تستعد مدينة الرياح لاستضافة دورة هذه السنة ما بين 23 و25 يونيو (حزيران) المقبل، يقترح فرصة لقاء فنانيين بارعين في مختلف اللوان الموسيقية، يحضرون ليختبوا، مرة أخرى، السروح العالمية للموسيقى. ولكونها اللغة التي يفهمها الجميع، تستعمل الموسيقى على محاورتها بكل النغمات والأصوات: الكوبية، والطوارق، والتساميلية، و«الجباز»، و«الفلامنكو»، و«الريغي»... وحتمًا (الشانكاويت)، التي ستكون في قلب هذه الحوارات، هي دائماً جاهزة لرفع التحديات، ولتلاذماج مع الجميع. وبعض

أعلنت تفاصيل المناهج الدراسية لتعزيز السلام «البابطين» تقيم «المنتدى العالمي لثقافة السلام» في لاهاي الشهر المقبل



نماذج من أغلفة مناهج السلام

البشرية من وبيلات الحروب، لتصبح فكرة السلام منهجاً وليست مجرد أمنيات. يذكر أنه سبق ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على اقتراح وضع 17 منهجاً للسلام الذي تقدم به رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين.

لاستمرار نموها في المراحل الابتدائية والمتوسطة، ولغاية اكتمال نضجها في المراحل الجامعية، بحيث تصبح مؤهلة لطرح فكار السلام في داخل مناهج هذه المناهج أولاً ثم فيما يتبعه هذا المنهج من أطروحات عن السلام كضرورة حتمية لإنقاذ

التربوية والتعليمية في هذه المناهج مادة تتناسب وكل مرحلة عمرية بسهولة وعمق في أن واحد. وأضاف البابطين: «تسعى المؤسسة من خلال هذه المناهج إلى تتبع فكرة السلام منذ نشأة بذرتها في الحضارة وصولاً

إلى الخبراء الذين وضعوا هذه المناهج أخذوا بعين الاعتبار مراحل الاستيعاب الذهني منذ الطفولة وصولاً إلى مرحلة الشباب، وهي المراحل التي يكون فيها الإنسان في حالة التلقي العقلي والتشكيل الفكري، وبالتالي سوف تجد المؤسسات

والثالثية: «الديمقراطية المحلية والعالمية: الطريق إلى السلام»، «السنة الرابعة: التعليم من أجل ثقافة السلام وحقوق الإنسان»، «السنة الخامسة: حقوق الإنسان»، «السنة السادسة: حقوق الإنسان»، «السنة السابعة: حقوق الإنسان»، «السنة الثامنة: حقوق الإنسان»، «السنة التاسعة: حقوق الإنسان»، «السنة العاشرة: حقوق الإنسان».

الدمام، الشرق الأوسط،

تقيم مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية «المنتدى العالمي لثقافة السلام» في مقر محكمة العدل الدولية بالهاي، في هولندا الشهر المقبل. وأعلنت المؤسسة، أن المنتدى سيفتح يوم 13 يونيو (حزيران) المقبل، وسيطرح خلال مناقشاته موضوع «أمن أجيال المستقبل»، حيث تطرح المؤسسة حلولاً مقترحة لهذه الإشكالية من خلال 17 منهجاً. وقالت المؤسسة إن المراحل التي تغطيها هذه المناهج والمضامين التي وضعها نخبة من الخبراء في العالم لتعليم ثقافة السلام وجعله سلوكاً اعتيادياً وتلقائياً لدى الأجيال، تبدأ من مرحلة الحضارة، ثم المرحلة الابتدائية، فالمتوسطة، والثانوية، وانتهاءً بالمرحلة الجامعية. ويتلقى الطلاب في السنة الأولى من دراستهم في المرحلة الجامعية، منهج: «السلام وحقوق الإنسان»، أما السنة الثانية فتحتوي على «السلام، أمن الإنسان والتنمية الإنسانية».

10 آلاف من حديثي الزواج يستفيدون من «سند محمد بن سلمان»

الرياض، الشرق الأوسط، أعلن برنامج «سند محمد بن سلمان» استمرار صرف «العطاء» المخصص لمبادرة «سند الزواج» للدفعة الثالثة، حيث تخطى عدد المستفيدين للدفعة الثالثة 2200 مستفيد بعطاء يفوق 45 مليون ريال (12 مليون دولار)، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المستفيدين أكثر من 10 آلاف مستفيد، بقيمة تجاوزت 200 مليون ريال (53 مليون دولار) منذ انطلاق المبادرة. وتعد مبادرة «سند الزواج» إحدى مبادرات البرنامج الموجهة لدعم ومساندة حديثي الزواج من السعوديين، حيث يتم تلقي الطلبات من خلال الموقع الإلكتروني ويتم التحقق من تطابق شروط وصحة بيانات المتقدم بالتعاون مع الجهات الحكومية بشكل مستمر. وأشار البرنامج إلى حرصه على تنمية الوعي حيث يتطلب إكمال مرحلة المحتوى المعرفي عبر الموقع الإلكتروني كجزء من إجراءات التقديم على العطاء (مبلغ مقطوع وغير مسترد)، مع الإشارة بأن التسجيل لا يزال متاحاً حيث يمكن التقديم من خلال زيارة الرابط المخصص للمبادرة. الجدير بالذكر أن برنامج «سند محمد بن سلمان» يرتكز على عدد من المبادرات الاجتماعية وغير الربحية بالشراكة والتنسيق مع جهات مختلفة، التي سبق وأطلقها وتبناها الأمير محمد بن سلمان سابقاً، كان آخرها: دعم الجمعيات الخيرية، وإطلاق سراح السجناء، وتطوير المساجد التاريخية وغيرها، ومن المقرر إطلاق عدد من المبادرات بشكل متتابع في المراحل المقبلة في برنامج «سند محمد بن سلمان».

كلمات أشهر المطربين تتحول إلى سهام تصيب الرئيس والوزراء جولة فرنسية لرباعي غنائي يسخر من السياسيين



الفريق الفرنسي الساخر في إحدى حفلاته

المرج» ومنها أغنية للأطفال تؤديها شانثال غويا عن أرنب قتل صيادا. ويلعب الفريق على التشابه بين أسماء حيوانات الغابة ووزراء الحكومة بحيث تتحول الأغنية إلى فاصل من الطرائف السياسية. يحمل العرض عنوان: «عموما نحن متفقون».

رئيس الوزراء الاشتراكي السابق مانويل فالس حصته من التهمك خصوصاً أنه غادر فرنسا وانتقل إلى إسبانيا ليرشح نفسه عمدة لبرشلونة. ويقدم الفريق إن أغنية عاطفية شهيرة مع توجيهها إلى فالس: «لا تذهب يا مانو...» كما لا تسلم أغنية شهيرة لفنان أو فنانة من تحويرات «الثلاثي

عن العمل. وكان رد ساكرون: «هل جربت أن تعبر الطريق إلى الناصية الأخرى لتجد عملاً؟». وبعد التحوير تصبح نصيحة الرئيس: «هيا عبر الطريق إن الإشارة حمراء». وإلى جانب الرئيس، لا يسلم رئيس حزب سابق أو لاحق من هزل هذا العرض الغنائي. ونال

باريس، الشرق الأوسط،

بعد عرض في باريس بيعت كل تذاكره سابقاً، بدأ فريق «ليه غوغيت» الفرنسي جولة في مدن البلاد لتقديم مختارات من أشهر الأغنيات التي يحفظها الجمهور. وميزة الفريق أنه يقوم بتحويل كلمات الأغنيات لكي تتحول إلى طرائف تسخر من الوزراء والسياسيين القدامى والجدد، وأولهم رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون. يتألف الفريق من ثلاثة رجال وامرأة. لكنه لسبب مجهول يقدم نفسه باعتباره «ثلاثي مؤلفاً من أربعة». ويرتدي أعضاؤه على المسرح قمصاناً حمراء ويظهرون بمظهر رصين يخفي وراءه شطحات تجعل المستمعين يفرقون في الضحك. ومن المقاطع التي تلقى استجابة من الجمهور تحوير أغنية جوني هايلداي «كم أحبك» لتصبح على لسان ماكرون «كم اتمسك بك»، وهو تعبير اعتاد الرئيس الفرنسي استخدامه في خطاباته عن الدستور والحريات ومبادئ الجمهورية. كما يجري تحوير أغنية للمطربة ريتا ميتسوكو لكي تنقل النصيحة الشهيرة التي قدمها الرئيس لشباب اعترضه في الطريق وشكا له من أنه عاطل

تطبيق يستخدم كاميرا الهاتف في تعليم اللغة الإنجليزية



لندن، الشرق الأوسط،

طورت شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت» تطبيقاً جديداً يستخدم كاميرا الهاتف الذي لمساعدة الكبار في تعلم اللغة الإنجليزية. يتيح تطبيق «ريد ماي وورلد» أو «اقرأ عالمي» للمستخدم التقاط صور الأشياء المحيطة به باستخدام كاميرا الهاتف الذي ومعرفة أسماء هذه الأشياء من خلال مكتبة رقمية تضم أكثر من 1500 كلمة.

ونقل موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن شركة «مايكروسوفت» القول إن التطبيق يستهدف توفير إما وسيلة تعليمية إضافية لقطاعات التدريس الرسمية، وإما توفير طريقة لتعلم بعض الكلمات لهؤلاء الذين ليس لديهم الوقت أو المال لحضور دورات لتعلم اللغة الإنجليزية. وعلى خلاف وسائل التعليم التقليدية، يتيح تطبيق «ريد ماي وورلد» للمستخدم تحديد الأشياء المحيطة به والتي يتعامل معها يومياً لكي يعرف أسماءها الإنجليزية بمجرد تصويرها بهاتفه الذكي.

تقول «تفكول جويال» المبرجة في شركة «مايكروسوفت» والتي تشارك في تطوير التطبيق: «في البداية كنا نعتمد تطوير طريقة تعليم مخططة، لكن من خلال أبحاثنا واكتشافاتنا، أدركنا أن استخدام سلاح المطواة السويسرية (متعددة الاستخدامات) أكثر فائدة... سنطور أداة يمكن أن تساعدك خلال حياتك اليومية أكثر من مجرد وسيلة تعليمية». حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويشجع التطبيق المستخدمين على استعمال الكلمات الجديدة التي يكتشفونها من خلال ثلاث ألعاب كلمات موجودة في التطبيق. ويشير موقع «تك كرانش» إلى أنه في حين يبدو رقم 1500 كلمة قليلاً، لكنه قريباً من عدد الكلمات التي يمكن أن يتعلمها أي دارس للغة أجنبية من خلال فصول الدراسة التقليدية. وبحسب تقرير هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإن الكثيرين من دارسي اللغات الأجنبية

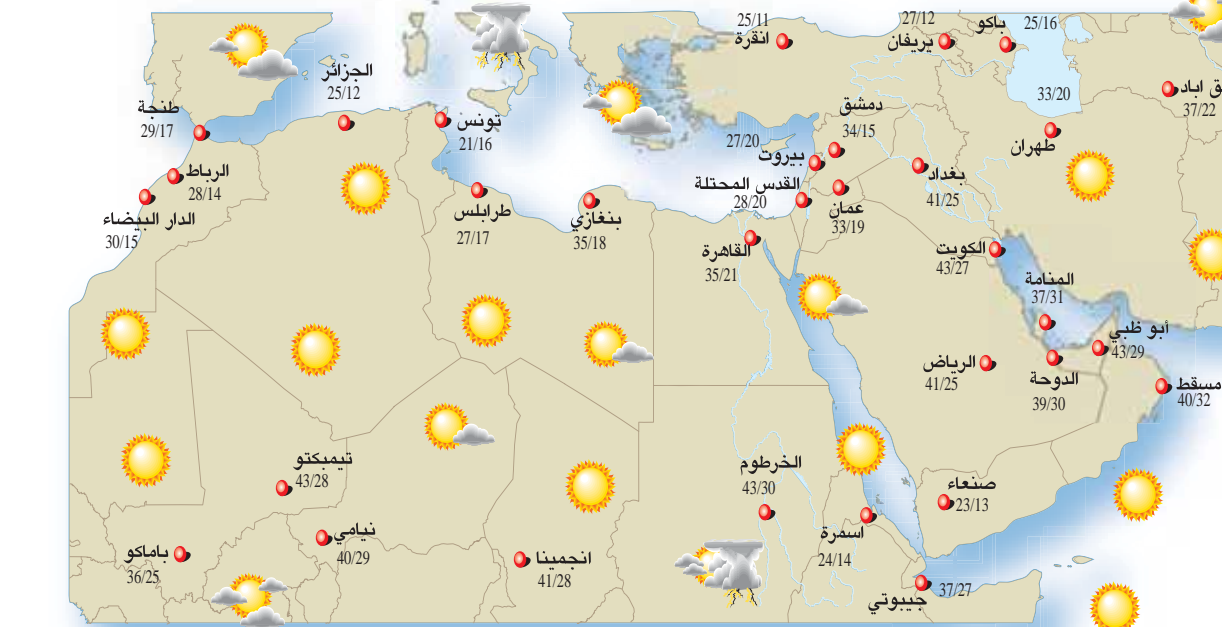
سودوكو

5	4	6						
		9						5
			3		8			6
				3	2			9
8						2		4
		2						
4		8		7	5	6		
			9		4			

الحل السابق

8	2	7	5	3	9	6	4	1
5	4	1	2	8	6	3	7	9
9	3	6	4	1	7	2	5	8
6	5	4	9	2	8	1	3	7
7	8	9	1	4	3	5	2	6
2	1	3	6	7	5	8	9	4
3	6	8	7	5	4	9	1	2
4	9	2	3	6	1	7	8	5
1	7	5	8	9	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف والمشمس على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. وتظهر السحب والغيوم المتفرقة في الصباح على غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. مع ظهور واضح لأشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة في فترات ما بعد الظهر. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على أجزاء من شمال العراق من نظام العواصف السائد في شمال البلاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الجبهة الباردة من المرتفع الجوي السائد في البحر الأبيض المتوسط إلى شمال غربي ليبيا، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى شمال الجزائر وحتى شمال المغرب. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال تونس.

أميركا الشمالية

تمتد الجبهة الباردة من نيو إنجلاند في اتجاه الغرب عبر السهول الوسطى. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. مع توقعات بهطول المزيد من الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أغلب أجزاء الولايات الغربية مع انهيار الثلوج على الجبال المجاورة.

أوروبا

تتحرك الجبهة الباردة عبر أجواء المملكة المتحدة وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتتساقط المزيد من الأمطار الغزيرة إثر المنخفض الجوي في جنوب الدول الإسكندنافية مع تساقط الثلوج على المرتفعات العالية. ويؤدي المنخفض الجوي الآخر إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية في إيطاليا ثم في النمسا.

تعاون سعودي - فرنسي لتطوير التنبؤ بالانهيارات الأرضية

جدة، «الشرق الأوسط»

ساعدت دراسة تفاصيل كارثة طبيعية حدثت في إيطاليا عام 2009 الباحثين على تطوير نموذج إحصائي يمكن أن يفيد في التنبؤ بحدوث انهيارات التربة في مناطق محددة في ظل سيناريوهات معينة لهبوب العواصف.

تستخدم النماذج الحالية لتوقع الانهيارات بطريقة تعتمد على الإجابة بالإيجاب أو النفي للتنبؤ بما إذا كان حدوث انهيار أرضي أمراً محتملاً أم لا في حدود منطقة معينة. إلا أن هذه النماذج الخنائية لا تستطيع التنبؤ بمعلومات مهمة، مثل عدد الانهيارات والانزلاقات التي قد تحدث على أي منحدر معين.

وفي سياق البحث عن تقنيات وبرمجيات أكثر دقة فقد عمل كل من الدكتور لويجي لومباردو، ومشرقة الدكتور رافاييل هوسر، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، مع الدكتور توماس أوبيتس من المعهد الوطني للمحاصيل الزراعية INRA في فرنسا، على تطوير نموذج إحصائي يستخدم الأطار الاحتمالي الصارم للعمليات النقطية. ويصف هذا النموذج سلوك أنماط نقطية عشوائية، مثل المواقع المحفزة لحدوث الانهيارات والانزلاقات الأرضية. ويمكن منهجهم الإحصائي

النموذج من التنبؤ، ليس فقط بمكان الانهيارات، ولكن أيضاً بعدد ما قد يحدث منها في منطقة معينة اعتماداً على الظروف المناخية. استخدم الفريق نموذجه لدراسة بيانات من كارثة ميسينا

تؤدي الكوارث الطبيعية إلى تعطيل خدمات مهمة مثل الطرق ووسائل النقل العام



هناك سوى محطة طقس واحدة في منطقة العاصفة.

ويشير لومباردو إلى أنه وببساطة، لا يمتلك العلماء الأجهزة لقياس كل كارثة طبيعية بتعمق. ويضيف: «ومع ذلك، فقد أدركنا أن البيانات يمكن أن توجهننا وتساعدنا على إعادة تصوير العاصفة. فنحن نعلم أين حدثت أسوأ الانهيارات الأرضية المتكررة، والمنطق يشير إلى أن هذه النقاط هي المناطق التي سقطت عليها أمطار غزيرة».

وأوضح هوسر أن فريق البحث أدرج التأثير المكاني الكامن في النموذج الإحصائي ليعيد تصور تطور العاصفة. هذا التأثير المكاني الكامن - إلى جانب متغيرات أخرى، مثل درجة حدة المنحدر، ونوع التربة، والغطاء النباتي - أسفر عن دقة تنبؤ لم يسبق لها مثيل.

وبحسب لومباردو فإن الفائدة من هذا النهج تكمن في أنه قادر بسهولة على محاكاة شتى الآثار المكانية الكاملة - كل واحد بنمط مختلف - وتوفير مجموعة شاملة من سيناريوهات الانهيار الأرضي المحتملة في المستقبل مع تطور العاصفة. ويضيف: «يمكن للسلطات عندئذ أن تتخذ إجراءات وقائية أفضل وتجلي الناس إلى أرض أكثر أماناً. ويمكن بناء نماذج مماثلة للمناطق الأخرى المعرضة للانهايارات الأرضية في العالم».

تمكن الفريق من الوصول إلى صور عالية الدقة من الأقمار الصناعية تُظهر المشهد قبل العاصفة وبعدها. إلا أنه لم تكن لديهم بيانات كاملة عن السبب وراء الانهيار الذي وقع - وهو هطول الأمطار - لأنه لم تكن

صغيرة في أقل من ثماني ساعات. كانت التربة على المنحدرات الحادة مشبعة بالفعل، وأدى الفيضان إلى نحو 5000 انهيار صخري ذات أحجام مختلفة على مساحة نحو 100 كيلومتر مربع تقريباً.

في إيطاليا التي وقعت عام 2009 في أعقاب عاصفة شديدة. وقد أعطى النموذج خرائط دقيقة للغاية لمنطقة الكارثة. فبعد فترتين من الطقس الرطب، بقيت العاصفة 250 مليوناً من الأمطار على مساحة

بعد رحلة استمرت 15 دقيقة منها 9 دقائق في حالة انعدام للجاذبية 60 عاماً على إرسال قردين إلى الفضاء

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

جرى قبل 60 عاماً، إطلاق «بيكر» و«أبل»، القردتين من فصيلة قردة «الملك الريسوسي»، بالتحديد يوم الثلاثاء الموافق 28 مايو (أيار) عام 1959، من قبل وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، مع صاروخ «جوبيتر»، لمسافة نحو 580 كيلومتراً في الفضاء.

وبعد رحلة في الفضاء استمرت 15 دقيقة، منها نحو 9 دقائق في حالة انعدام للجاذبية، تم انشغال المركبة بالقرب من جزيرة أنتيجوا في البحر الكاريبي.

كانت «بيكر» و«أبل» أول حيوانين أرسل للفضاء، وعاشا بعد الرحلة. كانت مهمتهما اختبار آثار انعدام الجاذبية، بالنيابة عن البشرية، تلك الآثار التي لم تكن معلومة للإنسان تماماً آنذاك.

وجاءت «بيكر»، من دولة بيرو، و«أبل» لوكالة «ناسا» من أحد متاجر الحيوانات في ولاية فلوريدا، في حين كانت «أبل» قد ولدت في ولاية كانساس الأمريكية.

وفي اليوم المشهود، تم ربط القردتين، وكل منهما بحجم القطة تقريباً، في مقدمة الصاروخ، وتوصيلهما بالاسلاك، ثم إطلاقا في الفضاء من محطة الفضاء

الدولية «كيب كانافيرال» بولاية فلوريدا الأميركية. ثم التقط زورق تابع لسلاح البحرية الأميركية رائدي الفضاء البحري، جوزيف جيون، فيما بعد، و«بيكر» بخير، لا إصابات، أو غير ذلك من صعوبات».

كان من السهل جداً الإمساك بأنتي القرد «بيكر»، حسبما يتذكر قائد الزورق البحري جوزيف جيون، فيما بعد، مضيفاً: «كانت وكأنها دمية صغيرة، ولكن (أبل) كانت على العكس تماماً، لم نستطع الاقتراب منها».

وأصبحت القردتان اللتان لم يمسهما سوء، نجمتين، ظهرت في مؤتمرات صحافية، وعلى أغلفة المجلات. وانتشى كثير من الباحثين المتخصصين في مجال الفضاء، في حين أظهر ناشطو الحيوان استياء كبيراً.

وقد ماتت «أبل» بعد بضعة أيام من عودتها من الفضاء، وذلك جراء التهاب بسبب أحد الحساسات التي زرعت تحت جلدتها. ولم تعش بعد الجراحة التي أجريت لها في أحد المستشفيات، ولا تزال جثة «أبل» المحنطة التي وضعت في «متحف الفضاء» بواشنطن، تستدعي حتى الآن رحلة الفضاء التاريخية، مثبتة في الماسورة نفسها التي انطلقت فيها



جانب من إعدادات الرحلة قبل 60 سنة

قطط وفئران وحشرات وميكروبات ونباتات وسلاحف. في هذه الأثناء أرسل الأميركيون ذباب الفاكهة وقردة وفئراناً. كما طارت للفضاء أرانب وفناديل البحر وعناكب، ونجت الأخيرة في نسج شبكات في الجاذبية المنعدمة. واستضافت محطة الفضاء الدولية حيوانات كثيرة، منها ديدان وفراشات وضفادع. وفرت كل هذه التجارب الحيوانية في الفضاء بيانات لرحلات الفضاء المأهولة بال بشر: «وبذلك أسدت الحيوانات خدمات لبلدانها؛ خدمات لم يكن أي إنسان يستطيع تقديمها»، حسب ما ذكرته وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). ولكن كانت هناك دائماً احتجاجات على هذه التجارب من قبل الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الحيوان.

واليوم أصبح وجود الحيوانات في الفضاء أقل، وأصبح الاهتمام براحتها أكبر: «فقرص جود، رحلات فضائية بها حيوانات قليلة جداً، لدرجة أن مثل هذه البعثات الفضائية يجب أن تكون مهمة إلى حد ما لكي يجد فيها حيوان مكاناً»، حسبما أوضحت لورا ليفيس، من وكالة «ناسا»، «وإذا سافرت حيوانات مع مثل هذه البعثات، فإن راحتها تكون نقطة محورية».

قبل 60 عاماً للفضاء، في حين عاشت «بيكر» 25 سنة أخرى، بل دُعيت للبيت الأبيض، وتلقت مئات الخطابات من معجبيها. وماتت «بيكر» في عام 1984، عن 27 سنة، بسبب الإصابة بالفشل الكلوي. وشهد دفنها أكثر من 300 شخص. وكانت تجارب الحيوانات تلعب دوراً محورياً جداً في

بداية رحلات الفضاء. ولم يكن «أبل» و«بيكر»، أول حيوانين يرسلان للفضاء، حيث كان الاتحاد السوفياتي قد أرسل الكلبة الهجين «لايكا»، ولكنها ماتت بعد ساعات قليلة من إطلاقها. وأرسل الاتحاد السوفياتي 29 كلباً إجمالاً حتى عام 1962 لحدود الفضاء، وماتت إضافة لـ«لايكا» 17 كلباً آخر، تلتها دوراً محورياً جداً في



طارق السنووي

سلفستر ستالون وقوة الضعفاء

أهم لمح في مشوار النجم العالمي سلفستر ستالون (72 عاماً)، الذي تم تكريمه مؤخراً في مهرجان (كان) خلال الدورة التي تحمل رقم 72 والتوافق الرقمي بين سنوات عمره والمهرجان، مؤكداً محض صدفة، أهم ملمح أشار إليه ستالون في اللقاء الدافئ الذي أعقب تكريمه الجمعة الماضي، أن الضعف من الممكن أن يصبح أحد أسلحة القوة، كُنْز أمان أي أخفاق يلقون بالمسؤولية على الظروف غير المواتية والحظ العاثر، بدلاً من مواجهة يفضلون الاستسلام.

أحد أهم أسلحة الممثل هو الأداء الصوتي، إلا أن ستالون أصيب بإعاقة في الكلام ألت به وهو طفل، ظلت ملازمة له حتى الآن، إلا أنها منحته خصوصية في التعبير، بل أحبه الناس بسبب ما رآه البعض في وقت ما تلعثماً.

على مدى يقرب من نصف قرن اعتلى عرش سينما «الأكشن» من خلال سلسلتي «روكي» و«رامبو»، اللتين ارتبطتا به، يحرص ستالون على أن تتوافق المرحلة الزمنية التي يعيشها في الواقع مع الأدوار التي يؤديها، فهو في الشباب من الممكن أن تتقبل منه الأفعال الخارقة، ولكن مع الزمن، يدهي أن تلك القوة الظاهرة تصاب بشيء من الوهن، ويجب أن تحميه قدرة عقلية تساعده على أن يكمل الطريق.

تكريم ستالون أسقط نظرية «ستريو تايب»، أقصد التعميط، حيث إنه يتم البحث عن نموذج ليصبح هو العنوان، رغم أن التعددية هي في الأساس عنوان الحياة، تتعدد الأشكال، بل إن الزمن يطرح منه العادة قواعده، وهكذا من الممكن أن ما تراه أنت يخاصم الجمال أو حتى قبيحاً في زمن آخر أو في دائرة مغايرة يصبح هو عنوان الجمال.

وإنما سبب الأداء الصوتي يتعرض الممثل المصري محمد ممدوح الشهير بـ«تايسون»، لسخرية تصل لحدود التنمر بسبب عدم وضوح بعض مخارج الفاظه، ورغم ذلك حقق أعلى درجات المشاهدة في مسلسليه «ولد الغلابة»

امام أحمد السقا، و«قبايل» الذي يلعب بطولته منفرداً. تخيلوا أن عبد الحليم حافظ رفضته لجنة الاستماع بالإذاعة أكثر من مرة، وذلك لأن لجنة الاختيار كان لديها نماذج أخرى تعتبر في عرقها بمثابة «ترموتر» الأداء مثل محمد عبد الوهاب أو أم كلثوم، بينما عبد الحليم جاء بمواصفات فنية أخرى، والغريب كما حتى لي الموسيقار الكبير كمال الطويل أن نجاح عبد الحليم تم بصفقة، لجا إليها كمال الطويل والذي كان عضواً في اللجنة، ولا حظ أن عضواً آخر طلب منه أن يمنح الموافقة لصوت تقليدي في الأداء مقابل أن يمنح هو موافقته لعبد الحليم، ومع الزمن صار الأداء الصوتي ومنهج عبد الحليم في الغناء هو الذي يشكل المدرسة الغنائية الحديثة وشاهدنا ولا نزال عشرات من المقلدين.

لا يوجد معيار ثابت في الفن ولا في تقييم الجمال، كانت صوفيا لورين تسخر من فمها قائلة إنه في اتساع فم سمك القرش، بينما هي واحدة من أيقونات الجمال في العالم، وبإنما سبب عدد من النجمات العربيات، صارت ملاجهن تتشابه في كل التفاصيل لأنهن قررن أن الجمال له مقياس محدد، واحدة منهن مؤخرًا أسرفت في الاستخدام الصناعي فطاح بجزء لا يستهان به من جمالها الطبيعي، وهذا ما لاحظ المتابعون لمسلسلها الأخير. بعض الضعف مطلوب وبعض الفجح مستساغ، يصبح براوية ما هو سر القوة، واسألوا سلفسترا!

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:13	05:38	12:18	03:33	06:58
المدينة المنورة	04:05	05:33	12:19	03:42	07:04
القدس	04:01	05:37	12:38	04:18	07:38
الرياض	03:36	05:05	11:51	03:14	06:36
القاهرة	03:13	04:55	11:53	03:29	06:49
الخرطوم	04:52	06:18	12:47	04:08	07:16
الرباط	04:38	06:18	12:25	05:10	08:31
تونس	05:03	06:18	12:17	04:08	07:30
الكويت	03:15	04:50	11:46	03:20	06:41
أبوظبي	04:06	05:34	12:20	03:43	07:05
المنامة	03:15	04:46	11:35	03:02	06:24
الدوحة	03:15	04:46	11:31	02:56	06:18
مسقط	03:52	05:19	12:03	03:24	06:47
بيروت	03:50	05:30	12:36	04:20	07:41
صنعا	04:11	05:32	12:01	03:22	06:29
عمان	02:53	04:32	11:34	03:14	06:35
بغداد	03:16	04:55	12:00	03:44	07:04
اسطنبول	03:37	05:37	12:02	05:01	08:26
نيقوسيا	03:52	05:35	12:44	04:32	07:53
أثينا	04:16	06:06	12:23	05:16	08:39
لندن	02:29	04:53	11:31	04:46	09:03
باريس	03:23	05:55	12:08	06:02	09:41
نيس	03:43	05:55	12:29	05:33	09:02
روما	03:36	05:40	12:08	05:08	08:35
بروكسل	03:12	05:39	11:40	05:57	09:42
مدريد	04:51	06:49	12:12	06:10	09:35
جنيف	03:22	05:50	12:33	05:42	09:15
فيينا	02:28	05:02	12:52	05:04	08:42
برلين	02:33	05:04	12:04	05:24	09:14
فرانكفورت	02:49	05:19	12:16	05:30	09:12
استوكهولم	02:05	03:43	11:03	05:41	10:23
كوبنهاغن	02:29	04:40	11:07	05:33	09:35
امستردام	03:07	05:29	11:58	05:58	09:47
نيويورك	03:54	05:29	12:54	04:52	08:18
واشنطن	04:16	05:46	13:06	05:01	08:24
لوس أنجليس	04:23	05:44	12:51	04:36	07:57

التواصل الإنساني.

السفير سلطان بن عبد الله العنقري، القنصل العام السعودي في هيوستن، استقبله حاكم ولاية تكساس الأميركية، جريجوري أبوت، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله كقنصل سعودي في هيوستن.

وقدم أبوت للقنصل العنقري شهادة المواطنة الفخرية لولاية تكساس، مشيداً بالعلاقات المميزة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية. حضر اللقاء كبار المسؤولين في مكتب حاكم الولاية وفي مقدمتهم ديفيد ويتلي.

عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، أقام حفل الإفطار الرمضاني السنوي، بحضور رئيس جمهورية صربيا، الكسندر فوتشيتش، وأعرب السفير عن تقديره البالغ لرئيس صربيا لحرصه على حضور حفل الإفطار، والذي يعكس المكانة الخاصة التي أصبحت تحظى بها العلاقات المصرية الصربية، خاصة أنها المناسبة الأولى من نوعها التي يحضرها الرئيس الصربي.

الدكتور إسماعيل لطفي جافاكيا، رئيس جامعة فطاتي عضو مجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي بمملكة تايلاند، التقى المستشار الإسلامي بسفارة المملكة العربية السعودية في مملكة تايلاند، الدكتور يوسف بن عبد الله الحمودي، بمقر المركز الإسلامي في العاصمة بانكوك، وأشاد جافاكيا بالجهود التي تقدمها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، في خدمة مسلمي تايلاند والعالم أجمع.

الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، استقبل في مكتبه بمقر المنظمة، الخميس الماضي، السفير الأمريكي المعين حديثاً لدى السعودية جون أوزبند والوفد المرافق له. وبحث الجانبان خلال الاجتماع القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعدد من الملفات التي تتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية، وأعرب السفير أبو زيد عن رغبته في تعميق العلاقات مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ناصر بوربيطة وزير خارجية المغرب، أقام أخيراً حفل إفطار على شرف أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والدولي المعتمد في الرباط، وذلك في حضور عدد من أعضاء الحكومة المغربية وقيادات ووزارات الخارجية، والغيف من رجال الصحافة والإعلام.

إيهاب بدوي، سفير مصر في باريس، اصطحب عدداً من السفراء الأفرقة المعتمدين لدى فرنسا والمندوبين الدائمين للدول الأفريقية لدى منظمة اليونسكو، وأعضاء الإدارة الأفريقية بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، في زيارة لمعرض «توت عنخ امون... كنوز الفرعون الذهبي» المقام في باريس حالياً، وذلك بمناسبة الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، واحتفالاً بيوم أفريقيا. وقال في كلمته الترحيبية بالضيف: «إننا كإفريقية نحتفي اليوم بتمثال الأبياء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية وعمل أجيال أفريقية متعاقبة بشكل ذووب طيلة العقود الماضية».

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، شهد حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم 162 طالباً وطالبة. وقال إن الجامعة تسير بخطى واثقة، ووفق ما تم وضعه من رؤى ورسالة واضحة لبناء ورعاية طلابها وفق منهج الإسلام المعتدل ليعودوا سفراء إلى بلادهم ينشرون العلم والمعرفة، مؤكداً أن دعم الجامعة متواصل لتهيئة جميع متطلباتها للقيام بدورها العلمي والتعليمي لتكون الجامعة خير معين لطلبتها في مختلف دول العالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل الخريجين من برنامج «صبرمخ تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات في علم البيانات»، الذي قدمه المركز للتدريب بالتعاون «كايزن للتدريب» بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الأميركية. وأكد الوزير أن الإمارات سباقاً لصناعة المستقبل واستشرافه بكوادر وكفاءات إماراتية قادرة على تحقيق الريادة في ظل متغيرات التكنولوجيا.

علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عمان في القاهرة، أعلن تفاصيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، وذلك في لقاء تعريفى بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بحضور الدكتور ناصر الطائي عضو مجلس أمناء الجائزة، فيما قالت وزيرة الثقافة المصرية، إناس عبد الدايم، إن الجائزة تهدف لدعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية بين مصر والسلطنة، باعتبارها سبيلاً لتعزيز

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، شهد حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم 162 طالباً وطالبة. وقال إن الجامعة تسير بخطى واثقة، ووفق ما تم وضعه من رؤى ورسالة واضحة لبناء ورعاية طلابها وفق منهج الإسلام المعتدل ليعودوا سفراء إلى بلادهم ينشرون العلم والمعرفة، مؤكداً أن دعم الجامعة متواصل لتهيئة جميع متطلباتها للقيام بدورها العلمي والتعليمي لتكون الجامعة خير معين لطلبتها في مختلف دول العالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل الخريجين من برنامج «صبرمخ تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات في علم البيانات»، الذي قدمه المركز للتدريب بالتعاون «كايزن للتدريب» بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الأميركية. وأكد الوزير أن الإمارات سباقاً لصناعة المستقبل واستشرافه بكوادر وكفاءات إماراتية قادرة على تحقيق الريادة في ظل متغيرات التكنولوجيا.

علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عمان في القاهرة، أعلن تفاصيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، وذلك في لقاء تعريفى بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بحضور الدكتور ناصر الطائي عضو مجلس أمناء الجائزة، فيما قالت وزيرة الثقافة المصرية، إناس عبد الدايم، إن الجائزة تهدف لدعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية بين مصر والسلطنة، باعتبارها سبيلاً لتعزيز

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، شهد حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم 162 طالباً وطالبة. وقال إن الجامعة تسير بخطى واثقة، ووفق ما تم وضعه من رؤى ورسالة واضحة لبناء ورعاية طلابها وفق منهج الإسلام المعتدل ليعودوا سفراء إلى بلادهم ينشرون العلم والمعرفة، مؤكداً أن دعم الجامعة متواصل لتهيئة جميع متطلباتها للقيام بدورها العلمي والتعليمي لتكون الجامعة خير معين لطلبتها في مختلف دول العالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل الخريجين من برنامج «صبرمخ تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات في علم البيانات»، الذي قدمه المركز للتدريب بالتعاون «كايزن للتدريب» بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الأميركية. وأكد الوزير أن الإمارات سباقاً لصناعة المستقبل واستشرافه بكوادر وكفاءات إماراتية قادرة على تحقيق الريادة في ظل متغيرات التكنولوجيا.

علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عمان في القاهرة، أعلن تفاصيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، وذلك في لقاء تعريفى بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بحضور الدكتور ناصر الطائي عضو مجلس أمناء الجائزة، فيما قالت وزيرة الثقافة المصرية، إناس عبد الدايم، إن الجائزة تهدف لدعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية بين مصر والسلطنة، باعتبارها سبيلاً لتعزيز

كلمات دقاطمة

حرف جر - لطيف معكوسة - قاعدة العدد "معكوسة".

قرض معكوسة - طري معكوسة.

إحدى دول وسط أمريكا الجنوبية - نفود.

سلسلة جبال واسعة أمريكية - للنفى.

حلق الطائر في الفضاء - سباق معكوسة.

ذائع الصيت معكوسة - للنفى.

عاصمة باكستان

من المحميات - نعتب.

مراك - واثي.

قاعدة العدد معكوسة - عقائد ومال

صفة العود - القنبر.

ضياء - ضد عطشان.

نهر عربي - ورد.

رديف - بحر.

للنماجة - آخر البيانات.

عاصمة البيرو - حيوان جبلي.

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، شهد حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم 162 طالباً وطالبة. وقال إن الجامعة تسير بخطى واثقة، ووفق ما تم وضعه من رؤى ورسالة واضحة لبناء ورعاية طلابها وفق منهج الإسلام المعتدل ليعودوا سفراء إلى بلادهم ينشرون العلم والمعرفة، مؤكداً أن دعم الجامعة متواصل لتهيئة جميع متطلباتها للقيام بدورها العلمي والتعليمي لتكون الجامعة خير معين لطلبتها في مختلف دول العالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل الخريجين من برنامج «صبرمخ تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات في علم البيانات»، الذي قدمه المركز للتدريب بالتعاون «كايزن للتدريب» بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الأميركية. وأكد الوزير أن الإمارات سباقاً لصناعة المستقبل واستشرافه بكوادر وكفاءات إماراتية قادرة على تحقيق الريادة في ظل متغيرات التكنولوجيا.

علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عمان في القاهرة، أعلن تفاصيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، وذلك في لقاء تعريفى بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بحضور الدكتور ناصر الطائي عضو مجلس أمناء الجائزة، فيما قالت وزيرة الثقافة المصرية، إناس عبد الدايم، إن الجائزة تهدف لدعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية بين مصر والسلطنة، باعتبارها سبيلاً لتعزيز

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، شهد حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الجامعة البالغ عددهم 162 طالباً وطالبة. وقال إن الجامعة تسير بخطى واثقة، ووفق ما تم وضعه من رؤى ورسالة واضحة لبناء ورعاية طلابها وفق منهج الإسلام المعتدل ليعودوا سفراء إلى بلادهم ينشرون العلم والمعرفة، مؤكداً أن دعم الجامعة متواصل لتهيئة جميع متطلباتها للقيام بدورها العلمي والتعليمي لتكون الجامعة خير معين لطلبتها في مختلف دول العالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل الخريجين من برنامج «صبرمخ تقنيات الذكاء الاصطناعي وممارسات في علم البيانات»، الذي قدمه المركز للتدريب بالتعاون «كايزن للتدريب» بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الأميركية. وأكد الوزير أن الإمارات سباقاً لصناعة المستقبل واستشرافه بكوادر وكفاءات إماراتية قادرة على تحقيق الريادة في ظل متغيرات التكنولوجيا.

علي بن أحمد العيسائي، سفير سلطنة عمان في القاهرة، أعلن تفاصيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، وذلك في لقاء تعريفى بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، بحضور الدكتور ناصر الطائي عضو مجلس أمناء الجائزة، فيما قالت وزيرة الثقافة المصرية، إناس عبد الدايم، إن الجائزة تهدف لدعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية بين مصر والسلطنة، باعتبارها سبيلاً لتعزيز



مستاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

حكايا الماضي؛ بريطانيا و النفط السعودية

قصة اكتشاف البترول بالسعودية قصة غنية وممتعة وتستحق الاقتراب منها، درامياً و أكاديمياً وثقافياً وغير ذلك من صور القرب.
منذ اكتشاف البترول بكميات تجارية مذهلة بشرق السعودية 1936 - 1937 والثروة هذه رسخت في عظام وأعصاب جسد الدولة والمجتمع، رسوخاً حميداً، ربحاً من الزمن، حتى جاء عصر «الرؤية» الجديدة والعمل على بناء الاقتصاد السعودي بعيداً عن إدمان الحليب الأسود.
محمد المناع، رجل عمل بخدمة الملك عبد العزيز في ديوانه، مترجماً وموظفاً مرموقاً بديوان الملك ومرافقاً له، كتب تجربته في أول كتاب يكتب باللغة الإنجليزية عن قصة توحيد السعودية، يكتبه أحد السعوديين.
كتابه بعنوان (توحيد المملكة العربية السعودية) عقد فصلاً خاصاً تحت عنوان «قصة الزيت» نجد هذه التفاصيل العجيبة، من رجل كان شاهداً عليها.
بعدما أفاض المناع بالحديث عن الثري الأميركي «صديق العرب» كما كان يلقب نفسه (شارلز كرين) وهي شخصية مركبة وسينمائية فعلاً، وكيف كافح مراراً وتعرض لخطر الموت بالصحرَاء من قبل فرقة من الإخوان، حتى نجح بالتواصل مع الملك، ثم إقناعه بالبحث عن البترول والمعادن، فوافق الملك، وبعث كرين من قبل خبيراً هو «كارل تويتشل» ونقّب وبحث الرجل، ليس بالشرقية فقط، حتى الوسط عند مواقع مثل «الرش» و«نفي». طبعاً لكرين قصة أخرى مع سفير الملك بمصر وموضع ثقته، فوزان السابق.
يقول المناع عن تويتشل: «بعد أن قضى في جزيرة العرب نحو ثمانية عشر شهراً وجد أن التكوينات الجيولوجية في منطقة الظهران، تشير بوضوح إلى احتمال وجود الزيت فيها». ويضيف: «أخذ تويتشل تقاريره إلى الملك، وأوضح له ما يحتاج إليه للبحث عن الزيت وماذا سيحدث لو عثر عليه. وكان، مثل كرين، يتحدث بطريقة خيالية عن المدن والطرق البرية وسكك الحديد والطارات والمدارس والمستشفيات، وغيرها من مظاهر الدولة الصناعية الحديثة، التي يمكن أن تنشأ من ثروة الزيت. ورغم حماسة تويتشل فقد كان جلالته مرتاباً، لأنه كان لا يزال يعتقد في قرارة نفسه بأنه لم يكن هناك إلا صخور لا قيمة لها تحت صحرائه الجرداء. لكنه وافق على أنه إذا كان هناك زيت في بلاده فلا بُد من العمل لاستخراجه وبيعه. وكان الأمير فيصل، حينذاك، على وشك السفر لزيارة بريطانيا. وبناء على تعليمات الملك ذهب إليه بنسخة من تقرير تويتشل. وخلال زيارته لتلك البلاد سلم التقرير إلى حكومتها وعرض عليها، كما طلب منه والده، أن يمنحها امتيازاً الزيت في الأحساء. وبعد ذلك بوقت قصير تسلم الملك برقية من سفارة بريطانيا في جدة تفيد بأن الحكومة البريطانية تشكره على عرضه لكنها ليست راغبة فيه»!
يحاول المناع تفسير عرُوف بريطانيا، التي لم ترد التحية باحسان منها لليد السعودية، وبعد تأمل وبحث خرج المناع بهذا الجواب:
«رفضم للعرض قد يكون سببه، بطبيعة الحال، مجرد الغيبة». واي غيبة حقاً، حتى الدول العظمى ترتكب الحماقات، وبعضها من نوع الحماقات الفاخر!



المثلة الفرنسية جيرالدين ناكاشي تصل إلى حفل توزيع الجوائز في مهرجان كان السينمائي (غيتي)



سمير عطالله

جنتلمان بمواصفات كاملة

كان اسم سامي الخطيب يخيفنا. وفي أحسن الحالات، يقلقنا أو يزعجنا. هو كان في المكتب الثاني (المخابرات) وسلطة فؤاد شهاب، ونحن كنا في «النهاري» والحريات ومحاربة المكتب الثاني وفؤاد شهاب. هو، ورفاقه الضباط، كانوا يخيفوننا. لكننا ننتقدهم ونخاف. وكنا نحكي عليهم ونخاف. وكاننا مجالسنا في المقاهي عن ظلمهم وتجربهم وعدائهم للحريات. وكنا نتجنبهم، هم ورجالهم ومخبريهم وعسس الليل.
انتهت الشهائية، ومات فؤاد شهاب، ونشئت ضباط المكتب الثاني في العالم، ولم يتصل بي بعد أحد ليعاتبني على شيء. وصار اللواء ووزير الداخلية المرعب سامي الخطيب واحداً من حلقة الأصدقاء الدائمين. وكنت أعاتبه: إلى هذه الدرجة لم تكن كتاباتي مهمة عندهم؟ لا تليفون، لا عتاب، لا تنبيه، ولا حتى السلام عليكم؟ وكان يضحك. وإذا الححت يضحك أكثر. وصار جميع ضباط المكتب الثاني أصدقاء ورفاقاً. ولم نعد نعرف كيف نعتذر من فؤاد شهاب ومرحلته ومدرسه. وقد شرفقتي مؤسسة فؤاد شهاب عندما دعت السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبكين للحديث عن تاريخ ومستقبل العلاقات الروسية العربية الشهر المقبل، واختارت أن أكون أنا من يجاوره.
هذا حكم بالبراءة على الذين أساءوا فهم الشهائية. ويؤسفني رحيل «أبو بديع» قبل أن يحضر الندوة. ويؤسفني رحله في كل حال. فالضابط المرعب كان صديقاً طريفاً وطيباً. وكان درعاً في الصداقات، لا يتم ولا يستغيب ولا يفرط في موداته. وعندما أصدر مذكراته تدافع الناس يبحثون عن أسرارهم وأسرار خصوصهم. لكن سامي الخطيب لم يتعرض مخلوق، ولم يستغل شرفاً، ولم يثار في انتقام. وغاب قبله رئيسه الجنرال لحدود من دون أن يتلفظ باسم أو خبر جارح. وكنت أقول له دائماً لماذا لا تكتب مذكراتك؟ فكان يجيب، لأنها ليست ملكاً لي.
سامي الخطيب كان الأكثر «اجتماعياً» بين المرعبين، وربما أيضاً الأكثر مودة. وكنت أقول له ضاحكاً: الذي جعلك وزير داخلية لا يعرف الناس. كان يجب أن تكون وزير خارجية وصانع دبلوماسيات ومصالحات وكتائب خطابات لا ترضي أحداً ولا ترزعل أحداً لكنها تعجب الجميع.
كان أبو بديع (ورفاقه) مثال الضابط النظامي الأنيق والجنتملمان بكامل المواصفات، وبينها لعبة الغولف. وكان أبا طيباً وصديقاً يُفقد حياً وغائباً.

دراسة تكشف تعامل الأمعاء مع الطعام على مراحل

منها»، وإلى جانب كل ذلك، فإن المرضية لتجهيزه لمواجهة أي هجوم محتمل، وقد تكون الفائدة الأكبر من هذا الاكتشاف قد تكون في إنتاج لقاحات عن طريق الفم بدلاً من تلك التي تعطى عن طريق الحقن.
ويقول موسيدا: «جهود تصنيف اللقاحات عن طريق الفم تعثرت بسبب صعوبة توليد استجابة مناعية قوية تؤدي إلى إنشاء ذاكرة مناعية قوية في الجسم تجاه المسببات المناعية». وإلى جانب كل ذلك، فإن المرضية لتجهيزه لمواجهة أي هجوم محتمل، وقد تكون الفائدة الأكبر من هذا الاكتشاف قد تكون في إنتاج لقاحات عن طريق الفم بدلاً من تلك التي تعطى عن طريق الحقن.
ويقول موسيدا: «جهود تصنيف اللقاحات عن طريق الفم تعثرت بسبب صعوبة توليد استجابة مناعية قوية تؤدي إلى إنشاء ذاكرة مناعية قوية في الجسم تجاه المسببات

مناعي كبير، ثم يقوم النظام المناعي بتركيز قوته في الأجزاء الأعمق للتخلص من مسببات الأمراض دون التدخل في تناول الطعام». ويؤكد موسيدا أن هذه الاختلافات المناعية بين شرائح الأمعاء، يمكن أن تفيد في عدد من الأغراض العلاجية، بما في ذلك علاج اضطرابات الجهاز الهضمي.

بعض مسببات الأمراض مثل بكتريا السالمونيليا على الغذاء المقدم لفخزان التجارب، ثم فحصوا ما يحدث في الأمعاء، فوجدوا أن الغدد الليمفاوية التي تنظم الاستجابات المناعية يتباين نشاطها من موقع لآخر، حيث تكون أكثر قوة في الأجزاء العميقة من الأمعاء. ويقول د. دانيال موسيدا من مختبر علم المناعة بجامعة القاهرة، حازم بدر

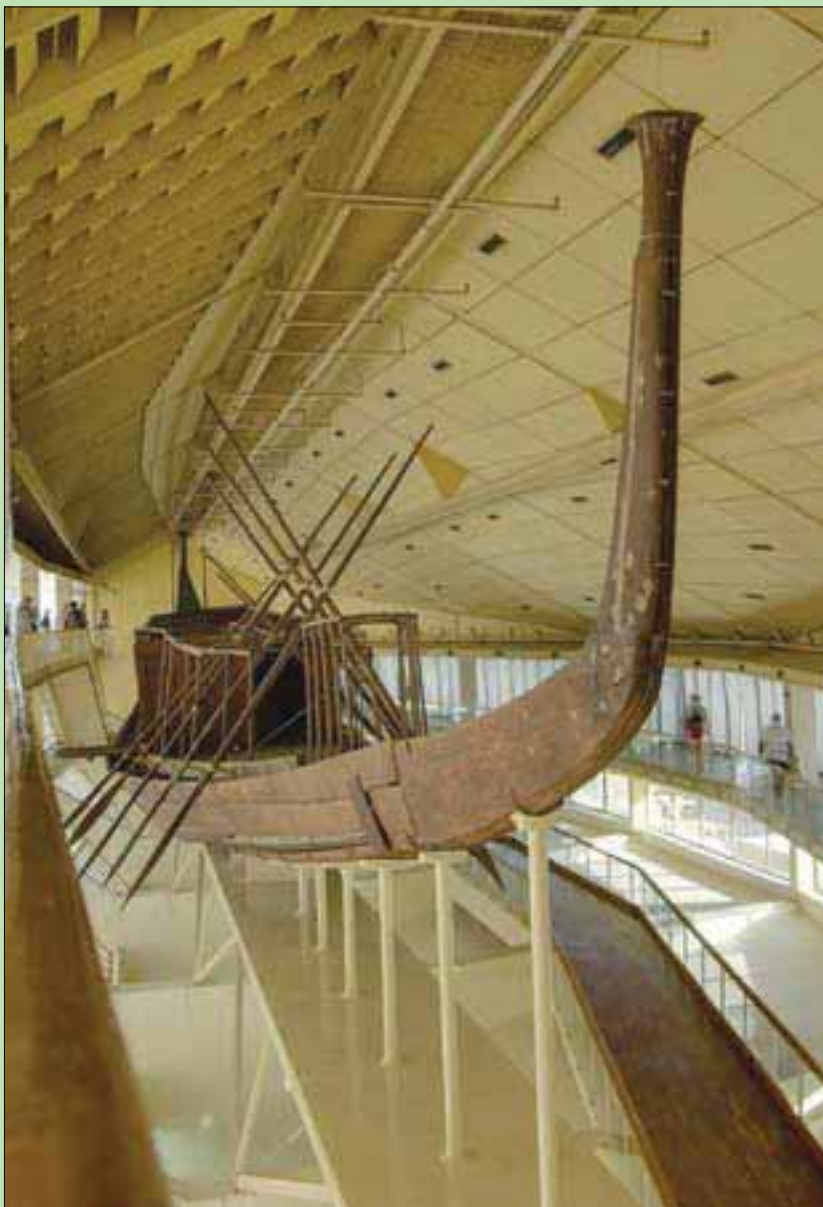
العثور على معلمة يوغا ظلت مفقودة 17 يوماً في غابة

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن ظلت على قيد الحياة بشرب مياه الينابيع وأكل العشب، عثر فريق إنقاذ في ولاية هاواي الأميركية على معلمة يوغا ضلت طريقها منذ 17 يوماً خلال نزهة سير في محمية طبيعية. وذهبت أماندا إيلر (35 عاماً)، في نزهة بمحمية غابة ماكاواو في جزيرة ماوي يوم الثامن من مايو (أيار) لكنها ضلت طريقها عندما توصلت في المحمية التي تغطي نحو ألفي فدان، وهي تعتقد أنها في الطريق لسيارتها، حسب «رويترز».

وقال خافيير كانتيلوبوس وهو منسق البحث من داخل طائرة هليكوبتر في تصريح للصحافيين: «بالتأكيد هي هناك إن شاء الله. إنه أمر لا يصدق». وبتد إيلر، التي تعمل أيضاً أخصائية للعلاج الطبيعي، حافية القدمين وتعاني من سوء تغذية كما عانت من كسر في الساق وتمزق في عضروف مفصل الركبة وحروق نتيجة الشمس. ونقلت إيلر بالطائرة إلى مستشفى ويتوقع أن تتعافى تماماً. واطلق اصداقها حملة على «فيسبوك» بعنوان «اعثروا على إيلر». وقبل ساعة فقط من إعلان العثور عليها عرضوا مكافأة قدرها 50 ألف دولار لمن يقدم معلومات تقود إلى مكانها.

«غوغل» يحتفي بذكرى اكتشاف مركب الملك خوفو



مركب الملك خوفو

القاهرة، عبد الفتاح فرج

احتفى عملاق محركات البحث «غوغل» أمس بالذكرى 65 لاكتشاف سفينة خوفو «مركب الشمس» عبر وضعه صورة المركب على صفحته الرئيسية. وتعد سفينة خوفو التي اكتشفها الأثري المصري كمال الملاخ في عام 1954 عند قاعد الهرم الأكبر خوفو الجنوبية، إحدى أقدم السفن في العالم، حيث كان يستخدم القدماء المصريون لاستعادة الحياة من الأماكن المقدسة وأطلقوا عليها اسم سفن روح الآلهة.

وقد عثر في محيط الهرم الأكبر على 7 حفرات تحوي بعضها مركب، 5 منها تتبع هرم خوفو و2 لأهرام الملكات. كما تم العثور على حفرتي مركب الشمس جنوب هرم خوفو في حالة جيدة ومغلقة.
من جهته، يقول الدكتور حسن عبد البصير، مدير متحف مكتبة الإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»: «احتفاء غوغل بمركب الملك خوفو أمر جيد ورائع، لإبرازه أهمية المركب الأثري بشكل خاص، ومنطقة الأهرامات الأثرية بالجزيرة (غرب القاهرة) بشكل عام، فهرم الملك خوفو أبرز عجائب الدنيا السبع القديمة المتبقية، ومركب الشمس المكتشف عام 1954 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، على يد الأثري المصري كمال الملاخ، من المركب النادرة المكتملة». وأضاف عبد البصير الذي عمل مديراً لمنطقة أهرامات الجزيرة، ومشرفاً سابقاً لمشروع المتحف المصري الكبير: «بعض الأثريين اقترحوا نقل المركب الشمسي من موقعه الحالي بجوار هرم خوفو، إلى المتحف الكبير بحجة تشويهه المنطقة الأثرية، لكنني حذرت من خطورة تحطيم قطع المركب جراء عملية النقل

القاهرة، عبد الفتاح فرج

وأنصحت بنقل مركب الملك خوفو الثاني إلى المتحف الكبير وترميم قطعه حيث اكتشف في حالة سيئة قبل تجميعه وعرضه في غاليري خاص به بالمتحف، وهو ما حدث بالفعل، حيث تتعاون اليابان مع الجانب المصري في عملية نقل أجزاء المركب الثاني وترميمه وتجميعه». وأوضح عبد البصير أن «زوار منطقة الأهرامات من السائحين العاديين وكبار الزوار يبدون اندهاشهم الكبير وانبهارهم من مركب الملك خوفو الأول وحجمه الكبير». ولفت إلى أن «هذا المركب الذي يحتفي غوغل بذكرى اكتشافه من مراكز الشمس التي كانت تتم صنعها لأغراض دينية ورمزية وليس لغرض النقل النهري أو الصيد».

واكتشفت سفينة خوفو الأولى في قاع أحدهما، حيث عثر على سفينة مفككة متقنة النحت من خشب الأرز. وكان عدد أجزاء المركب 1224 قطعة، لا ينقص منها أي جزء، ثم أعيد تركيب مركب الشمس الأول في مدة زمنية استمرت 10 سنوات، وبلغ طوله بعد التركيب 42 متراً، وسمي «مركب الشمس»، وسمي أيضاً «سفينة خوفو»، بشار إلى أن السفن الجائزية كانت تستخدم في مصر القديمة للذهاب لاستعادة الحياة من الأماكن المقدسة.

موقع «إنستغرام» متهم بتسريب أرقام هواتف وعناوين بريد إلكتروني

لندن، «الشرق الأوسط»

قال أحد الباحثين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، إن موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» سرب بيانات الاتصالات الخاصة بعدد كبير من المستخدمين، بما فيها أرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني، ونقل موقع «سي نت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن ديفيد ستاير، خبير البيانات، أنه تم رصد كود المصدر لحسابات بعض مستخدمي «إنستغرام»، بما في ذلك معلومات الاتصالات الخاصة بهم عندما يتم تحميل الحساب على صفحة متصفح الإنترنت، مشيراً إلى أنه أبلغ «إنستغرام» بهذا الاكتشاف، في وقت سابق من العام الحالي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن بيانات الاتصالات الخاصة بالمستخدمين لا تظهر على صفحة بيانات المستخدم، بل تظهر على نسخة الكمبيوتر الشخصي من موقع «إنستغرام». رغم أن التطبيق الخاص بالموقع يستخدم هذه البيانات في التواصل مع المستخدم.
وقال ستاير إن هذه الفقرة أدت إلى تسرب معلومات آلاف المستخدمين، وبينهم أفراد وشركات وعلامات تجارية شهيرة، مضيفاً أن وضع معلومات الاتصالات الخاصة بالمستخدم في «كود المصدر» يتيح للقرصنة سرقة هذه المعلومات، وتجميعها فيما يشبه قائمة أرقام الهاتف.
من ناحيتها، قالت ستافاني أوتواي، المتحدثة باسم «إنستغرام»، إن «معلومات الاتصالات التي تم اكتشافها في هذه الحالة، ليست معلومات سرية، لكن معلومات الاتصال الخاصة بباي عضو في مجتمع «إنستغرام» يمكن عرضها إذا اختار المستخدم تغيير حسابه إلى حساب تجاري».

وذكر ستاير أنه اكتشف وجود أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني، في كود مصدر منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على الأقل، من خلال البحث على نسخة محفوظة في الأرشيف من حسابات «إنستغرام»، مضيفاً أنه أبلغ الشركة بهذا الاكتشاف في فبراير (شباط) الماضي، وأنه تم علاج المشكلة في مارس (آذار) الماضي.